معلومات ١١
الكنيسة المارونية | صراع الليتنة والتراث المشرقي

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الاربعاء ٣١ آب ١٩٩٤ ـ الموافق ٢٥ ربيع الاول ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٨٧٠ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - August 31, 1994 - Nº 6870 - The 21st year

الكهرباء: هل يؤدي التدهور إلى استعجال «التخصيص»؟

ص ٤

مجلس الوزراء يحيل «القريعة» إلى لجنة وزارية والقرار «لعم»
جنبلاط يضم بري إلى حلفه مع الحريري: كنا وسنبقى معاً

وضع مجلس الوزراء يده على قضية اسكان المهجرين الفلسطينيين فاحيا بذلك نفسه كمؤسسة دستورية يقع على عاتقها اتخاذ القرارات ذات الطابع الوطني العام ولكن الخطوة ظلت ناقصة في غياب الرفض المطلق او التأييد المطلق للمشروع.

وكما توقعت «السفير» فقد احيل المشروع الذي تسبب بحالة انقسام وزارية ونيابية وسياسية الى «الحل الوسط» الذي لن يؤدي الى خلاف آخر، حيث لم يؤد اي قرار لاي لجنة وزارية سابقا الى نتيجة خلاقية.

ويمكن الاستنتاج ان ما توصل اليه مجلس الوزراء امس، طوى مشروع وزير المهجرين الذي كان قد اعلن سابقا انه مستمر في مشروعه وانه سيعمل في وزارته كيفما يريد وعلى طريقته الخاصة.

واضافة الى ذلك، فقد جاء القرار مخالفا لما كان قد اعلنه الرئيس رفيق الحريري من ان مشروع «القريعة» هو من صلب اختصاص وزير المهجرين الوحيد القادر على اعادة جميع المهجرين.

بذل جنبلاط ما في وسعه وسانده الحريري ما امكنه، وان كان للاول ان ينسحب بهدوء وذكاء من دون خسائر تذكر فان الثاني تورط في التأييد الى حدود كشفت اختلاف اهداف الرجلين حيث شاءها الاول تكتيكية واندفع الثاني لجعلها «استراتيجية خاصة».

واذ يقدر المراقبون السياسيون، مستوى «المناورة السياسية البارعة» لجنبلاط، فهم توقفوا وبدهشة امام القرار بزيارته رئيس المجلس النيابي

(التتمة ص ١٣)


كلام الليل: الرئيسان بري والحريري والوزيران جنبلاط وابو حمدان (حسن هاشم)

«أزمة الحدود» الجزائرية المغربية لم تهدأ
«الإنقاذ» تحذّر من سوء معاملة الجزائريين
المغرب يتهم «أجهزة في الخارج» بالتورط

تتطور الأزمة الحدودية بين المغرب والجزائر بوتيرة تحمل في طياتها احتمال مضاعفات تعيد إلى الذاكرة واقعة «الحرب الصغيرة» بين البلدين في العام ١٩٦٣، وبدأت دول أوروبية ذات مصالح في شمالي أفريقيا تتحسب من تعمق النزاع متخوفة من أن يؤدي تهديد مشروع كلفته مليار دولار لبناء خط أنابيب لنقل الغاز الطبيعي الجزائري عبر الأراضي المغربية وصولا إلى أسبانيا، وفي مرحلة ثانية من أسبانيا إلى بقية أوروبا.

وفيما غاب الحدث الجزائري الداخلي، المتمثل في المواجهة المفتوحة بين الحكومة والإسلاميين، اتخذت «الجبهة الإسلامية للانقاذ» المحظورة، كبرى الحركات الاسلامية، موقفا الى جانب السلطات التي تقاتلها، بتحذيرها المغرب من مغبة «سوء المعاملة التي يتلقاها الجزائريون» في المغرب، إلا أنها رأت بالمقابل أن السبيل الوحيد لتجاوز الخلافات بين البلدين هو «قيام دولة إسلامية في المغرب وفي الجزائر».

وأعلنت السلطات المغربية عن تخفيف القيود المفروضة على حملة الجنسية الجزائرية أو المتحدرين من أصل جزائري، في وقت أعلن فيه عن تهديدين كاذبين بوجود قنابل في مكانين عامين في مراكش والرباط أحدثا حالة رعب وارباك، فيما تحدث مصدر حكومي رفيع المستوى عن ان المغرب يجري تحقيقات في ما إذا كان عملاء أجانب وراء موجة أعمال السطو المسلح، أدت الى اعتقال مجموعتين مسلحتين، إحداهما موجودة خارج المغرب، والمح إلى تورط «أجهزة معينة في الخارج».

واستدعي القائم بالأعمال بالوكالة في السفارة المغربية لدى الجزائر، امس، الى وزارة الخارجية الجزائرية للمرة الثانية منذ اعلان المغرب فرض تاشيرات دخول على الجزائريين.

واوضحت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان نشر بعد ظهر امس، انها «أعلمت شفهيا» الدبلوماسي المغربي بـ قرار السلطات الجزائرية إغلاق الحدود البرية» بين الجزائر والمغرب «ابتداء من ٢٩ آب عند الساعة ١٨.٠٠ بالتوقيت المحلي».

وكان القائم بالأعمال المغربي قد

(التتمة ص ١٣)

بعض «الاحترام» وبعض «الكرامة»!!

محمد مشموشي

لا يكشف كبر وعظمة الموقف الذي اتخذته رئيسة وزراء الباكستان بنازير علي بوتو بالغاء زيارتها المقررة لقطاع غزة ردا على طلب حكومة اسرائيل الحصول مسبقا على «تأشيرة دخول» منها، سوى صغر وفداحة موقف وزير الخارجية المصري عمرو موسى بالموافقة على زيارة النصب التذكاري المقام في القدس المحتلة للمحرقة اليهودية على ايدي النازيين الالمان.

والحدثان معا يكشفان الحدود الضيقة جدا لما يوصف بـ «الحكم الذاتي الفلسطيني» في غزة واريحا الان، ولاحقا في عموم الضفة الغربية، بحيث يصبح قضفاضا وغير واقعي على الاطلاق حتى القول انه اشبه بـ «حكم بلدي» وان رئيسه ياسر عرفات ليس اكثر من «رئيس بلدية». يؤكد ذلك، بل ويعطيه معنى اضافيا، عجز رئيس «سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني» هذا حتى عن الاحتجاج الخجول على الاجراء الاسرائيلي ضد بوتو، وموافقته البشعة وغير الخجولة طبعا ـ ولو بصورة غير مباشرة!! ـ على اجراء الوزير المصري.

ولعل الرد الباكستاني الرسمي على محاولة رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين توجيه «اهانة شخصية» لبوتو عندما تحدث عن «الحاجة لتعليمها مبادئ في السلوك»، وقول الناطق بلسان الخارجية في اسلام اباد في رده «ان مثل هذه المبادئ لا يتعلمها المرء من اسرائيل ولا من رابين»، يكفيان في الوقت نفسه ـ وبالقدر نفسه ايضا ـ لتوضيح مدى الاهانة التي الحقها الوزير المصري ببلاده وبشعبها من ناحية وبالامة العربية كلها من ناحية اخرى. بل للقول ان عمرو موسى، بفعلته هذه، انما وجه اهانة حتى لرئيسه حسني مبارك الذي تذرع لرفض زيارة القدس حتى الان بالقول انه لن يزورها ما دامت تحت الاحتلال.... هذا اذا كان مبارك ما يزال على موقفه.

هل تنفع هذه المفارقات في تجسيد، او على الاقل في تفسير، طبيعة «السلام» الذي يتحدث عنه بعض العرب بحبور واعتزاز انطلاقا من الاتفاقين اللذين وقعهما عرفات والملك الاردني حسين مع اسرائيل... وبمباركة واشنطن طبعا!!.

لا جدال في انها تعطي «السلام» الاسرائيلي الذي يريد رابين، ووزير خارجيته شمعون بيريز، معناه الحقيقي والعميق آنيا وعلى المدين المتوسط والبعيد. الا ان ما ينفذه الملك المغربي الحسن الثاني، من خلال الزيارات المتكررة لمبعوثيه الملكين الى اسرائيل ورعايته «المؤتمر الاقتصادي الشرق اوسطي» نيابة عن اسرائيل وتلبية لرغبة منها في الرباط قريبا، يزيد هذا المعنى ويضاعفه عشرات المرات.

ففي المعلومات التي باتت علنية وشبه رسمية ان الملك المغربي وجه الدعوات لحضور المؤتمر الى الدول العربية التي تريد اسرائيل دعوتها، واستثنى الدول التي تريد اسرائيل استثناءها، لان الهدف اولا واخيرا هو فتح الابواب العربية امام الدولة التي تحولت بسرعة الى «دولة صديقة» ومساعدتها على التسلل الى الداخل. وهكذا تم استثناء كل من العراق وليبيا والسودان وموريتانيا عن طريق عدم دعوتها الى المؤتمر، وحرمان ما مجموعه ست دول عربية على الاقل ـ لان لبنان وسوريا لن يحضرا من حيث المبدأ ـ من «خيرات» ما وصفه بيريز بانه «السوق الشرق الاوسطية المشتركة».

واذا كان من شأن هذه «الاستراتيجية الاقتصادية» من الملك الحسن ان تستمطر الرحمات على السوق العربية، وعلى الوحدة الاقتصادية العربية، بل وعلى جامعة الدول العربية كلها، فلا شك ان من شأن «الاستراتيجيات السياسية» من قبل «الرئيس» عرفات والملك حسين واخيرا من الوزير موسى ان تثير علامات استفهام كبرى ليس حول مستقبل الامة العربية السياسي، بل حتى حول مستقبل لغتها وتقاليدها الموروثة واخلاقياتها فضلا عن ايمانها الديني.

... وتحية في كل حال الى بنازير علي بوتو التي حاولت رد بعض الاحترام وبعض الكرامة الى العمل السياسي في منطقة تكاد تخلو سياساتها منهما.

باراك يطالب بالبقاء في الجولان
ورابين يكرّر الحديث عن استفتاء

كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس الحديث عن طرح الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة على الاستفتاء، فيما دعا رئيس الاركان الاسرائيلي ايهود باراك مجددا الى ابقاء وجود عسكري اسرائيلي في الجولان حتى بعد توقيع اتفاق مع دمشق.

وسأل التلفزيون الاسرائيلي رابين عشية الاحتفال بالسنة اليهودية الجديدة عما اذا كان ما يزال ملتزما بتصريحه في الحملة لانتخابات ١٩٩٢ الذي قال فيه «الهبوط من الجولان ممنوع حتى من اجل معاهدة سلام». اجاب رابين «قلت ذلك وحتى اللحظة الراهنة لم اصل الى قناعة بالتراجع عن هذا (التصريح) ولذلك قلت انه اذا كان هناك انسحاب يعتد به فانني غير مفوض باتخاذ القرار وعلى ذلك سيكون علي ان اسأل الشعب في استفتاء».

وقال رابين انه يعتقد ان الطيار الاسرائيلي رون أراد الذي فقد في لبنان في العام ١٩٨٦ ما زال حيا.

اضاف «موقفي بشأن اراد انه ما زال حيا حتى يثبت العكس».

وتابع يقول «لقد كان بالتأكيد حيا عندما كان في يد (مصطفى) الديراني لمدة سنة ونصف السنة... وليست لدينا اية شكوك بانه نقل الى عناصر ايرانية... لكن بعد ذلك لا نعرف اشياء مؤكدة بشأن رون أراد».

وقال «المشكلة ان نفوذنا محدود مع العناصر المتورطة مع ايران ومع ايران نفسها».

ونفى رابين ان تكون اسرائيل قد تلقت عونا من محمد الديراني ابن عم مصطفى الديراني، المتهم بانه تورط في عملية الاختطاف في ايار الماضي.

وحول الوضع في جنوبي لبنان رأى رابين ان «سوريا يمكن أن تجرد «حزب الله» في لبنان من أسلحته إلا أنها لا تنوي أن تفعل ذلك على ما يبدو أو ربما تريد ان تفعل ذلك، في اطار ترتيب سياسي مع إسرائيل».

ودعا رابين منظمة التحرير إلى مكافحة «ارهاب» حماس، وقال «لا نطلب من منظمة التحرير أن تشن

(التتمة ص ١٣)

الإسرائيليون يفرضون على موسى «مشاركتهم الذكريات الرهيبة»
الوزير المصري يمهّد لزيارة مبارك إلى إسرائيل؟

استهل وزير الخارجية المصرية عمرو موسى زيارته الرسمية الأولى إلى إسرائيل، أمس، بالرضوخ لشرط إسرائيلي بأن يزور نصب «يد فاشيم» المقام لذكرى ضحايا المحرقة النازية، وهي الزيارة التي يفرضها الاسرائيليون على كل زوارهم الرسميين. وكان موسى، وهو المسؤول المصري الأرفع مستوى الذي يزور إسرائيل منذ أن فتر «السلام» بين الدولتين بعد العام ١٩٨٢، قد رفض القيام بهذا «الواجب» متذرعا بضيق الوقت. غير أن وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز، أوضح ان سبب الرفض الأولي هو «أخذ حساسية بعض الجماعات في مصر وفي العالم العربي بالاعتبار».

وفيما كان الانطباع السائد ان زيارة موسى في شقها المتعلق ببحث تطورات عملية التسوية واقتراحات لتحريك المسار السوري ـ الاسرائيلي، تأتي لتمهيد الأجواء أمام الجولة المقبلة لوزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر، فإن مصادر مصرية مطلعة كشفت لـ«السفير» ان هذه الزيارة قد تكون تمهيدا لزيارة قريبة للرئيس المصري حسني مبارك الى اسرائيل.

وتعامل الاسرائيليون مع رفض موسى زيارة النصب التذكاري باعتبارها إهانة للدولة اليهودية، على غرار تعاملهم مع رفض رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو الحصول على «تاشيرة» اسرائيلية لدخول أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني وهاجم رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير الوزير المصري بعنف واتهمه بـ«سوء الفهم» و«قلة الاحساس».

وقال موسى في مؤتمر صحافي مع بيريز بعد اجتماع دام ساعتين بينهما: «اتطلع إلى زيارة نصب الأطفال ـ في مركز ياد فاشيم ـ غدا (اليوم) ينبغي لكم ان تعلموا ان لدينا حساسية كبيرة تجاه حساسياتكم».

أضاف «على الرغم من أن هذه الزيارة لا تشكل عنصرا أساسيا في برنامجنا الحافل جدا فقد قررنا إدراجها»، وأعرب عن أمله في «أن تسهم هذه المبادرة في تعزيز العلاقات بين مصر وإسرائيل».

وأصر موسى وبيريز على ان زيارة النصب ليست تعديلا في جدول الزيارة ولكنها مجرد لمسة نهائية في اللحظة الأخيرة على برنامجه.

وقال بيريز «انه ليس امرا مفروضا انه اقتراح، وبالنسبة الينا انها مأساة لا ننسى، ونشعر انه يتعين علينا أن نتذكر انفسنا ونسمح لآخرين ان يشاركونا هذه «الذكريات الرهيبة»».

وقد طغت «أزمة زيارة النصب التذكاري» على كل ما عداها في زيارة موسى، بعد أن اعربت الأوساط السياسية والإعلامية الاسرائيلية عن استيائها من موقف الوزير المصري.

وذكرت الصحف الإسرائيلية ان بيريز اتصل بموسى هاتفيا مرات عدة، أمس الأول، لشرح مدى حساسية الاسرائيليين تجاه الزوار الذين يتجنبون زيارة «ياد فاشيم». وقال بيريز للاذاعة الاسرائيلية ان زيارة النصب التذكاري ستكون من المواضيع البارزة التي سيبحثها مع موسى خلال لقائهما.

أضاف بيريز انه وأثناء اتصال هاتفي مع موسى أوضح له الوزير المصري انه يعتقد بأن زيارة ياد فاشيم «هي مسألة بروتوكولية بحتة».

وقال بيريز «المصريون يريدون التقارب مع إسرائيل وإنما بوتيرتهم ومع أخذ حساسية بعض الجماعات في مصر وفي العالم العربي بعين الاعتبار». وقد قوبل موسى لدى وصوله الى مطار بن غوريون بوابل من أسئلة الصحافيين عما اذا كان سيزور نصب «ياد

(التتمة ص ١٣)

بيريز (الى اليمين) في استقبال موسى لدى وصوله الى مطار اللد في تل أبيب (رويتر)

باكستان ترد على تصريحات رابين:
«بوتو لن تتعلّم منه أصول اللياقة»

أعربت اسلام اباد امس عن اسفها لتصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين التي قال فيها ان على رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو ان «تتعلم اصول اللياقة». وان تطلب اذن السلطات الاسرائيلية لزيارة قطاع غزة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية «انها (رئيسة الوزراء) لا تحتاج الى تعلم اصول اللياقة من السيد رابين».

وكانت بوتو قد الغت امس الاول زيارة كانت ستقوم بها الى قطاع غزة في الرابع من ايلول المقبل، بسبب اصرار اسرائيل على الاعتراف بها اولا.

وكان رابين قد قال للصحافيين في القدس المحتلة انه انزعج من اعلان باكستان عن الزيارة من دون التنسيق مسبقا مع اسرائيل التي تسيطر على المعابر الى غزة.

وواجهت بوتو ايضا انتقادات قاسية في داخل باكستان ايضا بسبب نيتها القيام بهذه الزيارة.

وقال المتحدث باسم العصبة الاسلامية، المعارضة الرئيسية في باكستان التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق نواز شريف «لقد اهانت (بوتو) باكستان والمسلمين، يجب ان تعتذر للامة عن سلوكها».

وقال متحدث باسم حزب «الجماعة الاسلامية» انه «كان يجب الا تفكر (بوتو) ابدا بزيارة غزة. انها ليست منطقة حكم ذاتي فلسطيني. انها ما زالت جزءا من اسرائيل ولا يمكننا السماح لبوتو او لاي زعيم باكستاني آخر الاعتراف باسرائيل او بأي تعامل معها».

الا ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية رد بالقول ان «رئيسة الوزراء كانت ذاهبة بدعوة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات».

وقال «كانت زيارة ودية للتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني».

(ي ب)

محادثات فرنسية ـ أردنية تتركّز على دعم عمان اقتصادياً
حسين: الاتفاق مع إسرائيل يوقع قريباً جداً

باريس ـ سامي كليب:

توقع الملك الاردني حسين الذي بدأ امس زيارة رسمية الى باريس، ان توقع بلاده واسرائيل اتفاق سلام «قريبا جدا».

وقال حسين في حديث لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية اجريت في بون محطته الاولى قبل وصوله الى العاصمة الفرنسية «ذلك (الاتفاق مع اسرائيل) قد يحدث قريبا جدا» لكنه رفض الالتزام بأي موعد محدد.

وعن احتمال زيارته لاسرائيل اكتفى الملك الاردني بالقول: «كل شيء في حينه»، مشيرا الى ارتياحه بشأن المحادثات الاخيرة بين اسرائيل والاردن وقال «عملية السلام (بين اسرائيل والاردن) تتقدم بشكل جيد. فعلا بشكل جيد. وقد تم احراز خطوات كبيرة الى الامام خلال الايام الماضية. وانا مرتاح للمحادثات مع اسرائيل».

وعندما سئل عن القدس، قال الملك الاردني «قريبا جدا سأزور القدس. انا اتعهد بذلك. فهذه رغبة قلبية وشيء اريده بشدة».

واشار حسين الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد جاد في قضية التسوية ولكن الامر يحتاج الى الصبر، معربا عن اعتقاده بانه «بنهاية المفاوضات التي لن تكون بعيدة، سيكون هناك سلام شامل في المنطقة». الى ذلك، ستكون عملية التسوية الشرق اوسطية في صلب محادثات الملك الاردني التي تبدأ اليوم رسميا مع المسؤولين الفرنسيين، وخاصة تعزيز الدعم الاقتصادي الغربي لبلاده وتخفيف حجم الديون الخارجية، فضلا عن امكانية رفع الحصار الدولي المفروض على العراق.

وسيغادر الملك الاردني مساء اليوم الى لندن محطته الثالثة الاوروبية.

ويلتقي حسين صباح اليوم الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بحضور وزير الخارجية آلان جوبيه، ثم يتناول طعام الغداء الى مائدة رئيس الوزراء ادوار بالادور، ويلتقي بعد ذلك وزير الدفاع فرنسوا ليوتار، ووزير الاقتصاد والمالية ادمون الفاندييري.

وتجد فرنسا في زيارة الملك الاردني

(التتمة ص ١٣)

مؤتمر السكان في القاهرة
السودان يقاطع وتشيلر تتغيب

تتزايد الاصوات المعارضة، الرسمية والشعبية الدولية، لمؤتمر السكان والتنمية المقرر عقده في القاهرة بين الخامس والثالث عشر من ايلول المقبل، وسط تهديدات اسلاميين في مصر للاجانب الذين ينوون حضور المؤتمر.

فبعد اعلان السعودية مقاطعة المؤتمر، اعلن السودان امس انه لن يشارك في اعماله، فيما قلصت تركيا وفدها الرسمي، واعلنت عدم مشاركة رئيسة الوزراء طانسو تشيلر في اعماله.

في هذا الوقت طالبت الصحف الايرانية المتشددة حكومة طهران بمقاطعة المؤتمر الذي وصفته بانه «مؤامرة ضد الاسلام».

واعلن وزير التخطيط الاجتماعي السوداني علي عثمان محمد طه في مؤتمر صحافي عقده امس الاول في الخرطوم ان بلاده لن تكتفي بمقاطعة المؤتمر، بل ستشن حملة دولية ضد قراراته، مؤكدا مواصلة السودان «معركة الدفاع عن القيم الاخلاقية والمبادئ».

وقال وزير الثقافة والاعلام عبد الباسط سبدرات ان الامر يتعلق بالجهاد، احتجاجا على هذا المؤتمر، داعيا الى تنظيم حملة اعلامية واسعة ضده.

واعلنت وزارة الخارجية التركية امس، ان تشيلر عدلت عن المشاركة في المؤتمر، مبررة ذلك بجدول الاعمال المشحون الى حد لا يتيح لها مجال المشاركة.

واضاف بيان وزارة الخارجية التركية ان «تركيا التي تولي اهمية خاصة لقضايا التنمية تدعم الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشة الاطفال والامهات وتعليمهم وحصولهم على الخدمات الطبية».

واوضح البيان ان الوفد التركي برئاسة وزير الدولة اوناي الباغو «سيسهم في اشاعة روح التنمية التي تحترم البيئة وتشجع الاجراءات الرامية الى تحقيق المساواة بين الجنسين وتطوير تنظيم الاسرة والصحة، وتحسين وضع المهاجرين».

وردا على مشاركة الحكومة الايرانية في المؤتمر «كي تعبر عن مواقفها ضد مشروع القرارات» كما قال وزير الصحة الايراني علي رضا ماراندي، طالبت صحيفة «جيهان اي اسلام» (العالم الاسلامي) بمقاطعة المؤتمر، وقالت انه «مؤامرة ضد الاسلام والقوانين الاسلامية، ولهذا يجب معارضته بشدة»، مضيفة انه

(التتمة ص ١٢)




عمال مصريون ينظفون الشارع ويخططونه استعدادا للمؤتمر (أ.ف.ب)

الهراوي يلتقي حمادة ونعمة


الرئيس الهراوي مستقبلا حمادة (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع وزير الصحة مروان حمادة التطورات المحلية العامة، اثناء استقباله له في القصر الجمهورية.

واستقبل الرئيس الهراوي سفير لبنان في الاردن وليم حبيب، ثم النائب السابق الدكتور رفيق شاهين الذي عرض الوضع في بلدتي ارنون ويحمر الشقيف من جراء الاعتداءات الاسرائيلية والحصار عليهما.

واستقبل الرئيس الهراوي، النائب جورج ديب نعمة الذي اوضح انه رحب بزيارة رئيس الجمهورية الى الباروك لرعاية المصالحة بين ابناء الجبل، وتمنى عليه، اذا سمحت له الظروف، ان يزور دير القمر، «التي ستستقبله بحفاوة وفق التقاليد التي درجت عليها».

صفير يتلقى دعوة إلى مصالحة الباروك: «نتمنى توفير كل مستلزمات العودة»

تسلم البطريرك الماروني نصر الله صفير، امس، دعوة من وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، للمشاركة في مهرجان المصالحة الوطنية في الباروك، الذي سيحضره رئيس الجمهورية الياس الهراوي وكبار الرسميين في ٩ ايلول.

نقل الدعوة وفد من اهالي الباروك وفعالياتها برئاسة القاضي غسان ابو علوان.

وذكرت «الوكالة الوطنية للاعلام» ان البطريرك صفير ابدى ارتياحه للخطوة، مقدرا الجهود المبذولة في هذا المجال وداعيا الى توفير كل مستلزمات العودة في المجالات الامنية والسياسية والاقتصادية، لان هذه المستلزمات تحصن هذه العودة وتوفر حياة كريمة وآمنة للعائدين.

وشكر الوفد البطريرك صفير على موقفه الداعم لهذه الخطوة، مقدرا جهوده المبذولة على الصعيد الوطني لتعزيز مسيرة السلام والوفاق».

وكان البطريرك صفير قد استقبل قبل ذلك الخوري امين شاهين المسؤول عن البيت اللبناني التابع للبطريركية المارونية في مارسيليا في فرنسا، الذي سلمه الترجمة الفرنسية الكاملة لرتبة القداس الماروني الجديد. ثم التقى وفدا من الدكاترة القضاة في معهد الدروس القضائية.

واشنطن تستدعي هاملي للتشاور

علمت «السفير» ان السفير الاميركي في لبنان مارك هاملي قد توجه الى واشنطن بعدما استدعته ادارته للتشاور في الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط، وفي الوضع اللبناني. كما علم ان عددا من السفراء الاميركيين في المنطقة قد استدعوا الى واشنطن للغرض نفسه.

ويأتي هذا الاستدعاء في ضوء الاتصالات والاستعدادات التي تجري في العاصمة الاميركية قبيل جولة الوزير وارن كريستوفر الى الشرق الاوسط.

«هاجس الدوائر الانتخابية يبرر كل تصرف بما في ذلك الحلف المقدس مع الحريري»

جنبلاط مهتم باستعادة عضوية نادي الرؤساء وحق «الفيتو»

إلى جانب الشق الانساني المحق والذي احتاج الى كل هذا الكم من الكلام، فان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط احسن استغلال فرصة جديدة ليخوض جولة جديدة في معركته المفتوحة لاجل «تقرير المصير»، وهو بات في موقع مستعد فيه لقول كل شيء واستخدام كل شيء لاجل تحقيق هذا الهدف. وسط اجواء ذعر يعيشها بسبب ما يعتقده حربا مفتوحة ضده من جانب الآخرين، وهدفها تصفيته سياسيا وجعله رقما عاديا او اقل في المعادلة المحلية والاقليمية.

ولا يخفي رئيس الحزب التقدمي امام زواره هذا الامر، وهو يربط كل مواقفه وتحالفاته على هذا الاساس، ويبرر قوله انه في «حلف مقدس» مع الرئيس رفيق الحريري بهذه المسألة. منطلقا من كون رئيس الحكومة متفقا معه في ضرورة ايجاد الصيغة الجديدة للتقسيم الاداري ـ الانتخابي في البلاد، التي تحفظ حقوق الجميع وتحافظ على السلم الاهلي وتمنع حصول انفجارات من جديد!

ويقول قطب سياسي على صلة ومعرفة تامة بالوزير جنبلاط ومشاريعه، ان الاخير يخوض هذه المعركة منذ نحو عام، وهو حاول في البداية دفع الامور الى مناقشة جدية في بيروت ودمشق، لكنه شعر بان الموضوع متروك للوقت، وهذا ما دفعه الى رفع الصوت عاليا، والبدء بالحديث العلني لاجل استدراج الآخرين الى هذا النقاش سعيا الى حل المشكلة قبل اقتراب موعد الاستحقاقات المتعلقة بالانتخابات الرئاسية والانتخابات النيابية المقبلة.

ويقول القطب المذكور ان الزعيم الدرزي شعر منذ الانتخابات الاخيرة بان ثمة محاولة لابعاده عن دائرة القرار الفعلية في البلاد، وهو ينطلق من كونه «رئيسا رابعا» في صيغة الطائف، ولطالما سعى الى استحداث مجلس الشيوخ الذي يفترض ان يكون رئيسه من الطائفة الدرزية، لكي يدخل بشكل طبيعي الى نادي الرؤساء اصحاب حق «الفيتو» في القضايا المصيرية المطروحة في البلاد. لكن ما حصل من تطورات منذ الشروع بتطبيق اتفاق الطائف، جعله يعيش حالة «نقزة» تجاه الآخرين، وخصوصا تجاه رئيس المجلس النيابي نبيه بري، الذي ـ باعتقاد جنبلاط ـ انتقل الى موقع آخر، متخليا عن حليفه القوي اثناء الحرب، تاركا اياه ضحية حروب وضغوط من جانب افرقاء في البلاد ومن جانب افرقاء داخل الطائفة الدرزية نفسها.

ويقول القطب السياسي نفسه، ان الوزير جنبلاط لاحظ ان التعامل معه بدأ يصير على قاعدة انه ممثل لطائفة صغرى، وانه يشكل واحدا من ستة (قاعدة التمثيل للطوائف الاساسية في البلاد). بينما كان التعامل معه اثناء الحرب واثناء الاعداد لاتفاق وقفها (الطائف) على قاعدة واحد من اربعة (تمثيل الطوائف الكبرى سياسيا وعدديا في البلاد).

ولا يخفي القطب المذكور ان المشكلة الاساسية التي يعاني منها الوزير جنبلاط هي في كون الرئيس بري عدّل في طريقة تعامله معه، ويكشف عن نقاش حصل مع رئيس المجلس قبل مدة حول هذا الموضوع، وكان المطلوب يومها احتواء الموقف، واستباق التطورات والوصول مع الوزير جنبلاط الى صيغة تجعله مطمئنا واكثر واقعية وموضوعية في تعاطيه مع المسائل المطروحة. بما في ذلك طريقة اختياره للتحالفات التي يحتاجها. ويبرر القطب المذكور العلاقة التي تربط جنبلاط بالرئيس الحريري، لكونها امنت لوزير المهجرين مساعدا قويا واساسيا لانجاح خطة وزارته، كما امنت له حليفا قويا، ورقما صعبا في المعادلة المحلية لاجل تحقيق الاهداف السياسية الكبرى.

ويعكس القطب السياسي نجاحا حققه الوزير جنبلاط في معركته الاخيرة، فهو استدرج البلاد بأسرها الى نقطة يفترضها محل النقاش العام حول المستقبل السياسي لصيغة الحكم في البلاد، مستندا الى فهم عميق للمجريات السياسية اقليميا ودوليا وبما يحرج الآخرين ويحقق له هدفه في استدراج عروض من جانب اصحاب القرار حول مطالبه الانتخابية وعلى مستوى موقعه في لعبة الحكم.

ويعتقد هذا القطب، ويوافقه آخرون، ان الوزير جنبلاط لم يستبق التطورات. وان عامل الوقت اساسي لتحقيق ما هو مطروح، وان الضمانات التي يتحدث عنها الآخرون لا يعتبرها جنبلاط موثوقة ونهائية. وينقل عنه قوله: «اذا حصل وضمنت لي سوريا والحلفاء الاقوياء في لبنان (الرئيس بري وغيره) الحصول على المقاعد التمثيلية الحقيقية في دورة الانتخابات القادمة او التي تليها. فما الذي يضمن لي ذلك في دورة لاحقة. خصوصا اذا ما حصلت تبدلات واسعة في صيغة البلاد والمنطقة».

ويعتبر جنبلاط ان صيغة التمثيل السياسي التي وضعها الطائف من خلال جعل المحافظة هي الدائرة الانتخابية بحاجة الى تعديل حقيقي يحفظ حقوق الآخرين. طالما ان الفريق الاكبر من المسيحيين لا يزال على موقفه ـ حسب رأي جنبلاط ـ وانه يعبر عن ثبات موقفه من خلال طريقة تعاطيه مع مسألة عودة المهجرين ثم في ما كشفته «حرب القريعة» من مواقف «تؤكد التمسك بالموقف غير الانساني عند معظم هؤلاء».

ولا يعترض القطب المذكور على اعتبار ان بعض استهدافات حملة جنبلاط الاخيرة، موضوع الحوار المفتوح بين الرئيس بري وبعض الفعاليات المسيحية، ويقول ان جنبلاط يحاول المشاغبة على هذا الحوار لانه متخوف من صفقة على حسابه، وهو لا يستبعد ان تحصل مقايضة مع هذا الفريق المسيحي تقوم على قاعدة خلعه «ثوب الحداد السياسي» مقابل منحه ما يحقق له تمثيلا معقولا داخل السلطة، اي منحه حق التصرف السياسي بمحافظة جبل لبنان (بوضعها الاداري الحالي) من خلال تكريس ما قرره اتفاق الطائف في هذا المجال وان تتم الصفقة على حساب جنبلاط وغيره.

وينقل عن الزعيم الدرزي انه لا يستطيع ازاء ما يحصل القبول بالضمانات والتطمينات الكلامية. وهو لا يسقط من ذاكرته ما حصل اثر الاجتياح الاسرائيلي الواسع عام ١٩٨٢، حيث انتقلت الطبقة السياسية برمتها الى مصلحة اسرائيل وضد مصلحة سوريا، وأمنت وصول بشير الجميل ثم امين الجميل الى السلطة، ثم وقعت اتفاق ١٧ ايار، ودفعت البلاد الى موجة مدمرة من الحروب الداخلية. ويقول القطب المذكور، ان الوزير جنبلاط ناقش هذه المسألة مع المسؤولين السوريين الذين لا يبدو انهم قد حسموا موقفهم النهائي من هذه المسألة الخلافية. وان كان البعض يعتبر ان دمشق تميل اكثر الى وجهة نظر رئيس المجلس النيابي لجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، واذا تعذر ذلك، فهي مع العودة الى ما يدعو اليه الطائف بجعل المحافظة هي الدائرة، وعلى اساس التوزيعات الحالية للمحافظات الست.

وفي هذا السياق، تقول مصادر نيابية مطلعة ان الوزير جنبلاط يحاول في معركته هذه مراعاة خاطر بعض مراكز القوى الاساسية في البلاد، وانه سيدفع ثمن ذلك تنازلات ليست بقليلة الاهمية لصالح الرئيس الياس الهراوي او الرئيس رفيق الحريري اللذين يملكان توجها مشتركا (نسبيا) حول الموضوع الانتخابي اللاحق، انطلاقا من نظرة مشتركة حول الانتخابات الرئاسية المقبلة، ويتقاطعان مع جنبلاط عند نقطة التعارض مع الرئيس بري المصنف الآن في خانة الجهة الثانية.

إبراهيم الأمين

عيون

- يتردد بين أوساط فعاليات الضاحية الجنوبية أن شركة أجنبية التزمت أشغال الكهرباء على طريق الرويس بمبلغ ٣٧ مليون دولار وأعادت تلزيمه لشركة محلية بمبلغ ١٢.٥ مليون دولار.
- قررت إدارة مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت وقف قبول المرضى المحالين من قبل الضمان الاجتماعي بحجة الوضع المالي «المتردي» والتأخر في دفع المستحقات.
- لاحظ مراقبون دبلوماسيون أن جميع الدول التي ناصرت صدام حسين في غزو الكويت، باتت اليوم موضع رعاية أميركية خاصة، وتحظى بمساعدات استثنائية.

الحكومة

□ استقبل رئيس الحكومة رفيق الحريري امس النائب اكرم شهيب، ثم النائب وجيه البعريني الذي ذكر انه بحث الاوضاع المستجدة، ولا سيما ما يتعلق بموضوع اسكان الفلسطينيين، وقال ان اللبنانيين «لا يستطيعون تحمل عبء سكاني جديد».

واشار الى ان الرئيس الحريري سيزور منطقة عكار والقموعة في ٢٤ أيلول المقبل.

وتداول الرئيس الحريري في مسار عملية التفاوض مع نائب رئيس الوفد اللبناني المفاوض المندوب السابق في الامم المتحدة السفير خليل مكاوي.

كما استقبل سفير لبنان في دولة الامارات العربية المتحدة جورج سيام وسفير لبنان في اسبانيا روبير عرب، ثم نقيب المحررين ملحم كرم وبحث معه في المؤتمر النقابي الذي سيعقد في عمان للمنظمة الدولية للصحافيين.

واستقبل الرئيس الحريري الرئيس السابق لجمعية المصارف عبد الله الزاخم وعرض معه امورا مصرفية واقتصادية.

ثم استقبل ممثل شركة «بومبارديه كانادير» في لبنان رينه سركيس في حضور المدير العام التجاري للشركة غي شاربنتييه وبحث خلال اللقاء العلاقات التجارية بين لبنان وكندا.

□ عرض وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية مع وزير الاعلام ميشال سماحة آخر التطورات المستجدة.

والتقى فرنجية ايضا النائبين جوزف مغيزل وصالح الخير الذي ذكر انه تم البحث في اوضاع واحتياجات منطقة الشمال من مختلف النواحي الاجتماعية والعمرانية والانمائية.

كما استقبل النائب السابق انطوان الهراوي والوزير السابق ميشال ساسين. والتقى رئيس واعضاء المجلس البلدي لمدينة زحلة. وقال رئيس البلدية جوزف غرة انه جرت دعوة فرنجية بصفته وزيرا للبلديات الى مهرجانات زحلة التي تقام ما بين ٣ و١١ أيلول برعاية الرئيس الياس الهراوي.

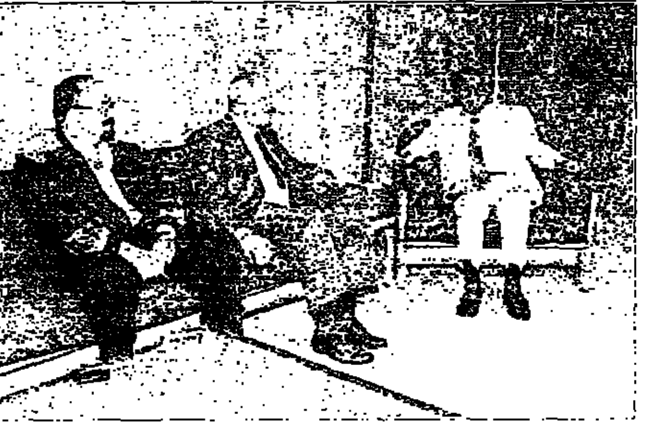
والتقى فرنجية لاحقا رياض رعد والسفير البزيه علم.

□ استقبل وزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى في مكتبه في الوزارة قبل ظهر امس النواب: ايلي سكاف، احمد عجمي، وجيه البعريني وطلال المرعبي وعرض معهم اوضاع الطرق.

□ لبى وزير الدفاع الوطني محسن دلول ظهر امس، دعوة ناجي الخوري الى مأدبة غداء اقامها على شرفه في احد مطاعم برمانا وحضرها عدد من فاعليات المنطقة.

وكان الوزير دلول استقبل، وفدا من عائلة شمعون برئاسة طوني شمعون وجرى عرض لبعض القضايا في منطقة البقاع.

بري يلتقي ٣ وزراء
نواب يطالبون بمشروع الإعلام


الرئيس بري مع سماحة والنويهي (حسن ابراهيم)

تداول رئيس المجلس النيابي نبيه بري، في الاوضاع الراهنة مع كل من وزراء الاعلام ميشال سماحة والصحة مروان حمادة، والاسكان محمود ابو حمدان.

واستقبل ايضا النواب: اسطفان الدويهي، فايز غصن ونديم سالم، كما كان التقى صباحا النائب باسم السبع.

وقد اعرب النائبان الدويهي وغصن في تصريح مشترك عن تضامنهما المطلق بالنسبة لقضية تغييب الامام موسى الصدر.

وقال النائبان الدويهي وغصن: «تداولنا مع الرئيس بري في الوضع العام واكدنا له تضامننا المطلق معه ومع حركة «امل» لقضية تغييب الامام موسى الصدر، وطالبنا دولته بإدراج مشروع قانون الاعلام في اجتماع اللجان المقبل انطلاقا من حرصنا المبدئي على اقرار قانون عصري ينظم وسائل الاعلام في لبنان. كما عرضنا الاوضاع المعيشية الصعبة التي يتخبط بها الشعب اللبناني».

واستقبل الرئيس بري ايضا خالد سلام، ثم رئيس مجلس ادارة «انتراء» الدكتور محفوظ سكينة وعلي غندور.

من جهة ثانية، تلقى الرئيس بري رسالة تضمنت ادانة رئيس الاتحاد البرلماني العربي محمد الامين خليفة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان، مؤكدا وقوف البرلمانيين العرب الى جانب الشعب اللبناني الشقيق والمقاومة اللبنانية الباسلة. كما اكد «ان عدوان اسرائيل على لبنان لن يلغي حق المقاومة في الدفاع عن التراب اللبناني وصون كرامة شعبه».

سفيرا قطر والصين في الخارجية



بويز والنعيمي في الخارجية (دالاتي ونهرا)

يلقي وزير الخارجية فارس بويز اليوم كلمة في المهرجان الخطابي الذي دعت اليه حركة «امل» بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لتغييب الامام موسى الصدر، وصفتها الاوساط المطلعة بالهامة حيث سيتطرق فيها الى مواضيع الساعة، وموقع لبنان في مسيرة السلام. وسيمثل الوزير بويز رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الاحتفال.

وكان الوزير بويز قد التقى ظهر امس سفير دولة قطر محمد علي النعيمي الذي قال: ان البحث تناول العلاقات الثنائية الاخوية، ونفى ان يكون قد نقل رسالة الى وزير الخارجية.

اما الامين العام السفير الدكتور ظافر الحسن فكان قد التقى سفير الصين تشوبي تشينغ الذي جاء مستوضحا موقف لبنان من المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي سيعقد في المغرب والمؤتمر الثامن والثلاثين لوكالة الطاقة الذرية الدولية الذي سيعقد في ايلول المقبل، وقال ان السفير الحسن ابلغه الموقف اللبناني الواضح تجاههما وهو عدم المشاركة في المؤتمرين المذكورين.

اضاف: استوضحنا ايضا موقف لبنان بالنسبة الى مؤتمر فيينا خصوصا الموقف من طلب اميركا حول اعادة المساعدات النووية من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاسرائيل. فابلغنا الامين العام الحسن ان الموقف اللبناني هو عدم تأييد اعادة المساعدة النووية لاسرائيل.

واوضح السفير الصيني بان بلاده لم تتخذ بعد قرارها بالمشاركة في مؤتمر المغرب، لانها تأخذ دائما بعين الاعتبار مواقف الدول العربية لذلك جئنا نستوضح الموقف اللبناني حول هذا الموضوع وسندرسه من جانبنا.

وحول موقف الصين من برنامج وكالة الطاقة الذرية حول التسلح النووي في كوريا الشمالية قال ان القضية النووية في كوريا الشمالية هي قضية داخلية من الممكن ان نبحث فيها لكن من خلال محادثات سلمية وتحل المشكلة بالمسائل السلمية وليس بالعقوبات والضغوطات.

مناقشات خلوة الرابطة المارونية:
عثرات الطائف تعيق المعتدلين وتفيد المتشددين

كتب جوزف قصيفي

عكست مناقشات خلوة الرابطة المارونية التي عقدت في نهاية الاسبوع المنصرم، واقع الاجواء القلقة والمضطربة التي تعيشها الساحة المسيحية عموما والمارونية خصوصا، اذ برزت في الخلوة بعض الاصوات المتشددة التي دعت الى رفض التركيبة التي تفرض على لبنان امورا لا تنسجم مع دوره وخصائصه، وتضر بمستقبل الوجود المسيحي الحر في هذا البلد. ودعت هذه الاصوات الى اعلان هذا الرفض، ودفع «القهر الذي يفرض باسم الامر الواقع والواقعية» ومحاسبة جميع الذين اوصلوا لبنان اليه في اي موقع كانوا.

هذه الاصوات كانت تشكل حالا «ثورية» مفردة، اي انها لم تحظ بتأييد اكثرية اعضاء المجلس التنفيذي للرابطة لكنها اثارت جدلا طويلا ومتشعبا، خصوصا عندما اصرت هذه الاصوات على ان يكون البيان الختامي الصادر عن الخلوة في منتهى التصعيد، ومصاغا بأسلوب قاس. لكن الرأي استقر على ضرورة اصدار بيان يتضمن المخاوف والمآخذ، ويشير الى مواطن الخلل بديباجة هادئة، تفتح الباب امام الحوار ولا توصده باطلاق مسلمات، ورفع سقوف عالية يصعب معها التراجع عنها مستقبلا. وقد اوكل الى احد اعضاء المجلس التنفيذي صياغة البيان، وهو من الذين اعتادوا على «تدبيج» المخارج، و«تبطين» المعاني بأدبيات لا تنسف الجسور.

وقد توافق اعضاء المجلس التنفيذي للرابطة المارونية على ان ممارسة الدولة، وطريقة تطبيقها للطائف، تقطع الطريق امام المعتدلين على الساحة المسيحية وتجعل مهمتهم اكثر صعوبة واشد تعقيدا خصوصا في مجال دفع هذه الساحة في اتجاه الانخراط في الدولة وعدم الاستقالة منها. ورأى هؤلاء ان المواقع المسيحية وتحديدا المارونية في الدولة على اختلاف رتبها ودرجاتها لم تفعل شيئا لمساعدة تيارات الاعتدال على التحرك بفاعلية، ومن دون عوائق. وسجلوا في هذا المجال غير ملاحظة على اسلوب التعاطي الرسمي مع ملفات دقيقة وحذرة اثارت مخاوف المسيحيين ولا سيما الموارنة منهم، وهي:

١ ـ مرسوم الجنسية الذي يعكس مخاطر ومحاذير على موضوع التوازن الوطني والديموغرافي. وتتناقض طريقة تمريره مع مقتضيات الوفاق الوطني، خصوصا ان احدا لا يريد ان يتعامل بجدية مع موضوع تجنيس المغتربين المتحدرين من اصل لبناني والذين لم يشمل احصاء ١٩٣٢ آباءهم واجدادهم.

٢ ـ التخوف من ان يكون موضوع اسكان الفلسطينيين مقدمة لتوطين نهائي مع ما يرتبه ذلك من انعكاسات ونتائج مستقبلية. وان الاتصالات التي حصلت للاستعلام عن خلفيات ما يطرح لم تعد بجواب شاف. لا بل ان الاجواء التي عاد بها رئيس الرابطة من لقاءاته مع كبار المسؤولين زادت الرابطة قلقا وضاعفت مخاوفها لان هناك فارقا بينها وبينهم في تقدير خطورة وجدية ما يحصل.

٣ ـ البازار السياسي السائد حول التقسيمات الادارية. ففي الوقت الذي ينص فيه الطائف على اعتبار المحافظة دائرة انتخابية واحدة، فان الوزير وليد جنبلاط يسعى ويصعّد لكسر هذه القاعدة في جبل لبنان. وما اثار شكوك الرابطة هو ان جنبلاط يلقى دعما من رسميين كبار.

وهكذا تكون المصالح السياسية الضيقة قد غلبت الدستور والمصلحة العليا. ومن هنا كان اتفاق اعضاء المجلس التنفيذي للرابطة هو رفض تجزئة جبل لبنان الى اكثر من دائرة انتخابية، واذا كان ثمة اصرار على ذلك فيجب العودة الى صيغة الاقضية في كل لبنان. والا فان ذلك يعد اقتصاصا سياسيا جديدا في حق المسيحيين. فلماذا لم يعترض هؤلاء على صيغة المحافظات، في حين ان الاقضية توافقهم تمثيليا، وتستجيب ضمنا لما يؤثرونه.

لكن معظم اعضاء المجلس التنفيذي الذين لاحظوا خللا في توزيع الصلاحيات بين الرئاسات، اعتبروا ان التطبيق الصحيح للطائف بامكانه ان يصحح الخلل ويعيد التوازنات ولو في حدها الادنى.

اما الشيء المهم الذي تم التوصل اليه في خلوة الرابطة المارونية الاسبوع الماضي فهو عدم التفرد باقرار خطوات حوارية، او اتخاذ مواقف في الشؤون ذات المنحى الوطني الا بالتنسيق مع البطريرك الماروني. وسوف يعقد اجتماع مشترك بين مجلس المطارنة الموارنة برئاسة البطريرك صفير والمجلس التنفيذي للبحث في خطة الحوار الذي تنوي الرابطة فتحه في اتجاه الافرقاء الآخرين ومنطلقاته.

كذلك، فان الرابطة ستعقد اجتماعا قريبا مع اتحاد الرابطات المسيحية بعد ان تكون العاصفة التي اثارتها الدعوى التي قدمتها الرابطة الى مجلس شورى الدولة لابطال مرسوم الجنسية قد انحسرت.

على ان الرابطة المارونية اتخذت سلسلة قرارات تنظيمية، فقرر مجلسها التنفيذي تشكيل لجان «ادهوك»، اي لجان للمهمات المحددة، بحيث تصبح لجان الرابطة ١٧، يلحظ النظام الداخلي للرابطة وجود ستة منها.

وتوزع اعضاء الرابطة، باستثناء رئيسها والمحامي رشاد سلامة الذي اعتذر بسبب انشغاله بارتباطات اخرى تمنع عليه التفرغ، اللجان. ومن اهم اللجان: لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين ويتولاها العميد انطوان بركات، واللجنة السياسية ويتولاها نقيب محامي الشمال جان مرعب حرب، واللجنة الاعلامية ويتولاها الامير حارث شهاب. وهناك لجان اخرى مثل: لجنة تعديل النظام، اللجنة القانونية والدستورية، اللجنة الاجتماعية، لجنة التجنس، اللجنة الاقتصادية، لجنة المهجرين، اللجنة الثقافية، لجنة الادارة.. الخ.

قباني يتلقى دعوة لحضور مؤتمر إسلامي

استقبل قائمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، امس، المدير العام لوزارة المغتربين الدكتور هيثم جمعة، وتناول البحث الشؤون الاغترابية.

ثم التقى القائم بأعمال سفارة المغرب في لبنان العربي ابن الشيخ يرافقه القنصل في السفارة زكريا بن عائشة. وقد سلم القائم بالاعمال الشيخ قباني دعوة من وزير الاوقاف في المغرب الدكتور عبد الكريم المدغري، لحضور مؤتمر وزراء الاوقاف الاسلامية الخامس الذي سيعقد في مدينة الرباط في شهر تشرين الاول المقبل.

وتلقى الشيخ قباني اتصالات من الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، ومن الرئيس شفيق الوزان والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق حسن.

عودة الحص من كندا

عاد الرئيس الدكتور سليم الحص بعد ظهر امس الى بيروت آتيا من كندا بعد زيارة خاصة، عن طريق باريس.

وفي مطار بيروت استقبله نواب كتلة «الانقاذ والتغيير» محمد يوسف بيضون، جوزف مغيزل، اسامة فاخوري وعدد من الاصدقاء.

لقاء سياسي الخميس في منزل عقل

يعقد مساء يوم غد الخميس لقاء سياسي موسع في منزل عضو التكتل الوطني المستقل النائب سايد عقل في البترون، يتوقع ان يحضره الرئيسان حسين الحسيني وعمر كرامي والوزير سليمان فرنجية وحشد من النواب.

ويتخلل اللقاء عرض لمختلف التطورات السياسية المحلية.

طوائف؟

آخر من يصدق «خبرية» الحلف المقدس بين الوزير وليد جنبلاط والرئيس رفيق الحريري، هو الحريري نفسه، وأول من يستعد للخروج من ذلك الحلف الوليد هو وليد جنبلاط.. نفسه.

ولعل جنبلاط والحريري ضحكا كثيرا، الاول بعدما اعلن الحلف، والثاني بعدما سمع به. ولكن الأهم، ان الذي يضحك كثيرا، هو الذي يضحك اخيرا.

ولان الامر «ضحك بضحك»، تبدو مسألة الحقوق المدنية للمهجرين (واللاجئين) الفلسطينيين، وهي المسألة التي تختصر حضارة، وخلاصة الهم العربي والانساني بشكل عام، في غير موقعها المناسب. فوق المسرح اللبناني الميلودرامي، وكان على الفلسطينيين انفسهم ان يرفضوا اقحام قضيتهم، ما بين فصول الملهاة الطوائفية المذهبية.

اما وأن الجميع خاض غمار السجال ومن موقعه (...) فان الاستمرار فيه ومن موقع الطرف، لن يزيد الامر الا تعقيدا، ولن يزيد الرؤية الا ضبابية. وسيكون الفلسطيني في النهاية هو الخاسر الاكبر.. طالما قرر ان يكون بين «البصلة وقشرتها».

ومن عجيب الامور، ان الفلسطيني في لبنان، لم يدرك انه لم يكن المعني في مشروع «القريعة»، وان قضيته لم تكن المستهدفة من وراء ذلك التراشق بالمدفعية السياسية الثقيلة.

طبعا، تبقى الحقوق الفلسطينية، اساسا في ثوابت جنبلاط الوطنية والقومية، ولكنه توسل طرحها وفي هذا الوقت بالذات، ليؤكد حقيقة اخرى، تتطلب المعالجة وهي: هشاشة الوحدة الوطنية او اكذوبة الانصهار الوطني كما يحلو للوزير جنبلاط ان يسميه.

لقد نجح جنبلاط في تسليط الضوء على واقع لبناني مر.. اراد القول: هذا هو لبنان بعد حوالى خمس سنوات على اتفاق الطائف، مجموعة من القبائل الطائفية المتناحرة اللاهثة لاقتناص حصصها من جبنة الجمهورية الثانية (او الاولى او الثالثة او الرابعة لا فرق).

واذا صح ذلك، فمن حق جنبلاط ان يقول، انه وطالما الامر كذلك فلماذا الاصرار على قانون انتخابي يعيد وضع السكين المسيحي فوق رقبة الاقلية الدرزية، ما يمهد لاعادة انتاج الحرب الأهلية في المستقبل؟

القى جنبلاط قنبلة الصوت الفلسطينية في «القريعة» وشن هجومه الباغت باتجاه مجلس النواب صعودا على طريق دمشق وصولا الى الدائرة الانتخابية في الجبل.

هل نجح جنبلاط في مناورته «الجمبازية»؟ لعله نجح مؤقتا في لفت انتباه القوى المحلية والاقليمية والدولية الى ما يعاني منه لبنان، ولكن؟

ألم يكن من المبكر خوض هذه المعركة؟ وماذا سيكون موقف جنبلاط حيال الفلسطينيين الذين سيكتشفون ان حقوقهم المدنية ما زالت بعيدة عن متناولهم؟

انها أسلحة تقليدية في زمن الكومبيوتر. انها أسلحة محلية الصنع، قد تفيد بعض المنظرين منا، فتوفر لهم مادة للكتابة عن الطوائف الصغرى القادرة على «فركشة» مخططات الطوائف الكبرى.

أين هي هذه الطوائف اليوم، وماذا سيكون حالها بعد اتفاق «السلام» الموعود مع اسرائيل؟

الطوائف في لبنان في طريقها الى الانقراض بمفهومها التقليدي. وهناك في الافق تباشير دعوة لطائفة واحدة عالية هي طائفة الدولار وما عدا ذلك فلا يحدثنا احد الا من موقعه «الاستشهادي» في مواجهة العدو الإساسي: اسرائيل.

فيصل سلمان

مجلس الوزراء يشكل لجنة لدراسة موضوع إسكان الفلسطينيين
الحريري: إجماع على رفض التوطين والأرض لم تُشترَ بعد

وضع مجلس الوزراء حدا للسجال الدائر حول موضوع اسكان الفلسطينيين في منطقة القريعة ـ اقليم الخروب، بتشكيل لجنة وزارية مصغرة لدراسة الموضوع واعداد تقرير لرفعه الى المجلس بأسرع وقت ممكن. واوضح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد الجلسة الاستثنائية التي عقدها المجلس ان المجلس جدد الاجماع على مبدأ رفض التوطين، وحسم الموضوع على اساس انه ليس موضوع توطين. مشيراً الى انه ليس هناك خلاف بين الوزراء على موضوع التوطين. وشدد الحريري على ضرورة ابقاء المشكلة ضمن حجمها، وعدم اعطائها ابعاداً ابعد من الناحية الانسانية. ونفى ان تكون عملية شراء الارض قد تمت، موضحاً ان الموضوع مجرد عرض ولم تتم عملية الشراء. متهماً فئات عديدة باستغلال الموضوع لاسبابهم السياسية والخاصة.

وكان هذا الموضوع نهارا مدار بحث بين الرئيس الحريري والوزير جنبلاط، الذي رد على سؤال حول طرحه للموضوع بينما مفاوضات التسوية جارية وهي تتناول الموضوع الفلسطيني فقال: اؤكد ان الموضوع انساني محض. وقد اخذ هذا البعد السياسي لان الوسط اليميني الرجعي اللبناني لم يتغير ولا يزال كما كان منذ العام ١٩٧٥.

وقيل له: البعض يدعم مضمون كلامك لكن ضد الطريقة التي طرحت بها الموضوع. فقال: اشكر هذا البعض الذي ايدني. لكني لن ابدل اسلوبي. انتهت العملية.

في الوقت ذاته، كان الرئيس الياس الهراوي يتبلغ قبيل ساعات من انعقاد مجلس الوزراء، من وفد من اهالي مزرعة الضهر والقرى المجاورة لمنطقة القريعة، رفض الاهالي اسكان الفلسطينيين في المنطقة.

وقالت رئيسة بلدية مزرعة الضهر تيريز عيد: «نحن منزعجون اولا، لانه مهما اسمينا هذا الموضوع اسكان او مشروع انساني فانه تثبيت للفلسطينيين الذين لا يزال مصيرهم مجهولا، ومن الممكن ان يبقوا في لبنان الى الابد. فتثبيتهم بالارض يعني التوطين كأمر واقع، ولو لم يأخذوا الجنسية سيتمتعون بحقوق اللبنانيين، اذن هو توطين مغلف ولهذا نرفض كما جميع اللبنانيين ولسنا طائفيين، ومعظم المنطقة تشاركنا في هذا الرأي.

عقد مجلس الوزراء جلسة في السادسة من مساء أمس في قصر بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضور الرئيس الحريري، والوزراء جميعا، باستثناء الوزيرين سمير مقبل ورضا وحيد.

وسبق الجلسة خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري شارك فيها الوزير وليد جنبلاط ومروان حمادة ومحسن دلول.

ولوحظ ان الوزير وليد جنبلاط، كان اول الوزراء الواصلين الى قصر بعبدا قرابة الخامسة عصرا، ثم تبعه الوزير سليمان فرنجية، كما لوحظ حضور الوزير المعتكف عمر مسقاوي.

تصريح الحريري

اثر انتهاء الجلسة قرابة التاسعة مساء، اوضح الرئيس الحريري، في تصريح له، ان البحث تركز على موضوع اسكان الفلسطينيين في المخيم المقترح، وقد ابدى معظم الوزراء اراءهم في الموضوع، وتم اجماع على مبدأ رفض التوطين في لبنان، وحسم الموضوع على انه ليس موضوع توطين.

وقال ان المجلس شكل لجنة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر وعضوية الوزراء: محسن دلول، بهيج طبارة، ميشال اده لدرس الموضوع من الناحية الفنية، ومسألة اعادة الفلسطينيين الذين هجروا خلال الاحداث من مخيمات المنطقة الشرقية، والتي يستحيل عودتهم اليها حاليا، وايجاد الحلول المناسبة لهم ومساعدتهم. مشيرا الى ان الموضوع لا يزيد عن كونه مشكلة انسانية تحتاج الى حل، ولا تستطيع ان نتركها من دون حل».

واوضح ان اللجنة ستجتمع بسرعة، وان مهمتها ان تعرض مقترحات على مجلس الوزراء لبتها.

ونفى الرئيس الحريري عملية شراء الارض في القريعة. مؤكدا ان الموضوع كان مجرد عرض ولم يتم شراء الارض. مشيرا الى ان هذا الموضوع، اي شراء الارض، والامور المتعلقة بكيفية معالجة اوضاع المهجرين الفلسطينيين سيطرح مجددا على مجلس الوزراء من قبل اللجنة التي ستجتمع سريعا.

ولم يشأ الرئيس الحريري استباق اقتراحات اللجنة، وكرر قوله ان المشكلة ناجمة عن اناس تركوا مساكنهم بسبب الحرب واحتلوا مساكن اناس اخرين، وهذه المساكن هي ملك للبنانيين، او مستأجرة من قبل لبنانيين، والمواطن اللبناني اليوم يطالب بمنزله او عمارته، ويجب اعادتها اليه. ولذلك يجب حل مشكلة الناس الموجودين في هذه المنازل، والذين سبق «ان عالجنا اوضاع عدد كبير منهم سابقا، وهناك جزء حلت مشكلتهم ببناء مساكن لهم في مخيم صبرا وشاتيلا بواسطة «الاترواء»، ومنهم من انتقل الى صيدا، ومنهم من توزع في بقية المخيمات، وبقي قسم منهم، ونحن نبحث الان عن الطريقة المثلى لحل هذا الموضوع الذي تم تكبيره لاسباب خارجة عن حقيقته. انما كان هناك اجماع في مجلس الوزراء، على ان موضوع التوطين غير مطروح، وانه ليس هناك خلاف بين الوزراء على موضوع التوطين».

واشار الى ان اجواء الجلسة كانت مريحة وحصل نقاش في المجلس، وحصل اقتراح بان يكون الوزير جنبلاط في اللجنة، لكنه فضل ان تكون اللجنة فنية مئة في المئة، وبالتالي ان تعطي رأيها بصرف النظر عن اراء الذين كانت لديهم اراء متعارضة من هذا الموضوع».

ونفى ان تكون اللجان مقبرة المشاريع، واعترف بان رئيس الجمهورية اشار الى هذا الشيء، متخوفا من اللجنة. على اساس ان اللجان مقبرة المشاريع عادة.. ولكنه قال ان الامر يختلف بالنسبة الى هذا الموضوع، لانه سبق لمجلس الوزراء ان احال عشرات المواضيع الى لجان برئاسة نائب الرئيس المر وانجزت اعمالها، وكانت ناجحة، وكثير من المشاريع احيلت الى المجلس النيابي بعدما درستها هذه اللجان المشكلة من مجلس الوزراء».

وعن اسباب هذا السجال، ولماذا لم يدع مجلس الوزراء اساسا الى درس الموضوع، قال: «هذا الموضوع تم استغلاله، وانا اعتقد ان كثيرا من الامور التي يمكن ان تواجهها الحكومة ستجد من يهاجمها سواء كانت صحيحة او خاطئة، وهذا امر اصبحنا معتادين عليه، وانا شخصيا تعودت عليه».

ونفى الحريري اي تأثير للموضوع على الوضع السياسي القائم. مشيرا الى أن الامر ليس ذا قيمة، وانه ليس هناك مواطن لبناني لا يعرف ان هؤلاء الناس يجب ان نوجد لهم حلا. ولكن طريقة ايجاد هذا الحل، يمكن ان تحصل ازاءها اراء متعارضة. مثل اي زوجين، وفي اي منزل. فكيف بامر مثل هذا الموضوع. ولكنه شدد على ضرورة ابقاء الموضوع في حجمه والا يأخذ حجما اكبر مما هو. وقال: «الموضوع بكل بساطة، هو ان هناك اناسا محتلين نتيجة الحرب، وقد اقترح الوزير جنبلاط عدم اعادتهم الى اماكنهم السابقة حتى لا تتسبب بخلق حساسيات من جديد، وان نجد لهم مكانا بين اناس نستطيع ان «نمون» عليهم، هذا هو في الحقيقة الطرح الاساسي ومن اجل ذلك «نرقّز» الوزير جنبلاط في بعض الاحيان لانه اخذ على عاتقه لكنه هوجم من اناس كان من المفروض انهم مستفيدون من التصرف الذي قام به، على كل حال الموضوع صغير وبسيط ويجب الا نكبره».

وحول المخاوف من شراء الارض في القريعة اوضح الحريري انه لم يرض ان يطرح موضوع اعطاء الحقوق المدنية للفلسطينيين، مثلما طالب الفلسطينيون، لانه قد يفسر انه مساعدة لاي اتفاق منفرد يحصل. فكيف بموضوع شراء الارض. مشيرا الى ان الموضوع لا يخرج عن نطاقه الضيق».

وقال: «انا افهم ان يكون هناك مواجس ومخاوف، ولكن هناك سياسة ايضا، وهناك ناس متضررون من مسيرة السلم الاهلي، وهناك ناس خارج الحكم ويريدون العودة. بالاضافة الى ناس لديهم اسبابهم الخاصة والشخصية، ولذلك يجب ان تكون متفهمين».

واعتبر ان تباين الاراء بين الوزراء حول المشروع هو امر طبيعي، وتعبير عن الديموقراطية في النظام. وقال: لا يوجد اي رئيس دولة في العالم يملك تأييد كل الوزراء. وهذا الامر موجود في الانظمة الديموقراطية. فلماذا نستغرب ان يكون لدى اي وزير رأي مخالف. المهم ان الامر لا يؤثر على مسيرة الدولة. وكل القضايا تناقش ويتم التوافق او التصويت عليها.

وحول الموقف الحاد للوزير وليد جنبلاط في التعاطي مع الموضوع، قال: ان وزارة المهجرين من اصعب الوزارات لانها تعالج مشكلة مستعصية تنهي مظاهر الحرب كلها. وجنبلاط وزير ناجح جدا في الموضوع.

واكد ان الوزير جنبلاط هو المسؤول عن المهجرين، وبالتالي عن موضوع اسكان الفلسطينيين.

واوضح ردا على سؤال ان مجلس الوزراء سيستمع الى رأي اللجنة الوزارية في الموضوع وقد يأخذ به وقد لا يأخذ به.

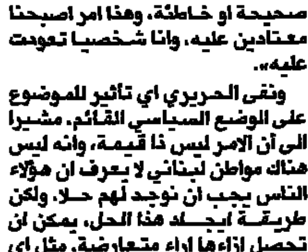
النفايات الكيميائية

واعلن الرئيس الحريري ايضا ان المجلس بحث في موضوع دخول مواد كيميائية الى لبنان، وانه تم تكليف وزير الداخلية وضع تقرير بشأنه لرفعه الى جلسة مجلس الوزراء المقبلة غدا الخميس.

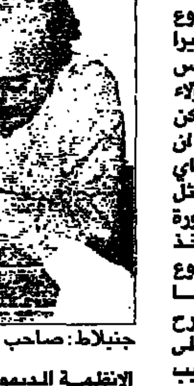
وقال: ان المجلس درس بعض البنود الواردة على جدول اعماله ووافق على معظمها.

واوضح ن المجلس قرر عدم ارسال وفد لبناني للمشاركة في مؤتمر القاهرة حول السكان (الذي يدور لغط ديني ودولي حوله).

الرئيسان الهراوي والحريري (عاصم شعيب)



الوزراء سماحة، فتوش وفرنجية



جنبلاط: صاحب المشروع

استمرار المواقف المتباينة من إسكان الفلسطينيين
شمس الدين يدعو المجلس لتثبيت النص الدستوري
غيث يستغرب الضجة والتقدمي يرفض التوطين

استمرت المواقف المتباينة من موضوع إسكان الفلسطينيين في اقليم الخروب. فجدد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين رفضه التوطين. ولكنه دعا الى مراعاة الظروف الانسانية والسكنية للفلسطينيين. والى مراعاة المهجرين اللبنانيين بدرجة أولى.

ورأى أن تقديم الموضوع كان خاليا من حسن العرض لذلك يجب بحث المسألة في مجلس الوزراء وأن لا تكون من مسؤولية وزير يأخذ قرارا.

ودعا الى وجوب أن يسمع الرأي العام تفسيرا رسميا مقنعا ولا يبقى مجال الهواجس والظنون وهاجس التوطين موجودا لدى اللبنانيين.

وقال شمس الدين: طلبت من رئيسي مجلس النواب والوزراء أن يعاد تثبيت وتنوير الموقف اللبناني الوطني من تحريم التوطين. مضيفا ان مشروع إسكان الفلسطينيين من خواص الحكومة ولا علاقة لمجلس النواب به. لكن يمكن أن يعيد المجلس إعلان تثبيت النص الدستوري والوطني بتحريم التوطين.

□ استغرب القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث الضجيج المثار حول المشروع وقال في بيان له: «طالما أننا نسمع أن هناك اجماعا على رفض التوطين من قبل الجميع وحتى من الفلسطينيين أنفسهم، فلماذا هذا الضجيج والتضخيم الاعلامي لهذا الموضوع إلى درجة التشنج وتبادل المواقف الحادة التي ليست من مصلحة أحد وخصوصا في هذا الظرف الحرج الذي نحن أحوج فيه إلى الالتقاء وحسن النية والتضامن على حل ما يواجه البلاد من صعاب ومشكلات بروح وطنية عالية المسؤولية والأغراض والخلفيات، وهذه المواقف مطلوبة من أهل الحكم قبل غيرهم».

□ اقترح النائب زهير العبيدي على مجلس الوزراء اتخاذ قرار بإعادة بناء المخيمات وبعودة اللاجئين الى مخيماتهم السابقة في بيروت وغيرها من المناطق التي هجروا منها.

ودعا الى الانسحاب الفوري من المفاوضات الجارية في واشنطن لأن الاستمرار فيها سيؤدي الى القبول بكافة نتائج الصلح المذل ومنها توطين الفلسطينيين أينما وجدوا.

واستغرب العبيدي تحول القضية الفلسطينية من قضية شعب وأمة إلى مسألة بضعة كيلومترات سواء في غزة واريحا والعقبة أو في أرض «القريعة».

□ «شكر» النائب محمود عواد أزمة التوطين لأنها شكلت استفتاء كبيرا وردا واضحا على انه لن يكون توطين إلا على أشلاء الجميع.

ودعا الأشقاء والأجانب والأصدقاء ليعرفوا أن شعبنا رفض ويرفض كل اشكال التوطين، مؤكدا أن لبنان لن يكون إلا للبنانيين وطنا نهائيا لجميع أبنائه فقط.

□ توافق الحزب السوري القومي الإجتماعي ـ المجلس الأعلى والحزب التقدمي الاشتراكي على رفض التوطين واعتبار هذا الرفض رفضا لمؤامرة تصفية القضية القومية ومسألتها الفلسطينية لمصلحة الاستيطان الصهيوني وانكار حق العودة وتقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ودعا الحزبان بعد اجتماع ضم انعام رعد، محمود عبد الخالق، كميل عبد الخالق، توفيق مهنا وجوزف العلم عن الحزب القومي، والمقدم شريف فياض وصلاح أبو الحسن عن الحزب التقدمي الى التمييز بين التوطين والمعاملة الانسانية للمهجرين الفلسطينيين.

وناب الجانبان بجميع اللبنانيين والقيادات بأن لا ينشغلوا عن مواجهة الخطر الصهيوني الداهم بانشغال آخر بحيث تبدو المسألة وكأنها صراع بين لبناني ولبناني ولبناني وفلسطيني في وقت يوجب التضامن القومي مجابهة الخطر الصهيوني.

وجرى البحث بين الجانبين في إلغاء الطائفية السياسية وإصلاح قانون الانتخاب على قاعدة الانصهار الوطني وفق البرنامج المرحلي للأحزاب الوطنية الداعي الى جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة على أساس النسبة الحزبية.

□ رأى النائب السابق ألبير مخيبر أن اللبنانيين سيخسرون وطنهم إذا لم يتحركوا اليوم لابعاد شبح التوطين.

واعتبر ان تضخيم عدد سكان لبنان عبر توطين الفلسطينيين يقصد منه تذويب اللبنانيين في كثرة سكانية غريبة متعددة الهويات والاثنيات.

□ قال أمين سر القيادة السياسية العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان صلاح صلاح، في حديث إلى «التلفزيون الجديد»، ان الفلسطينيين هم أول من طرحوا المخاوف من التوطين مستقبلا، داعيا الى فتح حوار جدي ومسؤول فلسطيني ـ لبناني يبحث في كل مواضيع التسوية ومخاطرها ونتائجها على الشعبين.

وقال: «تبين لاحقا، ان وزارة المهجرين عندما بدأت بالاخلاءات اصطدمت بمشكلة أنه لا توجد إمكانية لاعادة البعض الى المخيمات السابقة. فجرى تسكين البعض في المخيمات الحالية، لكن بقي نحو ثلاثة الاف عائلة من دون مأوى».

واضاف: «لقد تم الاتفاق على تحويل تعويضات هذه العائلات من وزارة المهجرين الى وكالة (الأونروا)، وقد اتفقت الحكومة اللبنانية والوكالة الدولية على أن تقوم الأولى بشراء قطعة أرض وان تبني الوكالة الوحدات السكنية فوقها».

واعتبر ان المخاوف من التوطين يجب أن تلحظ وجود شرطين:

الأول: موافقة الفلسطينيين عليه وهم يرفضونه.

الثاني: اعتبار التوطين قرارا سياسيا له علاقة بالمفاوضات الدائرة وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وهي أصلا مؤجلة حتى العام ١٩٩٩».

□ استقبل مدير عام وزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين وفدا من الفصائل الفلسطينية العشرة جاءت لتأييد مواقف الوزير جنبلاط.

وزار مقر الوزارة في الدامور وفد كبير من المهجرين الفلسطينيين في الساحل والتقاهم ناصر الدين بحضور محمد أبو عرم.

نفي من الداخلية

نفت وزارة الداخلية ما تناقلته بعض وسائل الاعلام المرئية حول عدد الفلسطينيين المجنسين.

وصرح مصدر في الوزارة بالبيان الآتي:

«تصحيحا للخبر الذي بثته «المؤسسة اللبنانية للارسال» في نشرتها الاخبارية مساء الاثنين ٢٩/٨/٩٤، والذي ذكرت فيه ان عدد الفلسطينيين والذين تم تجنيسهم هو ٤٤٦٥، نؤكد ان هذا الخبر لا يمت للحقيقة بصلة، ذلك ان هذا العدد يشمل جميع الاجانب الذين تم منحهم الجنسية منذ عام ١٩٤٨ وعلى مر العهود وحتى عام ١٩٨٢ تاريخ صدور آخر مرسوم للتجنيس قبل المرسوم الاخير رقم ٥٤٢٧ تاريخ ٢٠ حزيران ٩٤. إن استبدال كلمة اجانب بكلمة فلسطينيين لا يمكن اعتباره هفوة بريئة وانما تحريف مقصود لا ينسجم مع ميثاق الشرف الاعلامي. لذلك اقتضى التنويه».

ارسلان يرد على وزارة المهجرين

رد المكتب الاعلامي للنائب طلال ارسلان على المصدر المسؤول في وزارة المهجرين فدعا الى الكف عن المهاترات والصفقات باسم العروبة والانسانية والاخلاق.

واكد البيان على الخيار العربي عبر البوابة السورية، وقال: لن نسمح لانفسنا ان تثيرنا عنتريات الحروب، مؤكدا الايمان بالديموقراطية والارادة الشعبية التي تصوغ مستقبل لبنان محصنا من التطبيع الاسرائيلي الذي تتردد اصداؤه في عودة لغة الكلنتونات والفرز الطائفي والمذهبي.

وتساءل عن مستوى الاداء الحكومي عندما يكون لكل وزارة مكتب اعلامي ينطق بمواقف سياسية.

نقاش لمشروع «أليسار» في الأوزاعي
عمار: تنبهوا لمحاولات إغداق النعم عليكم

كتب عماد مرمل

لا يزال مشروع «اليسار» الخاص بترتيب وضع جنوب غرب العاصمة (الاوزاعي وغرب طريق المطار) مثار نقاش واسع في الاوساط الشيعية التي لم يتبلور موقفها منه بشكل نهائي بعد، على الرغم من بعض الاشارات الايجابية.

وتكمن الحلقة المفقودة حتى الآن في غياب او «تغييب» التصميم التفصيلي العام للمشروع. وهو التصميم الميداني الذي سيتضمن آلية العمل وسيحاكي التفاصيل والجزئيات، هكتارا هكتارا، وعقارا عقارا، مما يسمح برصد أفضل لحقيقة نوايا «اليسار» ويتيح بالتالي حسم المواقف المترددة او المتريثة.

وكان المشروع، ليل أمس الاول، موضوع الجلسة المفتوحة التي دعت اليها فعاليات غرب طريق المطار. وضمت النائب علي عمار وعددا كبيرا من مواطني الاوزاعي والجناح، في حسينية الاوزاعي حيث رفعت لافتات كتب عليها: «الانماء والاعمار يكونان بالحفاظ على حقوق جميع القاطنين ومؤسساتهم في المنطقة»، «رفع مستوى الخدمات وعدم تهجير الناس ضمانة أكيدة للجناح».

وبدا من الاجواء العامة للقاء ان هناك «أزمة ثقة» بين الناس وبين المشروع الذي بعد لمنطقتهم «قيد الدرس»، وهذا ما عبرت عنه الهواجس التي طرحت ودفعت بالبعض إلى حد السؤال عما إذا كان يجوز من الناحية الشرعية «الدفاع عن منازلنا بكل الوسائل الممكنة»، ولم يكن سهلا على النائب علي عمار، وسط هذه الأجواء، تبديد المخاوف وضبط إيقاع النقاش، وتوضيح الالتباسات القانونية التي وقع فيها هذا الرأي او ذاك.

مؤسسة عامة

وإذا كان إنشاء مؤسسة عامة ذات طابع تجاري بدلا من الشركة العقارية لتنفيذ المشروع هو أحد مصادر الاطمئنان بالنسبة الى البعض، إلا أن الشكوك المتوارثة في مصداقية الدولة وفي سلامة سلوكها جعل لعبارة «مؤسسة عامة» وقعا غير محبب في نفوس عدد من الحاضرين. فكان اقتراح بانشاء «اتحاد تعاوني» يتولى ترتيب الأوضاع الشاذة.

في المقابل، فإن «حزب الله» ترك الباب مفتوحا أمام مزيد من الإيجابية أو السلبية تجاه مشروع «أليسار»، تبعا لما سيتضمنه التصميم التفصيلي، علما أن موقفه العام ينطلق من معادلة ثنائية تقوم على رفضين: أولا، رفض بقاء الوضع الحالي المتردي في المناطق المعنية، وثانيا رفض أي تغيير سكاني ـ ديموغرافي تحت غطاء المشاريع الإنمائية.

اللقاء

ماذا في وقائع لقاء حسينية الأوزاعي؟

استهل عمار كلامه بالتأكيد على الدور السياسي للضاحية الجنوبية فقال: الضاحية هي خلاصة لبنان، أي انها البقاع والجنوب والشمال وبيروت، هي خزان المقاومة، هي الإمام الخميني والامام موسى الصدر، هي السلم الأهلي والوفاق الوطني، هي التي طردت الحلف الأطلسي وسمحت بقيام الدولة من جديد، وهي الآن القوة العظمى التي يقف أمامها كلينتون ورابين حائرين، وحينما تكون الضاحية بهذا المعنى، فمن الطبيعي أن تحاك لها الدسائس والمؤامرات تحت ستارات مختلفة، وحرصا على المعنى السياسي للضاحية، وقفنا ضد مشروع الشركة العقارية الذي طرح في الماضي وأسقطناه.

ثم تناول مشروع «اليسار» وعرض خطوطه العامة فلاحظ بعض الإيجابيات ولكنه شدد على أهمية النظام التفصيلي العام «الذي لا يزال غائبا» معتبرا أنه الضمانة الحقيقية لحقوق الإنسان. وطالب أصحاب المشروع بأن «يضعوا التصميم التفصيلي بين أيدينا لأننا نريده جزءا لا يتجزأ من المرسوم لنقطع الطريق على أي تلاعب أو مناورة» معلنا عن معارضة أي تغيير سكاني ـ ديموغرافي في هذه المنطقة التي يجب أن يبقى أهلها فيها.

وقال أن لا مانع من استحداث مؤسسة عامة لتنفيذ المشروع لأن الفرق بينها وبين الشركة العقارية كبير. فالأخيرة هي استثمار خاص بينما المؤسسة العامة هي جزء لا يتجزأ من الدولة.

إغداق النعم

وتوجه الى الحاضرين بالقول: انني انبه الى محاولات لاغداق النعم عليكم، وانني اعتبر استسلام أحدكم لأي رقم مالي يصب في خانة التغيير الديموغرافي، بمثابة خيانة. ففي هذه المرحلة لا يسمح لنا بان تطعن المقاومة ووجودنا من خلال دريهمات أو دولارات. فنحن لدغنا قبل الآن ولن أذكر أين.

ملاحظات

وأورد عمار ملاحظات عدة سبق لـ«السفير» أن نشرتها في عدد أمس الأول، وأهم ما تضمنته وجوب أن تعتبر المؤسسة العامة منشئي وشاغلي الانشاءات السكنية والتجارية في نطاقها بمثابة أصحاب حقوق في انشاءاتهم واستثمار هذه الانشاءات، من دون أي حقوق في الأرض التي أقيمت عليها تلك الانشاءات، ووجوب وضع نص ملزم للمؤسسة بإعداد برامج البناء وتأمين إعادة البناء قبل بدء إخلاء المساكن والمؤسسات التجارية القائمة، واعتبار النظام والتصميم التفصيلي جزءا لا يتجزأ من مرسوم إنشاء المؤسسة. كما طرح تساؤلات حول كيفية تقييم القيمة الانتاجية للمنشأ الاستثماري القائم، وكيفية التعاطي مع أصحاب الحقوق على تنوعهم.

وختم بالقول: اننا نتعاطى مع المشروع إيجابا ونرى فيه نقاطا جديدة بالمراعاة لاننا غير راضين عن الحياة التي تعيشها هذه المنطقة. ولكن الموقف النهائي مرتبط بالتصميم التفصيلي. ونحن نتابع الأمر مع مستشارين ومهندسين، وهناك إجماع شيعي تقريبا على ما ذكرت.

حوار

وبعد ذلك دار حوار بين عمار وبعض الحاضرين، فسئل عن مصادر التمويل وكيف سيتم في وقت تعجز الدولة عن تأمين الحد الأدنى من الخدمات، فاجاب: نحن نريد أكل العنب لا قتل الناطور وعلى كل فإن المؤسسة العامة ستكون ذات طابع تجاري وعندما تستملك الأرض ستأخذ ٢٥ في المائة منها، وبإمكانها بيع هذا الجزء أو استثماره أو تأجيره.

وقيل له: لماذا لا يطرح هذا المشروع كقانون وليس كمرسوم، لمزيد من الضمانة. أجاب: القانون يلغيه قانون ويعدله قانون، والمرسوم لا يلغيه إلا مرسوم ولا يعدل إلا بمرسوم. أن للاثنين في الدستور السلطة والقوة المعنوية ذاتها.

وجاء في مداخلة خطية لأحدهم: قيل ان «حزب الله» موافق على المشروع حتى ولو أخلي السكان من المنطقة، وانه موافق على تهجير مخيمات الفلسطينيين في بيروت. ما هو تعليقكم؟ فرد عمار: «لا تصدق ما قيل بل صدق من قال».

واقترح آخر انشاء بلدية مستقلة بدلا من إنشاء مؤسسة عامة. فأكد له عمار أن المشكلات العالقة المطروحة لا يمكن أن تعالج على مستوى بلدية. ولكن المواطن «المعارض» لم يقتنع واصر على موقفه محذرا المحيطين به من أن المؤسسة العامة «ستأكل حقوقهم».

تجارة؟

ونبه أحد الحاضرين إلى «أن المؤسسة العامة المقترحة هي ذات صفة تجارية لا اجتماعية، وبمجرد أن تستملك الأرض فهيهات أن تنجز المشروع وغدا ربما يلجأون الى الخصخصة وبيع الأرض، من يدري»، ودعا الى تشكيل هيئة إنماء واتحاد تعاوني، بحيث يؤلف كل ٢٠ منزلا تقريبا تعاونية، في إطار العمل على تحسين أوضاع المنطقة، ورد عمار بالتأكيد على الموضوعية في التعاطي مع المسألة الانمائية مشيرا الى ان مشروع «اليسار» وضع بين أيدي أقدر وأنزه الاختصاصيين لدرسه.



عمار وجانب من الحاضرين في حسينية الاوزاعي (حسن هاشم)

... وشمس الدين يربطه بشرطين
عدم التسييس أو التأثير على الناس

أوضح رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين موقفه من موضوع شركة «اليسار». فقال «اننا ندعم اي مشروع انمائي دعما كاملا. بشرطين عدم التأثير على سكن الناس وعدم تسييس المشروع».

واشار الى ان المسؤولين في الدولة. من رئاسة الجمهورية الى رئيس مجلس النواب ومجلس الوزراء يعرفون موقفنا. والذي ليست فيه اية تحفظات من الناحية المبدئية. ونحن نريد ان يكون لبنان كله ساحة عمل وان تتفجر فيه الطاقات على الارض وفي الحياة وفي المؤسسات وفي كل شيء».

وقال: «بالنسبة الى المشاريع التي تتعلق بتصحيح الاوضاع الموجودة كما جرت قبل سنتين مثلا في مشروع الضاحية، وكما جرت في موضوع بيروت، وما يسمى مشروع «اليسار»، نحن موافقون على هذا المشروع، وعلى غيره، بشرطين اثنين يعرفهما المسؤولون. وهما: مراعاة المصير الاجتماعي للمشروع، واعني بذلك كل من سيؤثر المشروع على سكنهم بحيث لا تتولد من المشروع مشكلة اجتماعية.

والشرط الثاني: عدم تسييس المشروع بنحو يخدم جهة سياسية او شخصا سياسيا او حزبا سياسيا. فالانماء يسيس الشعب اللبناني وليس لترجيح فئة او شخص او هيئة سياسية».

وأوضح ان لجنة الانماء والاعمار التابعة للمجلس الشيعي تدرس المشروع، وقد عقدت اجتماعين، وتضع مقترحاتها وملاحظاتها من منطلق ايجابي.

أضاف: «نحن نريد ان ينفذ هذا المشروع في شكل يضمن قدر الامكان سلامة وحسن عافية البعد الاجتماعي للترتيب والتغيير الذي يحدث وخلوه من التسييس».

وسئل عما اذا كان المشروع سيمشي؟ أجاب: «لا ادري. فالقرار القيادي التنفيذي للمشروع هو في عهدة الحكومة. وبقدر ما يتصل الامر بالجانب التشريعي والقانوني هو في عهدة مجلس النواب. ونحن في المجلس مؤسسة من مؤسسات المجتمع الاهلي. ويعلم الجميع اننا في المجلس لا ننظر الى القضايا الا بموضوعية. قدر الامكان، ولا يعنيني في شيء كون المنتفعين او المتضررين شيعة. هو مشروع لبناني. اذا كان نافعا سينتفع به كل اللبنانيين. واذا كان سيئا سيكب به لبنان واللبنانيون.

وردا على سؤال. قال «ان الشرطين لا ينبغي ان يكونا شرطين شيعيين بل هما شرطان لبنانيان وشرطا المجتمع اللبناني. واي جهة لبنانية ترضى ان يحمل مشروع يسمى تنمويا ويهمل البعد الاجتماعي له. فالتنمية هي تنمية المجتمع وليس تنمية المال. وماذا ينفع ان تعمل مشروعا بدر مليارات الدولارات او مئات ملايين الدولارات وتخلق مشكلة اجتماعية؟ هذا يعني تجارة رابحة وتنمية فاشلة.

برجاوي: سوليدير غير شرعية
على المجلس النيابي وضع اليد عليها

طالب النائب محمد برجاوي المجلس النيابي بوضع يده على مشروع شركة «سوليدير» في الوسط التجاري واعادة صياغته بما يخدم لبنان واهله. وباعادة الحقوق الى اصحابها. مشيرا الى ان اعباء الدولة من تأهيل مساحة الردم المضافة ستصل الى حدود نصف مليار دولار.

وقال النائب برجاوي اثر لقائه مع وفد من اصحاب الحقوق للوسط التجاري، امس، ان «سوليدير» اليوم تكشف عن نفسها من خلال التلاعب المستمر بالمخططات والتصاميم الاساسية الموضوعة لمنطقة الوسط، بما يتناسب مع مصلحة كبار المساهمين في جني الارباح على حساب خزينة الدولة، واصبح مجلس الانماء والاعمار مجرد مروج لاقتراحات وتعديلات الشركة امام مجلس الوزراء الذي يوافق من دون نقاش.

واتهم برجاوي «سوليدير» باستحداث منطقة جديدة تكاد مساحتها تساوي مساحة الوسط الاساسي، وعقارات هذه المنطقة ستكون بمعظمها ملكا خاصا لسوليدير تتاجر بها لحسابها بعد ان تتحمل الدولة اعباء ترتيب الوسط الجديد.

ولاحظ ان زيادة مساحة الردم امام الوسط التجاري الاساسي اكثر من اربعة اضعاف مما كان مقررا، سيزيد الاعباء على الدولة للتأهيل اكثر من ثلاثة اضعاف لتصل الى حدود نصف مليار دولار. مدفوعة من اموال دافعي الضرائب والرسوم من الفقراء.

ورأى ان الحل في وقف هذه السرقة المنظمة وبالتقسيط لاملاك الدولة وفي اعادة الحقوق الى اصحابها، وهم القادرون على اعادة تأهيلها واحيائها في ظل قدرة الدولة على تحمل اعباء تأهيل البنى التحتية للوسط التجاري الاساسي والذي اثبتت العروض المقدمة انها لا تتجاوز ٦٥ مليون دولار.

وقال برجاوي ان اصل وجود شركة «سوليدير» غير شرعي بحسب القيم الدينية والانسانية لانها تقوم على الغصب لحقوق الشعب اللبناني، عدا عن الحرمة السياسية التي تنشأ من مشروع يخطط له ليكون جزءا من مافيا اقتصادية سياسية تملك البلد من داخله ويكون جزءا من مشروع التسوية الذي يهلل له. ولقد باتت واضحة مشاركة جهات اجنبية رأسمالية ذات خلفيات مشبوهة.

واكد ان الهدف من تفجير الابنية في الوسط التجاري على مقربة من بيوت مأهولة. هو تصديع هذه المساكن وجعلها غير صالحة للسكن نهائيا، وبالتالي طرد اصحابها، بحيث تدخل «سوليدير» في تهجير جديد.

وحذر من أن الاستمرار في هذا المشروع يؤدي الى انفجار اجتماعي وانساني يقدم خدمة مجانية للاعداء المتربصين بنا.

هل يؤدي التردي في أوضاع الكهرباء إلى استعجال «تخصيص» المؤسسة؟

الموجودات قدرت مسبقاً بـ١١٥٥ مليون دولار قبل التأهيل وبـ٢٥٣٠ مليوناً بعده

كتب عدنان الحاج

يقود الوضع الراهن لمؤسسة كهرباء لبنان والتردي الحاصل في مجالات التأهيل وتأخير تنفيذ المشاريع الى نقطة اساسية لا بد من التوقف عندها وهي صورة المؤسسة المقبلة وهويتها الجهة ما اذا كانت ستبقى في كنف القطاع العام او انها تسير باتجاه التخصيص او الشركات المختلطة وفقا للتوجهات العامة للقطاع الخدماتي.

وليس هذا الكلام من باب التوقعات بقدر ما هو قراءة للتطورات الحاصلة والتي كأنها تصب في اطار زيادة تشويه اداء القطاع العام في القطاعات الاستثمارية او المؤسسات العامة ذات الطابع الاستثماري.

أن اهداف تردي خدمات الكهرباء وبالتالي زيادة الهدر والعجز وتأخير تنفيذ التأهيل المجمع دفعة، ليست في مفتاح مجموعة الستوم الفرنسية ولا في توقف مجموعات الليطاني، واخضاع المجموعات (١-٢-٣) في الزوق و(٢-٤-٥) في الجية، وانما في زيادة تبيان عجز القطاع العام، توصلا الى التسليم بضرورة الادارة وفقا لروحية واستثمارات القطاع الخاص، ورفع كل انواع الرقابة عن المؤسسة واعمالها كخطوة اولى ومن ثم التفاوض على تلزيمها او بيعها كليا للشركات الخاصة او جزئيا للشركات المختلطة.

فتقييم موجودات كهرباء لبنان تضمنته جملة تقارير وضعتها لجان خاصة حيث قدرت قيمة منشآت وتجهيزات كهرباء لبنان في وضعها الراهن اي على اساس انتاج قدره حوالى ٦٠٠ ميغاوات بحوالى ١١٥٥ مليون دولار موزعة على الشكل الاتي:

١ - معامل توليد الطاقة على اساس طاقة الانتاج الاسمية اي ١٤٠٠ ميغاوات تساوي منشآتها حوالى ١٤٠٠ مليون دولار. اما في حالتها الحاضرة اي بانتاج ٦٠٠ ميغاوات فتساوي حوالى ٧٠٠ مليون دولار فقط بما فيها ابنية المعامل.

٢ - الخطوط ومحطات التحويل للتوتر العالي والتوتر المنخفض تقدر قيمتها قبل التأهيل بـ٢٠٠ مليون دولار وبعد التأهيل بـ٥٦٠ مليون دولار.

٣ - محطات التوزيع تقدر قيمتها الحالية بحوالى ١٠٥ ملايين دولار قبل التأهيل و٤٢٠ مليون دولار بعد التأهيل.

٤ - اما منشآت الابنية العائدة للمؤسسة في بيروت وصيدا وصور والبترون والمناطق الاخرى فتقدر قيمتها بحوالى ١٥٠ مليون دولار.

بمعنى آخر ان قيمة المؤسسة الاجمالية قبل التأهيل قدرت بحوالى ١١٥٥ مليون دولار وبعد التأهيل بحوالى ٢٥٣٠ مليون دولار.

وتعتبر مصادر فنية في مؤسسة كهرباء لبنان ان هذا التقييم يصب في تخفيض قيمة المؤسسة لحساب طالبي استثمار قطاع الكهرباء وبالتالي تخفيض الاكلاف المطلوبة من الجهات الساعية لالتزام المؤسسة او تلزيمها.

وتشير هذه المصادر الى ان قيمة موجودات كهرباء لبنان في الانتاج والتوزيع والنقل والتحويل تفوق حاليا الـ٢٥٠٠ مليون دولار.

لقد سبق ان شكلت لجنة خاصة لدراسة امكانية تخصيص مؤسسة كهرباء لبنان حيث وضعت هذه اللجنة تقريرا سريا ومقتضبا رفعته الى المسؤولين المعنيين واظهرت فيه الوقائع الاتية:

١ - الوضع الراهن لمؤسسة كهرباء لبنان من جوانبه المختلفة التقنية والمالية والادارية، مع الاشارة الى حجم الضرر على انشاءات وتجهيزات المؤسسة من جراء الاحداث والتي قدرت استنادا لتقارير المؤسسة بحوالى ٣٠٠ مليون ليرة على مراحل اي ما قيمته ٥٠ مليون دولار بالاسعار القائمة حتى العام ١٩٩١.

وتناول التقرير ايضا الارتفاع الكبير في اكلاف الاستثمار نتيجة تراجع سعر صرف الليرة وتزايد الاعباء، وانخفاض قيمة المبيع.

وركز التقرير على تراجع الجباية وتزايد الديون وجمود الانظمة القائمة في مؤسسة كهرباء لبنان وتعدد اجهزة الوصاية والرقابة عليها.

وهذا الواقع في العرض يهدف الى ما يروج له حاليا في اطار تفعيل المؤسسة عن طريق القول بضرورة اعطاء مؤسسة كهرباء لبنان استقلالية ادارية ومالية تجعلها اكثر مرونة واكثر تحركا لمواكبة التطورات. بمعنى اخر يحاول بعض المقربين من القرار في مؤسسة كهرباء لبنان ادارة المؤسسة العامة بروحية القطاع الخاص.

ومما تناوله التقرير ايضا بعض العروض التقييمية لامكانية تطبيق «التخصيص» في الوقت الراهن على قطاع الكهرباء في لبنان. وامكان الاستفادة من التخصيص في استثمار في قطاعات الكهرباء الاتية: الانتاج، والنقل والتوزيع.

وفي هذا الاطار تناول التقرير عرضا لكيفية وضع ضوابط لعمل الشركات الخاصة.

وتطرق التقرير الى وضع الجهاز البشري الحالي في المؤسسة ومصير هذا الجهاز في حال تم وضع المؤسسة في تصرف الشركات الخاصة من دون ان ينسى التقرير التطرق الى موضوع مدى ملاءة الشركات الخاصة التي ستتولى موضوع الكهرباء.

وتفيد مصادر وزارية ونيابية مطلعة انه انطلاقا من دراسة الوقائع هذه جرى وضع مشروع القانون الخاص من قبل الحكومة لانشاء شركات مختلطة لتلزيم قطاعات النفط والنقل والكهرباء والبريد وهو موضوع ما يزال ساري المفعول بانتظار بعض التوضيحات حول المشاريع المطروحة.

٤ مصاعد لبناية الكهرباء بـ٨١٧ الف دولار

علم ان مؤسسة كهرباء لبنان لزمت اشغال تغيير المصاعد الاربعة في بنايتها المركزية لشركة ميسوبيتشي بسعر ٨١٧ الف دولار، مما اثار استغراب بعض الفنيين حول قيمة هذا التلزيم.



مدير الانتاج في البيبسي حاتم قعدان



اشكمانات المولدات: تلوث





شروحات حول الطاقة المفقودة (تصوير بلال قبلان)

الزين: خسائر

نقطة في بحر

سياحة أم تنفير للسياح؟

آخر ابتكارات بعض المطاعم الفخمة في برمانا، الاعتذار عن استقبال المحجبات... ولن نصف هذا التدبير بأنه تدبير غريب وسخيف ومستهجن ومعاد لحرية الفرد التي يحرص عليها الدستور والقوانين في لبنان... بل نطرح فقط السؤال عن أسبابه.

ونتساءل أيضا عن موقف وزارة السياحة من هذا التدبير الأخرق على اعتبار ان مراقبتها تشمل المطاعم والفنادق والملاهي، ولو نظريا على الأقل.

نقول هذا لأن الصرخات تتوالى من قبل مصطافين عرب ومصطافين لبنانيين يهربون من حر الليالي القائظة ليقعوا في براثن اسعار تزيد ثلاثة اضعاف عن أسعار الطعام في أغلى مطاعم وفنادق باريس!

بالأمس شكا إلينا سائح من الخليج قال انه بات ثلاث ليال في أحد فنادق برمانا كلفته ألفي دولار... ولو بات أسبوعا في فندق ميريديان أو الهوليداي إن في باريس لما دفع مثل هذا المبلغ.

وكل هذا يهون عند تدبير منع دخول النساء اللواتي يضعن غطاء للرأس، وكأن المستحب هو الابتذال في اللباس لا الحشمة...

ونسأل من يهمهم الأمر: هل تعلمون يا سادة يا كرام بأنه حتى في السويد والدانمرك والمانيا المتحررة جدا جدا، لا يمنعون النساء المحجبات من دخول الاماكن السياحية؟

بلى ثمة محاولة لمنع الحجاب في المدارس الرسمية الفرنسية، تصدى لها كثيرون من الفرنسيين مثقفين وسياسيين ومحامين وتربويين، وذلك حرصا منهم على مبدأ حرية الفرد التي يصونها دستورهم.

فهل أنتم أرقى من كل هؤلاء وأكثر تحررا... أم انها بداية حقبة من التمييز والتمايز العنصريين؟

وإذا غضضنا النظر عن كل هذا، فهل نتغاضى عن غياب دور وزارة السياحة ازاء من يتقرّون السياح من هذا البلد، على اعتبار أن عدو مصلحته هو عدو لبلده!

عوض شعبان

الصناعيون يعيشون تحت رحمة كوابيس الكهرباء المفقودة:

صامدون في الإنتاج بهمة المولدات

تحقيق: ضحى شمس

ينبؤنا الغبار المتصاعد في فضاء الشويفات وشكل الأشجار والمزروعات الذابلة بأننا وصلنا إلى منطقتها الصناعية.

المحطة الأولى. يرفض صاحب مصنع الحديد التحدث إلينا «رسمياً» ويقول لنا انه على استعداد لتزويدنا بالمعلومات عن موضوع الكهرباء ولكن دون ذكر اسمه واسم مصنعه.

نعتذر منه ونتوجه إلى أكبر معامل المنطقة، معمل البيبسي كولا.

زيادة الكلفة في معمل البيبسي كولا

في قاعة الانتظار، يستفسر موظف الاستقبال منا عن سبب الزيارة. «موضوع الكهرباء» نقول. فيعلق أحد المنتظرين قائلا: «الله يساعدنا. لا كهرباء ولا ماء ولا تعتير..». فيقاطعه موظف الاستقبال قائلا: «عفوا أستاذ اسمحلي، التعتير متوفر وبكميات».

ندخل على مدير الانتاج السيد حاتم قعدان معتذرين لعدم اتصالنا لأخذ موعد لحالة خطوط الهاتف. فيدخل الموضوع من بابه العريض قائلا: «تبقى حالة التلفون أحسن من حالة الكهرباء».

وبسؤالنا عن مدى اعتماد الشركة في انتاجها على «كهرباء الدولة» يقول السيد قعدان: «نحن منذ العام ١٩٨٠ لا نستفيد من كهرباء الدولة بتاتا، وحتى بعد عودة السلام واستلام الحكومة الحالية زمام الأمور تحت شعار إعادة الاعمار لم يتغير عندنا شيء. ربما يعود ذلك لأننا نعيش في منطقة استثنائية هي منطقة الشويفات الصناعية والمرتبطة بمحطة العلوم المدمرة منذ الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢، وفي هذا الاطار تم منذ فترة سنة ونصف اتفاق بين شركة كهرباء لبنان وتجمع الصناعيين على أن يزود هؤلاء الشركة بسلفة قدرها ستمائة ألف دولار لاعادة تأهيل محطة كلية العلوم. ولقد تأمنت خطوط التوتر العالي للمحطة. لكنها لم تجهز للعمل وبالتالي فإننا حتى اليوم لا نستطيع الاستفادة منها.

حاليا نحن مرتبطون بمحطة خلدة. وكلنا يعرف كم تبلغ طاقة محطة خلدة. وإذا ما جاء التيار الكهربائي فبقوة ٣٤٠ أو ٣٥٠ بدلا من ٣٨٠ كيلوواط. وهذه القوة لا تستطيع تشغيل آلات الاليكترونيك ولهذا السبب لا نستفيد من التيار الكهربائي لتشغيل العمل حتى في ساعات التغذية. ولذلك فإذا صح نظام التقنين القادم «فالموضوع مثل قلته» ذلك اننا مقننون سلفا.

وعن المقارنة بين كلفة التيار عبر المولد وكلفة التيار الكهربائي الرسمي يقول السيد قعدان: «بطبيعة الحال وحسب السعر الحالي فالكلفة تقريبا هي ذاتها إذا ما أضفنا إلى تكلفة الطاقة عبر المولد، تكاليف صيانة المولد. وتصبح القضية إذا ما زدنا مصاريف قطع الغيار عبئا على الشركة. واليوم تتوزع طاقة الشركة بين إنتاج الكهرباء اللازمة لتشغيل المصنع وبين تشغيل المصنع والانتاج بدلا من ان نصب طاقتنا كلها على الانتاج والاهتمام بتحسينه. نحن اليوم ننوب عن الدولة في تأمين البنية التحتية لانتاج التيار الكهربائي، فلدينا ستة مولدات. اثنان منها بقدرة ميغا ونصف وأربعة بقدرة نصف ميغا، أي بالاجمال خمسة ميغاوات. ونحن اليوم بصدد زيادة انتاج، اي بالتالي زيادة عدد المولدات لتأمين الطاقة الضرورية. وهذا يعني أعباء إضافية على المصنع لجهة الكلفة. ولذلك أعتقد انه على الدولة اتباع سياسة كهربائية مع الصناعيين. لأنه إذا ما توفرت الكهرباء الرسمية فهذا أوفر بالتأكيد على الشركة. لكننا لا نرى شيئا في المدى المنظور، ولذلك رسمنا استراتيجية للسنوات الخمس القادمة نعتمد فيها على أنفسنا في موضوع إنتاج الطاقة».

أما بالنسبة لحاجة المصنع اليومية من الكهرباء «فنحن بحاجة للكهرباء أربعا وعشرين ساعة على أربعة وعشرين وخاصة في «الموسم» أي الفترة الممتدة من شهر آذار حتى نهاية تشرين الثاني، بمعنى آخر على مدى سبعة شهور سنويا نحن بحاجة الى الكهرباء على مدار الساعة. وأقل من ذلك بقية السنة. تصوري اليوم انه لو شغلت الدولة فعلا كل محطات لبنان لتوليد الطاقة. فإن ذلك ينتج أربعمئة وخمسين ميغاواط، بينما حاجة لبنان الحالية هي لألف ومئتين ميغا. فكيف يقولون للناس «انو بكره رح نعطيكم الكهربا»؟ إذا أرادوا تشييد محطات توليد لطاقة ٨٠٠ ميغاواط (الناقصة) فكم تبلغ كلفتها؟ والى كم من الوقت هم بحاجة لانجازها؟ إن أقل وأبسط محطة بحاجة لثلاث سنوات من العمل لتصبح جاهزة. والمحطات التي يجري الكلام بشأنها أي في الشمال محطة لتوليد ٢٠٠ ميغاواط وفي الجنوب محطة أخرى بنقص الطاقة لا تفي بعشرة بالمائة من حاجة لبنان المستقبلية.

الدولة اليوم تحتج بأن الجباية غير كافية، لكنها لو أمنت الكهرباء للصناعيين، فلا أعتقد أن مصنعا يتخلف عن الدفع. إذا كنا نحن هنا في الشركة بحاجة لخمسة ميغاواط. هناك في منطقة الشويفات على الأقل عشرة مصانع من وزننا. هذا يعني خمسين ميغاواطا وهذا يساوي تقريبا، محطة لتوليد الكهرباء. فإذا ما اعتبرتها الدولة مشروع استثمار وليس خدمات فإن مردودها سيكون أكيدا. والدليل على حسن نوايانا وحاجتنا الماسة هي اننا كما قلت سلفنا شركة كهرباء لبنان ستمائة ألف دولار لتأمين الكهرباء في منطقة الشويفات.

- والسعر؟

- السعر الذي يطرحونه حاليا هو سعر عال لكنهم عادوا وأصدروا بيانا بمعنى أنهم سيدرسون تخفيض السعر بالنسبة للصناعيين «لكن على حساب الـ ١٥ ليرة «أرخص لنا أن نبقى على مولداتنا».

نخرج من شركة البيبسي إلى شركة الانشاءات الهندسية وتصنيع الآلات الأليكترونية. نلتقي مدير الشركة المهندس صعب الذي يقول لنا بأنهم لا يتضايقون من نظام التقنين الحالي «نحن نصنع آلات الـ U.P.S. والمهم بالنسبة لنا توفير التيار لمدة ست ساعات وتلك لشحن آلات الـ U.P.S. فإذا ما انقطعت الكهرباء نستعمل هذه الآلات في تغذية مصنعنا الصغير بالطاقة الكهربائية. أما إذا حدث تقنين ولم يتوفر التيار لمدة ست ساعات متتالية فإن ذلك سيكون كارثة بالنسبة لنا. خاصة أن التيار في ساعات التغذية يكون ضعيفا. فإذا ما زادت ساعات التقنين فإننا سنكون بحاجة إلى شراء مولد كبير لتسيير المصنع».

المهندس صعب

.. وتخفيض الانتاج في آخر

أما السيد مازن البزري صاحب مؤسسة البزري للشوكولا والحلويات فإنه يضطر حسبما صرح لنا لتخفيض إنتاجه نظرا لصعوبة الاحتفاظ بالانتاج الكبير لفترة طويلة نظرا لحساسية المنتوج وتأثره بالحرارة، وعدم استطاعة المؤسسة تأمين التبريد بسبب انقطاع الكهرباء الطويل، وتعب المولد الوحيد للمؤسسة، ولذا فإنه يعمل منذ فترة طويلة على الطلب.

أما بالنسبة لانتظام التغذية بالتيار الرسمي: «فالتيار يغذي المؤسسة من ثلاث إلى أربع ساعات يوميا وهو غير منتظم أبدا. وغالبا ما تكون مواقيته غير تلك التي نحتاجه فيها».

أما السيد عامر الزين المسؤول المالي عن مركز الشويفات لشركة نات غاز لتعبئة الغاز السائل، وعضو مجلس إدارة الشركة، فإنه يؤكد لنا بأن التيار الرسمي يفيد بنسبة أربعين في المائة من مجمل الطاقة التي تحتاجها وتستهلكها الشركة. أما بالنسبة للـ٦٠٪ الباقية فهي تؤمن بواسطة المولدات. أما عن انتظام التغذية «هناك فوضى في التغذية والتقنين وليس هناك التزام بمواعيد وهذا يسبب لنا مشاكل خطرة. أعطيك مثلا: نبرمج أنفسنا على اساس أن الكهرباء ستقطع أو سيأتي التيار على الساعة ١٢ ظهرا على سبيل المثال فتكون أجهزتنا مستعدة ونحن مستنفرون. فبالنسبة لنا القضية ليست قضية لمبة نطفئها بكبسة زر ونعيد إشعالها بكبسة زر أخرى، لدينا مضخات يجب إيقافها وصبابات وطلمبات، ومولدات يجب تشغيلها. فماذا يحدث؟ ينقطع التيار الساعة العاشرة أو العاشرة والنصف أو أي وقت آخر. فماذا يحدث؟ تتوقف الطلمبة عن العمل. ثم وبدون إنذار يعود التيار ونكون قد شغلنا المولد. فتتعطل الطلمبة، كم ثمن هذه الأخيرة؟ عشرون ألف دولار».

وعن المقارنة بين كلفة التيار الرسمي وكلفة الطاقة المولدة في الشركة يقول السيد الزين: «كلفة انتاجنا ترتفع لاعتمادنا أكثر فأكثر على المولدات. وأنا إذا أردت شراء مولد اشتري اثنين. فأنا لست شقة سكنية. أنا شركة يجب أن تعمل وكل دقيقة توقف تعني خسائر. لذا أشتري مولدين احتياطا لتعطل أحدهما. إذاً لدي كلفة مولدين: كلفة شراء وكلفة صيانة وكلفة قطع غيار (غير كلفة التشغيل) كذلك لدي اشتراك صيانة في الشركة التي باعتني المولد. اشتراك مئة دولار شهريا أدفعها احتجتها أم لم أحتجها.

صحيح أن كلفة التيار الرسمي مرتفعة جدا. إلا أن كلفة صيانة المولدات واعتمادها تضاف إلى قيمة الكلفة الفعلية لانتاج الطاقة فتصبح عبئا يتحول الى خسارة لأننا لا نستطيع رفع سعر سلعتنا. فنحن نعبئ الغاز والدولة سعرت القارورة. وسوقنا ليس سوق احتكار بل سوق منافسة فإذا سعرت الدولة القارورة بثمانية آلاف مثلا. وإذا باع جاري بسبعة آلاف فيجب أن أبيع بستة آلاف وتسعمئة لكي أجذب الزبائن.

في الماضي كان هناك دعم للصناعيين على حساب الكهرباء، اليوم هناك دعم للكهرباء على حساب الصناعيين. أنا لا أفهم كيف أن دولة تقوم من حرب أو تريد أن تقوم، تحارب صناعتها بهذا الشكل؟ فبدون الصناعة والحركة المالية والزراعة والسياحة لن تقوم لهذه الدولة قائمة».

أما عن التقنين الآتي فيرد متهكما: «هذا شي بيبسّر الخاطر. متى ستتعامل هذه الدولة بوصفها دولة مع قضية الكهرباء؟ ان تقنيناً أشد لا يوقف الصناعة فحسب بل يشل السينما والمطعم والشقة والمصبغة واللحام... الخ.. ان ترجمة التقنين وعدم حل مشكلة الكهرباء تترجم حرفيا بمحاربة الدولة لكافة قطاعات المجتمع».

يتدخل المهندس علي عز الدين قائلا: «نحن نحتاج في طبيعة عملنا الى التيار الـ TRIPHASE، في بعض الاحيان «لا نرى وجهه» وهذا يصيب بالشلل الطلمبات والموتورات».

يستأنف الزين: «نحن الصناعيين لا نزال صامدين بهمة الموتورات. يعني معتبرين الدولة غير موجودة بالمطلق».

ولدى سؤالنا له متى تدخلون في مرحلة غير المحتمل؟ يرد السيد الزين: «لقد دخلنا فيها منذ سنوات طويلة».

يتدخل السيد انطوان شاهين المشرف العام على المبيعات وعضو مجلس الادارة: «يعني نحن لا نفهم لماذا «طيّروا» افرام (الوزير السابق ريمون افرام وزير الموارد المائية والكهربائية)، لأنه قال ان تأهيل الكهرباء بحاجة لثلاث سنوات؟ ها هو وزير الموارد الجديد يقول انه بحاجة لثلاث سنوات».

الزين: «الثلاث سنوات رقم ثابت لدى الدولة. عام ١٩٨٥ كانوا بحاجة لثلاث سنوات. في العام ١٩٩٠ كذلك لثلاث سنوات واليوم هم بحاجة لثلاث سنوات وسنة الالفين سيحتاجون لثلاث سنوات. في ساعات التغذية يكون التيار ضعيفا لدرجة اننا نشغل المولد ونقطع التيار الرسمي. وهذا عمل اضافي للمولدات يستهلكها. نحن نعمل بقوة البقاء لا امل لدينا بالدولة ولا نتفاءل بالحكومات، اننا نستمر بقوتنا الخاصة.

انا لا افهم، لقد كان هناك وزير اسمه محمد يوسف بيضون، كانت الكهرباء تغذينا على ايامه اربع وعشرين ساعة. انا لا اعرف هذا الرجل شخصيا، انما لا افهم بما يتميز عن غيره؟ لماذا كانت الكهرباء متوافرة ايامه في منزلي على مار الياس ومنزل جاري في ساقية الجنزير وصديقي في بئر حسن؟

«راح هالزلمة ولا اعرف ليش راح! وقت اللي راح راحت الكهربا! يمكن كان فولتاجو عالياً».

كلفة مضاعفة تنعكس على المؤسسات ويدفعها المستهلك أخيراً

نحو استقلال كلي عن مؤسسة كهرباء لبنان

ومن الشويفات الى منطقة عمشيت. حيث استقبلنا الصناعي حاتم حاتم رئيس مجلس ادارة ومدير عام الشركة اللبنانية للاسلاك الفولاذية الذي قال لنا بأن الكهرباء كانت تشكل حوالى عشرة في المائة من الكلفة المباشرة على الانتاج، اما الآن وبعد اعتماد الاسعار الجديدة في تشرين الثاني ١٩٩٣. فلقد اصبحت ٢٠ في المئة.

وعلى سؤالنا عن مدى اعتماده على التيار الرسمي، يقول حاتم: «نحاول ما استطعنا التحرر من كهرباء مؤسسة كهرباء لبنان لكي ننتقل الى الاعتماد الكلي على المولدات الخاصة. ذلك ان انتاج الكهرباء على المولدات تبلغ كلفته ٦٠٪ من سعر شراء الكهرباء في مؤسسة كهرباء لبنان. لكن هناك عائقا اساسيا يقف في وجه استقلالنا الكهربائي عن الدولة، وهو عائق مادي. فإذا علمنا ان كلفة انتاج كل كيلوواط من المولدات الخاصة تبلغ ١٠٠ دولار تصبح كلفة الالف كيلوواط مئة الف دولار. نعلم حقيقة هذا العائق المادي الوحيد. وبالرغم من ذلك. فإن الصناعيين يحاولون بالتدرج توظيف - بدل أن يوظفوا في معاملهم لتحسين النوعية وتطوير المصانع - استثمارات في موضوع الكهرباء. وهذا موضوع يحتاج لكثير من الوقت والجهد وليس في متناول كل الصناعيين اجمالا. لكنني أؤكد لك: هنا ارادة كاملة بالاستقلال عن الدولة في موضوع الكهرباء، الا ان ما يعوقنا هو الامكانات المادية.

وعن السبب الكامن وراء هذه الارادة، يقول حاتم: السبب بسيط جدا وهو ان سعر كهرباء الدولة عال جدا، لا بل اغلى من كل اسعار الكهرباء في الدول المجاورة وفي العالم قاطبة. «الحمد لله ما في وراءنا ولا بلد، نحن اغلى بلد في العالم في موضوع الكهرباء».

نقول له ان الدولة تقدم تبريرات لهذه التسعيرة ونسأله ان كان يجدها مقنعة، فيقول: «الاشكال بيننا وبين الدولة حول فلسفة الموضوع، تقول الدولة انه بعد سني الحرب الطويلة هناك عملية اعادة تجهيز تريد ان تقوم بها الدولة، وهذه الاعادة التجهيز، يتحمل تكاليفها المستهلك عامة. هذه فلسفة الدولة. الفلسفة الاقتصادية التي اعتمدتها كافة الدول بعد الحروب، تقول باعطاء الاولوية للمشاريع الانتاجية التي من شأنها مد الدولة بالاموال اللازمة لإعادة التجهيز. هنا يكمن الفرق».

وعن نوعية التيار الرسمي وانتظامه: «لدينا مشكلة اساسية في برنامج التقنين والتغذية. فالبرنامج لا يحترم، وهذه مشكلة خطيرة النتائج ممكن ان تحل بقليل من الجدية. فإن انقطاع التيار في غير وقته في مصنعنا مثلا الذي يستخدم الافران يسبب مشاكل لا حصر لها: هناك اشياء «تعلق» في الافران، والعمال بحاجة - عمال الصيانة - الى ساعة ونصف بعد انقطاع الكهرباء لمعالجة ذيول هذا الانقطاع. اما بالنسبة لمشكلة عدم انتظام الفولتية (انتظام قوة التيار) فهي تؤدي الى خسائر يومية عند الصناعيين في تجهيزاتهم لجهة الموتورات الكهربائية الموجودة داخل الآلات، ذلك ان عدم انتظام الفولتية يؤدي الى احتراقها، ويصبح من الضروري لفها من جديد واستبدالها. وهذه كلفة رهيبة».

وسألناه ان كانوا قد توصلوا الى نظام حماية من هذه الثغرات الخطيرة من التيار الرسمي، فأجاب «ليس هناك من نظام حماية، لان ما سنخصصه لاختراع نظام حماية نفضل ان نوظفه في عملية الاستقلال الكهربائية».

نقول له انه قد تولد لدينا انطباع عام عن عدم وجود لغة مشتركة بين الصناعيين والدولة. فيعلق: «كما قلت منذ قليل انه لدى الصناعيين فلسفة للموضوع. فهم يعتبرون ان القطاع الصناعي بالرغم من كونه قطاعا خاصا فهو شأن عام. وهكذا تعتبر الصناعة في كل بلدان العالم شأنا عاما. وتعتبر الدولة في هذه البلدان انه من واجباتها تأمين الهاتف والكهرباء والطرق والمياه على الاقل. في الحقيقة هذا الموضوع كبير واعتقد انه على الصناعيين ان يبذلوا جهدا اكبر للتفاهم مع الدولة ومع المؤسسات التي تخدمهم مباشرة او بطريقة غير مباشرة.

لن رسالة الصناعيين لم تصل الى الدولة. من هو المسؤول عن ذلك؟ الصناعيون طبعا! من هي الجهة الفعالة بين الصناعيين والمسؤولة عن ايصال رسالتهم؟ جمعية الصناعيين. لقد كان حظ الصناعيين قليلا عندما وافقت قيادتهم على تسعيرة الـ ١٤٠ ليرة وهذا بشهادة وزير الكهرباء ومدير عام مؤسسة كهرباء لبنان ورئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان. انا ايضا من جمعية الصناعيين التي وافقت على التسعيرة. لكن كان ذلك بسبب قلة الدراية. وعندما فهمنا كان الاوان قد فات. كان من الممكن في ايلول الماضي وبالتعاون مع المسؤولين الحاليين في الدولة تعديل التسعيرة وجعلها الاقرب الى العدل. ولكن...».

«لقد سمعنا امس ان الدولة خفضت سعر الكهرباء بنسبة ٧٪ للصناعيين على التوتر المتوسط والتوتر العالي. هذا تخفيض ظرفي يرد على زيادة التسعيرة التي حصلت بسبب تحسن صرف الليرة بين تشرين الثاني ١٩٩٣ وآب ١٩٩٤. هذا تخفيض ظرفي يمكننا ان نعتبر ان التسعيرة الاصلية لا زالت على حالها. ما نطمح له ونتمنى على جمعية الصناعيين ان تبذل جهدها من اجله هو تخفيض التسعيرة البنيوية للكهرباء. اما بالنسبة للتخفيض الظرفي الذي حصل بالامس فانهم مشكورون عليه وهو يدخل في اطار ابداء حسن النوايا، ونتمنى ان يكون اول الغيث».

نسأله انه في حال تم الاعتماد على انتاج الكهرباء من المولدات الخاصة فهل سيؤثر ذلك ايجابا على المنافسة الصناعية مع الدول المجاورة؟ فيقول: «نبقى اغلى بنسبة تتراوح بين ١٥ و٢٠ بالمئة بدلا من ان نكون اغلى بنسبة مئة بالمئة وهي النسبة الحاصلة مع تسعيرة الكهرباء الرسمية».

وعن التسعيرة التي يراها مناسبة للصناعيين يقول: «معروفة، وصارت واصلة لمؤسسة كهرباء لبنان، بين ٤ و٥ سنتس للكيلواط ساعة. اما المولد فيكلفنا بين ستة وستة ونصف سنتس. نتمنى ان تكون لدى مؤسسة كهرباء لبنان المخيلة والقدرة والارادة لتخفيض سعر الكهرباء الى سعر يتراوح بين اربعة وخمسة سنتس للصناعيين».

في طريق العودة، تمتد الخيم البلاستيكية على طول الساحل. تلوح تحتها ثمار البندورة التي تنضج باطمئنان تحت حرارة الشمس التي تغرب وتشرق بالمواعيد نفسها وبالفولتية نفسه.

السوق المالية والفوائد

وزع، امس، مصرف لبنان تقريره عن الاسواق المالية، وهنا نصه:

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٤/٩/١	٩٤/١٢/١	١٢٧٨	١٣.٩٧	١٤.٤٧	٩٦٥٢.٠٠٠
٦	٩٤/٩/١	٩٥/٣/٢	١٢٧٨	١٥.٨٣	١٧.١٩	٩٢١١.٠٠٠
١٢	٩٤/٩/١	٩٥/٨/٣١	١٢٧٨	١٦.٠٧	١٩.١٤	٨٣٩٨.٠٠٠

- سندات خزينة لسنتين

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٩/١	٩٦/٨/٢٩	١٢٧٨	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٣/٢	٩٥٧
١٩٩٥/٨/٣١	٩٥٧
١٩٩٦/٢/٢٩	٩٥٧
١٩٩٦/٨/٢٩	٩٥٧

* طبقا للمذكرة الادارية رقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ أشهر (٩١ يوما)	١٦.٧٤	٩٥٨٣.٠٠
بعد ٤ أشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٢٣	٩٤٣٤.٠٠
بعد ٦ أشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٤	٩٠٨٦.٠٠
بعد ٨ أشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٢٧	٨٧٩٩.٠٠
بعد ١٢ شهر (٣٦٤ يوما)	١٨.١٣	٨١٩٢.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧٪ للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل.

تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣.٠٦	٥١٣٥.٠٥	٥١٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٣	٥٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٥٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٣٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٣.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٢.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ودائع ليوم واحد	٥.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٥.٢٣
ودائع لسبعة ايام	٥.٦٩
ودائع لثلاثين يوما	٨.٣٤

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان: (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
ودائع لاسبوع واحد	٤.٧٥٠٠٠
ودائع لشهر واحد	٥.٣٧٥٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٥.٥٤٦٨٨
ودائع لسنة واحدة	٦.٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف السنة	٦.٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٦.٦٢٥٠٠

- معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر حزيران ١٩٩٤) حسب التعميم رقم ٢٣٣:

الودائع	الاقراض
١٢.٧٢	٢٤.٠٩

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

السوق الثانوية

حركة السوق الثانوية ليوم الثلاثاء في ١٩٩٤/٨/٣١:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت ($)
١ - سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٣.٢٦٨	٨.٤٩٢	٣.٢٤٢	١٦٢
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة الف	٣.٢٦٨	٨.٤٩٢	٣.٢٤٢	
٢ - سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	١١.٠٨٣	٢٣.١٧٨	٦.٧٤٨	١٦٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة باء	١١.٠٨٣	٢٣.١٧٨	٦.٧٤٨	
المجموع العام:	١٤.٣٥١	٣١.٦٧٠	٩.٩٩٠	

المتوسطات الشهرية لأسعار العملات

صدر عن مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان لائحة المتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية التي يجب اعتمادها خلال شهر ايلول ١٩٩٤. وهنا اللائحة:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٦٧٤.٥٢
المانيا	مارك	١٠٦٧.٤٩
سويسرا	فرنك	١٢٦٥.٠٩
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٥٧٨.٦١
اليابان	ين	١٦.٨٠
فرنسا	فرنك	٣١١.٧٩
هولندا	فلورن	٩٥٠.٨٠
كندا	دولار	١٢١٢.٦٨
بلجيكا	فرنك	٥١.٨٣
ايطاليا	لير	١.٠٦
السويد	كورون	٢١٦.١٣
الدنمارك	كورون	٢٧٠.٥١
النروج	كورون	٢٤٣.٨٠
النمسا	شيلين	١٥١.٧٢
اسبانيا	بزتا	١٢.٨٩
البرتغال	اسكودو	١٠.٤٥
استراليا	دولار	١٢٣٨.٨٤
السعودية	ريال	٤٤٦.٤٩
الكويت	دينار	٥٦١٨.٨٦
دولة الامارات	درهم	٤٥٥.٩٢
قطر	ريال	٤٦٠.٠٣
الاردن	دينار	٢٤٠٨.٩٩
البحرين	دينار	٤٤٤١.٧١
سوريا	ليرة	٣٩.٤٠
العراق	دينار	٥٣٨٧.٧٩
ليبيا	دينار	٥٦٩١.٧٩
مصر	جنيه	٤٩٤.٤٦
روسيا	روبل	٢٣٨١.٢٩
ايران	ريال	٩٥.٧٤ (المئة ريال)
تركيا	ليرة	٥٢.٧٩ (الالف ليرة)
الهند	روبية	٥٣.٣٨
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	٣.١٢
هونغ كونغ	دولار	٢١٦.٧٢
قبرص	ليرة قبرصية	٣٤٩١.٠٩
افريقيا الجنوبية	راند	٤٦٢.٧٠
الجزائر	دينار	٤٣.٩٥
المغرب	درهم	١٨٦.٩٢
اليونان	دراخمة	٧.٠٦
عمان	ريال	٤٣٤٩.٤١
نيجيريا	نيرا	٧٦.٣٣
الصين الشعبية	رين - مين بي - يوان	١٩٤.٧٢
الارجنتين	بيزوس	١٩٧٥.٧١
جمهورية اليمن العربية	ريال	١٣٩.٣١
باكستان	روبي	٥٤.٧٩
تونس	دينار	١٦٩٥.١٢
سنغافورة	دولار	١١١١.٦١
سريلانكا	روبي	٣٣.٧٦
الفيليبين	بيزوس	٦٣.٥٥
البرازيل	ريال	١٨٤٣.٧٥
ايرلندا	ليرة	٢٥٤٦.٨٦
فنزويلا	بوليفار	٩.٨٦
	حقوق السحب الخاصة	٢٤٣٢.٩١
	وحدة حسابية اوروبية	٢٠٣٦.٢٨

الدولار الأميركي ١٦٧١ ليرة

قفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٧١ ليرة كسعر وسطي في مقابل ١٦٧١.٥٠ ليرة لإقفال امس الاول اي بانخفاض محدود بلغ ٥٠ قرشا ونسبته ٠.٠٢ في المئة.

كان الدولار فتح صباحا على ١٦٧٠.٥٠ - ١٦٧٢.٥٠ ليرة وعرض فور بدء العمليات فتدخل مصرف لبنان شاريا الدولار على ١٦٧١ ليرة ومحددا بذلك وكعادته سعر الاقفال الذي بلغ ١٦٧٠ - ١٦٧٢ ليرة.

وقدر حجم التداول في السوق بحوالى ٦ ملايين دولار كان معظمها من نصيب مصرف لبنان.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى:

الكورون السويدي	٢١٥.٥٧	الريال السعودي	٤٤٥.٥٥
الجنيه الإسترليني	٢٥٦٣.٣١	الدينار الكويتي	٥٥٩٩.٨٧
الفرنك الفرنسي	٣٠٨.٦٦	درهم الامارات	٤٥٤.٩٤
الفرنك السويسري	١٢٥١.٤٠	الريال القطري	٤٥٩.٠٧
المارك الالماني	١٠٥٦.٥٩	الدينار الاردني	٢٣٩٠.٥٦
الجيلدر الهولندي	٩٤١.٤٦	الدينار البحريني	٤٤٣٢.٣٦
الين الياباني	١٦.٧٥	الدينار العراقي	٥٣٧٦.٤٥
الدولار الاوسترالي	١٢٤٢.٣٢	الجنيه المصري	٤٩٣.٥٨
الدولار الكندي	١٢٢٢.٣٠	الليرة السورية	٣٩.٣٢
الفرنك البلجيكي	٥١.٣٠	اونصة الذهب	٣٨٦.٢٥ د.أ.
الليرة الايطالي	١.٠٤	اونصة الفضة	٥.٣٨ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٥٧.٦٣		

الأسواق الخارجية

استقر الدولار الاميركي في سوق طوكيو الا انه عاد وارتفع في الاسواق الاوروبية واستقر مرتفعا في الاسواق الاميركية خصوصا ازاء المارك الالماني.

وقال متعاملون ان طلبات على الين من مؤسسات استثمارية بسعر يتراوح بين ٩٩.٠٠ و٩٩.٩٠ ينا للدولار دعمت السوق.

وصدر امس في الولايات المتحدة الاميركية مؤشر مبيعات المنازل لشهر تموز الماضي الذي سجل ٦٦٤ الف وحدة في حين كان متوقعا ان يسجل ٦٣٧ الف وحدة وكان سجل في حزيران الماضي ٥٩١ الف وحدة.

كما صدر مؤشر ثقة المستلك لشهر تموز ايضا الذي سجل ٨٩ في المئة في حين كان متوقعا ان يسجل ٩٢.٧ في المئة وكان سجل في حزيران ٩١.٣ في المئة.

ولم يؤثر المؤشران المذكوران على حركة السوق التي ما تزال تنتظر عوامل مؤثرة لمعرفة الاتجاهات الجديدة.

في هذه الاثناء، استمرت اسعار الذهب والفضة في الارتفاع في الاسواق خصوصا بعد استئناف العمل في بورصة لندن التي اقفلت امس الاول بسبب عيد المصارف.

وكان الدولار اقفل في سوق طوكيو على ٩٩.٧٢ ينا بانخفاض ٠.٤٨ ين عن اقفال امس الاول ليسجل لاحقا في لندن ٩٩.٩٣ ينا.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٥٨١٦، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٣٧، الفرنك السويسري ١.٣٣٦٧، الفرنك الفرنسي ٥.٤١٣٥، الجيلدر الهولندي ١.٧٦٨٤، الليرا الايطالي ١.٥٩٨.٧٥، الدولار الكندي ١.٣٥٥٥.

وبلغ سعر اونصة الذهب في سوق لندن ٣٨٦.١٥ دولارا وفي زوريخ ٣٨٦.٢٥ دولارا، وبلغ سعر اونصة الفضة في لندن ٥.٣٧ دولارات.

سوق نيويورك السابعة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٧٦٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٥٠، الفرنك السويسري ١.٣٣١٣، الفرنك الفرنسي ٥.٣٩٨٨، الين الياباني ٩٩.٥٨، اونصة الذهب ٣٨٦.٦٥ دولارا، واونصة الفضة ٥.٤ دولارات.

معدلات الفوائد على اليورودولار:

من يوم ليوم: ٤.٥٠ - ٤.٧٥، شهر: ٤.٧٥ - ٤.٨٧، ٤ أشهر: ٤.٨٧ - ٥.٠٠، ٦ اشهر: ٥.١٨ - ٥.٣١، ٩ اشهر: ٥.٤٠ - ٥.٥٣، سنة: ٥.٦٥ - ٥.٧٨.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٢١ باخرة عاملة منها ٧ بواخر جديدة حملت ١٦٥٥ طنا فيما غادرت ١٠ بواخر وينتظر وصول ٧ بواخر. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
فوغتلاند	١١	١١٠٠ (مختلفا)	اونيون شيبينغ
ملال	٥	١٠٠ (خضارا)	ديفينا
لينا	٧	٥٠ (رخاما)	ن. ابو رجيلي
امين	٥	٢٥٠ (ماشية)	ميدل ايست
كريم. هـ	٩	(للتموين)	ا. الجارودي
ارارات	٩	٥٥ (ماشية)	سيبريدون
ياليكوي - ٢	١٠	١٠٠ (ماشية)	ميدل ايست

● البواخر التي غادرت: جيبهان، موال كارينتيا، ستانكو ستانيكوف، ماري، بريم فانتور ٢، فيتاليتي بريماكوف، عبدالله. ر. ابراهيم، ارارات، ياليكوي - ٢.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
سكي بيتش	انفير	٧٢٣ (مختلفا)	ميدكوترو
فيدر - ١	ليماسول	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
اتكين	مرسين	٧٥ (ماشية)	شبير
ريما	بور سعيد	(للتموين)	ي. برجلاوي
باريس	مرسين	٧٥ (ماشية)	ي. برجلاوي
سهى	سالونيك	(للشحن)	ميترفا
جولي غريجيو	لاسبيزيا	٢٠٠٠ (مختلفا)	ا. قرداحي

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
جاد	روسيا	(خشبا)	الشركة العامة
ميسا (١)	رومانيا	(خشبا)	عيسى وموسى
نورا (١)	بيروت	للشحن (خردة)	المتوسط
يوري كوتسيبنسكي	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
زامري ستويانوف	ماليزيا	(خشبا)	مارينا
● البواخر المنتظرة:			
رنا ام	سوريا	للشحن (خردة)	كونغرس
مصطفى اس	تركيا	(اسمدة خام)	الشركة العامة
ايفان شايننسكي	بيروت	(خشبا+ حديدا)	الشركة العامة
يوري دموزيلفي	روسيا	(حديدا)	سيمستار
فولفودون	تركيا	(اسمدة خام)	غسان اللون
فيصل	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
بومسكي لاس	روسيا	(خشبا)	راسولا
اروداد ستار	اوكرانيا	(حديدا)	كونغرس
شيرينا	ايطاليا	(ــ)	مسعود
نجوى	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
سيكي بيتش	بيروت	(سيارات)	نورث شيبنغ غروب
بارك مافن	المانيا	(سيارات+ حاويات)	نورث شيبنغ غروب
طوني كار	المانيا	(سيارات)	صبيض
دوفين	اليونان	(حاويات)	صفا

● البواخر المغادرة: داني ام، فيلغو بالت ٢٤٧، غاز ايونيان سي اكسلورار.

حركة المطار

حركة المطار للخميس ١٩٩٤/٩/١

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٩.٠٠	دمشق	MEA
١٠.١٥	اسطنبول	التركية	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول - اضنه	التركية	١٦.٣٠	دبي	MEA
١٠.٣٥	عمان	MEA	١١.١٠	اسطنبول	التركية
١١.٤٥	عدن - جده	MEA	١٢.٠٠	كويت	MEA
١٢.٠٠	دمشق	MEA	١١.٤٥	تونس	MEA
١٣.٣٥	دمشق	النمساوية	١٠.١٥	القاهرة	MEA
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية	١٢.٣٠	لندن	MEA
١٤.٣٠	ابو ظبي - دوحة	طيران الخليج	١٣.٠٠	اثينا	MEA
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية	٧.٣٠	زوريخ - كوبنهاغن	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٤.٢٥	فيينا	النمساوية
١٤.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٠٠	لارنكا	القبرصية
١٨.٥٥	بروكسل - برلين	MEA	١٥.٣٠	دوحة - بحرين	طيران الخليج
١٧.٤٥	اثينا	MEA	١٦.٢٥	باريس	الفرنسية
١٨.٤٥	كويت	MEA	١٧.١٥	ابو ظبي	MEA
١١.٢٥	دبي - البحرين	MEA	١٩.٠٠	جده - خرطوم	MEA
١٩.٠٠	برلين - فرانكفورت	MEA	٢٠.٤٥	الرياض	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	ماليف	٨.٣٠	برلين	MEA
٦.٣٥	ابيدجان - كانو	MEA			
١٣.١٥	ابوظبي - الدوحة	MEA			
٩.٠٥	الرياض	MEA			

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١٢.٠٠	عمان	MEA	٨.٣٠	عمان	MEA
١٨.٠٥	الكويت	MEA	١١.٢٠	الكويت	MEA
٢٠.١٥	الكويت	MEA	١٣.٣٠	الكويت	MEA
			١٤.١٥	باريس	MEA
			١٩.٤٥	الرياض	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

توصيات ندوة «الحريات النقابية شرط للنهوض»:
حماية الحريات ضمانة للاستقرار الاجتماعي المطلوب



طلال سلمان اثناء القاء مداخلته، ويبدو من اليمين الياس ابو رزق، رولان عدوان، ياسر نعمة وسليمان حمدان.



الدكتور الجباعي يتوسط رولان عدوان وسليمان حمدان (محمد حيدر)

أنهى الاتحاد العمالي العام امس، اعمال الندوة التي نظمها بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري يومي ٢٩ و٣٠ آب الحالي بعنوان «ندوة الحريات النقابية شرط للنهوض».

ودعت الندوة الحكومة والسلطات العامة في البيان الختامي الى احترام «مجموعة من المبادئ الاساسية وابرزها: التمسك المطلق بالحريات العامة التي كفلها الدستور، وجوب حماية الحريات الإعلامية والكف عن محاولة النيل منها، التشديد على ان الحريات النقابية شرط للنهوض الاقتصادي والاجتماعي، اعطاء القطاع العام دوراً رئيسياً، ضمان الحد الادنى للمقومات المعيشية للعمال وحقهم في المشاركة في صنع القرار الوطني واعادة النظر في سياسة الاجور، والتأكيد على وحدة واستقلالية قرار الاتحاد العمالي العام والرفض القاطع لكل محاولات الشرذمة التي تمارس ضد الحركة النقابية.

التوصيات

وفي نص البيان الذي تلاه النقيب رولان عدوان ما يأتي: «إن المشاركين في «ندوة الحريات النقابية شرط للنهوض» توقفوا، بالدرس والتحليل والتقويم، امام عناصر التهديد المستمرة للحريات النقابية وانعكاساتها السلبية الواسعة على كل صعيد وطني واقتصادي واجتماعي، عالجوا، خصوصاً، مواضيع جلسات العمل، لا سيما مواضيع النهوض الاقتصادي، والنهوض الاجتماعي، والحريات الاعلامية وشروط تدعيم البناء النقابي، وتوافقوا، واكدوا، على مجموعة من المبادئ الاساسية، التي لا بد من احترامها من قبل السلطات العامة، وخصوصا من الحكومة، وابرزها:

- اولاً: على المستوى العام:

١ـ التمسك المطلق بالحريات العامة، التي كفلها الدستور ونصت عليها شرعة حقوق الانسان، التي ساهم لبنان في وضعها، والتي ما زالت تنتهك، بقوة، على ارضه، وفي طليعتها حقوق الانسان في مجالات التعبير والاجتماع والرأي، وكذلك الحق في مقومات عيش دنيا، ولا سيما الاجر الكافي والطبابة والاستشفاء والتعليم والسكن وسواها.

٢ـ التأكيد على ان تهديد الحريات النقابية تهديد للحريات العامة باكملها وتهديد للديموقراطية وللبنان في اساسه، ولا يجوز ان تستمر.

٣ـ وجوب حماية الحريات الاعلامية والكف عن محاولة النيل منها.

- ثانيا: على المستوى الاقتصادي والاجتماعي:

١ـ التشديد على ان الحريات النقابية شرط للنهوض الاقتصادي والاجتماعي خصوصا عشية بدء مرحلة اعادة البناء والاعمار، وعلى ان حماية الحريات ضمانة للاستقرار الاجتماعي المطلوب.

٢ـ التأكيد ان الحريات الاقتصادية لا تعني لبداً الوحشية المعتمدة والفوضى القائمة، وهي تفترض دوراً رئيسياً للقطاع العام، وحماية حقوق العمال الاقتصادية والاجتماعية.

٣ـ ان الحريات الاقتصادية تفترض، ايضا، ضمان الحد الادنى من المقومات المعيشية للعمال.

٤ـ وجوب اقرار حق العمال بالمشاركة، عبر حركتهم النقابية، في صنع القرار الوطني (على المستوى العام) والاقتصادي (على مستوى المؤسسات).

٥ـ الاشارة، في هذا المجال، الى ان تنفيذ مشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي، بعد تعديله وفق مقترحات وملاحظات الاتحاد العمالي العام، خطوة في اتجاه المشاركة المطلوبة.

٦ـ ضرورة اعادة النظر بسياسة الاجور المعتمدة وتوزيع الثروات خصوصا في اتجاه تحسين جدي وجذري للاجور، واقرار المطالب الاجتماعية الملحة.

- ثالثاً: على المستوى النقابي:

١ـ الدعوة الى التطبيق العملي لسائر الاتفاقات والمعاهدات الدولية والعربية خصوصا ما يتعلق منها بالحريات النقابية والمشاركة وسياسات الاجور العادلة والتعويضات وسواها.

٢ـ التأكيد على وحدة واستقلالية قرار الاتحاد العمالي العام.

٣ـ الرفض القاطع لكل محاولات التقسيم والشرذمة التي تمارس ضد الحركة النقابية.

٤ـ اقرار حق الانتظام النقابي للموظفين في القطاع العام.

٥ـ ضمان حقوق وحريات المرأة، والغاء كل اشكال الاجحاف بحقها، وضمان حقوق الاولاد والاطفال.

١ـ دعوة الهيئات الدستورية لتصريف وابرام الاتفاقيات الدولية في منظمة العمل الدولية وبالاخص الاتفاقية ٨٧ الخاصة بالحريات النقابية وملاحقها واهمها الاتفاقية رقم ٩٨ الخاصة بحق التنظيم النقابي والاتفاقية ١٣٥ الخاصة بالتفرغ النقابي والاتفاقية ١٤٤ الخاصة بالمشاورات الثلاثية والاتفاقية ١٥١ الخاصة بالتنظيم النقابي في القطاع العام.

اضافة الى الاتفاقية رقم ٨ في منظمة العمل العربية المتعلقة بالحريات النقابية.

الجباعي

وكانت الندوة قد عقدت جلستها الرابعة امس، بعنوان «الحريات النقابية شرط للنهوض الاجتماعي» قدمها الدكتور يوسف الجباعي، وادارها النقابي عصام زيدان.

ورأى الدكتور الجباعي انه «في كل مرة يجري فيها التعدي على الحريات النقابية، تبرز الى واجهة التبرير ذرائع تدعي احيانا المصلحة العامة، واحيانا اخرى القضية الوطنية والامن القومي. وان كل مشروع للنهوض الاجتماعي هو في النهاية وليد رؤية سياسية معينة. ويقضي في ظل الديموقراطية ضبطا نسبيا للحرية بالعدالة وللعدالة بالمشاركة الحرة لاصحاب المصلحة فيه. وهكذا تغدو الحريات النقابية، بهذا المعنى شرطا للتنمية الاجتماعية، كما تغدو عملا تغييريا يضطلع به الاجراء.

واورد عددا من الملاحظات دلل فيها على استمرار التأزم في العلاقة بين التنظيمات النقابية والسلطة في لبنان، واعتبر ان المطلوب في هذه المرحلة احكام الطوق على كل مبادرة للتحرك خارج اطار السلطة، وان المرحلة تقضي بالتصادم مع الاتحاد العمالي نظرا لتوجهاته. وخلص الى القول ان الجواب هو تحصين الوحدة العمالية والنقابية من عبث السلطة، والانصراف الى تنقية الاوضاع الداخلية من الترهل والفوضى وعقد التحالفات الجدية مع القوى التي لها مصلحة في تعزيز الحريات.

واعقب الجلسة مناقشات وحوار مع الحاضرين.

وفي الجلسة الخامسة قدم رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان مداخلة حول «الاعلام والحريات النقابية»، وادار اعمال الجلسة النقيب رولان عدوان.

سلمان

في مستهل مداخلته اكد طلال سلمان ان «هامش الحريات العامة يضيق يوميا في لبنان، على العمال والنقابيين، كما على الصحافة والاعلاميين، وعلى الحركة الشعبية وتنظيماتها، كما على دور المجلس النيابي ذاته».

واشار سلمان الى اعتلال الممارسة الديموقراطية بمختلف وجوهها، حيث ان الدور اليوم «لنقابات وتجمعات من طبيعة اخرى: المقاولون، رجال الاعمال، عملاء البورصة، الوكالات التجارية».

واضاف سلمان «ان الحريات عموما في خطر، في العالم كله كما في كل دولة منه. لقد سقطت الانظمة التوتاليتارية كما كانت توصف الانظمة الشيوعية، لكن هيمنة القطب الاوحد وبالتالي السياسة الواحدة تخلق وضعا اكثر قسوة وفظاظة من التوتاليتاريات السابقة.

فانعدام الصراع لا يزيد مساحة الحرية بل هو يضيقها الى اقصى حد، اذ يحكم فيها الاقوى. والاقوى ليس محايدا وليس صاحب وجهة نظر بل هو صاحب القرار، وقراره ينسجم مع طبيعته الرأسمالية ومع مصالحه، وبالتالي فهو لا يمكن ان يجيء محققا للمطالب العمالية ناهيك بالمصالح.

وكما يمارس سيد البيت الابيض في واشنطن يقلده سيد حكومتنا فيمارس هنا في بيروت: وحدانية القرار، وحدانية الهيمنة، وحدانية التوجه السياسي في ظل انعدام الصراع بل تعطيله وبذريعة زوال عصر الايديولوجيات.

وكل ذلك لا يوسع هامش الحريات الديموقراطية بل هو يضيق عليها في المضمون وان تساهل في الشكل وهذا ينطبق على الاعلام كما على الحركة النقابية.

اننا سرة اخرى في القيد نفسه، في الخندق نفسه وفي مواجهة الخصم نفسه.

ومما يستوقف ويستدعي شيئا من التفكير العميق ان البلاد التي تطالب للغير بالتعددية السياسية وحقوق الانسان هي البلد الوحيد في الدنيا الذي لا احزاب سياسية بالمعنى العملي فيه، وتشكو فيها اقليات بحجم اهم من غياب حقوقها.

فكيف تكون التعددية السياسية ولا احزاب او حركة شعبية منظمة؟

وكيف تكون الديموقراطية اذا انحصر الصراع بين الاحتكارات المالية والصناعية والشركات متعددة الجنسية التي تنهب خيرات الشعوب في مشارق الارض ومغاربها.. ولا سيما المشارق».

وحول محنة الصحافة والحريات قال سلمان «ان الصحافة خاصة والحريات عموما تعيش محنة خطيرة. ان قيود رأس المال حريرية، تأخذك الى العدم بهدوء ونعومة وفي ظل ابتسامة بلاستيكية معطرة.

لقد ابتهجنا لتعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ في حين ابسط موجبات الحرية ان يلغى، وان يكون مرجعنا قانون مطبوعات عصريا وديموقراطيا يشهد للبنان واللبنانيين وسائر العرب ولا يكون شهادة عليهم.

كذلك ابتهجنا لتراجع الحكومة، وبالاكراه، عن تعسفها في الغاء البرامج السياسية ونشرات الاخبار في وسائل الاعلام المرئي والمسموع، لكن القرار المتعسف مر بلا حساب، اذ لا قدرة على محاسبة المخطىء او المتجبر او المتحكم من موقع المعصوم او الممنوع اسقاطه في حقوق الناس الطبيعية.

ان مكاسبنا في مجال الحريات سلبية.

اي اننا نحصي ما تبقى لنا منها، شاكرين التفضل علينا بها، بينما نكاد نخسر جوهرها الذي صادرته دكتاتورية رأس المال، وهي اقسى قمعا من الدكتاتورية العسكرية وحتى من طغيان الميليشيات لانها تعرف تماما ما تريد، ولانها تملك السلاح الذي لا يرد والذي يذيب الحديد!

ان الحرية لا تصان بالصمت، ولا تتوطد اركانها بنفاق الحاكم، سيما متى كان الحاكم هو مصدر الخطر عليها.

ثم ان حرية الإعلام لا تنفصل عن الحريات العامة، وخرافة هو الادعاء بتوفيرها طالما ان حرية الوطن مصادرة او مكبلة بقيود الاحتلال القائم او المرشح لان يجتاحنا فيصير دائما عبر التطبيع».

ورأى سلمان ان «فوضى الترخيص في المجال النقابي هي امتداد للفوضى السياسية العامة، فوضى الترخيص لاحزاب بلا جمهور ولا عقيدة ولا مبرر وجود غير الوجاهة السياسية او الغاء الاصيل.

انها قد تكشف نوايا التفتيت والشرذمة، ولكنها في الوقت ذاته تكشف عيوبا اخرى اخطرها النقص في الوعي النقابي وغلبة ما هو طائفي او مذهبي، ولو جاء مغلفا بالسياسة، على ما هو طبقي.

ومن خلال نموذجي التعامل مع الحركة النقابية كما مع وسائل الاعلام يتبين جليا اننا دخلنا النظام العالمي الجديد وبالطبع من باب الخدم!

فها ان سيطرة رأس المال على وسائل الاعلام المسموع والمرئي والمكتوب تكاد تكتمل، ويشتد الضغط على اصحاب الاجتهاد واصحاب الرأي واصحاب الاحلام.

فمن رفض التدجين المدفوع، ارسل الى الحكمة مخفورا بتهمة تعكير علاقات الصداقة وحسن الجوار مع الكيان الصهيوني ومن ارتضى الغاء ذاته ودوره وتنازل عن شرف مهنته وسمح بوأد افكاره او بلع لسانه وموقفه زادت ارصدته في المصرف واسهمه في الشركة العقارية ونال حصة في بعض التلزيمات الضخمة او اقتطع بعض لحم الفقراء اللبنانيين والفلسطينيين ليعوض من خلاله ما فاته من الصفقات المجزية».

وخلص سلمان الى القول «ليس الاخطر ما هو قائم، الاخطر ما هو آت. والآتي يهدد الوجود ذاته وليس فقط النضال المطلبي او حق التعبير او حق المعرفة والحريات عموما.

ان الاجتياح الاسرائيلي الذي يهدد باكتساحنا باسم السلام سينزع جلودنا لانه لا يحب البشرة السمراء، وسيلغي هويتنا القومية وحقنا في ارضنا وفي غدنا الافضل، فمن باب اولى انه سيلغي حرياتنا جميعا.

لذلك تبدو الاجراءات القمعية والقرارات التعسفية وهذا التفتيت والتمزيق للحركة الشعبية والتي صدرت وتصدر عن السلطة هنا، وعن انظمة عربية اخرى، وكانها خدمة مدفوعة للعدو.

ليس الخطر في الرعونة. الخطر في هذا التنفيذ الدقيق لمشروع ازالة المعوقات جميعا امام المشروع الامبراطوري الاسرائيلي.

وقدركم وقدرنا، ايها النقابيون والعمال، ان نتصدى لحماية مستقبلنا في ارضنا، وبالتالي حقوقنا في العدل والحرية والخبز مع الكرامة».

الاتحاد العام للنقابات القطاعية ومشروع الهيكلية النقابية

ايد الاتحاد العام للنقابات القطاعية مشروع قانون الهيكلية النقابية الذي اعده رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام اديب ابو حبيب ورئيس اتحاد نقابات عمال الجنوب حسيب عبد الجواد «لانه جاء مطابقا للقواعد التي تبناها الاتحاد بالاجماع في القطاع الذي عقد في فندق الكارلتون في ايار الماضي»، وطالب برفعه الى وزارة العمل.

ورفض الاتحاد مشروع قانون الهيكلية النقابية الذي اعده المستشار القانوني للاتحاد العمالي العام ناجي البستاني واذاعه رئيس الاتحاد الياس ابو رزق.

جاء في بيان اذاعه امس الاتحاد العام للنقابات القطاعية:

«اطلعنا في صحف الاسبوع الماضي على مشروع قانون الهيكلية النقابية الذي وضعه مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام اديب ابو حبيب ومقرر لجنة الهيكلية النقابية نائب رئيس الاتحاد حسيب عبد الجواد وعليه نبدي ما يأتي:

١ ـ أن هذا المشروع جاء مطابقا للقواعد التي تبناها بالاجماع الاتحاد العمالي العام في ٢/٥/١٩٩٣ في الكارلتون ومشروع الهيكلية النقابية الذي تقدمت به اللجنة المنبثقة من المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام بتاريخ ٢٦/٢/١٩٩٣.

٢ ـ تأكيدا على التمثيل النسبي الذي اشارت اليه المادة ٤ من المشروع المذكور نقترح زيادة على هذه المادة العبارة الآتية:

«وعليها التصويت لتعيين الاعضاء في المجلس التنفيذي».

٣ ـ نرفض المشروع الذي تقدم به الياس ابو رزق باعتباره خاليا من المبادئ التي ناقشها الاتحاد العمالي العام ووافق عليها خصوصا منها التمثيل النسبي والتنظيم المناطقي او الجغرافي.

وعليه نطلب ان يرفع مشروع ابو حبيب وعبد الجواد الى وزارة العمل جوابا على كتابها الذي تطالب فيه من جميع الفرقاء ابداء رأيهم وذلك في اقرب وقت ممكن».

مصرف الاسكان يقرر الدعوة للاكتتاب بزيادة رأسماله

قرر مجلس ادارة مصرف الاسكان في اجتماع عقده امس الاول «الدعوة للاكتتاب بزيادة راسمال المصرف من ٥٠ مليون ليرة الى ٥٠ مليار ليرة لبنانية.

بري يستقبل قطيط

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في المجلس امس رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي اسعد قطيط ومدير الطيران المدني رياض عبد الله. وتناول البحث قضايا تتعلق بالطيران المدني اللبناني والمعاهدات الدولية، والدراسة التي وضعتها المنظمة الدولية للطيران المدني حول ادارة الطيران المدني اللبناني وتحويلها الى مؤسسة مستقلة.

واشار قطيط في تصريحه بعد اللقاء الى ان البحث تطرق ايضا الى موضوع التأهيل البشري على اساس الاختصاص العالمي بالنسبة لادارة الطيران المدني.

مباحثات لاقامة يوم لبناني في اسبانيا

زار سفير لبنان في اسبانيا روبير عرب غرفة التجارة والصناعة في بيروت، وعقد لقاء حضره رئيس الغرفة عدنان القصار ورئيس جمعية المصارف ريمون عودة وعدد من اعضاء الغرفة. وتناول البحث رغبة غرفة التجارة والصناعة في مدريد باقامة يوم لبناني في اسبانيا.

وتقرر ان تعد غرفة بيروت برنامج هذا اليوم، وحدد موعده مبدئيا في ٧ تشرين الاول المقبل. وطرح أمكان قيام وفد اقتصادي لبناني بزيارة اسبانيا للبحث في اقامة مشاريع لبنانية اسبانية مشتركة.

دعوة المؤسسات السياحية لتقديم لوائح أسعارها

أصدر امس وزير السياحة نقولا فتوش بلاغا طلب فيه من المؤسسات السياحية تقديم لوائح اسعارها.

وجاء في البلاغ:

قامت الاجهزة المختصة في وزارة السياحة، بوضع دراسة تقييمية لاسعار السلع والخدمات في جميع المؤسسات السياحية المحددة في الملحق رقم /١/ المتعلق بتعريف وتصنيف المؤسسات السياحية.

وفي سبيل اعادة تنشيط الحركة السياحية في لبنان، يطلب الى جميع اصحاب المؤسسات السياحية، ان يبادروا فورا الى تقديم لوائح اسعارها الى وزارة السياحة - مصلحة التجهيز السياحي، لدرسها واقرارها استنادا الى المستوى الفعلي للخدمات.

ان عدم التجاوب مع مضمون هذا البلاغ يعرض المؤسسة للملاحقة عملا بالاصول الادارية.

أسعار الفروج بين قرطاس والمستوردين

حذر وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس من انه «اذا لم تنخفض اسعار الفروج البلدي فانه سيسمح بالاستيراد».

وكان الوزير قرطاس قد استقبل امس وفدا من تجمع مستوردي وتجار الفروج المجلد، وتناول البحث اسعار الفروج في الاسواق اللبنانية.

وبرر الوفد مطالبته باستئناف استيراد الفروج بان اسعار الفروج البلدي اصبحت فوق طاقة المستهلك، وان كمياته لا تلبي الطلب.

ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام عن الوزير قرطاس «اقتناعه بان الاسعار قد ارتفعت، ويجب ايجاد التوازن المطلوب للسوق لحماية المستهلك، ولهذا اتصل بالمجلس الاعلى للجمارك، وطلب الاستعجال باصدار مرسوم بزيادة الرسم الجمركي على الفروج المستورد، ليسمح بالاستيراد بدون اجازة.

واوضح التجمع ان «وعودا سابقة قد اعطيت له منذ اربعة اشهر لاستئناف الاستيراد، ولم ينفذ اي منها حتى الآن». وتساءل «اذا كانت اسعار الفروج على هذا النحو في فصل الصيف، فأي سقف ستبلغ في فصل الشتاء».

... والمنتجون يطالبون بالحماية

وجه المهندس الزراعي مصطفى السيد كتابا مفتوحا الى وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس يقول فيه «ان الطلب على الفروج البلدي قد زاد خلال فصل الصيف بمعدل ٤٠ في المئة، وتمكن المنتجون المحليون من تلبية حاجة السوق مع زيادة طفيفة في الاسعار، لا تتعدى ١٠ سنتات للكيلوغرام الواحد، وستبدأ الاسعار بالتراجع، مع تراجع الطلب على الفروج بعد اسابيع قليلة».

واعتبر السيد ان حماية الانتاج البلدي ستفسح في المجال للاستمرار في اعادة تأهيل المداجن المتوقفة عن العمل. وهذا ما سينتج عنه زيادة في الانتاج وانخفاض في الاسعار.

ورأى الكتاب «ان الفروج المجلد هو فائض انتاج الدول الاجنبية، وتتخلص منه باي ثمن» وطالب الزير قرطاس بمتابعة حماية الانتاج المحلي.

التقدمي يطالب بادارة جديدة لمرفأ طرابلس

طرابلس - «السفير»

اصدرت وكالة داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في الشمال بيانا، طالبت فيه مجلس الوزراء بتعيين مجلس ادارة جديد لمرفأ طرابلس.

واعتبر البيان ان «الاستمرار في تطويب الادارات الرسمية في الشمال لمصلحة الاطراف السياسية التقليدية يؤدي الى تكريس سياسة تعيين الاتباع، واستبعاد الكفاءات».

اتصالات الوفد اللبناني إلى معرض دمشق تشمل كبار المسؤولين الاقتصاديين

عاد الى بيروت مساء امس الاول وزيرا الاقتصاد والتجارة والنقل هاغوب دمرجيان وعمر مسقاوي والوفد الاقتصادي المرافق لهما بعد ان شاركوا في افتتاح معرض دمشق الدولي والجناح اللبناني في المعرض المذكور واجروا مباحثات مع عدد من المسؤولين السوريين تتعلق بالعلاقات الاقتصادية بين لبنان وبين سوريا.

وقد اوضح الوزيران دمرجيان ومسقاوي انهما «اجريا على هامش المعرض بحضور الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني - السوري نصري خوري اتصالات مع كبار المسؤولين السوريين شملت كلا من: رئيس الحكومة محمود الزعبي، نائبه الدكتور سليم ياسين، وزير المالية الدكتور محمد خالد المهايني، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي، وزير النقل مفيد عبد الكريم ووزير التخطيط عبد الرحيم السبيعي».

كما اوضحا «ان البحث تركز على مسألة الغاء الرسوم على دخول السيارات التي تستوفى عند الحدود او خفض هذه الرسوم الى حدها الادنى تخفيفا للاعباء على المواطنين وزيادة التبادل التجاري وتسهيل حركة النقل بين البلدين».

وقد واكبت اجتماعات الوزراء اجتماعات للجان الفنية فاجتمعت لجنة تبادل المنتجات الصناعية والمتمثلة عن الجانب اللبناني بالمدير العام للصناعة ميشال ايوب ورئيس مصلحة المديرية العامة للصناعة جورج خوري وعن الجانب السوري بالمدير العام للمؤسسة الغذائية الدكتور قاسم الحج علي.

وتم خلال هذا الاجتماع التوقيع على اتفاقية نهائية بين المؤسسة الغذائية وبين شركة كيميائيات لبنان نصت على استيراد الفوسفات السوري وتصدير السوبر فوسفات اللبناني. وسوف تحضر اتفاقية مماثلة بين سوريا وبين شركة «اترنيت» للانابيب.

وتقرر عقد اجتماع في العاشر من الشهر المقبل بين قطاعي الغزل والنسيج في البلدين لاستكمال التعاون والتكامل.

وجرى الاتفاق على عقد اجتماع لاحق للجنة التصنيع والتعبئة والتغليف في تشرين الاول المقبل.

وشارك في اجتماعات اللجنة مستشار وزير الدولة للشؤون المالية الدكتور محمد لطفي.

اما على صعيد وفد الهيئات الاقتصادية، فقد التقى الوفد برئاسة رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار وفدا من غرفة تجارة دمشق برئاسة الدكتور راتب الشلاح وتناول البحث تفعيل اتفاقية التعاون والتنسيق بين البلدين.

من جهة اخرى، اجرى عضو الوفد الاقتصادي رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي اتصالات مع عدد من الفاعليات الاقتصادية السورية واكد وفق بيان اذاعه امس «الاعتزاز بالتكامل الاقتصادي بين لبنان وبين سوريا».

واوضح عاصي ان اجتماعاته مع المسؤولين السوريين «تمحورت حول النقاط الآتية:

تسهيل المعاملات الجمركية وعبور الاشخاص والبضائع بين لبنان وسوريا، وتسهيل عمليات الترانزيت، زيادة التبادل التجاري بين البلدين، ضرورة اقامة السوق العربية المشتركة، توثيق التعاون وتوحيد الجهود لمواجهة مرحلة السلام المقبلة خصوصا ان اسرائيل تطمح لغزو الاسواق العربية. وعلينا المواجهة بموقف واحد مع الشقيقة سوريا ووضع الارضية اللازمة معها لجبه التطورات كافة».

على صعيد آخر، ذكر ان اجتماعات اللجنة الصحية التي عقدت في دمشق في نهاية الاسبوع الماضي بحضور وزيري الصحة في لبنان وسوريا مروان حمادة والدكتور محمد اياد الشطي «اسفرت عن تأليف ٤ لجان فرعية هي:

لجنة الدواء وتعقد اجتماعها الاول في دمشق يوم السبت في ٣ ايلول المقبل.

ـ لجنة الرعاية الصحية الاولية وتعقد اجتماعها الاول في بيروت يوم السبت في ١٠ ايلول المقبل.

ـ لجنة التدريب والعلاقات المهنية وتعقد اجتماعها الاول في دمشق يوم السبت في ٢٤ ايلول المقبل.

ـ لجنة الاستشفاء ويحدد موعد اجتماعها لاحقا.

مؤشر أسعار الخدمات الطبية ٧.٧١٪ الارتفاع خلال ٦ أشهر

اظهر مؤشر اسعار المواد والخدمات الصحية للنجدة الشعبية اللبنانية في مدينة بيروت الذي تعده مؤسسة البحوث والاستشارات، ارتفاع اسعار هذه الخدمات بنسبة ٤.٢٥ في المئة خلال الفصل الثاني من العام ١٩٩٤ بالمقارنة مع الفصل الاول وارتفاعا نسبته ١١.٥٣ خلال عام مقارنة مع الفصل الثاني من ١٩٩٣.

واظهر المؤشر ايضا ارتفاعا نسبته ٧.٧١ في المئة منذ بداية العام وحتى نهاية الفصل الثاني.

جاء في المؤشر:

١ـ التطور السنوي للمؤشر الصحي (الفصل الثاني ١٩٩٣ـ الفصل الثاني ١٩٩٤):

سجل المؤشر الصحي خلال الفصل الثاني ١٩٩٤ بالمقارنة مع الفصل الثاني من العام الماضي ارتفاعا في جميع ابوابه الرئيسية باستثناء باب «الادوية» الذي تراجعت اسعاره بنسبة ٠.٨٥ في المئة في حين سجلت اسعار جميع الابواب الاخرى ارتفاعات متفاوتة بلغت على الشكل التالي: ٥.٧٩٪ في باب «الاستشفاء»، ٢٠.٠٦٪ في باب «اطباء وطوارئ»، ١٢.٨٣٪ في باب «مختبرات»، ٢١.٧١٪ في باب «اشعة»، ٥.٠٨٪ في باب «اطباء اسنان ولوازم»، فيما سجل باب «اطباء عيون ولوازم بصرية» ارتفاعا قياسيا بلغت نسبته نحو ٤٤ في المئة، وهذا الارتفاع عائد بشكل اساس الى الارتفاعات الكبيرة التي طاولت اسعار «لوازم طب العيون».

ـ في باب «الاستشفاء» سجلت اسعار الابواب التالية تراجعا سنويا في بدلات اطباء الجراحة بلغت على الشكل التالي: ١١.٣٥ في بند «اطباء جراحة عن اعمال جراحية»، ٦.٩٧٪ في بند «اطباء جراحة عن اعمال جراحية نسائية»، ٩.٩٨٪ في اسعار بند «اطباء بنج». في حين سجلت اسعار بند «اطباء معالجة سريرية» ارتفاعا بنسبة ١١.٦١٪. كذلك تراجعت اسعار بنود «غرف» و«ادوية البنج» و«ادوية» و«بنك الدم» بنسبة ٢.٥٥٪ و٢٠.٠٧٪ و٤.٩٣٪ و١٠.٠٨٪ على التوالي. في حين سجلت بقية البنود ارتفاعات ملحوظة فبلغت ١٥.٤٤٪ في بند «مختبرات» و١٦.١١٪ في بند «اشعة» و١٤.٠٥٪ في بند «خدمات للمرضى» و١٠.١٥٪ في بند «مختلف» وسجلت اسعار بند «لوازم طبية» ارتفاعا قياسيا بلغت نسبته ٢٦.٦٧٪.

ـ سجلت اسعار «الادوية» ارتفاعا قياسيا في اسعار بند «ادوية ومواد اسعافات اولية» بلغت نسبتها ١٠١.٩٣ في المئة كذلك ارتفعت اسعار بند «مهدئات» بنسبة ٩.٢١٪ في حين تراجعت اسعار بقية البنود بنسب متفاوتة تراوحت بين ٥.١١ في المئة في بندي «مضادات التهابات» و«ادوية المعدة» و٥.٢٪ في بند «ادوية الامراض المزمنة».

٢ـ تطور المؤشر الصحي خلال النصف الاول من عام ١٩٩٤ (الفصل الرابع ١٩٩٣ـ الفصل الثاني ١٩٩٤):

سجلت جميع ابواب الانفاق الصحي ارتفاعات متفاوتة خلال الفصل الثاني من عام ١٩٩٤ بالمقارنة مع الفصل الاخير من العام الماضي وسجلت اهم الارتفاعات في باب «اشعة» الذي ارتفعت اسعاره بنسبة ٢١.٨٪ وباب «مختبرات» بنسبة ١٥.٨٤٪ و«اطباء عيون ولوازم بصرية» بنسبة ١٥.٤٤ في المئة وباب «اطباء وطوارئ» بنسبة ١٠.٣١ في المئة.

ـ في باب الاستشفاء تراجعت اسعار بندي «ادوية البنج» و«محلولات» بنسبة ١١.٢١٪ و٨.١٢٪ على التوالي، في حين سجلت اسعار بقية البنود ارتفاعات متفاوتة تراوحت بين ١٧.٧٥٪ في اسعار بند «مختبرات» و٠.٦٨٪ في اسعار بند لوازم طبية» في حين ظلت اسعار بند «غرف - اسرة» ثابتة.

ـ شهدت اسعار الادوية تفاوتا ملحوظا في تطور بنودها: ففي حين تراجعت اسعار بنود «مسكنات» و«ادوية الامراض المزمنة» و«مختلف» و«ادوية ومواد اسعافات اولية» بنسب متفاوتة بلغت تباعا ٢.٩٩٪ و١.٣٥٪ و٦.٢٥٪ و١.٢٣٪. سجلت اسعار بقية البنود ارتفاعات متفاوتة بلغت نسبها على الشكل التالي: «مهدئات» (١.٤٧٪)، «مضادات حيوية» (١.٩٧٪) «مضادات التهابات» (٧.٠٨٪)، «ادوية المعدة» (٠.٨٥٪) و«فيتامينات» (٢.٠٪).

٣ـ التطور الفصلي للمؤشر (الفصل الاول ١٩٩٤ـ الفصل الثاني ١٩٩٤):

ـ سجلت جميع ابواب الانفاق الصحي ارتفاعات متفاوتة خلال الفصل الثاني ١٩٩٤ وكانت اهمها تلك التي طاولت اسعار بابي «اطباء عيون ولوازم بصرية» و«مختبرات» حيث بلغت نسبة الارتفاعات الفصلية في اسعار هذين البندين ١٢.٣٪ و١٠.٨٣٪ على التوالي، في حين تراوحت الارتفاعات التي طاولت بقية الابواب بين ١.٩٣٪ في باب «اطباء اسنان ولوازم» و٤.١٠٪ في باب «اطباء وطوارئ».

ـ في باب «الاستشفاء» سجلت اسعار بندي «غرف - عمليات» و«محلولات» تراجعا بنسبة ٠.٥٧٪ و٠.٠٩٪ على التوالي. وظلت اسعار بندي «ادوية البنج والانعاش» وبنك الدم و«لوازم طبية» ثابتة. في حين سجلت اسعار بنود «مختبرات» و«اشعة» و«اطباء جراحة عن اعمال جراحية نسائية» ارتفاعات ملحوظة بلغت على التوالي ١٣.٩٢٪ و١٣.٨١٪ و٧.٣٥٪ وسجلت اسعار بقية البنود ارتفاعات متفاوتة تراوحت بين ٤.٧٪ في اسعار بند «اطباء بنج وانعاش» و٠.٥٧٪ في اسعار بند «غرف - اسرة».

ب ـ مقارنة تطور المؤشر الصحي مع تطور سعر صرف الدولار:

ان مقارنة تطور مؤشر المواد والخدمات الصحية من جهة مع تطور سعر صرف الدولار تجاه الليرة من جهة ثانية تظهر ما يلي:

ـ سجل المؤشر الصحي ارتفاعا خلال الفصل الثاني ١٩٩٤ بالمقارنة مع الفصل الثاني ١٩٩٣ بلغت نسبته نحو ١١.٥ في المئة في حين سجل سعر صرف الدولار الوسطي في الفترة ذاتها تراجعا بنسبة ٢.٨ في المئة.

ـ سجلت اسعار المؤشر الصحي ارتفاعا خلال النصف الاول من عام ١٩٩٤ بلغت نسبته نحو ٧.٧١٪ في مقابل تراجع سعر صرف الدولار الوسطي خلال الفترة ذاتها بنسبة ١.٧٦ في المئة.

ـ بلغت نسبة الارتفاع الفصلية (الفصل الاول ١٩٩٤ـ الفصل الثاني ١٩٩٤) في المؤشر الصحي نحو ٤.٢٥ في المئة في حين تراجع سعر صرف الدولار الوسطي خلال الفترة ذاتها بنسبة ٠.٩٢٪.

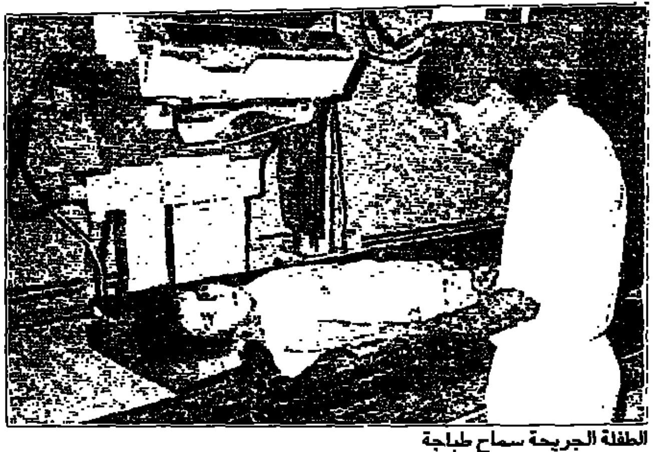
جدول بالنسب المئوية لتطور مؤشر اسعار المواد والخدمات الصحية في مدينة بيروت خلال الفصل الثاني ١٩٩٤

ابواب الانفاق	التثقيل	منذ الفصل الثاني ٩٣	منذ الفصل الرابع ٩٣	منذ الفصل الاول ٩٤
الاستشفاء	٢٥.٢٠	٥.٧٩	٥.٢٠	٣.٣٩
اطباء وطوارئ	١٦.٠٠	٢٠.٠٦	١٠.٣١	٤.١٠
مختبرات	٣.٥٠	١٢.٨٣	١٥.٨٤	١٠.٨٣
اشعة	٣.٢٠	٢١.٧١	٢١.٨٠	٣.٦١
ادوية	٤٠.٩٠	-٠.٨٥	٠.٦٥	٢.١٩
اطباء اسنان ولوازم	٦.٨٠	٥.٠٨	٥.٦٦	١.٩٣
اطباء عيون ولوازم	٤.٤٠	٤٤.٠٣	١٥.٤٤	١٢.٣٠
المجموع العام	١٠٠.٠٠	١١.٥٣	٧.٧١	٤.٢٥

هكذا صدر الأصل

استشهاد ٣ مقاومين في مواجهة مع العدو

قصف عنيف على كفرتبنيت ووضع أرنون يزداد سوءاً


الطفلة الجريحة سماح طباجة


الصلاة على الشهداء الثلاثة

استشهد ثلاثة مقاومين خلال اشتباك بين مجموعات للمقاومة الاسلامية وقوات الاحتلال. فيما أعلنت المقاومة عن مقتل وإصابة ستة عشر جنديا إسرائيليا، وجرحت طفلة وعجوز في التسعين من عمره في القصف الاسرائيلي على بلدة كفرتبنيت. فيما صدرت دعوة للاعتصام أمام السفارة الأميركية في بيروت احتجاجا على استمرار حصار بلدة أرنون.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي عند السابعة، صباح أمس، خراج بلدات زوطر الشرقية والغربية ومزرعة الحمرا بمدفعية الميدان من عيار ١٥٥ ملم من مواقعها في الزفاتة واستمر القصف متقطعا حتى الثامنة صباحا.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت عند التاسعة والنصف من مساء أمس الأول، بلدة كفرتبنيت بشكل عنيف ومركز بمدفعية الهاون والدبابات من مواقعها في الزفاتة وتلة علي الطاهر. وأدى القصف إلى إصابة الطفلة سماح أدهم طباجة (٧ سنوات) بجروح مختلفة نقلت على أثرها الى مستشفى النجدة الشعبية اللبنانية في النبطية، كما اصيب مواطن في التسعين من العمر.

كما أدى القصف على البلدة الى تضرر عدد من المنازل عُرف من أصحابها: محمد إبراهيم طباجة، مهدي علي الأخرس، حسن محمد أيوب.

٣ شهداء

واستشهد ثلاثة مقاومين في بلدة كفرتبنيت خلال عملية للمقاومة هم: حسن كامل حايك، يوسف عبد الكريم ياسين وموسى حبيب فحص، الذين شيعوا في مدينة النبطية عند الثالثة والنصف بعد ظهر أمس، في مسيرة حاشدة تقدمها مسؤول شورى «حزب الله» في الجنوب السيد هاشم صفي الدين ونائبه الشيخ نبيل قاووق وعضو المكتب السياسي في «حزب الله» حسن حب الله وعبد الحليم عطوي وإمام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق وحشد من علماء الدين وجمهور غفير من المواطنين.

وكانت نعوش الشهداء قد نقلت من صيدا وانضم إلى موكب التشييع حشد من المواطنين في الزهراني، ثم وصل الموكب الى النبطية، حيث انطلقت مسيرة التشييع من أول شارع حسن كامل الصباح في النبطية وصولا الى باحة حسينية النبطية، حيث أمّ الشيخ صادق الصلاة على الشهداء الثلاثة. بعدها نقل جثمان الشهيدين يوسف عبد الكريم ياسين وحسن كامل حايك الى بلدتهما كفرتبنيت حيث ووريا الثرى، فيما نقل جثمان الشهيد موسى حبيب فحص الى بلدته جبشيت ووري الثرى في مقبرتها.

المقاومة

وأصدرت المقاومة الإسلامية بيانا، أمس، شرحت فيه تفاصيل عملية أمس الأول، ونعت الشهداء الثلاثة.

وجاء في البيان، ان مجموعة من المقاومة نصبت كمينا محكما لدورية مشاة صهيونية بين موقعي البرج وعلي الطاهر عند الساعة التاسعة وخمس وأربعين دقيقة مساء الاثنين الفائت وكانت الدورية تضم مجموعتين، تتألف كل مجموعة من ثمانية أفراد.

أضاف البيان: ان المجاهدين تمكنوا من إبادة المجموعة الأولى في اشتباك عنيف استخدموا فيه القنابل اليدوية نظرا لقرب التلاحم الذي لم يتجاوز أمتارا عديدة، بعدما تحكموا بالدورية في منطقة مجللة، ثم أكملوا عمليتهم البطولية بالهجوم على المجموعة الصهيونية الثانية في وقت كانت أقدامهم تدوس عددا من جثث العدو التي كانت بلا حراك بتاتا. وقد أدت المواجهة الضارية الى استشهاد المجاهد البطل حسن حايك.

وتابع البيان ان مجموعة ثانية للاسناد في المقاومة الإسلامية كانت تخوض اشتباكا مع قوة إسناد صهيونية حاولت التدخل لانقاذ الدورية الصهيونية، في وقت راحت مواقع العدو تقصف موقع انتشار مجموعة الإسناد. وفي حين تمكن المجاهدون من الحؤول دون تدخل القوة الصهيونية الاضافية، وأجبروها على الانكفاء والتراجع، قضى نتيجة القصف الصهيوني الشهيدان البطلان يوسف عبد الكريم ياسين وموسى حبيب فحص.

وأشار البيان الى ان المقاومة الاسلامية خاضت طيلة ليل امس الأول، وحتى صباح أمس مواجهات عدة مع مواقع البرج وعلي الطاهر والدبشة. كرد على القصف الذي استهدف المناطق المحررة. وتمكن المجاهدون من إلحاق اضرار وخسائر في هذه المواقع وإسكات بعضها.

كما أصدرت المقاومة بيانا ثانيا، أمس، نعت فيه الشهداء الثلاثة.

وقد اعترفت إذاعة الميليشيات اللحدية بتعرض موقعيها في سجد والغزلان لهجمات المقاومة، ليل أمس الأول، كما أشارت الى مقتل جندي إسرائيلي وجرح اثنين آخرين أحدهما في حالة الخطر، نتيجة لعملية المقاومة ليل أمس الأول.

وأشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى ان القتيل الاسرائيلي يدعى يماطر حاروش (٢٠ عاما) وأن الجريحين نقلا إلى مستشفى رامبام في حيفا. فيما توجه عدد من كبار ضباط الاحتلال إلى مكان العملية وأجروا تحقيقا في ظروفها.

«أمل»

وأصدرت حركة «أمل» بيانين، أمس، أعلنت فيهما ان مجموعتين تابعتين لها هاجمتا، بعد ظهر أمس، موقعين تابعين لقوات الاحتلال والميليشيات.

وجاء في البيان أنه عند الثالثة بعد ظهر امس، هاجمت مجموعة لـ«أمل» دورية اسرائيلية - لحدية مشتركة مؤللة وراجلة على طريق القنطرة - الطيبة ما أدى إلى إصابة جميع أفرادها بين قتيل وجريح. وشوهدت ثلاث جثث في أرض المعركة حالت نيران المجاهدين دون تمكن العدو من سحبها.

وجاء في البيان الثاني أن مجموعة ثانية للحركة هاجمت دورية مؤللة للميليشيات اللحدية العميلة على طريق مسجد - الريحان وأمطرتها بوابل من الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وأشار البيان الى ان قوات الاحتلال سبقت العملية بقصف محيط بلدات قبريخا، مجدل سلم وتولين بمدفعية الهاون.

الشرقي

من جهة ثانية، قصفت مدفعية قوات الاحتلال ليل وفجر أمس، بركة ميمس ومجرى نهر الفلتر وقاطع ميمس من موقع وادي أبو قمحة.

كما تعرض طريق عام ميمس - مرج الزهور لسقوط عدد من قذائف الهاون من موقع زمريا. وأطلق موقع تلة الشريفة عددا من القنابل المضيئة باتجاه جبل الضهر والدلافة وجبل القطرانة. وسجل تحليق للمروحيات الإسرائيلية فوق خط التماس في القطاع الشرقي خصوصا فوق قطاع العرقوب - كوكبا، عند السابعة من صباح امس.

أرنون

على صعيد آخر، استمر الحصار الاسرائيلي المفروض على بلدة أرنون، ودخل الوضع داخل البلدة مرحلة الخطر، في ظل شح المياه والنقص الحاد في المواد الغذائية والطبية وتزايد الحالات المرضية، فيما واصل الأهالي اعتصامهم في مركز الصليب الأحمر في النبطية، حيث زارهم بعد ظهر امس، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، وأدلى بحديث حيا فيه أهالي أرنون وصمودهم في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، وطالب الهيئات والمنظمات الدولية والانسانية بالعمل على فك الحصار عن بلدة أرنون ورفع المعاناة عن أهلها المحاصرين في أسرع وقت، ودعا الدولة الى تقديم الخدمات والمساعدات للأهالي المحاصرين.

● أدلى النائب حبيب صادق بتصريح طالب فيه السلطة اللبنانية باتخاذ مختلف السبل للتخفيف من ثقل الاجراءات الارهابية الاسرائيلية بحق المواطنين في الجنوب وأهاب بهيئات المجتمع المدني أن تنهض بدورها الانساني والوطني دعما لاخوانها في الوطن والمصير.

● دعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، أهالي أرنون الى تنفيذ اعتصام أمام السفارة الأميركية في بيروت. وناشدت اللجنة القوى الاجتماعية وأهالي القرى كافة الى المشاركة في التحرك الوطني والسعي لفك الحصار عن أرنون وتنظيم التحرك ليأخذ بعده الوطني الشامل وعدم السماح للعدو الصهيوني باستفراد القرى اللبنانية، القرية تلو الأخرى.

● كذلك أصدر اتحاد الكتّاب اللبنانيين بيانا ناشد فيه الهيئات الدولية فك الحصار الاسرائيلي عن بلدة أرنون، جاء فيه:

«ان اتحاد الكتّاب اللبنانيين إذ يعرب عن كامل تضامنه مع أهالي أرنون، يرفع الصوت عاليا لدعوة الهيئات الانسانية والمنظمات السياسية، من محلية ودولية، الى بذل جميع المساعي المؤدية الى رفع الحصار ودعم صمود الأهالي وتأمين مستلزمات حياتهم ودرء شبح الجوع والعطش والمعاناة المؤلمة عنهم».

«ويدين اتحاد الكتّاب اللبنانيين الحصار المضروب إسرائيليا بتماد سافر على بلدة أرنون، ويحذر من استمرار العدو الاسرائيلي في تكرار جرائمه، واقتراف انتهاكاته، ومواصلة محاصرته للبلدات اللبنانية ومواطنيها».

يحمر

● بطلب من وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة توجه وفد من الوزارة برئاسة رئيس مصلحة المراقبة المهندس حسن جعفر الى بلدة يحمر الشقيف للوقوف على حاجات البلدة بعد تعرضها للاعتداءات الاسرائيلية والحصار أخيرا.

وبعد اجتماعات عدة مع لجنة متابعة مطالب القرية، رفع المهندس جعفر تقريرا تضمن اقتراحات لحل أزمة المياه وتتلخص بالآتي:

- تأمين صهريج لنقل المياه الى البلدة من خزان يبعد ثلاثة كيلومترات عن القرية كحل مؤقت لأزمة المياه بعدما عمدت قوات الاحتلال الى تدمير قساطل الجر.

- إصلاح خط جر المياه من الخزان حتى البلدة.

- تأمين محطة دفع بالقرب من مدرسة يحمر الى خزان المياه بارتفاع ١٥٠ مترا تقريبا.

ووافق الوزير حبيقة على هذه الاقتراحات وطلب المباشرة بالتنفيذ فورا والانتهاء من الأعمال في أسرع وقت ممكن.

أما في ما يتعلق بالكهرباء في البلدة فإن الوضع عاد إلى طبيعته بعد إصلاح الأعطال كافة.




منزل محمد طباجة وقد اخترقته قذيفة إسرائيلية

قضية الديراني إلى النيابة العامة في البقاع

أحال النائب العام التمييزي القاضي منيف عويدات الى النائب العام الاستئنافي في البقاع القاضي جوزف خليل قضية خطف محمد الديراني للمباشرة في التحقيق وتكليف الاجهزة المختصة التحري عن الفاعلين وجلب الفاعل والتحقيق مع الخاطفين.

وقد كلف القاضي خليل مفرزة زحلة القضائية التحقيق والتثبت مما ورد في وسائل الاعلام عن هذا الموضوع ومعرفة الجهة الخاطفة والعمل على تسليم الديراني.

نشاط مرهج

التقى وزير الداخلية بشارة مرهج محافظ النبطية غازي زعيتر الذي اطلعه على نتائج زيارته لأهالي بلدة ارنون المعتصمين في المركز الصحي التابع للصليب الاحمر في النبطية وعلى اوضاعهم الصحية.

كما عقد مرهج اجتماعين مع المدير العام للاحوال الشخصية غسان شحادة والمدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين بالوكالة مناف الحجار.

من جهة اخرى، اصدر الوزير مرهج بلاغا حمل الرقم ٦١٥ تاريخ ١٩٩٤/٨/٣٠ جاء فيه:

«بناء على ضرورة حسن سير العمل في المديرية الداخلية العامية، مصلحة تسجيل السيارات والآليات، يحيط وزير الداخلية الجميع علما بأنه لن يوقع بعد تاريخه اي ترخيص جديد لتعقيب معاملات في مصلحة تسجيل السيارات والآليات وفي مختلف اقسامها وفروعها مهما كانت الاسباب والظروف. ويحظر على مختلف دوائر المصلحة المذكورة قبول اي طلب من مطلق شخص يتعلق بهذا الموضوع».

١٧ ملازماً في قوى الأمن وأمن الدولة

أقسم سبعة عشر ملازما في قوى الامن الداخلي ومديرية امن الدولة اليمين امام الرئيس الاول لمحكمة استئناف جبل لبنان (المناوب القاضي سمير مطر) بحضور آمر دورتهم النقيب جورج لطوف عند العاشرة قبل ظهر امس في بعبدا.

وتجدر الإشارة الى ان الضباط السبعة عشر امضوا ثلاث سنوات في المدرسة الحربية وتخرجوا في الاول من آب ١٩٩٤ في دورة «الانصهار الوطني» التي احتفل بتخريجها في مناسبة عيد الجيش.

والضباط هم: مارون مطر، جورج عيسى، فرنسوا رشوان، بسام ابو زيد، ايلي ثابت، مارك صقر، سليم مقيقب، الياس الاشهب، حنا يزبك، الياس يونس، ايلي عبود، خالد الايوبي (قوى الامن الداخلي) وبشارة حداد، سمير بستاني، بيار براك، يوسف شدياق، فادي خالد (امن الدولة).

تعزية بعثية

قام الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبد الله الشهال على رأس وفد ضم اعضاء القيادة القطرية في الحزب سهيل قصار، غازي سيف الدين، مايز مهنا، علي غندور وفايز شكر بزيارة الى دمشق لتقديم التعازي الى القيادة القومية وقيادة قطر العراق للحزب باستشهاد محمد عبد الطائي «ابو يوسف» وكوكبة من قياديي حزب البعث في العراق الذين افاد بيان للحزب ان «النظام المجرم في العراق اضاف باعدامهم صفحة جديدة سوداء الى سجل جرائمه الدموية بحق شعبنا ومناضلي حزبنا في العراق».

مواقف في الذكرى الـ١٦ لتغييب الإمام الصدر
شمس الدين يطلب سؤال كارلوس عن الأمر

أكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين أن المجلس قد استنفد جميع خططه للكشف عن مصير الإمام السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، وكرر مطالبته بإدراج هذه القضية في ملف الإرهاب الدولي، وسؤال كارلوس الموقوف في فرنسا عن معلوماته حول هذه القضية.

وكرر شمس الدين في مؤتمر صحافي عقده، أمس، اتهام ليبيا بتغييب الإمام الصدر، مؤكدا أن هذا الاتهام «حقيقة لم يستطع النظام الليبي أن يقدم دليلا واحدا على براءته من هذه الجريمة، التي وصفها بأنها «إحدى أكبر جرائم هذه المرحلة من هذا القرن». ورأى في «الادانة التي تطوق النظام الليبي الآن هي إحدى الثمرات والعقوبات الالهية لهذا النظام».

وجدد مطالبته بإدراج قضية إخفاء الإمام على ملف الإرهاب الدولي وجعلها إحدى القضايا التي تبحث فيها مؤسسات العدالة الدولية. مشيرا الى انه لا يرى أن المجلس العدلي في لبنان كاف في هذه القضية. بعدما أصدر الشعب اللبناني حكمه في هذه القضية وانتهى الأمر. مسجلا امتنانه العميق لكل الشعوب اللبنانية والعربية والاسلامية على تعاطفها العميق مع هذه القضية.

حوار

وفي رده على أسئلة الصحافيين، أعلن شمس الدين ان المجلس الشيعي قد استنفد كل الخطط للكشف عن مصير الصدر ورفيقيه، وقال «طيلة السنوات الماضية لم نترك دولة ذات شأن ما عدا إسرائيل وجنوب أفريقيا والعراق، لم نكلمها، ولم نترك شخصية فاعلة في هذه الامور وذات شأن لم نتصل بها».

أضاف: «لقد استنفدنا كل شيء، ولم نبخل بمال أو جهد في أقصى حدود إمكاناتنا في تمويل عمليات البحث والتقصي الاستعلامي».

ودعا الدولة اللبنانية الى وضع مشروع بالتعاون مع القضاة المختصين لادراج هذه القضية على ملف الارهاب الدولي، مؤكدا ان قضية الامام ليست أقل من قضية طائرة «لوكربي».

وأشار الى انه سيطلب رسميا من الأصدقاء الفرنسيين أن يسألوا كارلوس عن معلوماته في ما يتعلق بهذا الموضوع، وأنه سيطلب من الحكومة اللبنانية، أن يُسأل هذا المتهم عما إذا كانت لديه معلومات في شأن الإمام الصدر.

ونفى، ردا على سؤال أن يكون لديه أي خبر أكيد حول خطف الإمام، مرجحا أن يكون لدى كارلوس معلومات قد تفيد في إضاءة بعض خفايا الموضوع. لكنه قال انه ليست لديه معلومات مفصلة عن علاقة كارلوس بهذا الموضوع، ولا أذكر أي اتهام في هذا الشأن.

وأوضح أخيرا أن موقفه من النظام الليبي لا ينعكس بمقدار ذرة واحدة على ولائنا ومحبتنا ونصرتنا للشعب الليبي المظلوم والمحاصر. وقال: «اذا كنا قد طلبنا قطع العلاقات مع النظام الليبي فلا يعني هذا قطع العلاقات مع الليبيين الذين هم أهلنا وقومنا».

«حزب الله»

وأصدر «حزب الله» بيانا في المناسبة، أكد فيه أن حفظ خط الامام الصدر ومواقفه يتجلى في ساحات المواجهة، حيث يسجل أبطال المقاومة الاسلامية يوميا أروع ملاحم الجهاد والفداء.

وقال: «المؤامرة التي أدخلت العرب والمسلمين في أكثر من متاهة وصراع جانبي، وصنعت مدريد ومفاوضات التسوية، وصنعت اتفاق أوسلو، والمؤامرة التي تسعى الى تركيع شعوب امتنا وفرض الاستسلام عليها، هي ذاتها التي حبكت قضية التغييب. ولو كان الامام الصدر حاضرا بيننا لنعته مستكبرو النظام العالمي بالارهابي والمتعصب، فكل من لا يقبل بالإقرار والاعتراف بشرعية الكيان الغاصب هو في نظر واشنطن ومن معها إرهابي تجب مواجهته وإلحاق الهزيمة به».

أضاف: «ما يعزي في ذكرى التغييب، ان الثوابت التي عمل الامام من أجلها وفي طليعتها إدامة وتصعيد الصراع ضد العدو ما تزال قائمة، بل تحولت إلى ثلبتة وطنية، بعدما شكك فيها الكثيرون وبجدواها، فها هي المقاومة طليعة الموقف ورأس حربته، والالتفاف الشعبي والسياسي من حولها يحمل المشائر الكبيرة، لكننا لا نزال عند نقطة لطالما أثارها الإمام ورفع الصوت عاليا من أجلها وهي مطالبة الدولة بتأمين مقومات الصمود، فالجنوب والبقاع الغربي على الرغم من أنهما يتحملان عبء المواجهة عن الوطن لا يزالان يعانيان الإهمال والحرمان ولا يرقى الاهتمام بهما وبأهلهما الى مستوى ما يقدمانه من تضحيات».

ياغي

● وأكد النائب محمد ياغي أن الوفاء والإخلاص للامام الصدر هو أن نبقى كما أراد كموج البحر الذي لا يتوقف عن الحركة في سبيل خير مجتمعنا وبلدنا وأمتنا، وأن نستمر في التصدي للاحتلال الصهيوني الحاقد حتى يندحر عن أرضنا وتعود المقدسات إلى أهلها، والوفاء هو أيضا أن لا نهدأ طالما في بلدنا محروم واحد، لا يعطى حقه في أبسط مقومات الحياة الحرة.

شمعون

● ودعت السيدة تريسي شمعون في المناسبة جميع اللبنانيين الى العودة الى الثوابت الوطنية التي آمن بها هذا المفكر الكبير. وقالت اننا نتطلع الى وسط يتساوى فيه جميع اللبنانيين بعيدا عن المذهبيات الضيقة، كما نتطلع الى وطن يتحد فيه الجميع حول ثوابت مشتركة، رافضين كل ما يهدد التعايش بين الطوائف وكل ما يمس بوحدة لبنان وسيادته، معتبرة ان الاحباط والحرمان الذي يطال فئة من اللبنانيين إنما يطال الشعب اللبناني ككل».

بركات

● وقال المحامي خليل بركات باسم «تجمع اللجان والروابط الشعبية» أن «استمرار إخفاء الامام الصدر وتجاهل التمسك الشعبي بجلاء قضيته هو إمعان في السير في دروب خطرة على لبنان، من خلال قضية ثبت أنها لم تخدم إلا أعداء الأمة».

● وأعلن اتحاد النقل الجوي لنقابات ومستخدمي وعمال شركات الطيران في لبنان، تجاوبه مع دعوة رئيس المجلس النيابي نبيه بري الى الإضراب العام اليوم في ذكرى إخفاء الصدر، وتنفيذ الإضراب، باستثناء العاملين بنظام تناوب الفرق لتأمين الرحلات الجوية ومتطلباتها.

● ودعت نقابة موظفي وعمال مرفأ بيروت الى الالتزام بالاضراب اليوم.

ودعت ايضا كل من نقابات اهراءات الحبوب ونقابات مياه لبنان وجامعة النقابات جميع عمالها الى الالتزام بالاضراب العام اليوم.

استنكر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ما وصفه تطاول رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين على مقام رئاسة وزراء باكستان والشعب الباكستاني.

واعرب عن تقديره الكبير لرئيسة وزراء باكستان السيدة بنازير بوتو على موقفها الاسلامي الواعي والمشرف الذي تتخذه برفض الاعتراف والتعامل مع الكيان الصهيوني الغاصب.

الشارع أصدق إنباء...

هذه المرأة التي تقتعد طريق المطار، تعبر عن احتجاجها بهذه الطريقة. فالمرأة هذه هي ام لستة أولاد وقد طلب اليها المالك - والملك لله - كما هو مكتوب على مداخل الكثير من الأبنية المنشأة والفارغة من السكان، اخلاء الغرفة التي تقيم فيها مع عائلتها او دفع مبلغ ٣٠٠ دولار شهريا، ولأنها لا تملك حق البقاء في مقر اقامتها بموجب القوانين النافذة، ولا دفع الايجار المطلوب، نظمت هذه المرأة تظاهرة بجسدها. وافترشت الطريق وسط كثافة السير... الزميل زهير قصير.. كان في طريقه فرأى احتجاجها وسجله بالعدسة. والسؤال هو هل يتلطف احد من المسؤولين بقراءة الرسالة، في زمن يتصاعد فيه الحديث عن اعادة المهجرين، لنجد مهجرين من نوع آخر يقذفون الى الشارع.

إحصاء التجمعات الفلسطينية في الجنوب

صيدا - «السفير»:

أكدت مصادر فلسطينية مطلعة انه بعد انجاز اخلاء مخيم خط السكة قرب سراي صيدا الحكومي من دون ضجيج وبهدوء، وتم دفع تعويضات مالية لحوالى ٨٠٠ عائلة فلسطينية تراوحت بين ٢٥٠٠ دولار و٥٠٠٠ دولار، اجرت وكالة «الاونروا» منذ اقل من شهر مسحا احصائيا للتجمعات السكانية الفلسطينية القائمة على املاك الغير في محيط مخيم عين الحلوة، بمشاركة مندوبين عن الصندوق المركزي للمهجرين.

تضيف المصادر ان الاحصاءات شملت البيوت القائمة في محلة «البراكسات» ما بين مستشفى صيدا الحكومي ومخيم عين الحلوة والتي تقطنها ٤٠٠ عائلة تقريبا من لبنانيين وفلسطينيين. وكل «براكس» مؤلف من طابقين او ثلاثة احيانا. وتمت تعبئة استمارات عن المنازل المذكورة لأخذ تعويض مالي او مسكن بديل. وتخيير الاستمارة شاغل «البراكس» بين ان يسكن في مخيم عين الحلوة او مناطق في البقاع او الشمال او الجنوب، او يقبل تعويضا ماليا على غرار ما تم دفعه في مخيم السكة.

وشملت الاحصاءات مخيم «اوزو» وهو مخيم سكني تقطنه حوالى ٢٠٠ عائلة في مجمعات سكنية من منطقة صور. كما شملت مجمعات سكنية تقطنها حوالى ٨٠٠ عائلة الى الجهة الغربية من مخيم عين الحلوة التي يتردد بأن اوتوستراد الجنوب سيمر فيها. كذلك مجمعا سكنيا في سفح جبل الحليب تسكنه حوالى ٣٥١ عائلة، اضافة الى تجمعات سكنية في المنطقة الجنوبية والغربية من المخيم.

وقد انتهت الاحصاءات المذكورة منذ حوالى اسبوع. وتدور احاديث في المخيم عن ان تجربة «القريعة» سوف تتكرر في اكثر من منطقة في لبنان. وسبق ان انشئت في مخيم عين الحلوة ستة ابنية تتضمن ١١٨ شقة، وكل بناء يضم ٤ او ٥ طبقات، وهذه الابنية هي نموذج للتجمعات السكنية المقبلة التي ستقام على اراض تابعة لـ«الاونروا» لحل ازمة التجمعات السكنية غير الشرعية.

تأييد فلسطيني لمواقف جنبلاط

التقى مدير عام وزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين في مبنى الوزارة امس وفدا من الفصائل الفلسطينية العشرة، زاره تأييدا لموقف الوزير وليد جنبلاط حول موضوع اسكان المهجرين الفلسطينيين في منطقة اقليم الخروب.

وكان ناصر الدين قد التقى بحضور رئيس دائرة الاخلاء في الوزارة جولد زيتوني وفدا من لجنة المتابعة للعائدين الى الفنار وسد البوشرية وتم البحث في اتمام عملية الاخلاء في تلك المنطقة، وتقرر ان يتم الاخلاء في ٢٠ ايلول.

ومن جهة ثانية، اعلنت دائرة الاخلاء في وزارة شؤون المهجرين عن برنامج تسليم المنازل وفق الجدول الآتي:

الاربعاء ٣١ آب الحالي الساعة الثالثة بعد الظهر، تسليم آخر دفعة من منازل بلدة الرميلة في ساحة كنيسة البلدة.

الجمعة ٢ أيلول، الساعة الثالثة بعد الظهر، تسليم منازل بلدة الغبيرية في المدرسة الرسمية.

الاحد ٤ أيلول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، تسليم منازل بلدة جون في منزل النائب خليل عبد النور.

وفد من «حزب الله» يزور سفارتي التشيلي والأوروغواي

زار وفد من العلاقات الخارجية في «حزب الله» برئاسة الشيخ حسن عز الدين، سفارة دولة تشيلي حيث كان في استقباله القائم بالاعمال الكس فالر وسفير دولة الاوروغواي مانويل سولسونا في مقر اقامته، وذلك في اطار سلسلة اللقاءات والزيارات التي تقوم بها العلاقات الخارجية في الحزب للديبلوماسيين الاجانب المعتمدين في لبنان.

وقد جرى التداول بالاوضاع على الساحة اللبنانية وصمود المقاومة في وجه الاعتداءات الصهيونية اليومية على اللبنانيين وقضية الحصار المستمر لبلدة ارنون ومضاعفاته.

وقد اكد الديبلوماسيان على موقف بلديهما لجهة ادانة الاعتداءات الإسرائيلية ومشروعية المقاومة وضرورة تنفيذ القرارات الدولية لا سيما القرار ٤٢٥.

وزارة البيئة تؤكد ان المواد لا تشكل خطراً

كشف محاولة لطمر نفايات كيميائية في كسروان يهدد بإعادة فتح ملف صفقة الـ ٨٦



نفايات الـ٨٦ هل هي نفسها؟

تفاعلت امس قضية نفايات معمل «لاسكو»، التي جرت محاولة فاشلة لطمرها في منطقة النحيلة في منطقة عيون السيمان مما يهدد بفتح ملفات قديمة كان قد طواها الزمن، واعادة محاسبة المسؤولين عن ادخال النفايات الكيميائية السامة الى لبنان اثناء الحرب الاهلية، والتي انتهت نهاية ملتبسة، بين رمي جزء منها في البحر واكتشافه بعد فترة في صور، وعودة الشركة الايطالية لتحمل جزء من مسؤوليتها وسحب بعض الاطنان من النفايات خاصة تلك الظاهرة على سطح الارض للعيان.

وفيما اكدت وزارة البيئة ان النفايات مكونة من مادة «الإتيل اكريلات» التي تستعمل في صناعة البلاستيك، وهي غير مشبوهة وطريقة تلفها علمية متبعة في الدول المتقدمة، وبرغم نفي مصدر قضائي في محافظة جبل لبنان لوجود نفايات كيميائية في منطقة كسروان، ونفي قائمقام كسروان ريمون حتي ما نشر في الصحف حول هذه المواد، وقف اهالي منطقة نهر ابراهيم مساء امس امام الشاحنة التي تحمل المستوعب ليمنعوها من افراغ حمولتها في منطقتهم، وعاد الجيش ليطوقها بانتظار البت بشأنها.

واشار النائب منصور البون لـ «السفير» ان «الكونتينر» الذي افرغ في منطقة النحيلة واعيد تحميله يضم براميل من صفقة النفايات الشهيرة التي انفضحت العام ١٩٨٦، والتي جرت بين مصانع ايطالية، وقوى الامر الواقع التي كانت تسيطر على المنطقة، بعلم من مسؤولين رسميين انذاك، مطالبا باعادة فتح الملف، ومحاسبة المسؤولين عن دخول هذه النفايات الى لبنان، والتخلص منها سريعا عبر ارسالها الى بلد المنشأ.

وزارة البيئة

من جهته ابدى وزير البيئة سمير مقبل الموجود خارج البلاد حاليا استغرابه من الضجة المثارة حول موضوع تلف براميل «الإتيل اكريلات»، والتي جرى نقلها امس الاول من معمل «لاسكو» في العقيبة الى منطقة النحيلة بعد جرود عيون السيمان من قبل اصحاب العلاقة، وباشراف وزارة البيئة. واكد ان المواد معروفة وليست مشبوهة وطريقة تلفها علمية متبعة في الدول المتقدمة.

وقدم مستشار وزير البيئة الوزير السابق الدكتور قيصر نصر سردا توضيحيا ضمنه تفاصيل تحرك الوزارة، وقال فيه «ان وزارة البيئة تحركت في حزيران الماضي في ضوء شكوى سكان منطقة العقيبة من الروائح الكريهة التي تنبعث من داخل معمل «لاسكو» المقفل منذ العام ١٩٧٥. وبايعاز من وزير البيئة قام الخبراء المختصون في الوزارة بالكشف والتحقيق، وبعد موافقة النيابة العامة جرى الدخول الى المعمل واخذ عينات من البضاعة الموجودة وهي عبارة عن ١٩ برميلا اثبتت التحاليل المخبرية انها من مواد «الإتيل اكريلات» التي تدخل في الصناعة البلاستيكية. وقد فسد قسم منها بفعل التخزين منذ العام ١٩٧٥ حيث ان صاحبها قد استوردها من فرنسا لغاية التصنيع.

اضاف: «واجرت الوزارة اتصالا بصاحب المعمل الموجود في ايطاليا وطلبت اليه تلف هذه البضاعة، فرد مقترحا اخراجها واعادة تصديرها الى مصر للتصنيع وقد امهلته الوزارة اسبوعين للقيام بالاجراءات اللازمة، وابلغ الوزارة بعدها عدم وجود شركة تؤمن على البضاعة التي مضى على تخزينها مدة طويلة وابدى استعداده للقيام بما تطلبه الوزارة لتامين تلف البضاعة».

وتابع انه «وفي ضوء الاتصالات التي اجرتها الوزارة مع عدد من المصانع في المانيا التي تعتمد مواد مماثلة للاطلاع منها على كيفية التلف. وفي ضوء الاتصالات التي جرت مع قائمقام كسروان ريمون حتي وبعد تشاوره مع رئيس اتحاد بلديات كسروان نهاد نوفل اتفق على تحديد المكان الملائم في محلة النحيلة بعد جرود عيون السيمان وذلك استنادا الى كتاب خطي من حتي يحدد الموقع ويطالب بتسهيل تنفيذ المهمة، ووافق الوزير مقبل على تلف هذه المواد وفق التالي:

وضع المواد في كونتينر محكم السد بعد تعطيلها بمادة كيميائية تسمى هيدروكينون وتلفها باوكسيد الكالسيوم وفق المعدلات التالية: مزج من ١٥ الى ٢٠ جزء من المليون بمادة الهيدروكينون مع ثلاثة ارباع الطن من الكلس مقابل كل طن من المادة وذلك في حفرة بطول ٧ امتار وعرض ٣ وارتفاع ٣ امتار مصونة باحجار باطون ومغلقة بحائط من الباطون بسماكة ١٥ سم في ارض الحفرة وجنباتها ثم سقفها بعد طمر المواد بباطون سماكة ٢٠ سم ثم ردمها بالتراب بسماكة ٥٠ سم. وقد جرى الاعداد اللازم لنقل هذه المواد وتحضير الحفرة وكان من المقرر ان يجري ذلك ظهر اليوم (امس) امام عدسات وسائل الاعلام المرئية التي جرى ابلاغها لتغطية عملية التلف وابرازها».

واكد نصر «بأن هواجس وردات الفعل التي حالت دون تلف هذه المواد هي في غير محلها وان الطريقة التي اعتمدتها الوزارة للتلف هي عملية وفنية ولا اثر لها اطلاقا على سلامة المواطنين والبيئة».

واعلن بان الوزارة بصدد اتخاذ الاجراءات المناسبة مع الجهات المعنية لمعالجة الموضوع في ضوء توجيهات الوزير.

واوضح النائب منصور البون ان النفايات نقلت من معمل البلاستيك من كفرشيحان بعلم وزارة البيئة، ووزارة الداخلية. وانه كان من المفترض ان تدفن في اعالي جرود كسروان، وتفاجأ بها الاهالي اثناء محاولة دفنها في مكان قريب من التواجد السكني، فعمدوا الى منع الشاحنة من انزال حمولتها، التي عادت وانسحبت الى منطقة نهر ابراهيم حيث تجمهر الاهالي بقربها وبقرب جرافة كانت تهم باحداث حفرة لدفنها، ومنعها من افراغ حمولتها.

واضاف البون ان الوضع مستمر على حاله حتى اللحظة. (اي حتى مساء امس).

وقال ان النفايات هي جزء من صفقة النفايات الكيميائية السامة التي ادخلت الى لبنان العام ١٩٨٦ بضغط من قوى الامر الواقع انذاك، والتي رمي جزء منها في البحر وظهرت في صور، وتم شحن جزء منها الى بلد المنشأ (ايطاليا) وبقي قسم ضائع حيث تبين وجوده في معمل مهجور.

واشار الى ان الحفرة مصممة لتتسع لاكثر من «كونتينر» حسب ما يبدو، وانها لا تلتزم بالمواصفات الفنية، حيث لا يحجب الكونتينر عن التراب اي عازل اسمنتي.

واكد على ضرورة التخلص من هذه النفايات بطريقة مدروسة، واعادتها الى بلد المنشأ، مشيرا الى مراجعته وزيري الداخلية والدفاع بشارة مرهج ومحسن دلول بهذا الشأن، حيث اكد له مرهج انه تبلغ بالامر على اساس ان الشحنة لا تحمل نفايات سامة. وان وزارة الدفاع وقيادة الجيش تنتظران قرارا سياسيا التحرك، يفترض اتخاذه في مجلس الوزراء.

وطالب البون باعادة فتح ملف شحنات النفايات السامة التي جرت خلال الحرب ومحاكمة المسؤولين عنها، متسائلا عن سبب دفن النفايات في الجرود وليس في المعمل ذاته ما دام المعنيون يعتبرونها غير سامة.

واضاف انه طالب مرهج بعرض الامر على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار اللازم بخصوص اخراج هذه النفايات السامة الى خارج الاراضي اللبنانية بشرط عدم رميها في البحر بالقرب من الساحل اللبناني.

قائمقام كسروان

ومن جهة ثانية نفى قائمقام كسروان ريمون حتي ما نشر حول وجود مواد ونفايات سامة تهدد منطقة كسروان، مكررا رواية وزارة البيئة.

ونفى مصدر قضائي مسؤول في محافظة جبل لبنان وجود نفايات كيميائية في منطقة كسروان، واكد انها مواد بلاستيكية وان وزارة البيئة اخذت المبادرة الى متابعة القضية حفاظا على الصحة العامة.

واشار الى ان هذه المواد تدخل في صناعة البلاستيك ولا صحة لما اشيع وقيل حولها.

الاهالي

ومن جهة ثانية دعا اهالي العقيبة ونهر ابراهيم وحالات والبوار وبقاق الدين السلطات المختصة ووزير البيئة وجميع المسؤولين الى تحمل مسؤولياتهم التاريخية تجاه بلدات عدة من المنطقة تعاني الامرين من جراء طمر مواد كيماوية سامة في اراضي البلدات مما احدث ذعرا وبلبلة من الروائح الشديدة والحادة وغير الطبيعية التي تنفثها تلك المواد.

ودعا الاهالي الى انقاذ الاطفال والنساء الذين اختبأوا في منازلهم لفترات طويلة خوفا من اصابات قد تحصل لدى الاطفال وخاصة امراض الرئة.

أسلحة ومخدرات في طرابلس وزغرتا اعتقال طارق فخر الدين

طرابلس ـ «السفير»

نفذت القوى الامنية اللبنانية بالتعاون مع القوات العربية السورية يوم امس حملة دهم بحثا عن الاسلحة والمخدرات، شملت اماكن محددة في طرابلس وقضاء زغرتا واسفرت عن مصادرة كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر وضبط كمية من المخدرات من مادة «كابتاغون» مع الابر الخاصة بها.

وكانت القوى الامنية قد بدأت حملات الدهم اعتبارا من فجر امس واستمرت حتى بعيد الظهر، بينما جابت الدوريات شوارع مدينة طرابلس طوال يوم امس تحسبا لاية ردات فعل محتملة على حملة الدهم التي شملت بشكل رئيسي منتجع «البالما السياحي وكاليري فخر الدين والتي تم بنتيجتها توقيف رئيس مجلس ادارة «البالما» وصاحب الكاليري طارق فخر الدين مع اثنين من مرافقيه واحد الموظفين المسؤولين عن الكاليري.

مصدر امني مسؤول في الشمال وزع امس المعلومات الآتية: قامت قوة مشتركة من عناصر درك الشمال والجيش اللبناني والمباحث الاقليمية العامة والخاصة في الشرطة القضائية والجيش العربي السوري، وبناء لمعلومات محددة، بدهم منتجع «البالما السياحي في محلة البحصاص عند مدخل طرابلس الجنوبي وضبطت كمية من السلاح هي: «آر بي جي» عدد ٢، قاذف «لاو» عدد ٢، «كلاشينكوف» عدد ٩، رشاش «ماغ» عدد واحد، بندقية «شلن» عدد واحد، رمانات «لووي» وذخيرة مختلفة.

كما دهمت قوة في الخامسة فجرا كاليري فخر الدين الكائن في شارع المائتين في طرابلس وضبطت منه ما يلي: بنادق حربية مختلفة عدد ٤٢، «آر بي جي» عدد ٢، مسدسات عدد ١٦ وكمية كبيرة من الذخائر.


أسلحة صودرت في زغرتا
(حسنا جعيتاني)

كما ضبطت القوة الامنية مخدرات من مادة «كابتاغون» بكمية توازي سعة ١٦ صندوقا مع صندوق حقن تستعمل لحقن المخدرات.

واوضح المصدر الامني انه تم توقيف صاحب الكاليري والمدير المسؤول عن منتجع «البالما» المدعو طارق فخر الدين للتحقيق.

واكد المصدر ان القوى الامنية ستستمر بعمليات الدهم تمهيدا للقضاء بشكل قاطع على المتاجرة سواء بالمادة المخدرة او بالسلاح.

وافيد ان الموقوفين والمضبوطات نقلوا الى بيروت.

وفي زغرتا، نفذت قوة امنية من سرية درك زغرتا صباح امس حملة دهم في بلدة ايعال ـ قضاء زغرتا بعد ورود معلومات عن وجود اسلحة ومخدرات في البلدة، وضبطت القوة كمية من الاسلحة والذخائر في منزل خليل صياح واوقفت شخصا واحدا.

مستشفى الهرمل أقل من مستوصف كيف يدخل إحياؤه في البازار الانتخابي

الهرمل ـ علي جعفر:

يرتبط غياب الخدمات العامة وتخلفها ارتباطا وثيقا بقضاء الهرمل، فالخدمات الصحية فيه قد تكون نموذجيا مميزا عن المناطق اللبنانية الاخرى حيث اطلقت وزارة الصحة العامة اسم «مستشفى الهرمل الحكومي» على اقل من مستوصف، منذ العام ١٩٧٠ بعد ان استأجرت لهذه الغاية منزلا سكنيا في حين تركت عشرات القرى في القضاء، التي تشكل اليوم نسبة سكانية ذات كثافة (١٥٠ الف نسمة سكان القضاء)، لا تعرف عن العناية الصحية شيئا. وسلم المواطن امره للقدر، حيث لا مستوصفات ولا صيدليات ولا حبة دواء واحدة، والاسوأ من ذلك كله ان الهرمل مركز القضاء تنعم بوجود عشرة اطباء في اختصاصات متعددة لا تستطيع الدولة قبولهم في «المستوصف» ـ المستشفى الحكومي، الا على اساس توازن طائفي! وما على المريض المسكين الا ان ينتظر مرة اخرى القدر والتوازن الطائفي الذي يتحكم بالعقلية المتخلفة لإنماء المنطقة والتي يخالف فيها الفعل القول لكي يحصل على حقه في العلاج.

وقد يكون المواطن في الهرمل من اكثر اللبنانيين حرمانا من نعمة العلاج وتلقيه ان على الصعيد الرسمي او الخاص. كما في شمالي البقاع بشكل عام، حيث لا يوجد اي مستشفى حكومي او خاص على امتداد مائة كيلومتر، وهي المسافة للوصول من المناطق النائية الى مستشفى بعلبك الحكومي، مما يجعل الحالات الطارئة وحالات القلب والتسمم والنزيف حالات قاتلة ومميتة لابناء هذه المناطق.

بدأ العمل في مستشفى الهرمل الحكومي سنة ١٩٧٠ في بناء مستأجر (منزل) مؤلف من طابقين ومستودع.

يضم الطابق الاول المختبر ـ الصيدلية ـ الطوارئ، والثاني داخلية اطفال ـ نسائي ـ غرفة توليد ـ داخلية ـ رجال. ولكن مجمل هذه الاقسام لا تعمل ولا تستقبل سوى بعض حالات الاسعافات الاولية. ويعمل ضمنها طبيب صحة عامة هو رئيس المستشفى الدكتور مختار العميري وطبيب آخر نسائي متعاقد بدوام جزئي بالاضافة الى عدد من الممرضات المساعدات والموظفين الاداريين يبلغ عددهم حوالى الثلاثين.

تبلغ قدرة استيعاب المستشفى ثلاثين سريرا وستة اسرة للاطفال، لكنها في ظل غياب الكادر الطبي لا تؤدي اي منفعة سوى لبعض الحالات التي لا يقوى اصحابها على دفع التكاليف الباهظة للعلاج في مناطق اخرى.

والجدير ذكره انه خلال زيارة المستشفى كانت جميع الغرف المعدة لاستقبال المرضى شبه خالية الا من بعض الذين خانهم حظهم في الحياة.

. موظف رفض اعطاء اسمه خوفا من الملاحقة وخسارة العمل بعد القرار الرسمي بمنع الادلاء بتصاريح للصحافة الا بقرار مسبق، قال: الدواء شبه مفقود للكثير من الحالات المرضية. والمريض الذي يأتي للعلاج هنا عليه شراء الدواء من الصيدليات مثل الامصال التي تعالج حالات التسمم والاسهال ويقتصر عملنا على خدمته لبضع ساعات فقط.

أضاف: هناك كميات من الادوية محدودة جدا من الهيئات ومن وزارة الصحة لا تكفي لعلاج المريض لأكثر من ايام عدة، ونعاني من هذه المشكلة منذ زمن بعيد. ومنذ حوالى السنة والنصف تكرمت وزارة الصحة علينا وارسلت لنا جهاز اشعة للتصوير ما يزال ضمن الصناديق وهو غير قابل للاستعمال لعدم وجود غرفة مجهزة خاصة ومرحرحة تقنياً، ولعدم وجود الكادر المتخصص للعمل. وبرغم المراجعات العديدة لتامين المطلوب لم نحصل على اي مساعدة.

وتابع: المستشفى لا يستقبل سوى الحالات التي لا تحتاج لعلاج دائم، والمشكلة تأتي مع الامراض الخطيرة التي لا قدرة للمستشفى على علاجها مما يستدعي نقل المريض على جناح السرعة الى مستشفيات خاصة واقربها يبعد حوالى مائة كيلومتر. هذا ان وصل قبل فوات الاوان.

ومع غياب الكادر الطبي والاجهزة الحديثة الضرورية يصبح العمل ضمن المستشفى اشبه بتمضية اوقات الفراغ. ومما يزيد من حالة الاهمال وجود سيارة اسعاف طراز ١٩٧٥ شبه معطلة وتحتاج الى اصلاح دائم. وهي غير قادرة على نقل اية حالة طارئة الى بعلبك، بالاضافة الى سيارة اخرى غير قابلة للتصليح لكثرة استعمالها سابقاً.

كما ان غياب التجهيزات والرقابة وعدم وجود مسار طبيعي ضمن المستشفى يجعلان من الصعب حل المشكلات، فبرغم وجود عدد من المستوصفات التابعة لجمعيات خيرية، والمركز الجديد للصليب الاحمر اللبناني ضمن مدينة الهرمل فقط، تبقى قرى القضاء بحاجة ماسة الى مستشفى حكومي قادر على استقبال ومعالجة جميع حالات المرض بعيدا عن المستشفيات الخاصة التي لا قدرة للمواطنين على العلاج فيها حتى ولو استغنوا عن جميع ممتلكاتهم الخاصة.

. خلال الجولة ضمن المستشفى التقينا حسن محسن (٣٤ سنة) من قرية تبعد عن المدينة حوالى ٢٠ كلم، كان يعالج طفله الذي اصيب بإسهال. فشرح لنا ان عمل المستشفى يقتصر على مراقبة المريض. وقال: بعد ان زرنا الطبيب الخاص الذي حولنا الى هنا، اشترينا الدواء من الصيدلية واتينا «لتعليق المصل للطفل» واعطائه الدواء، ثم نغادر بعد ساعات عدة الى المنزل.

أضاف: «مشكلتنا الاساسية هي مع الدولة التي لا تشعر مع مواطنيها، ولا تحاول مساعدتهم للخروج من هذه المأساة. فالغياب الكلي للخدمات الرسمية على الاصعدة كافة يزيد من حالة السوء التي نحياها».

وفيما تتراكم الوعود ويعيش المواطن في الهرمل على امل بناء «المستشفى الجديد» المقرر انشاؤه والمرصودة له مبالغ مهمة تتردد التصاريح الاعلامية من هنا وهناك، ان البداية قريبة جدا. وتمر الايام بدون ان تحرك الدولة ساكنا لهذه البداية المزعومة.

ويغرق المواطن في اليأس، وينتظر من ينتشله دون جدوى، فالبعض يريد بناء المستشفى قرب منزله، وآخر يريد ان يظهر للمواطنين ان له الدور الابرز في انشائه تحسبا للانتخابات النيابية المقبلة، والبعض الآخر يحاول ان يثبت ان الامور تجري حسب ما يريد هو وليس غيره... والبقية تأتي!! والمواطن ينتظر الفرج من عند الله... بعد ان يئس من الدولة.

أسم على غير مسمى

مستشفى لتعليق الأمصال فقط

سيارة إسعاف... للمتحف

١٦ جريحاً في تدهور حافلة نجاة الحريشة من كارثة حريق

ادى تدهور سيارة قرب بلدة داريا في اقليم الخروب الى جرح ستة عشر فلسطينيا من مخيم مار الياس واصيب اربعة مواطنين في اصطدام سيارتين على طريق حلبا في الشمال.

فبينما كانت سيارة فولز فاغن فان رقمها ١٤٦٨١٢٢ خضراء اللون يقودها محمود قاسم سليمان، تسير على الطريق العام بين داريا ونهر الحمام قرب بلدة غريفة وهي تحمل ستة عشر فلسطينيا من مخيم مار الياس في بيروت فوجئ السائق بسيارة عند احد المنعطفات الحادة فاستعمل المكابح في محاولة منه للهروب الى الجهة الاخرى من الطريق لكنه فقد زمام الامور، فانحرفت السيارة الى منحدر الطريق لتستقر على بعد نحو خمسة عشر مترا بين اشجار الصنوبر البري والسنديان مما ادى الى اصابة جميع الركاب بجروح. وعلى الفور، هرعت الى المكان سيارات الصليب الاحمر والدفاع المدني فضلا عن السيارات الخاصة التي عملت على نقل الجرحى الى مستشفيات بعقلين وشحيم. وقد خرجوا جميعا بعد تضميد جروحهم عدا اثنين اصيبا بجروح بليغة وهما: شادي قدورة الذي اصيب بكسر في رجله، وميلاد مرجة الذي ارتطم وجهه بالصخور واغصان الاشجار واصيب في عينه اليسرى وفي رأسه والاثنان يعالجان في مستشفى عويدات في شحيم حيث افيد ان وضعهما في تحسن بعد زوال الخطر عنهما.

● السائق محمود سليمان الذي اصيب بكسر في يده اليمنى قال لـ «السفير»: انه فوجئ بسيارة عند المنعطف تسلك خط اليسار فهرب بسيارته الى الجهة الثانية مستعملا المكابح الا ان «الفان» انزلق الى المنحدر حيث استقر عند جذع احدى الاشجار، فيما كان بعض الركاب قد انفلت من السيارة اثناء تدحرجها.

وادى اصطدام بين سيارتي «مرسيدس» عند التاسعة صباح امس على طريق حلبا ـ طرابلس بالقرب من مفرق منيارة الى تحطم واجهة السيارتين واصابة السائقين والركاب الاربعة. فادي ديب، عدنان حدارة، خالد عبد الفتاح واحمد عبد الرحيم الزعبي بجروح خطيرة نقلوا على اثرها الى مستشفى الرازي في حلبا حيث اجريت لهم الاسعافات الاولية واعيد نقلهم من جديد الى المستشفى الاسلامي في طرابلس.

وانزلق صهريج محمل بمادة البنزين على الطريق الدولية جنوبي مدينة طرابلس ظهر امس الاول، بعد ان فقد سائقه السيطرة عليه لحظة وصوله الى منطقة الحريشة حيث المحطة الكهربائية الرئيسية في الشمال، وقد ارتطم الصهريج بصخرة مقابل منتجع «البرج» مما تسبب بتسرب البنزين الذي يحمله الى الطريق بكثافة. فسارعت الى المكان قوة من شرطة السير والدفاع المدني وعمدتا الى منع ركاب السيارات من تدخين السجائر، وحولت السير جانبا الى طريق فرعية بحيث شهدت المنطقة ازدحام سير خانقا. الا ان المنطقة وخاصة محطة الكهرباء في «الحريشة» نجت من كارثة كبيرة.

من جهة ثانية، شب حريق في منطقة تل حياة في عكار في مزرعة لليمون تبلغ مساحتها سبعة هكتارات وتعود ملكيتها الى حازم قليحة، نتيجة لإنقطاع وسقوط سلك من اسلاك التوتر العالي المار فوق المشروع، خلال قطع اشجار في المشروع المذكور والتهمت النار قسما منه، فيما ادى سقوط السلك في البستان المجاور وبطول ثلاثمئة متر الى احتراق قسم من محصول التنباك يخص خضر المبدا.

وقد تمكنت فرق الدفاع المدني في حلبا، باشراف رئيس مركز الدفاع المدني رشيد رشيد، من حصر النار واطفائها قبل ان تأتي على المشروع بكامله.

المؤسسة الصحية الدرزية تبحث شؤوناً مالية وإدارية

عقد مجلس امناء المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية اجتماعا برئاسة القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، امس، وحضور الأعضاء الوزير انور الخليل، فؤاد ذبيان، الشيخ حبيب رسامني، الشيخ سعيد عبد اللطيف، الشيخ نبيه ابو شقرا، عباس الحلبي، فريد ابو شقرا، وعصام مكارم.

وجرى في الاجتماع بحث الشؤون المالية والادارية المتعلقة بسير العمل لجهة الخدمات الطبية. وأخذ المجلس علما بتسديد القرض المصرفي المشترك التي كانت المؤسسة استلفته من عدد من المصارف الوطنية، وقد تم تسديد القرض المذكور من المبلغ الذي تقرر دفعه سابقا من حصة الأوقاف في تصفية تركة المرحوم نسيب جنبلاط تطبيقا لقرار من المغفور لهما الشيخ محمد ابو شقرا وخالد جنبلاط بتخصيص أي مبلغ ينتج عن التصفية المذكورة نقدا أو عينا إلى المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية.

وصدر عن الديوان في مشيخة عقل الطائفة الدرزية بيان أعلن فيه عن تنحية سلمان عبد الخالق عن مهمته كرئيس دائرة في المجلس المذهبي بتاريخ ١٩٩٣/١٠/٥، ولم يعد له صلاحية أو صفة قانونية بشأن المعاملات الوقفية وأصبح التعاطي معه يعتبر باطلا. وعلى كل من له معاملة او مراجعة متعلقة بالأوقاف الدرزية أن يحصر تعاطيه مع إدارة هذه الأوقاف في دار الطائفة الدرزية في بيروت، يوم الثلاثاء من كل أسبوع.

مركز الإمام الخميني ضد مؤتمر القاهرة

اصدر مركز الامام الخميني الثقافي لمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي للسكان في مصر بيانا اعتبر فيه أن المؤتمر العالمي للسكان في القاهرة يمثل خطر الغزو الثقافي الذي يواجه الامة في حضارتها واستمرارها وتفوقها حيث تعمل الثقافة الغربية المادية على غزو ثقافتنا وتراثنا وحضارتنا بشتى الوسائل.

مؤتمر لتطوير القوانين في لبنان كنعان: تحديات السلم تتطلب العلم



كنعان يتلو بيانه والى يساره كرم وعقل

شدد الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابراهيم كنعان على ضرورة ان ينتقل لبنان الى التخطيط والبرمجة واعتماد هيكلية قانونية واضحة وادارة متجانسة، لان «التحديات بعد السلام اكثر مما قبله ومرتبطة بالاختصاص والصناعة والعلم والاقتصاد».

عقد كنعان مؤتمرا صحافيا في دار نقابة المحررين امس حضره النقيب ملحم كرم والقائم بالاعمال البريطاني انيس راي ونائب نقيب الصحافة فاضل سعيد عقل، عرض فيه اهداف المؤتمر الذي سيعقد في لبنان في ٨ و٩ و١٠ ايلول بعنوان «تفعيل وتطوير القوانين والنظام الاقتصادي في لبنان».

اشار كرم في كلمة الافتتاح الى ان فكرة المؤتمر الحقوقي الدولي في لبنان انطلقت من بريطانيا، واسهم فيها كنعان مع مجموعة من اهل القانون والعلم الذين انيط بهم ان يخططوا للتشريع.

ثم تحدث كنعان فقال: «بعد مرور ١٧ سنة من النزاعات والحروب، يصب لبنان اليوم جهوده على اعادة اعمار ما شتتته الحرب، وعلى انعاش دوره السابق كمركز مالي، تجاري حضاري وثقافي في الشرق الاوسط. ان قوة اللبنانيين تكمن في عزيمتهم. وقد ساهمت نفسية الشعب اللبناني وميراثه الحضاري في التغلب على الانقسامات. ويحتم قبل التفكير في اعادة بناء الاقتصاد والبنية التحتية ان نفكر في اعادة بناء الانسان اللبناني. ان لبنان في حاجة الى دعم المجتمع الدولي لتسترد الدولة استقلالها وسيادتها اولا وثقة العالم بمؤسساتها ثانيا».

ولاحظ كنعان ان البنية التحتية القانونية التجارية والمالية في لبنان ترتكز على القانون الفرنسي المعتمد منذ عام ١٩٣٢، وظل هذا القانون من دون تعديل يذكر. وعانى اللبنانيون كثيرا من هذا الغياب القسري وحقق غيرهم الكثير من التقدم على صعد عدة ابرزها التقنيات الحديثة القانونية في عالم التجارة والمال والمصارف.

واضاف: ترافقت هذه العمليات مع عملية تحول جذرية في المنطقة ترتكز على مفاوضات سلام سيكون لها تأثير على خلق معادلات جديدة اقتصادية وسياسية واجتماعية علينا ان نكون جاهزين لمواكبتها ومواجهة رواسبها ليس على الصعيد السياسي الداخلي فحسب ولكن على صعيد الاختصاص والعلم اللذين سيكونان محور الحرب الجديدة والتحالفات المرتقبة كما مضمون الخطاب السياسي المقبل الذي يجب ان يفسر مؤسسات ومجموعات سياسية جديدة تعمل على توفير الرخاء للبنانيين والدور المسلوب الذي نطمح لاستعادته كاملا.

ولا يمكن للبنان ان يكون مدخلا للمجموعة الدولية من جديد الى المنطقة بفضل نظام اقتصادي مميز من دون العمل على خلق دور جديد يعطي للبنان امكانات تجيز من خلال التطوير والتحديث الاعتماد على الطاقات اللبنانية في الداخل والخارج التي وحدها يمكن ان تكون مشروع مواجهة لتحديات السلام في المرحلة المقبلة.

وركز كنعان على اهمية ايجاد ادارة جيدة وقادرة.

وتلاه القائم بالاعمال البريطاني الذي اكد اهمية المؤتمر كونه يزيد من الترابط في العلاقات، خصوصا القانونية بين لبنان وبريطانيا.

ثم القى فاضل سعيد عقل كلمة اشار فيها الى اهمية الدراسة المقدمة من كنعان.

تسمم في «أنصار» بسبب اللحم



ثلاثة من الأطفال المصابين في المستشفى

النبطية ـ «السفير»

أدى تناول المواطن قاسم سرحان وعدد من أفراد عائلته اللحم النيئ في بلدة أنصار ـ النبطية، صباح أمس، الى تسممهم جميعا ونقلوا الى مستشفى النبطية الحكومي للمعالجة وهم إضافة الى الوالد، والدة أحمد سرحان وأولاده السبعة: عباس، حسن، محمد، عبير، وفاء، زينب وحسان وحالتهم لا تدعو للخطر.

وهذا الحادث هو الثالث خلال أيام بعد تسمم عشرات الأشخاص في بيصور ومجدليا بسبب اللحم.

طه وخدمات بعلبك ـ الهرمل

التقى النائب علي طه، وزير الصحة مروان حمادة، وبحث معه في تأهيل مستشفى بعلبك والمراكز الصحية المزمع انشاؤها، في النبي عثمان، اللبوة، عرسال، دير الأحمر، شمسطار ومستشفى الهرمل الحكومي الذي أصبح في مرحلة التلزيم في غضون شهر تقريبا.

كذلك، التقى طه، وزير البريد والاتصالات المهندس محمد غزيري، وبحث معه مسألة التعجيل في مد شبكة الهاتف لبعلبك والهرمل وتأمين سيارات لدائرة الهاتف، وموضوع ترميم مبنى الهاتف في الهرمل، وتأمين سيارات لدائرة الهاتف. كما عرض معه قضية ترميم مبنى الهاتف في الهرمل وتأمين قطعة أرض لبناء خاص للسنترال، واتفق على إنهاء أشغال الهاتف اللاسلكي لتأمين الاتصال بين الهرمل والقرى المحيطة وباقي المناطق اللبنانية في فترة لا تتجاوز ١٥ يوما.

تجار الهرمل

جاءنا من الهرمل بيان يحمل عشرات التواقيع لتجار من المدينة يعلنون فيه انه لا توجد اية لجنة تحمل اسمهم وتتحدث به كما يشاع في بعض الأوساط، وانهم يتعاطون مع الشأن العام بما تقتضيه المصلحة العامة من دون مسايرة أحد.

نقابة عمال ومستخدمي مستشفى البترون

تحتفل نقابة عمال ومستخدمي مستشفى الدكتور اميل البيطار في البترون بعيدها الرابع عشر في قاعة المحاضرات في المستشفى السادسة مساء السبت المقبل.

ويتضمن برنامج الاحتفال كلمة رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق، كلمة رئيس نقابة عمال ومستخدمي المستشفى جوزيف منصور، كلمة الزميل فؤاد دعبول، قصيدة للشاعر ميشال جحا، كلمة مدير المستشفى انطوان ابي كرم وكلمة رئيس اللجنة الادارية للمستشفى الدكتور إسماعيل سكرية.

ورش الجيش لتأهيل الآثار تنتقل إلى صيدا وصور

صيدا ـ «السفير»:

تواصل ألوية الجيش اللبناني في المناطق اللبنانية حملة لصيانة وتأهيل المعالم الاثرية التاريخية.

وفي صيدا يتابع اللواء الاول الذي انتشر مؤخرا في المدينة ما كان قد بدأه اللواء التاسع من اعمال صيانة واعادة تأهيل «معبد اشمون ـ عازار ملك صيدون» ويقع شمالي المدينة بقرب مجرى نهر الاولي.

وتفقد امس وفد من قيادة الجيش اعمال التأهيل والصيانة في المعبد برئاسة نائب رئيس الاركان للعمليات العميد ابراهيم عباس برفقة قائد اللواء الاول العقيد موريس خير ورئيس «القسم الثاني» في اللواء المقدم حسان سويرة، ومسؤول مخابرات الجيش في الجنوب المقدم ماهر الطفيلي ومسؤول فرع منطقة صيدا النقيب عدي شمس الدين، اضافة الى منسق اعمال اعادة التأهيل بين مديرية الآثار والجيش اللبناني هادي حبيش ومسؤول الآثار في صور نقولا منسى ومسؤول مكتب آثار صيدا خليل جرادي ورئيس ورش التنقيب في صيدا فايق الحمد.

واطلع الوفد على سير العمل حيث يقوم اكثر من ١٥٠ جنديا بإزالة الاعشاب الطفيلية وحرقها والاتربة والركام عن مداخل المعبد وتنظيف لوحات الفسيفساء الجميلة الموجودة في ارضه من كل الشوائب التي علقت بها بفعل عبث الانسان ومرور الزمن والاهمال...

وسيستمر العمل في المعبد لمدة قد تزيد عن الشهر وينتهي بتسييجه وانارته، من ثم اعادة وضعه بتصرف السياح.

وقال حبيش.. ان الجيش يقوم بمبادرة وطنية يشكر عليها وهي اعادة اظهار الجوانب التاريخية العظيمة لمعبد اشمون الذي اقيم منذ اكثر من خمسة آلاف سنة خاصة ان عدة شركات كانت قد طلبت مئات الملايين للقيام بهذا العمل الذي تبرع به الجيش. خاصة ان هذه المعالم هي ثروة وطنية مهمة ينبغي المحافظة عليها.

يذكر ان معبد اشمون كان يطلق عليه «معبد إله الصحة والشفاء» عند الصيداويين القدماء. وقد بني على الطراز الفارسي.

كما تفقد العقيد عباس، يرافقه عدد من الضباط وحبيش آثار مدينة صور التي تشهد عملية تنظيف تقوم بها وحدات من الجيش اللبناني تقدر بحوالى ٣٠٠ عنصر.

واكد عباس للجنود خلال جولته على ان هذا العمل العظيم يعيدنا الى تاريخ اجدادنا الموجودين في هذا المكان، وايضا للمحافظة على نظافة بلدنا وآثاره التي هي تعبير عن وجهه الحضاري.

توضيح

ورد أمس خطأ في خبر مهرجان الزيتون في الكورة أن رئيس مجلس إنماء الكورة هو جورج جحا، والصحيح أن رئيس المجلس الحالي هو المحامي نزيه غنطوس فاقتضى التنويه.

غادرت ولم تعد

غادرت الفتاة زينب محمد موسى (مواليد ١٩٦٠) منزل والدها في بلدة لبايا ـ البقاع الغربي منذ مدة ولم تعد. الرجاء ممن يمكن أن تكون تعمل لديه أو يعرف عنها شيئا الاتصال بمخفر جب جنين أو على الرقم ٨٦٠٧٦٢، وهي سمراء اللون متوسطة القامة تضع غطاء على رأسها.

هكذا من الأصل

بطولة لبنان للأندية بكرة المضرب

نادي خريجي الأميركية يحرز بطولة السيدات ويجمع بين اللعبتين



اعضاء فريق الخريجين زحلان وابو خليل وابو عز الدين يتسلمون كأس البطولة من علم الدين والى جانبه يزبك وكابتن الفريق كسروان (حسن هاشم)

جمع نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت بين بطولة لبنان للاندية لفرق الرجال وبين بطولة فرق السيدات، ليحقق اول ثنائي له بتاريخ لعبة كرة المضرب اللبنانية.

وكما كان متوقعا فان لاعبات نادي الخريجين حسمن المباراة النهائية لصالحهن، بعد فوزهن على لاعبات نادي الماسترز.

وجمعت المباراة الاولى بين شريفة ابو عز الدين وديالا عمار، ووجدت ابو عز الدين فرصة كي تؤكد رفعة مستواها الفني ففازت (٦ ـ ٦،١ ـ ١).

وفي المباراة الثانية استطاعت المصنفة رقم (٢) في لبنان ناهية ابو خليل من التغلب على تمارا عمار رغم انها تأخرت في حسم المجموعة الثانية فانهت المباراة (٦ ـ ٦،٢ ـ ٣). ليفوز نادي الخريجين بنتيجة (٢ ـ ٠).

وكانت لقاءات الدور نصف النهائي اسفرت عن فوز نادي الخريجين على النادي اللبناني للسيارات (٢ ـ ٠) وتغلب نادي الماسترز على نادي الكتلة الرياضية طرابلس (٢ ـ ١) وهنا النتائج.

في المباراة الاولى تمكنت المصنفة رقم (٢) في لبنان ناهية ابو خليل (الخريجين) من الفوز بسهولة على تانيا زيتوني (السيارات والسياحة)، بمجموعتين (٦ ـ ٦،٢ ـ ٢). ولم تجد شريفة ابو عز الدين صعوبة في تخطي لانا زيتوني من النادي اللبناني للسيارات والسياحة فغلبتها (٦ ـ ٦،١ ـ ١). ليصعد نادي الخريجين الى المباراة النهائية.

وفي لقاء «الماسترز» مع «الكتلة الرياضية» ـ طرابلس وجدت المصنفة رقم (١) في لبنان سوزان السيد (الكتلة) صعوبة كي تفوز على تمارا عمار (٦ ـ ٦،٤ ـ ٢) بينما خسرت زميلتها مي منلا شميطلي امام ديالا عمار من الماسترز (٣ ـ ٦،٢ ـ ٦).

ولعب الفريقان مباراة الزوجي لتحديد الفائز بعد تعادلهما (١ ـ ١) فكانت الغلبة لفريق الماسترز حيث فاز الثنائي عمار وعمار على «السيد وشميطلي» بصعوبة، واستمرت المباراة اكثر من ساعة ونصف لتنتهي (٦ ـ ٦،٧ ـ ٤).

وفي ختام المباريات النهائية تم توزيع الجوائز على الفائزين بحضور امين سر الاتحاد اميل يزبك ممثلا لاتحاد التنس ورمزي علم الدين عن نادي الخريجين علما بان البنك المتحد للاعمال وشركة نايك وستيمرول قاموا برعاية الدورة.

ونال نادي الخريجين مبلغ ١٥٠٠ دولار بالاضافة الى كأس البطولة وجوائز فضية.

وحاز نادي الماسترز على ٧٥٠ دولارا بالاضافة الى جوائز فضية.

كما نال نادي الكتلة الرياضية طرابلس والنادي اللبناني للسيارات والسياحة مبلغ ٧٥٠ دولارا مناصفة.

دورة «الرمال» بكرة المضرب مباريات ربع النهائي تنطلق اليوم



مارك كسرواني

تدخل دورة نادي الرمال بكرة المضرب والتي يشرف عليها الاتحاد اللبناني للعبة لدوارها المهمة حيث يخوض اللاعبون المصنفون اعتباراً من اليوم مباريات الدور ربع النهائي.

واقيمت امس ٥ مباريات حقق فيها المصنفون نتائج مرتقبة باستثناء نيكولا بدران الذي اخفق امام مارك كسرواني وخرج من مجموعتين.

اما المباريات الاخرى فقد تخطى فيها ادوني ابو نعوم ريمون بردويل بسهولة فيما فاز محمد محيدلي على وديع صوايا بصعوبة. وهنا النتائج:

فاز نينو صليبي على ايتان موناديشا (٦ ـ ١،٦ ـ ٢) ومحمد محيدلي على وديع صوايا (٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤) وايلي ابو خير على سرجيو سردا (٦ ـ ٣، ٧ ـ ٥) ومارك كسرواني على نيكولا بدران (٦ ـ ٣، ٧ ـ ٥) وادوني ابو نعوم على ريمون بردويل (٦ ـ ١،٦ ـ ٣).

برنامج اليوم

ـ الساعة ٣: سعيد كرم× ادوار نعمة وشريف سابا× اميل تشكافي.

ـ الساعة ٤.٣٠: كريم خوري× هاني الزين وابراهيم كحيل× جورج بدران.

وزير الشباب والرياضة الجزائري يطالب بتكثيف النشاطات الشبابية

قال وزير الرياضة والشباب الجزائري الدكتور سيد علي لبيب لوكالة «فرانس برس» على هامش المؤتمر الاولمبي المئوي في باريس ان ما يحصل في الجزائر «نواجهه رياضيا من خلال تكثيف نشاطاتنا في قطاعات الشباب».

واضاف «انها الوسيلة الافضل لاحتواء شبابنا وعدم تركهم فريسة لمعتقدات غربية وبعيدة عن معتقداتنا. نحن نؤمن بالدين الاسلامي لكن الفارق كبير لدى البعض بين النظرية والتطبيق».

ورأى سيد علي (٤٠ عاما) وهو بطل جودو شهير سابقا وشغل منصب رئيس اللجنة الاولمبية الجزائرية ان العمل على الصعيد الرياضي قائم على قدم وساق «ولن يمنعنا من المثابرة او يشوه صورتنا اقدام ارهابي على عملية اغتيال هنا او هناك» مشيرا الى ان الاستعدادات للمشاركة في دورة الالعاب الافريقية العام المقبل في زيمبابوي تسير بحسب الخطة الموضوعة.

وشدد سيد علي على ان الجزائر تعتبر ابطالها كالعداء العالمي نور الدين مرسلي والعداءة العالمية حسيبة بو المرقة قدوة لشبابها سواء الذين حاربوا لتحرير بلادهم او الذين رفعوا لواءها في المحافل الرياضية الدولية. واوضح أن ما نقلته الصحف عن بو المرقة حول رفضه مقابلتها «عار عن الصحة وليس له اساس».

وبالنسبة الى كرة القدم «التي يتعلق بها العالم والعرب كما نتعلق بها نحن» فأكد ان استعدادات المنتخب لخوض تصفيات كأس الامم الافريقية العشرين اعتبارا من الرابع من ايلول بقيادة رابح ماجر وصلت الى مستوى عال خصوصا بعدما خاض خمس مباريات ودية في اوروبا بغض النظر عن المشكلات المتعلقة بمجلس ادارة الاتحاد المحلي الذي تم حله مؤخرا لانه لم يقم بتصليح الاعوجاج الذي نجم عن اخفاق المنتخب في بلوغ نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة.

وعن مستقبل الالعاب الاولمبية ذكر سيد علي ان تقليص عدد المشتركين من خلال تحديد المستويات في جميع الالعاب لن يصب ابدا في مصلحة الدول النامية وستفقد هذه الالعاب بالتالي عالميتها، واكد انه يؤيد جهود الاسيويين والافارقة لرفع نسبة عدد المشاركين من كل دولة. وهذا ما دعا ويدعو اليه رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي احمد فهد الاحمد الصباح (الكويت) ورئيس اللجان الافريقية جان كلود غلنغا (الكونغو).

مشاركة لبنان ببطولة العالم بالاثقال للماسترز

شكل الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بعثة لبنان الى بطولة العالم برفع الاثقال الماسترز التي تقام في اوستراليا من: سهيل القيسي (اداريا)، ومن الرباعي محمد خير طرابلسي ومحمد جليلاتي وحسام خضر آغا. وقد وافقت اللجنة الاولمبية اللبنانية في اجتماعها الاخير على سفر البعثة المذكورة.

المهرجان الرياضي لنادي عمشيت

ـ تتابع مساء اليوم (الاربعاء) مباريات المهرجان الرياضي لنادي عمشيت حيث تقام ثلاث مباريات وفق البرنامج الآتي:

ـ الساعة ٧.٠٠: اده مع عمشيت (كرة سلة).

ـ الساعة ٨.٣٠: حصرايل مع بلاط (كرة طائرة).

ـ الساعة ١٠.٠٠: المنصف مع عمشيت (كرة طائرة).

وفي آخر نتائج المهرجان فاز اشبال عمشيت بالكرة الطائرة على الشباب البترون (٣ ـ صفر) والرياضي غزير على عمشيت (٣ ـ ٢) بعد مباراة حماسية ومثيرة.

قاد المباراتان الحكم الدولي غابي مارون والحكمان اللبنانيان مروان الاسمر وشوقي الحايك.

بطولة لبنان العامة بالسباحة

اربعة أرقام جديدة في بعض الفئات

شهد الحوض الاولمبي لنادي رمال «ذوق مكايل» (٥٠ مترا) افتتاح بطولة لبنان العامة في السباحة لجميع فئات الاناث ولفئات الذكور من ١٣ سنة وما دون التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة لمناسبة العيد الخمسين له في لبنان في حضور جمهور غفير تقدمهم ممثل البنك الدكتور نقولا خير الله مدير عام «رمال» انطوان معلوف ونائب رئيس اللجنة الاولمبية مليح عليوان ورئيس اتحاد التجذيف فؤاد رستم ورؤساء اندية السباحة المشاركة وتميز اليوم الاول بتسجيل رقمين لفئة السيدات ورقم لفئة الحديثات ورقم سجل لاول مرة لفئة الصيصان.

النشيد الوطني افتتاحا ثم كلمة ترحيب لرئيس الاتحاد خليل نحاس الذي اعطى اشارة الانطلاق للسباق الاول.

شارك في البطولة ست عشرة جمعية: السان جورج والجزيرة والنجاح ولونغ بيتش، وسباحي لبنان وهوليداي بيتش ورمال واللبناني للسيارات والسياحة ومون لاسال ولاس ساليناس وانفه والطليعة والقلمون والمنار والجيش اللبناني.

وهنا النتائج الرسمية كما اذاعها الامين العام محمود ارناؤوط:

* السيدات ١٨ سنة وما فوق

ـ ١٠٠ متر حرة:

١ ـ ثريا الصوفي (لاس ساليناس) ١.٠٩.٢٨ د.

ـ ١٠٠ متر فراشة:

١ ـ ثريا الصوفي (لاس ساليناس) ١.١٧.٦٠ (رقم جديد، السابق ١.١٩.٥١ للسباحة نفسها في ١/٩/١٩٩٣).

٢ ـ ايمان بخاش ـ لاس ساليناس ١.٢٣.٥٠.

ـ سباق التتابع (٤ × ١٠٠ متر حرة):

١ ـ لاس ساليناس ٤.٥٨.٠٦ د رقم جديد السابق ٤.٥٩.٣٢ للنادي الاولمبي ٥ ايلول ١٩٩٣.

٢ ـ الجزيرة ٥.٠٥.٣٨.

* فئة الفتيان ١٦ ـ ١٧ سنة:

ـ ١٠٠ متر فراشة:

١ ـ ديالا جابر (النجاح) ١.٢٦.٥٣.

ـ بدل ٤ × ١٠٠ متر حرة:

١ ـ الجزيرة ٥.٤٧.١٤ د.

٢ ـ النجاح ٥.٥١.٧٩.

١٠٠ متر حرة:

١ ـ ديالا جابر (النجاح) ١.١٢.٥٤ د.

* فئة الصبايا ١٤ ـ ١٥ سنة:

١ ـ زينة الحاج (اللبناني للسيارات والسياحة) ١.١٣.٨٣ د.

ـ ١٠٠ متر فراشة:

ياسمين عرفات (الجزيرة) ١.٥٣.٢٤ د.

ـ بدل ٤ × ١٠٠ متر حرة:

١ ـ رمال ٥.٣٠.٢٨.

٢ ـ الجزيرة ٥.٤٢.١٦.

* فئة الصغيرات ١٢ ـ ١٣ سنة:

١ ـ يارا ساروفيم (رمال) ١.١٢.١٣.

ـ ٢٠٠ متر حرة:

١ ـ يارا ساروفيم (رمال) ٢.٤٠.٣٧.

ـ ٥٠ مترا صدرا:

١ ـ مها رنو (لونغ بيتش) ٤١.٦٩.

ـ ٥٠ مترا ظهرا:

١ ـ يارا ساروفيم (رمال) ٣٩.٣٤.

* فئة الطفلات ١٠ ـ ١١ سنة:

ـ ٥٠ مترا ظهرا:

١ ـ غايل مخول (رمال) ٥٣.١٣ ث.

٢ ـ ميشال العشي (سباحي لبنان) ٥٨.٥٨.

* فئة الطفلات:

١ ـ منال العشي (سباحي لبنان) ٥٢.٦٩.

* فئة الحديثات ٩ ـ ٨ سنوات:

ـ ٥٠ مترا ظهرا:

ميرا طه (رمال) ٥٨.٤٥ ث.

ـ ٥٠ مترا صدرا:

١ ـ ميرا طه (رمال) ٥٥.٨١ ث. يسجل لأول مرة.

٢ ـ راشيل شلالا (النجاح) ٥٦.٦٦.

* فئة الصيصان (اناث) ٧ سنوات وما دون:

ـ ٥٠ مترا صدرا:

١ ـ ميشال حتي (صفرا) ١.٠٤.٧٨ د.

● فئة الذكور:

* الصغار ١٢ ـ ١٣ سنة:

ـ ٥٠ مترا حرة:

١ ـ روني سباغ (رمال) ٣٢.٢٩ ث.

٢ ـ امين الصوفي (لاس ساليناس) ٣٢.٢٩.

ـ ١٠٠ متر ظهرا:

١ ـ روني دياب (رمال) ١.٢٤.٦٤ د.

* فئة الاطفال ١٠ ـ ١١ سنة:

ـ ٥٠ مترا حرة:

١ ـ فابريس عطا الله (رمال) ٣٥.١١.

ـ ٥٠ مترا ظهرا:

١ ـ فايز عطا الله (رمال) ٤٤.٠٧.

* فئة الاحداث ٩ ـ ٨ سنوات:

ـ ٥٠ مترا حرة:

١ ـ راجي اده (رمال) ٣٦.٦٣.

ـ ٥٠ مترا ظهرا:

١ ـ اميل خوام (النجاح) ٤٧.٣٢.

* فئة الصيصان ٧ سنوات وما دون:

١ ـ كريم طه (رمال) ٤٤.٩١ ث. (رقم جديد، السابق ٤٥.٥٠ للسباح نفسه سجله في ايلول ١٩٩٣).

أشرف على السباقات المشرف العام رئيس الاتحاد خليل نحاس، الحكم العام محمود ارناؤوط.

وقاد السباقات الحكام والميقاتيون: توفيق نحاس ونظير مروش ومصطفى بغدادي وفريد مروش وعادل يموت ونسيب صعب ومروان صعب وطوني مخول وايلي فرح وعبد السلام مغربي وعفيف دعبول وعثمان قاسم.

وتألفت امانة السر من امال خوري وبولا جبر وجورج خوري.

كما تألفت اللجنة الاستئنافية من الرئيس خليل نحاس والامين العام محمود ارناؤوط وامين الصندوق طانيوس ناصيف والعضو غسان جبر.

وستتابع البطولة في يومها الثالث بعد ظهر اليوم الاربعاء.

دورة عيون السيمان بالتنس

انهى نادي المزار ـ عيون السيمان كفرذبيان، دورته المفتوحة في التنس للهواة التي بدأت الاثنين الماضي باشراف المدرب كلود عقيقي.

وجاءت النتائج النهائية على الشكل الآتي:

* فئة الناشئين: فاز فيليب لطيف على سامر قمير (٣ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٦).

* فئة الرجال: فاز شادي صليبا على جان صليبا (٣ ـ ٦، ١ ـ ٦).

* فئة السيدات: فازت الفرنسية فرنسواز فوشيه على لارا صليبا (١ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٥ ـ ٧).

* فئة زوجي الرجال: فاز شادي وجان صليبا على وليم ولاري الزغبي (١ ـ ٦، ١ ـ ٦).

* فئة زوجي المختلط: فاز اللبنانيان روجيه ولارا صليبا على الفرنسيين جان جاك وفرنسواز فوشيه (٥ ـ ٧، ٦ ـ ٧).

وحدد يوم الخميس الواقع فيه ٨ ـ ٩ موعدا لتوزيع الكؤوس والجوائز في مطعم النادي.

بطولة لبنان باليد تنطلق اليوم

تنطلق بعد ظهر اليوم (الاربعاء) على ملاعب الهوليداي بيتش ذوق مصبح مباريات بطولة لبنان في كرة اليد للسيدات وتتتابع ايام ٢ و٤ و٥ و٧ و٩ ايلول المقبل وفق البرنامج الآتي:

ـ الاربعاء ٣١ آب، الساعة ٥.٣٠: الرياضي بيروت × العمر الذهبي، والساعة ٦.٣٠: هوليداي بيتش × النسور بعلبك.

ـ الجمعة ٢ ايلول، الساعة ٥.٣٠: العمر الذهبي × هوليداي بيتش، الساعة ٦.٣٠ النسور بعلبك × الرياضي بيروت.

ـ الاحد ٤ ايلول: الرياضي × هوليداي بيتش، والنسور بعلبك × العمر الذهبي.

ـ الاثنين ٥ ايلول: العمر الذهبي × الرياضي بيروت، والهوليداي بيتش × النسور بعلبك.

ـ الاربعاء ٧ ايلول: العمر الذهبي × هوليداي بيتش، والنسور × الرياضي.

ـ الجمعة ٩ ايلول: هوليداي × الرياضي، والنسور × العمر الذهبي.

إدارة الأنصار تشكر جماهيرها وتهدي الفوز لكل اللبنانيين

اصدرت اللجنة الاعلامية في نادي الأنصار البيان التالي:

«ان نادي الأنصار اللبناني يتوجه بعميق الشكر والتقدير للنائب الاستاذ عبد الرحيم مراد والى جمعية التنمية الاجتماعية واللجنة المنظمة وجميع القيمين على دورة البقاع العربية لاتاحتها الفرصة امام نادي الأنصار للإشتراك بهذه البطولة ومقارعة الابطال والتفوق عليهم ومنحه شرف رفع اسم لبنان والأنصار عاليا.

وبهذه المناسبة ايضا يوجه مجلس ادارة النادي الى جماهير النادي في البقاع وبيروت وسائر المدن والمحافظات والمناطق الاخرى لمواكبتها الفريق في مبارياته خلال الدورة، والى كل من شارك الأنصار فرحته في هذا المهرجان الكروي الكبير.

ويعتبر النادي ان تلك المؤازرة هي ذروة الوفاء للفريق البطل الذي اعطى لناديه ولوطنه بلا حدود، ورفع اسمه وعلمه عاليا.

وامتنت ادارة النادي على التعاون الصادق وحسن التنظيم والعطاء الدافق من قلوب الجماهير وحناجرها على المدرجات، والذي كان الحافز الاكبر للاعبين لاجتراح النصر».

وعاهد مجلس ادارة النادي اخيرا الجماهير على مساندتها والوقوف صفا واحدا الى جانبها من اجل تحقيق المزيد من الانجازات. ووجهت تهانيها بهذا الفوز الى كل اللبنانيين.

النشاطات المائية في «الصفرا مارين» مسابقات في السباحة وكرة ماء

نفذت ادارة نادي صفرا مارين الرياضي برنامج نشاطاتها المائية لشهر آب حيث استضاف فريق النادي في الحوض الاولمبي التابع للمجمع السياحي صفرا مارين في ٨/١٧ فريق المجمع السكني ساتيلتي لكرة الماء وفاز عليه (١٥ ـ ١٢) ومن ثم لبى فريق نادي صفرا مارين الرياضي دعوة نادي الساتيلتي وفاز عليه مجددا (١٤ ـ ٦).

وفي ١٩ آب ١٩٩٤ استضاف الفريق فريق نادي ميسلون السوري لكرة الماء وخسر امامه (١٤ ـ ٢٢) وكانت مباراة شيقة ومثيرة قدم خلالها الفريق السوري لمحات فنية عالية.

في ٢٥ آب ١٩٩٤ استضاف الفريق فريق نادي الرمال لكرة الماء وفاز عليه بعد مباراة حماسية أدى خلالها الفريقان ألعاباً ذات مستوى جيد بنتيجة (٨ ـ ٧) وكان حكم المباراة السوري احمد فاخوري.

حضر اللقاء جمهور غفير من هواة اللعبة ومشجعي الفريقين.

وفي ٢٧ آب ١٩٩٤ نفذ نادي صفرا مارين الرياضي بطولاته السنوية في السباحة الخاصة بالاعضاء والمالكين لجميع الفئات والاعمار وذلك تحضيرا للاشتراك في بطولة لبنان العامة في السباحة.

واخيرا، أقام النادي بطولة انتربلوك في السباحة بطريقة البدل ٨ × ٥٠ متر حرة ففاز منتخب بلوك ٤ بالبطولة. حضر بعض هذه اللقاءات رئيس الاتحاد اللبناني للسباحة خليل نحاس والامين العام محمود ارناؤوط ورئيس واعضاء نادي صفرا مارين الرياضي ورؤساء ومندوبو الاندية التي شاركت في هذه البطولات والنشاطات واشرف عليها فنيا مدير النشاطات الرياضية في النادي جورج خوري.

رئيس اللجنة الاولمبية القطرية: «هيروشيما محطة استعدادية لأتلانتا»

شدد رئيس اللجنة الاولمبية القطرية الشيخ محمد بن فهد آل ثاني ردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» حول استعدادات بلاده لخوض دورة الالعاب الآسيوية الثانية عشرة من ٢ الى ١٦ تشرين الاول المقبل في هيروشيما (اليابان) على الحديث ايضا عن دورة اتلانتا الاولمبية الاميركية التي ستقام بعد عامين «لان الاولى هي اعداد للثانية على غرار ما تفعل جميع الدول الاخرى».

والواقع ان نتائج الرياضيين القطريين من العدائين تحديدا كانت باهرة فعلا في السنوات الاخيرة. وعلى الرغم من القاعدة المتناهية في الصغر فان العاب القوى القطرية تمكنت عن طريق عدد من الابطال كطلال منصور ومحمد سليمان وابراهيم اسماعيل من ان تقارع القوى الآسيوية الثلاث العظمى وهي الصين واليابان وكوريا الجنوبية ومن ان تحجز لقطر اول ميدالية اولمبية في تاريخها في دورة برشلونة ٩٢ (برونزية لمحمد سليمان في الـ ١٥٠٠م).

واوضح الشيخ محمد ان استعدادات الرياضيين القطريين لدورة هيروشيما بدأت منذ عام تقريبا وهي الآن في مرحلتها النهائية حيث يتدرب جميع الذين تم اختيارهم في الخارج، وسيتوجهون من اماكن تواجدهم الى هيروشيما مباشرة او سيقيمون محطة صغيرة في الدوحة قبل السفر من جديد.

من جانبه شدد الامين العام للجنة الاولمبية القطرية الشيخ سعود آل ثاني أن زمن القاعدة التي تقول «نشترك من اجل الاشتراك ولّى نهائيا ونحن لم نختر لهيروشيما سوى القادرين على انتزاع الميداليات».

وستشترك قطر بالتالي في خمس مسابقات هي العاب القوى والرماية والبولينغ واليخوت وكرة القدم «التي نستعد من خلالها لدورة كأس الخليج في ابو ظبي ولتصفيات دورة اتلانتا الاولمبية».

وعن دورة اتلانتا ذكر الشيخ محمد ان الاشتراك سيقتصر على العاب القوى وكرة القدم «في حال تخطينا التصفيات بنجاح». وتوقع ان تحرز قطر ست ذهبيات في العاب القوى وحدها في هيروشيما.

اما عن تطلعات قطر لاستضافة احد سباقات بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى فان الشيخ محمد وهو رئيس نادي قطر للسيارات اوضح «لم نقطع الامل بعد. كانت طلبات الاتحاد الدولي كثيرة جدا ومكلفة. ثم ان الموسم الحالي كان داميا من خلال مصرع اثنين من السائقين على الحلبة منهم البرازيلي الشهير ايرتون سينا. ومع ذلك كان لنا مندوبنا في مناسبة سباق جائزة المانيا الاخيرة على حلبة هوكنهايم من اجل تقريب وجهات النظر. وما ان يعطينا الاتحاد الدولي الضوء الاخضر فسنبدأ ببناء الحلبة لان الخرائط جاهزة».

على صعيد آخر اعرب الشيخ سعود عن اعتقاده بان المشكلة التي ظهرت من خلال الدعوة التي وجهت الى رئيس جمهورية تايوان لحضور دورة الالعاب الآسيوية في هيروشيما والاعتراض الذي ابدته الصين عليها والحرج الذي تعرضت له اليابان «ستحل من خلال رفض اليابان تأشيرة دخول الى اراضيها للرئيس التايواني، وليت هذه الدعوة لم توجه في الاساس».

تأييد عقوبة الإيقاف بحق السائق شوماخر

أيدت محكمة الاستئناف التابعة للاتحاد الدولي لرياضة السيارات خلال الجلسة التي عقدتها في باريس امس قرار المجلس العالمي للسيارات القاضي بإيقاف سائق فريق بينيتون فورد الالماني ميكايل شوماخر سباقين ضمن بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) لمخالفته القوانين في سباق سيلفرستون البريطاني في ١٠ تموز الماضي.

وكان شوماخر رفض الانصياع لأوامر المسؤولين عن الحلبة الانكليزية عندما رفعوا في وجهه الراية السوداء لتجاوزه البريطاني دايمون هيل في لفة التحمية وهو شيء مخالف للقوانين.

الشعلة الأولمبية تفرض نفسها كنجمة في افتتاح أعمال المؤتمر الأولمبي المئوي المنعقد في باريس

فرضت الشعلة الاولمبية نفسها نجمة لليوم الاول من المؤتمر الاولمبي المئوي في باريس وهي التي نقلت اليها من معبد هيرا في اولمبيا (اليونان) قبل اسبوع واحد.

وبدل ان تتسلق الشعلة الجبال وتهبط الوديان وتربط في طريقها بين حدود الدول في خط غير منظور لانها تعتبر نفسها ملكا للعالم ككل، فانها ربطت هذه المرة بين شوارع باريس وتبادل حملها على مدى ١٠ كيلومترات من برج ايفل الى قصر بيرسي للرياضة ٣٣ من الابطال والبطلات الاولمبيين «المحظوظين» كان اولهم بطل الـ ٤٠٠م حواجز الاميركي ادوين موزس وآخرهم بطلة الـ ٤٠٠م الفرنسية ماري جوزيه بيريك.

وتوقفت الشعلة بحضور رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش لدقائق قصيرة عند جامعة السوربون في المكان الذي عقد فيه المؤتمر الاولمبي الاول بدعوة من الفرنسي بيار دو كوبرتان قبل مئة عام. واوقدت شعلة اخرى من الشعلة الاولى لتبقى في رحاب الجامعة.

وقال سامارانش في المناسبة: «بعد قرن كامل تعود الشعلة الاولمبية الى نقطة البداية لتنطلق من جديد نحو قرن جديد ونأمل من خلال العيد المئوي ان نفتح امامها آفاقا جديدة».

ثم وضعت بيريك الشعلة عند قصر بيرسي داخل وعاء كبير لتبقى هناك طيلة ايام المهرجان اي حتى السبت المقبل.

واستقبل سامارانش داخل قصر بيرسي مع عمدة باريس جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور. وفي المناسبة، القيت ثلاث كلمات من شيراك وسامارانش وبالادور.

وشدد شيراك على دور الالعاب الاولمبية في حقلي السلام وحماية البيئة.

ومما قاله سامارانش في كلمته «احتفلنا في ٢٣ حزيران الماضي في جامعة السوربون بمرور ١٠٠ عام على تأسيس لجنتنا، والمنظمات الدولية وخصوصا غير الحكومية التي تستطيع ان تتباهى بأن يكون عمرها ١٠٠ عام واكثر قليلة. وسيكون المؤتمر المئوي مناسبة لاعادة رسم ماضينا والتفكير بمستقبلنا».

واضاف: «لم تتوقف المثل الاولمبية عن الانتشار في العالم بعد مرور قرن من وجودها باعتبار ان ممثلي ٥١ اتحادا دوليا للرياضات المختلفة و١٩٦ لجنة وطنية اولمبية موجودون بيننا هنا. وبفضل العناوين الاربعة الكبرى للندوات التي ستنطلق غدا فاننا نعتقد فعلا بالدور الذي يمكن للحركة الاولمبية ان تمثله في مجتمعنا المعاصر ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين».

وقال سامارانش: «من دواعي فخرنا اننا حاربنا التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا واسهمنا في الغائها هناك. وقد انخرط الرياضيون في جنوب افريقيا باعراقهم المختلفة ضمن العائلة الاولمبية في اولمبياد برشلونة ٩٢ وقدمت العداءة الاثيوبية ديرارتو تولو والجنوب افريقية ايلينا ماير حاملتا الذهبية والفضية في سباق ١٠ آلاف متر مثالا لهذا الانخراط عندما قامتا بدورة الشرف معا حول الملعب».

واعتبر سامارانش ان «العالم تغير بالطبع منذ قرن. لكن الفارق الاقتصادي آخذ بالاتساع بين الدول الصناعية والدول النامية ولذا فاننا نجهد لمساعدة جميع اللجان الاولمبية الوطنية وخصوصا في المناطق المحرومة حتى نعينها على ان



رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش

تتطور رياضيا. وقد قدم صندوق التعاضد الاولمبي ١٥٠ مليون دولار لتمويل حلقات الاعداد والمنح الدراسية والاشتراك في الدورات الاولمبية».

ووجه سامارانش كلامه الى بالادور وقال: «كنت اول من دعمنا عندما اطلقنا نداءنا لاقرار هدنة اولمبية وفقا للقرار الذي اتخذ بالاجماع في الامم المتحدة. وقد زار وفد من اللجنة الاولمبية الدولية سراييفو الشهيدة التي احتضنت اولمبياد ٨٤ الشتوي. ذلك ان الحركة الاولمبية جزء لا يتجزأ من مجتمعنا، ومن واجبها بالتالي خدمة المجتمع الدولي. ولذا تقدم اللجنة الاولمبية الدولية دعمها للجان الاولمبية الوطنية في الدول التي تشهد نزاعات مسلحة وتتعاون من اجل ذلك مع الامم المتحدة. ان دور الحركة الاولمبية في الحضارة المعاصرة ليس عابرا او ضيق النطاق بل انه عالمي وطموح. وقد اثبتنا اليوم في بيرسي وحدة الحركة الاولمبية وحيويتها ونحن بالتالي نؤمن بمستقبلها».

من جانبه شدد بالادور على المثل الاولمبية وما للحركة الاولمبية من اهمية قصوى في التاريخ المعاصر وذكر ان بمقدور الشعوب ان تلتقي على غرار قدرة الشعلة الاولمبية على تخطي المسافات والحدود وهي التي اوقدت للمرة الاولى عام ٧٧٢ قبل الميلاد. وذكر ان الندوات الخاصة بالمؤتمر المئوي هي في صلب السياسات التي توليها دول العالم.

وختم ان فرنسا ستبقى مضيافة. متمنيا ان تكون لدى بلاده الارادة لطلب تنظيم الدورة الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٤؟ وهي التي نظمت اولمبياد البيرفيل الشتوي قبل عامين وستنظم كأس العالم في كرة القدم بعد اربعة اعوام.

وتم استعراض الابطال والبطلات الاولمبيين ونال التصفيق الحاد عميدهم عداء المسافات الطويلة آلن ميمون.

رئيس وزراء فرنسا يطالب بتنظيم اولمبياد ٢٠٠٤ والقرار يفاجئ الصينيين

فاجأ النداء الذي وجهه رئيس وزراء فرنسا ادوار بالادور أمس الأول في حفلة افتتاح المؤتمر الاولمبي المئوي عندما تمنى على بلاده أن تتحلى بارادة الترشح لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤ الصيفي المندوبين الصينيين الى المؤتمر.

وذكر وزير الشباب والرياضة الصيني وو زعاو زو «لم تكن نتوقع هذا النبأ».

يذكر ان بكين نافست على استضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠ لكنها خسرت بفارق صوتين امام سيدني (استراليا) في الاقتراع الذي اجري خلال ايلول الماضي في موناكو.

واشار الوزير الصيني الى ان بلاده لم تقرر بعد متى ستتقدم بطلب آخر لاستضافة الدورة الاولمبية وقال: «القرار الآن هو للحكومة. الحماس لا ينقصنا لتقديم طلب آخر بيد ان شيئا لم يتقرر بعد رسميا. والدوافع التي جعلتنا نترشح لاولمبياد العام ٢٠٠٠ لا تزال موجودة».

والواقع ان النداء فاجأ ايضا عمدة مدينة باريس جاك شيراك الذي حضر مهرجان الافتتاح. وعلم انه كلف بطل جري الحواجز الاولمبي السابق غي درو اعداد ملف عن هذا الموضوع. وذكر درو وهو عضو في الجمعية الفرنسية العامة ان نداء بالادور «لم يكن عاديا».

يذكر ان فرنسا نظمت اولمبياد ١٩٩٢ الشتوي، وستنظم مسابقة كأس العالم في كرة القدم عام ١٩٩٨.

ويعتقد كثير من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية ان مدينة كاب تاون في جنوب افريقية تتمتع بفرصة ممتازة لتفوز بتنظيم اولمبياد العام ٢٠٠٤.

عائلات ضحايا «ميونيخ» يطالبون بدفع تعويضات

علم من مصادر مقربة من اللجنة الاولمبية امس على هامش المؤتمر الاولمبي الثاني عشر في باريس ان عائلات ضحايا حادثة اولمبياد ميونيخ عام ١٩٧٢ طالبوا بدفع تعويضات مقدارها ٤٠ مليون دولار من حكومة بافاريا ومدينة ميونيخ (المانيا).

وكان كوماندوس فلسطيني احتجز رياضيين اسرائيليين في القرية الاولمبية خلال الاولمبياد وقتل ١١ منهم عندما حاولت فرقة كوماندوس تخليصهم من داخل الطائرة المحتجزين داخلها.

واضافت المصادر ان «اللجنة الاولمبية تلقت رسالة من محامي الدفاع عن الضحايا يؤكدون فيها انهم تدخلوا لدى السلطات البافارية للحصول على مبلغ ٤٠ مليون دولار تعويضات».

مهرجان فتيان دلهون بالكرة الطائرة

ينظم نادي فتيان دلهون الرياضي في اقليم الخروب، مهرجانه الرياضي السنوي الرابع في لعبة كرة الطائرة برعاية محافظ جبل لبنان امين حمود وباشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة الساعة الثامنة من مساء اليوم على ارض ملعب مدرسة دلهون الرسمية. ويستمر المهرجان من ٣١ آب حتى الرابع من ايلول المقبل.

حقائب السفير

شكر

يشكر أحمد يوسف سلمان صاحب سوبر ماركت الوفاء ـ شمسطار رجال الدفاع المدني في البلدة لجهودهم في اطفاء الحريق الذي شب في محله نهار الاحد.

نادي عمشيت

افتتح «نادي عمشيت» مهرجانه الثالث والثلاثين، في حضور النائب ميشال خوري، ممثل قائد الجيش العقيد نبيل شكور، قائمقام اول جبيل باسيل منعم وامين عام حزب الكتلة الوطنية المحامي جان حواط وفاعليات. تخلل الافتتاح عروض فنية وكلمة للمهندس ظافر سليمان واخرى لرئيس النادي فايز لحود.

«ديوان ابن حليم»

دعا المجلس التربوي ولجنة الاهل ورابطة خريجي مدرسة الرياض اللبنانية الى ندوة حول كتاب «ديوان ابن حليم» للشاعر الاديب رياض حليم الاسمر. يشارك فيها رئيسة مجلس الفكر د. كلوديا شمعون ابي نادر والنائب السابق بيار دكاش وذلك في السادسة مساء غد في مدرسة الرياض اللبنانية سد البوشرية.

خطوبة صبرا ـ جمول

تمت خطوبة زهير محمود صبرا ورنا يوسف جمول في حفل عائلي اقتصر على الاهل والاصدقاء.

شكر على مساعدة

بعث رئيس نادي عين قانا الثقافي الاجتماعي جمال الدين الحاج، كتاب شكر الى مجلس كنائس الشرق الاوسط، لمساهمته في تجهيز مستوصف عين قانا، وتقديمه عوناً مادياً لهذه الغاية.

الوصية في معرض دمشق الدولي

يقدم الفنان منصور الرحباني مسرحيته «الوصية» في مهرجانات معرض دمشق الدولية لست حفلات متتالية ابتداء من الاحد المقبل، وهي من بطولة هدى، غسان صليبا واخراج نقولا دانيال.

ويشار الى انها عرضت قبل اسابيع في الاردن في اطار مهرجانات جرش وفي الامارات العربية المتحدة.

الزجل الفكاهي

صدر كتاب جديد لمنير ابو سعيد بعنوان «الزجل الفكاهي» يقع في ١٣٧ صفحة من الحجم الوسط وقدم له الشاعر روبير خوري.

سارة إسماعيل وهبي

رزق اسماعيل وهبي وزوجته زبيدة بمولودة اسمياها سارة هي الثانية بعد ساري، وتمت الولادة بمستشفى دلاعة في صيدا على يد الدكتورة ليلى نور الدين والوالدة والمولودة بصحة جيدة.

تصفيات كأس الأمم الأوروبية بكرة القدم

كانتونا وبابان يقودان المنتخب الفرنسي ضد سلوفاكيا والدنمارك تبدأ مهمة الدفاع عن لقبها امام مقدونيا

وافقت لجنة المسابقات في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على السماح لكل من البانيا وجورجيا بالمشاركة في تصفيات بطولة كأس الامم الاوروبية التي ستنطلق في الاسبوع المقبل بعدما قدمتا جميع المستندات المطلوبة.

واكد الاتحاد الاوروبي في بيان ان مباراتي ويلز والبانيا، وجورجيا ومولدافيا ضمن المجموعة السابعة ستقامان كما هو مقرر في ٧ ايلول المقبل.

وكان الاتحاد الاوروبي طالب جورجيا بتقديم ضمانات تتعلق بالملاعب والصحة العامة ومواكبة اللاعبين الضيوف.

اما بالنسبة الى البانيا فقد طلب منها التعهد بضمان عودة لاعبيها الى البلاد بعد كل مباراة يخوضها المنتخب الوطني في الخارج.

وفي هذا الوقت، بدأت استعدادات الدول الاوروبية لهذه التصفيات. حيث من المقرر ان تقام يوم السابع من شهر ايلول المقبل عدة مباريات ضمن هذه التصفيات ابرزها بين فرنسا وسلوفاكيا.

وقد اختار ايميه جاكيه مدرب المنتخب الفرنسي ١٨ لاعبا لهذه المباراة التي ستقام في مدينة براتسلافا السلوفاكية وهنا اسماء اللاعبين:

ـ لحراسة المرمى: فابيان بارتيز (مرسيليا) وبرنار لاما (باريس سان جرمان).

ـ للدفاع: جوسلين انغلوما (تورينو الايطالي) ولوران بلان (سانت اتيان) ومارسيل دوسايي (ميلان الايطالي) وأريك دي ميكو (موناكو) وكريستيان كارامبيو (نانت) والن روش (باريس سان جرمان).

ـ للوسط: ديدييه ديشان (يوفنتوس الايطالي) ويوري دجوركايف (موناكو) بيكسنتي ليزاراتزو وزيد الدين زيدان (بوردو) وبول لو غوين (باريس سان جرمان).

ـ للهجوم: اريك كانتونا (مانشستر يونايتد الانكليزي) ودافيد جينولا (باريس سان جيرمان) وباتريس لوكو ورينالد بدروس (نانت) وجان بيار بابان (بايرن ميونيخ الالماني).

ـ وفي كوبنهاغن: اختار ريتشارد مولار نيلسن مدرب منتخب الدنمارك لكرة القدم ١٦ لاعبا للمباراة ضد مقدونيا التي ستقام في سكوبيي.

ويذكر ان الدنمارك احرزت كأس الامم الاخيرة التي اقيمت في السويد عام ٩٢ اثر تغلبها على المانيا في المباراة النهائية (٢ ـ صفر). لكن قوانين الاتحاد الاوروبي تقضي بوجوب خوض حاملة اللقب التصفيات، وتتضمن التشكيلة اللاعبين:

ـ لحراسة المرمى: بيتر شمايكل (مانشستر يونايتد الانكليزي) ولارس هوغ (اوبي).

ـ للدفاع: لارس اولسن (بال السويسري) ومارك ريبر (برونديي) وياكوب كيلدبرغ (تشلسي الانكليزي) وتوماس هلفيغ (اودينيزي الايطالي) وياكوب فريس هانسن (ليل الفرنسي).

ـ للوسط: جون ينسن (ارسنال الانكليزي) وكيم فيلفورت (برونديي) وبراين شتين نيلسن (فنربغشة التركي) ومورتن فيغورست (دندي الاسكتلندي) وهنريك لارسن (الينغبي).

ـ للهجوم: ميكايل لاودروب (ريال مدريد الاسباني) وبراين لاودروب (الرينجرز الاسكتلندي) وبنت كريستيانسن (كامبوستيلا الاسباني) وفلمينغ بوفلسن (بوروسيا دورتموند الالماني).

ـ وفي غلاسكو: عاد مهاجم فريق السلتيك الاسكتلندي الذي ووكر الى صفوف المنتخب الوطني بعد غياب ٦ سنوات عندما اختاره مدرب المنتخب غريغ براون ضمن تشكيلته للمباراة بين اسكتلندا وفنلندا التي ستقام في هلسنكي وهنا اسماء اللاعبين:

ـ لحراسة المرمى: اندي غورام (الرينجرز) بريان غان (نوريتش) جيم لايتون (هيبرنيان).

ـ للدفاع: توم بويد (السلتيك) كولين هندري (بلاكبيرن) وبريان ايرفين (ابردين) وغريغ ليفين (هارتس). وستيورات ماكيمي (ابردين) والن ماكلارن (هارتس) وديفيد روبرتسون (رينجرز).

ـ للوسط: ايان فيرغوسون (الرينجرز) وجون كولينز (السلتيك) وغاري ماكاليستر (ليدز يونايتد) وستيورات ماكال (رينجرز) وبيللي ماكينلاي (دندي يونايتد) وبول ماكستاي (السلتيك).

ـ للهجوم: ايون جيس (ابردين) بات نيفن (ترانمير) ودانكان شيرر (ابردين) واندي ووكر (السلتيك).

ـ وفي اوسلو: اختار ايغيل اولسن مدرب منتخب النروج ١٦ لاعبا لمباراة فريقه مع بيلاروسيا ضمن تصفيات المجموعة الخامسة. وغاب عن التشكيلة بداعي الاصابة حارس المرمى الاساسي اريك تورسفد. وفيما يلي اسماء اللاعبين:

ـ لحراسة المرمى: فرودي غروداس (ليليستروم) وفرودي اولسن (ستارت).

ـ للدفاع: هيننغ بيرغ (بلاكبيرن الانكليزي) وستيغ اينغي بيورنيبي (ليفربول الانكليزي) وايرلاند جونسن (تشلسي الانكليزي) وبال ليدرسن (ستارت) وكارل بيتر لويكن (روزنبورغ) وتور بيدرسن (سان فريتشي هيروشيما الياباني).

ـ للوسط: لارس بوهين (نوتنغهام فوريست الانكليزي) وجوستين فلو (شيفيلد يونايتد) ويان ايفار ياكوبسن (يونغ بوين) واويفيند ليوناردسن (روزنبورغ) واريك ميكلاند (ستارت) وكينتيل ريكدال (مولدي).

ـ للهجوم: يان اغي فيورتوفت (سويندون الانكليزي) وغير فريغارد (كونغسفينغر).

البطولات الأوروبية بكرة القدم

يونايتد يلتقي ويمبلدون اليوم ولقاءات ساخنة في فرنسا

تجري مساء اليوم (الاربعاء) ٧ مباريات ضمن المرحلة الرابعة لبطولة الدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم التي تتضمن مواجهات في غاية الاهمية ابرزها بين فريق مانشستر يونايتد بطل الدوري والكأس والذي يحتل المركز الثالث في المقدمة وويمبلدون السادس عشر. حيث يتوقع ان يعود الفرنسي اريك كانتونا الى صفوف الفريق بعدما غاب عنه ثلاث مباريات بداعي التوقيف، كما يعود ايضا زميله روي كاني المصاب.

ويسعى يونايتد الى حسم المباراة لمصلحته وعدم التفريط بالفوز، خاصة وانه يخوض اللقاء على ارضه وبين جماهيره وبصفوف مكتملة من اجل البقاء ضمن دائرة المنافسة على الصدارة.

وفي الوقت نفسه، يخوض فريق نيوكاسل يونايتد متصدر الدوري حتى الآن لقاء صعبا خارج ارضه مع ويستهام الذي يحتل المركز التاسع عشر بقيادة هدافه اندي كول. ويسعى الى الخروج بنتيجة ايجابية وعدم الوقوع في مطب التعادل او الهزيمة لان ذلك سيفقده الصدارة التي يتطلع اليها منافسوه، وعلى رأسهم بلاكبيرن صاحب المركز الثاني الذي سيخوض بدوره لقاء مهما وصعبا خارج ارضه مع الارسنال بطل كأس الكؤوس الاوروبية الذي سجل هذا الموسم بداية متعثرة، حيث فاز حتى الآن مرة واحدة وخسر مرتين وهو يحتل المركز الرابع عشر، لذا فانه يتطلع اليوم الى احراز الفوز على ارضه سعيا لاحراز مركز متقدم في الصدارة، وهنا البرنامج:

- ـ الارسنال × بلاكبيرن.
- ـ تشلسي × مانشستر سيتي.
- ـ ليستر سيتي × كوينز بارك رانجرز.
- ـ مانشستر يونايتد × ويمبلدون.
- ـ شيفيلد وتزداي × نوريتش.
- ـ ساوثمبتون × ليفربول.
- ـ ويستهام × نيوكاسل يونايتد.

هذا، وكانت قد اجريت مباراة ضمن هذه المرحلة بين كوفنتري واستون فيلا على ملعب الاول وانتهت لمصلحة الفريق الثاني باصابة احرزها دوايت يورك في الدقيقة الثالثة من بداية المباراة.

فرنسا

تجري اليوم مباريات المرحلة السابعة للدوري الفرنسي بكرة القدم، وتشهد لقاءات ساخنة ابرزها بين باستيا وسان جيرمان على ارض الاول، ونانت المتصدر مع رين. كما يخوض سانت اتيان لقاء مهما خارج ارضه مع لنس. وهنا البرنامج:

- ـ باستيا × سان جيرمان.
- ـ ميتز × ليل.
- ـ ليون × كلين.
- ـ لوهافر × بوردو.
- ـ لنس × سانت اتيان.
- ـ سوشو × مونبلييه.
- ـ ستراسبورغ × مارتيغ.
- ـ نانت × زين.
- ـ موناكو × نيس.

ايطاليا

بدأت نوادي الدرجة الاولى في وضع اللمسات الاخيرة على فرقها التي ستخوض مباريات المرحلة الاولى للدوري الايطالي لكرة القدم للموسم الجديد، بعد الصفقات الكروية التي تمت لاستقدام المزيد من نجوم الكرة في العالم سعيا لاحراز اللقب الذي يحتكره ميلانو منذ اربع سنوات حتى الآن.

أريك كانتونا

وفي الوقت الذي اطمأن فيه نادي ميلانو بطل الدوري على وضع فريقه الفني، خاصة في أعقاب الفوز على سمبدوريا في الاسبوع الماضي واحراز كأس السوبر الايطالية، فان فريق يوفنتوس ما زال يتخبط حتى الآن في الدوامة التي احدثتها تصريحات رئيس النادي الذي شك بمستوى نجمه روبرتو باجيو، حيث احدثت تلك التصريحات شرخا في العلاقات بين اللاعب وناديه.

ويذكر ان يوفنتوس الذي باع لاعب خط وسطه دينو باجيو في الشهر الماضي، استقدم هذا الموسم اللاعب الفرنسي ديشامب من نادي مرسيليا، كما استقدم نجم فريق سبورتينغ لشبونة البرتغالي باولو سوزا.

وفي الوقت نفسه، حقق نادي تورينو عدة صفقات كروية ابرزها تعاقده مع انغولمان لاعب مرسيليا وسيبرين لاعب سانت اتيان والغاني عبيدي بيليه. اما نادي نابولي فقد تعاقد مع بوغوسيان لاعب مرسيليا، والبرازيلي كروز من نادي ستاندارد لياج البلجيكي، والكولومبي رانكون من نادي بالميراس البرازيلي.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ ـ علم مذكر.
٢ ـ احد ايام الاسبوع.
٣ ـ ماركة سيارات. منازل.
٤ ـ يقتلون انفسهم.
٥ ـ من الجواهر.
٦ ـ ممثلة لبنانية.
٧ ـ ضمير. اضيء.
٨ ـ متشابهان. مناص.
٩ ـ متشابهة. تتابع.

عموديا:
١ ـ اللمة.
٢ ـ علم مؤنث. آلة موسيقية.
٣ ـ علم مؤنث. تفسيرية.
٤ ـ الناس (معكوسة).
٥ ـ تفسيرية. ضمير (معكوسة). من الحبوب.
٦ ـ يعوم. منصف.
٧ ـ يقذفون.
٨ ـ متشابهان. كثيب (معكوسة).

الأبراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تطورات في المحيط تدفعك الى تغيير بعض الافكار. لا تتشبث برأيك.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
حيويتك سر جاذبية شخصيتك فحافظ عليها مع ضرورة المرونة واستيعاب الآخرين.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
امنح ترددك فرصة لكي تتمكن من اتخاذ قرارات مصيرية. لا تيأس من امكان التغلب على كآبتك الحالية.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تجاوب مهني واضح مع مقترحاتك وخططك. يلزمك الاستقرار العائلي للتوسيع في ابتكار الجديد.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
لا تهمل واجباتك العائلية ولكن احرص على حياتك الشخصية وخصوصيتها. اعمل ليكون لك اصدقاء ومقربون.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول
تثير غضب الطرف الآخر لظنه بانك تستهتر بمستقبلكما. لماذا لا تهتم بتأمين الافضل لبقائكما معا؟

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
لا تكثر من القاء اللوم على الآخرين في بعض علاقاتك الفاترة. الامور تبنى على تجاوب الطرفين.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
امور مهنية تشغل تفكيرك وتجد نفسك مترددا في القيام بأحد مهامها. لا تتوان عن ابتكار كل جديد.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
مفاجأة غير متوقعة هذا الاسبوع تضع بعض النقاط على الحروف. احرص على هدوء ردات فعلك.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
لا تستسلم لتدخلات الآخرين في حياتك فانت قادر الى حد ما على حسم امورك بنفسك.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
تلزمك الراحة بعد الارهاق الذي اصابك نتيجة العمل ووعكة صحية طارئة. اصدقاؤك يفتقدون مرحك.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
عليك بهدوء الاعصاب والتفكير ايها الحوت فلكل مشكلة حلها المناسب وان طال ايجاده. نظم حياتك وتفكيرك.

من الملاعب العالمية

● **مارادونا مدعو للتدريب..**

ـ استدعى مدرب منتخب الارجنتين السابق سيزار لويس مينوتي لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا الذي أوقفه الاتحاد الدولي محليا ودوليا لمدة ١٥ شهرا بعد طرده من مونديال الولايات المتحدة في ٣٠ حزيران الماضي اثر تناوله المنشطات لكي يشارك في التدريب مع فريق بوكا جونيورز.

ويعيش مارادونا بعيدا عن الاضواء في منزله منذ ان اعلن الاتحاد عقوبة الايقاف ضده في ٢٤ آب الحالي.

● **فالنسيا إلى اتلتيكو:**

ـ أعلن هانز بيتر رينر المتحدث الرسمي باسم فريق بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم بأن مهاجمه الكولومبي ادولفو فالنسيا سينتقل الى اتلتيكو مدريد الاسباني مقابل ٣ ملايين دولار، مؤكدا ان العقد سيوقع في الايام القليلة المقبلة.

ويخضع فالنسيا حاليا لفحوصات طبية في اسبانيا.

● **نافراتيلوفا رئيسة المحترفات..**

ـ انتخبت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا (٣٧ عاما) رئيسة رابطة اللاعبات المحترفات في كرة المضرب خلال الاجتماع السنوي على هامش بطولة الولايات المتحدة.

وسبق لنافراتيلوفا التي تخوض آخر موسم لها في الملاعب ان شغلت هذا المنصب بين عامي ٧٩ و٨٠ وعام ٨٣. وهي ستخلف مواطنتها وشريكتها سابقا في مباريات الزوجي بام شرايفر.

يذكر ان نافراتيلوفا لن تشارك في بطولة الولايات المتحدة هذه السنة وذلك للمرة الاولى منذ ١٩٧٣.

● **اغتيال!؟..**

ـ علم من مصادر مأذونة ان رئيس الاتحاد البلغاري للرياضة تسفيتان تسفيتانوف اغتيل امس (الثلاثاء) في صوفيا لحظة خروجه من منزله.

واطلق المجرمون خمس طلقات نارية باتجاه تسفيتانوف الذي يشغل منصب نائب رئيس لجنة حكومية تدعى «دفاع».

وكانت «دفاع» انشئت خلال العام الحالي في محاولة لتنسيق جهود الشرطة وشركات الحماية الخاصة والمواطنين العاديين لمكافحة اعمال الجريمة المنظمة.

● **انغسون ينضم لشيفيلد:**

ـ أعلن مهاجم منتخب السويد لكرة القدم كلاس انغسون لوكالة ت. ت. السويدية بأنه سيوقع عقدا ينتقل بموجبه من فريق ايندهوفن الهولندي الى شيفيلد ونزداي الانكليزي.

ويذكر ان انغسون كان ضمن المنتخب السويدي الذي حل ثالثا في نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة.

● **منشطات!؟**

ـ أعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في برن ان نتيجة الفحص المضاد على عينة البول الخاصة بلاعب فريق دينامو مينسك البيلاروسي في كرة القدم فالتين بلكيفيتش جاءت ايجابية.

وكان تبين ان بلكيفيتش تناول منشطات من مادة «نانذرولون» الممنوعة خلال مباراة فريقه ضد هيبرنيان المالطي في ٩ آب الماضي ضمن الدور التمهيدي من كأس الاتحاد الاوروبي.

وسينزل الاتحاد الاوروبي باللاعب العقوبة اللازمة بعد غد الخميس.

● **٩ أجانب في نادي سبورتينغ:**

ـ بعد انضمام نجم المنتخب النيجيري ايمانويل امونيكي الى صفوفه، اصبح نادي سبورتينغ لشبونة الذي يطمح الى منافسة بنفيكا دبورتو على اللقب هذا الموسم يضم ٩ لاعبين اجانب هم بالاضافة الى امونيكي: الحارس الكرواتي لوماجيتش والصربي فوجاسيتش والهولندي فالكس والمغربي النيبت والبلغاري بالاكوف ومواطنه ابودانوف والبولندي جو سكوفياك والموزامبيقي كوندي. لكن القانون لا يسمح الا بوجود ٦ اجانب، لذا يسعى النادي الى تجنيس ٣ اجانب.

سباح كندي مبتور الساقين يقطع ٦٠ كلم في ٢٤ ساعة

تمكن السباح الكندي كارلوس كوستا «المبتور الساقين» أمس من السباحة لمسافة ٦٠ كيلومترا عبر مضيق ميسينا الذي يفصل ايطاليا عن جزيرة صقلية.

وقطع كوستا المولود في صقلية المسافة في ٢٤ ساعة بعد ان عبر المضيق جيئة وذهابا. وقد بترت ساقاه وهو لا يزال طفلا.

وقال متحدث باسم ناد رياضي محلي ان كوستا البالغ من العمر ٣٢ عاما سبح من الطرف الشمالي الشرقي لجزيرة صقلية حتى جزيرة كاتيتيللو في ايطاليا ثم منها الى ساحل صقلية حتى منتجع تاورمينا.

ويشتهر مضيق ميسينا الذي يفصل جزيرة صقلية عن منطقة كالابريا الايطالية بمياهه المحفوفة بالمخاطر.

ويعتقد ان هذا المضيق هو المكان الذي شهد الاهوال الاسطورية في ملحمة الاوديسة للشاعر اليوناني هوميروس عندما قابل اوديسوس بطل الملحمة الوحشين سكيلا وخاريبديس وكل منهما بسبعة رؤوس اثناء عودته الى بلاده من حرب طروادة في رحلة بحرية مضنية استغرقت عشر سنوات.

وقال كوستا الذي يعيش في نورث يورك بالقرب من تورونتو بكندا «ربما جعل ذلك الناس ينظرون الى المعوقين نظرة مختلفة».

تيمانوف يفوز ببطولة العالم للمسنين ويحقق حلماً عمره ٢٢ عاماً

كتب حسن الجندي

احرز الاستاذ الكبير الروسي مارك تايمانوف بطولة العالم في الشطرنج للاعبين الذين تتجاوز اعمارهم الـ ٦٠ عاما التي اقيمت الخريف الفائت في المانيا.

ويعتبر تايمانوف البالغ من العمر ٦٨ عاما من مشاهير الاساتذة الكبار في الاتحاد السوفياتي السابق، وتقاسم لقب بطولته مع افروباخ وسباسكي عام ١٩٥٦.

وقد درس تايمانوف الموسيقى في كونسرفاتوار لينينغراد وهو عازف بيانو من الطراز الممتاز حيث شارك وقاد فرقا موسيقية عدة.

ومن المعروف ان تايمانوف اقصي عن الشطرنج والموسيقى منذ اواسط السبعينات وجرد من لقبه كأستاذ رياضي بعدما وجد في منزله نسخة من الفيلم الشهير «دكتور زيفاغو»، كما ان زوجته تخلت عنه.

ولا بد من الاشارة الى ان تايمانوف اعطى الشطرنج تفريعات عدة مدونة باسمه في كتب الشطرنج كافة، بالاضافة الى مؤلفات شطرنجية عدة، هي عبارة عن كتب ومقالات ومحاضرات.

واذا كان مارك تايمانوف قد سقط امام الاميركي بوبي فيشر (٦ ـ ٠) في مباراة الدور ربع النهائي الذي اقيم العام ١٩٧١ ولم يصبح بطلا للعالم في ذلك التاريخ، إلا ان حلم البطولة الذي يراود كل لاعب كبير، استطاع تايمانوف ان يحرزه ولو في عامه الـ ٦٧.

وفي ما يأتي نقدم احدى مبارياته التي فاز فيها في بطولة العالم فوق الـ ٦٠ العام الفائت:

الافتتاح الانكليزي

	هوفمان Hoffmann	تايمانوف Taimanov
1.	c4	e5
2.	Nc3	Bb4
3.	Nf3	Nc6
4.	Qc2	Nge7
5.	g3	o-o
6.	Bg2	d6
7.	a3	Bf5
8.	d3	Bxc3+
9.	Qxc3	Qd7
10.	o-o	Bh3
11.	b4	Bxg2
12.	Kxg2	Nf5
13.	Bb2	Rfe8
14.	e3	f6
15.	b5	Nd8
16.	e4	Ne7
17.	a4	Ne6
18.	Bc1?	....

كان من الافضل للابيض ان يلعب (18.d4).

19.	d4	c5!
20.	d5	Nd4
21.	Ne1	f5
22.	f3	fxe4
23.	fxe4	Rf8
24.	Rxf8+	Rxf8
25.	Ra2	Qg4
26.	Qd3	Ng6
27.	Be3	Nf4+
28.	Bxf4	Rxf4
29.	Rf2	Rxe4
30.	h3	Qg6

واستسلم الابيض

التاريخ

يذكر ان فكرة هذه البطولة راودت بطل لبنان السابق اندريه طرزي فطرحها على رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد سكر الذي عرضها باقتراح تقدم به لبنان في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي العام ١٩٨٦ في دبي، فاقر الاقتراح بالاجماع واضحت بطولة رسمية منذ ذلك التاريخ.

منتخب انكلترا يلتقي الولايات المتحدة الأربعاء المقبل في ويمبلي

اختار تيري فينابلز مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم جناح فريق ليفربول جون بارنز ضمن تشكيلته للمباراة الدولية الودية ضد الولايات المتحدة المقررة اقامتها في ٧ ايلول المقبل على ملعب ويمبلي في لندن.

ويعتبر استدعاء بارنز (٣٠ عاما) بعد غياب طويل دام حوالى السنة مفاجأة بحد ذاتها. لكن فينابلز رأى انه في حاجة اليه.

وكان تراجع مستوى بارنز الذي خاض ٧٣ مباراة دولية مع منتخب بلاده في السنتين الماضيتين وذلك لاصاباته المتكررة. وهنا اسماء اللاعبين:

ـ لحراسة المرمى: ديفيد سيمان (ارسنال) وتيم فلاورز (بلاكبيرن).

ـ للدفاع: روب جونز (ليفربول) وغاري باليستر (مانشستر يونايتد) وطوني ادامس وستيف بولد (ارسنال) وغريام لوسو (بلاكبرن) وستيوارت بيرس (نوتنغهام فوريست).

ـ للوسط: دارن اندرتون (توتنهام) وماتيو لوتيسيه (ساوثمبتون) وبول اينس (مانشستر يونايتد) وديفيد بلات (سامبدوريا) ولي (نيوكاسل).

ـ للهجوم: لس فرديناند (كوينز بارك رينجرز) وايان رايت (ارسنال) والن شيرر (توتنهام) وجون بارنز (ليفربول) وتيدي شيرينغهام (توتنهام).

كأس «ليبرتادوريس» بكرة القدم

تشهد مدينة سان باولو اليوم الاربعاء اللقاء الفاصل في نهائي كأس النوادي الاميركية الجنوبية بكرة القدم (ليبرتادوريس) بين سان باولو حامل اللقب وفريق فاليز سارسفيلد الارجنتيني.

ويحتاج سان باولو الى الفوز (٢ ـ صفر) على الاقل للاحتفاظ بلقبه، كونه خسر اللقاء الاول في بيونس ايريس (صفر ـ ١).

انسحاب سوازيلاند من كأس الأمم الأفريقية

اعلنت الاذاعة الكاميرونية الرسمية امس ان منتخب سوازيلاند انسحب من تصفيات كأس الامم الافريقية ٩٦ لكرة القدم من دون ان تذكر التفاصيل الكامنة وراء هذا الانسحاب.

وكان مقررا ان يلتقي منتخبا الكاميرون وسوازيلاند في نهاية الاسبوع المقبل في دوالا (الكاميرون) ضمن هذه التصفيات.

ألمانيا تلتقي روسيا ودياً في موسكو

اعلن مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس امس بان فريقه سيخوض يوم السابع من شهر ايلول المقبل مباراة ودية مع المنتخب الروسي في مدينة موسكو استعدادا لتصفيات بطولة كأس الامم الاوروبية بكرة القدم.

وقد استبعد فوغتس عن تشكيلته ثلاثة لاعبين هم رودي فولر، وغودو بوخفالد واندرياس بريمه. فيما سيعود الى قيادة الفريق مجددا نجمه المخضرم لوثار ماتيوس الذي اعلن مؤخرا عودته عن قرار اعتزاله اللعب دوليا.

دورة الولايات المتحدة بكرة المضرب

سقوط مبكر لبيكر وإيفانيسيفيتش وتأهل غراف وسانشيز إلى الدور الثاني



الالماني بيكر بعد خسارته امام رينيبرغ (ا. ف. ب)
الكرواتي ايفانيسيفيتش يودع فلاشينغ ميدوز (رويتر)

شهدت بطولة فلاشينغ ميدوز الاميركية بكرة المضرب سقوطا مبكرا لاثنين من ابرز المصنفين وهما الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا في البطولة والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش في مباريات اليوم الاول التي اجريت امس.

فقد خسر ايفانيسيفيتش امام الالماني ماركوس تسوكه (٢ ـ ٦ و٥ ـ ٧ و٦ ـ ٣ و٥ ـ ٧).

وهي المرة الاولى التي يخرج فيها ايفانيسيفيتش من الدور الاول في احدى بطولات «الغراند شيليم» منذ خسارته في بطولة استراليا المفتوحة عام ١٩٩٠. وعموما لا يوفق الكرواتي كثيرا في فلاشينغ ميدوز حيث سبق له ان خرج في الدور الثاني عامي ٨٩ و٩٣ والدور الثالث في عام ١٩٩٠ و٩٢ والدور الرابع عام ٩١.

وخاض ايفانيسيفيتش المباراة وهو مصاب بالتهاب في كتفه فأثر ذلك كثيرا على قوة ارسالاته.

اما بيكر حامل اللقب عام ١٩٨٩ فسقط امام الاميركي ريتشي رينبرغ (١ ـ ٦ و٤ ـ ٦ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ١ و٦ ـ ٧). وهي المرة الاولى التي يسقط فيها بيكر امام منافسه في ست مباريات.

وانتقد بيكر الساعة المتأخرة التي انطلقت فيها مباراته (العاشرة والنصف بالتوقيت المحلي) وقال بعد انتهاء المباراة: «خاب املي لاني كنت اعتقد ان لدي فرصة كبيرة في احراز اللقب».

وارتكب بيكر خلال المباراة ٥٩ خطأ مباشرا.

وفي ابرز النتائج الاخرى، فاز الاسباني سيرغي بروغيرا المصنف ثالثا على الاميركي شيلتون (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢ و٧ ـ ٥) والجنوب افريقي واين فيريرا الثاني عشر على الاميركي وايد ماكغوير (٧ ـ ٥ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢) والنمساوي توماس موستر الثالث عشر على الايطالي دانيال موسى (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢ و٦ ـ صفر) والاميركي ايفان ليندل على الاسترالي نيل بورفيك (٧ ـ ٥ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٣) والاميركي ماليفاي واشنطن على الالماني كارستن براش (٦ ـ ٧ و٦ ـ ٣ و٣ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣) والاسباني خوردي بوريللو على الدانماركي كينيث كارلسن (٦ ـ ٣ و٧ ـ ٦ و٦ ـ ٧ و٦ ـ ٤) والاسترالي ريتشارد فورمبورغ على الاميركي ديفيد ويتون (٤ ـ ٦ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٢ و٣ ـ ٦ و٦ ـ ٣) والروسي اندريه اولهوفسكي على الاسترالي جايسون ستولتنبرغ (١ ـ ٦ و٤ ـ ٦ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤).

وتغلب الاميركي اندريه اغاسي على السويدي روبرت اريكسون (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢ و٦ ـ صفر) والالماني بريند كارباخر على الهندي ليناندر بايس (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٢) والتشيلي مارسيلو ريوس على الاميركي ياريد بالمر (٦ ـ ٢ و٧ ـ ٦ و٦ ـ ٢) والاميركي جيم غراب على السويدي ماغنوس لارسون (٦ ـ ٧ و٥ ـ ٧ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣) والالماني هندريك دريكمان على السويدي يوناس سفنسون (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٢) والجنوب افريقي ايليس فيريرا على الفرنسي ارنو بوتش (٧ ـ ٦ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤) والسويدي توماس اينكفيست على الاسباني اليكس كوريتخا (٤ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٧) ثم علقت المباراة بسبب الظلام.

وفاز ايضا السويدي ستيفان ادبرغ على مواطنه لارس يونسن (٧ ـ ٥ و٦ ـ ١ و٦ ـ ١).

● وفي فردي السيدات، تأهلت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى الى الدور الثاني بفوزها على الاميركية آن مول (٦ ـ ٢ و٦ ـ ١) والاسبانية ارنتشا سانشيز المصنفة ثانية على الايطالية ليندا فيرانتو (٧ ـ ٥ و٦ ـ ١) والاسبانية كونشيتا مارتينيز الثالثة على الالمانية فيرونيكا مارتينيك (٦ ـ ١ و٦ ـ صفر) والفرنسية ماري بيرس الرابعة على الجيورجية اندريا تيميشفاري (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢) والاميركية ماري جو فرنانديز التاسعة على البلجيكية سابين ابلمانس (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣).

وتغلبت الجورجية ليلى ميسخي على اليابانية اي سوجييama (٦ ـ ١ و٦ ـ ٤) والتايوانية شي تينغ فانغ على الصينية فانغ لي (٧ ـ ٥ و٦ ـ ٤) والاميركية اودرا كيلر على البلجيكية لورانس كورتوا (٦ ـ ١ و٦ ـ ٣) والكازاخستانية ايلينا ليكوفتسيفا على الجنوب افريقية جوانيت كروغر (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤) والسويسرية ايمانويلا زاردو على التشيكية ايفا مارتينكوفا (٦ ـ ٣ و٦ ـ صفر) والايطالية سيلفا فارينا على الاميركية ميلين تو (٧ ـ ٥ و٦ ـ ٧ و٦ ـ ١) والسويدية ازا كارلسون على البلجيكية نانسي فيير (٤ ـ ٦ و٦ ـ ١ و٦ ـ ٢).

وفازت ايضا الاميركية ليزا رايموند على مواطنتها كاري كانيتغان (٧ ـ ٦ و٦ ـ ٤) والجنوب افريقية ايلينا ليزا رايموند على مواطنتها ديكي فان رينسبورغ (٦ ـ ٣ و٢ ـ ٦ و٧ ـ ٦) والفرنسية الساندرا فوساي على الهولندية بريندا شولتس (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣) والاميركية ايمي فرايزر على الاسترالية راكيل ساكويلان (٦ ـ صفر و٦ ـ ٣) والسلوفينية كاتارينا ستودينكوفا على الاميركية ديبي غراهام (٦ ـ ٣ و٣ ـ ٦ و٦ ـ ٤).

وتغلبت الكرواتية ايفا مايولي على الفرنسية نويل فان لوتوم (٦ ـ ١ و٢ ـ صفر) ثم بالانسحاب، والفرنسية ايزابيل دومونجو على مواطنتها ليا غيراردي (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٣) والفرنسية ناتالي توزيا على الهولندية ستيفاني روتيير (٧ ـ ٥ و٢ ـ ٦ و٧ ـ ٥) والارجنتينية خوسيه ماريا غايدانو على الاميركية انجيلا ليتيير (٦ ـ ١ و٧ ـ ٦).

وخسرت الالمانية سابين هاك المصنفة ثانية عشرة امام الاميركية جيجي فرنانديز (٢ ـ ٦ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٧).

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ي	و	ا	د	ا	ر	ا	ب	ج	ا
س	ر	ا	م	ا	م	ا	غ	ر	ا
ر	و	ا	ن	ا	هـ	ا	ر	ك	ا
ن	د	هـ	ا	ع	د	ا	ف	ص	ا
ر	ب	ج	ا	ن	ر	ا	ف	س	ا
ر	ق	ص	ا	ق	م	ا	ر	هـ	ا
ر	ص	ق	ا	و	ك	ا	ل	هـ	ا
د	ع	ص	ا	ن	ب	ت	ا	ك	ا
هـ	ن	ا	م	ا	ا	س	ت	ك	ا
هـ	ن	ي	م	ا	ح	س	ت	ك	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

اجبار، اصفاد، اسفار، اكاتب، اكتسى، امانة، اهلاك، اكتسح، امينة، اقصر، اهدن، اصفر، اناور، امارس، اصعد، اجبر، ارغام، اكراه، اهرام، ادواي.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ كفرشوبا. ٢ ـ الكفيف. ١١. ٣ ـ رررت، بم. ٤ ـ كاويات، تم. ٥ ـ ل رو، ح و. ٦ ـ اي، اب، نار. ٧ ـ الصنف. ٨ ـ باريس، راي. ٩ ـ بني، نتعلم.

الكلمات العمودية

١ ـ كفركلا، ب ب. ٢ ـ فيراري، ان. ٣ ـ رف، وو، ارى. ٤ ـ شكري. ٥ ـ اتلو، باسم. ٦ ـ اب. ٧ ـ نصرع. ٨ ـ امتحانات. ٩ ـ ١١. مورفين.

■ حل كلمة السر: صوفر

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qxc6+!. bxc6; 2. Ba6 مات

هكذا من الأصل

وفد مجلس الشيوخ الفرنسي يزور الرؤساء
تأكيد على الصداقة.. وعلى الجانب التربوي

الوفد مع الرئيس الهراوي (دالاتي ونهرا)

أكد رئيس لجنة المال في مجلس الشيوخ الفرنسي كريستيان بونسولي ان المسؤولين الفرنسيين سيسعون لمساعدة لبنان على تطوير قدرات وطاقات الانسان اللبناني وشدد على اهمية تحضير برامج تربوية نموذجية ومتطورة تنسجم مع الخطة التربوية التي اعدتها وزارة التربية.

جاء كلام بونسولي خلال الجولة التي قام بها امس برفقة وفد مجلس الشيوخ الفرنسي على الرؤساء الياس الهراوي، نبيه بري ورفيق الحريري، وقد ضم الوفد رئيس جمعية الصداقة اللبنانية ـ الفرنسية في المجلس ادريان غوتيرون وجيرار لارشيه.

استهل الوفد نشاطه بزيارة الرئيس الهراوي في قصر بعبدا، يرافقه وزير التربية الوطنية مخايل ضاهر والقائم باعمال السفارة الفرنسية برنارد لوتورنو.

وقال بونسولي اثر اللقاء: كان اللقاء في جو ودي حميم وعرضنا للعلاقات الثنائية بين البلدين. ان زيارتنا تأتي في اطار الاطلاع على مشروع قدمه وزير التربية اللبنانية مخايل ضاهر وهذا ما نشكره ونهنئه عليه لما يحمله المشروع من افكار قيمة لتطوير مسار التربية في لبنان. وقد بحثنا مع الرئيس الهراوي والوزير ضاهر في امكانات التعاون والمجالات التي نستطيع العمل من خلالها لدعم هذا المشروع. ولا شك ان المسؤولين الفرنسيين من رئيس الحكومة ادوار بالادور والوزراء المختصين والمجلس النيابي سيسعون لمساعدة لبنان في هذا المجال لتطوير قدرات وطاقات الانسان اللبناني. كما كانت فرصة للاطلاع على مشاريع اعادة الاعمار في لبنان الذي نعتبره اكثر من صديق. هذه المشاريع التي انطلقت من عملية السلام وسنسعى سويا الى تطويرها قدر الامكان.

اما الوزير ضاهر فقال ان الوفد هنا ليرى كيف يمكن لدولة صديقة كفرنسا ان تساعد في موضوع يهم كثيرا المسؤولين الفرنسيين وهو موضوع يتعلق بالانسان اللبناني، وهم يعتبرون ان اية مساعدة لهذا الانسان هي رأسمال حقيقي للبنان ونحن نعتقد ان المسؤولين الشيوخ الحاضرين هنا يستطيعون تعزيز التعاون بين فرنسا ولبنان وبإمكانهم ان يقنعوا المسؤولين الفرنسيين بمساعدة لبنان في مشروع مهم جدا يتعلق بالتعليم وبصورة خاصة تجميع المدارس الذي هو بحاجة الى مساعدة كبيرة من الدول الصديقة وفي مقدمها فرنسا وهذا ما نأمله.

ثم زار الوفد الفرنسي يرافقه ضاهر، رئيس مجلس النواب نبيه بري وجرى عرض للعلاقات بين البلدين.

وقال بونسولي بعد الاجتماع ان الموضوع الاساسي هو اعداد وتحضير برامج تربوية نموذجية متطورة تنسجم مع الخطة التربوية التي اعدتها وزارة التربية الوطنية اللبنانية، لتستفيد منها مختلف طبقات الشعب اللبناني وفئاته. لان فرنسا مهتمة جدا باعداد برامج علمانية نموذجية. وقد عبّر الرئيس بري عن تقديره للاهتمام الفرنسي بلبنان. خصوصا وان المفاوضات بين لبنان وفرنسا هي قائمة ومستمرة على مختلف الصعد الاجتماعية والتربوية والاقتصادية. ويجب بذل الجهد من اجل تطوير هذه العلاقات على مختلف المستويات بين لبنان وفرنسا. لان صداقة كبيرة، بل عائلية تربط البلدين. وهنا احب ان اشير الى ان السلام قد عاد واستقر الى ربوع هذا البلد الحبيب، وقد لمست ذلك خلال هذه الزيارة. وهذه حالة ايجابية. كما انني لاحظت ان وضع المؤسسة العسكرية في حالة جيدة. وكما هو معلوم ان فرنسا تدعم القرار ٤٢٥، ونحن مع هذا التنفيذ من اجل حل الازمة اللبنانية برمتها.

اضاف: كما لمسنا التطور لجهة اعادة الانماء والاعمار. ويجب على الجميع بذل الجهد من اجل انجاح هذه الخطوات خصوصا بعد عودة السلام والاستقرار وان فرنسا تهتم جدا بلبنان خصوصا وان لبنان له موقع استراتيجي بالنسبة لعلاقته بين الشرق الاوسط واوروبا.

وختم بالقول: ولا يسعنا ان ننسى ما يربط فرنسا بلبنان لجهة العلاقات العائلية الحميمة والصداقات. كما ان فرنسا قدمت مجمعات تربوية للبنان. ان دولة الرئيس بري شدد على اهمية العلاقة بين البرلمانين اللبناني والفرنسي وضرورة توطيد هذه العلاقة عن طريق تشكيل مجموعة صداقة برلمانية لبنانية مع مجلس الشيوخ الفرنسي وان هذه الزيارة تهدف الى تطوير الوضع الثقافي والتربوي في لبنان، وكانت هذه الزيارة ايجابية.

من جهته، اوضح ضاهر ان اللقاء كان للبحث في الطريقة التي يمكن لفرنسا ان تساعد من خلالها في تنفيذ المشاريع التربوية، ومنها مشروع تجميع المدارس وقد ابدت فرنسا استعدادها للمشاركة في اي مشروع له طابع انساني، وهم مقتنعون بانه يجب توفير كل المناخات الملائمة والظروف التي تجعل الانسان قادرا على ان يحقق ذاته على افضل واكمل وجه.

وظهرا اقام رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مأدبة غداء في منزله في قريطم على شرف الوفد الفرنسي، حضرها الى الوزير ضاهر، الوزيران: محمد غزيري وفؤاد السنيورة والنائبان بهية الحريري وسمير عازار، ورئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق ونائبه بطرس لبكي والقائم بالاعمال الفرنسي لتوتورنو.

يشار الى ان الوفد الفرنسي الذي ينتمي الى «التجمع من اجل الجمهورية» وصل الى بيروت الاحد الماضي واستهل لقاءاته بزيارة البطريرك الماروني صباح الاثنين. ثم زار في اليوم ذاته منطقة البقاع حيث تم تسليم شهادات لمجموعة من الشباب اللبناني، اتمت دورة تأهيل محورها الكتاب الفرنسي في مركز برقا، وقد اشرف على الدورة عدد من متطوعي مؤسسة تجمع بلديات منطقة «ليل» الفرنسية.

قضية نتائج الامتحانات المهنية مجدداً
دعوة لقبول الجميع في الدورة الثانية

لم تتوقف ردود الفعل بعد حول الامتحانات الرسمية الفنية. فقد اصدرت «لجنة التنمية المهنية في تجمع اللجان والروابط الشعبية» بيانا. ابدت فيه «شكوكها ازاء صحة نتائج الامتحانات الرسمية للبكالوريا الفنية بحيث بلغت نسبة الرسوب درجة مرتفعة جداء طالبة «افساح المجال امام الطلاب الراسبين كي يتقدموا من هذه الامتحانات في الدورة الثانية الاستثنائية بغض النظر عن المعدل المطلوب عادة للاشتراك في هذه الامتحانات».

وطالبت اللجنة «بالاسراع بصرف بدل ساعات التعاقد للعام ١٩٩٤ للاساتذة المتعاقدين مع وزارة التعليم المهني والتقني»، متمنية على «الوزير حسن عز الدين ومجلس الوزراء العمل على تثبيت الاساتذة المتعاقدين مع الوزارة وادخالهم ملاكها الذي يفتقر اصلا الى الكادر التعليمي المتخصص».

الى ذلك، اعلن رئيس معهد الكومبيوتر والفنون الهندسية (سي. اند. اي كولدج) امجد النابلسي، في تعليق على تصريح الوزير حسن عز الدين الذي نشر في «السفير» الخميس الفائت، تأييده القول بأن المؤسسات التربوية تعاني من خلل كبير، آملا ان ينجح الوزير ومساعدوه في انهاء هذا الخلل.

اضاف: اننا لا نشك لحظة في مدى سهر ورعاية الوزير والمدير العام الدكتور علي زراقط على هذا القطاع، ونحن نتفق معهما على ان الخرق الذي حصل في الامتحانات الرسمية النهائية هو من بعض المصححين العائدين للقطاع الخاص حين تلاعبوا لمصلحة المعاهد والمدارس التابعين لهم، ونطلب منهم اعادة تصحيح بعض المواد والاستمرار في التحقيق لكشف الحقيقة.

وقال: نأمل من الوزير ان تكون دورة الامتحانات الثانية لهذا العام على صعيد النتائج والصواب والدقة مئة بالمائة وليس تسعين بالمائة. واظننا سنكون عندها في موقعنا الطبيعي الى جانبه والى جانب كل المسؤولين المخلصين في هذا البلد خدمة لهذا التعليم الذي نرى فيه الخلاص لهذا الجيل».

مواعيد الامتحانات الاكمالية للبكالوريا والمتوسطة

اصدر المدير العام لوزارة التربية جورج يونس اربع مذكرات ادارية تضمنت مواعيد الامتحانات الخطية الاكمالية لفروع شهادة البكالوريا اللبنانية والشهادة المتوسطة، وذلك وفقا للترتيب الآتي:

١ ـ فرعا الرياضيات والعلوم الاختبارية:
- الاربعاء ٢١ ايلول (فيزياء، تاريخ، فلسفة اجنبية).
- الخميس ٢٢ منه (رياضيات، تاريخ العلوم عند العرب).
- الجمعة ٢٣ منه (كيمياء وجغرافية) يضاف اليهما مادة الطبيعيات لطلاب العلوم الاختبارية.

٢ ـ فرع الفلسفة:
- السبت ٢٤ ايلول (جغرافية، تاريخ الفلسفة العربية).
- الاحد ٢٥ ايلول (فيزياء، فلسفة عامة).
- الاثنين ٢٦ ايلول (تاريخ، طبيعيات).

٣ ـ الشهادة المتوسطة:
- الثلاثاء ٢٧ ايلول (رياضيات، لغة عربية).
- الاربعاء ٢٨ ايلول (تاريخ وجغرافية، لغة اجنبية).
- الخميس ٢٩ ايلول (علوم).

معرض حرفي في معاصر الشوف
الجرة وطبق القش وجهاز العروس



سيدات يطلعن على المعروضات من الاشغال التراثية (خلدون زين الدين)

معاصر الشوف ـ «السفير»

تتجلى اهمية «معرض الاشغال اليدوية والفنون» الذي نظمته سيدات بلدة معاصر الشوف باشراف الاتحاد النسائي التقدمي ورعاية السيدة مي جنبلاط، كونه جمع من كل بيت من بيوت البلدة تقريبا، فمن هذا المنزل كانت جرة الفخار ومن ذاك العباءة الشرقية وطبق القش المزين، وكانون الفحم المصنوع على الطريقة القديمة من «الطين»، فامتلأت القاعة في المستوصف بشتى الادوات التراثية التقليدية.

واحتلت احدى الزوايا «الجلسة العربية الشرقية» بمقاعدها الخشبية المغطاة «بالبسط» المصنوعة من فضلات الاقمشة، لتنتشر امامها جلود النعاج قرب «منقل» القهوة المرة والجرة والابريق والاواني الفخارية الاخرى. وعلقت العباءة والسراويل وكنزات الصوف «والاسكملة» و«الصدر المصنوع من النحاس» في الاماكن المخصصة لها، اضافة الى اللوحات الزيتية والمرايا ولوحات السيراميك المزينة بالرسوم وشرشف «الصنارة» بنقوشه المتقنة.

ويضفي على المكان هالة جديدة جهاز العروس ومجوهراتها وباقات الزهور الاصطناعية والتطريز والكروشيه اضافة الى الاحجار الطبيعية التي جمعت من البراري على اشكال فنية جميلة.

ويهدف المعرض كما وصفته رئيسة الاتحاد هدى حمدان الى «حفظ التراث من المدينية واعطاء نظرة جمالية وفنية عن تقاليدنا».

معرض وتكريم في بحشوش

تنظم الشبيبة الغوشراوية بحشوش مهرجانها التراثي الثاني عشر ويتضمن معرض التراث والمونة اللبنانية، احتفالا تكريميا لاحياء وشعراء بحشوش، سهرة احياء التراث اللبناني، امسية موسيقية، سهرة مع الشاعرين هنري زغيب وجوزف ابي ضاهر وسهرات راقصة.

ويبدأ المهرجان السبت المقبل ويستمر لغاية الخميس ٨ ايلول المقبل.

دورات بالفرنسية في الجامعة اللبنانية

ذكرت ادارة معهد العلوم الاجتماعية ـ الفرع الاول، الطلاب الذين تقدموا لاختبار مستوى اللغة الفرنسية، بان دورة اللغة الفرنسية، بدأت امس، وتستمر حتى ٢٣ ايلول المقبل، في قاعات المعهد. وطلبت من الطلاب المعنيين الحضور لمتابعة الدورة يوميا من الثانية وحتى السابعة مساء.

ودعت ادارة فرع الجامعة اللبنانية ـ صيدا، جميع الطلاب المترفعين الى السنة الثانية، للالتحاق بدورة تعليم للغة الفرنسية، تبدأ اعتبارا من صباح غد الخميس، في مبنى كلية الآداب ـ صيدا.

اجتماع للاساتذة الثانويين

يعقد مكتب محافظة بيروت لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعا تقييميا لتجربة الرابطة في خلال العامين المنصرمين ووضع التقريرين المالي والاداري للمكتب لتقديمه الى الهيئة الادارية للرابطة، وذلك الساعة العاشرة من صباح الجمعة الواقع فيه ٢ ايلول في ثانوية الحرج الرسمية للبنات.

حوار طالبي مع زياد الرحباني

يلتقي الفنان زياد الرحباني طلاب الجامعات اللبنانية في حوار معه، الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في صالة البيكاديللي في الحمراء. ويحق للطلاب المشاركين والراغبين في حضور مسرحيته «لولا فسحة الامل» الحصول على حسم خاص.

حكاية كل عام: لجنة لتسعير الكتب المدرسية

اصدر وزير الاقتصاد هاغوب دمرجيان قرارا حمل الرقم ٤٠/١ أ.ت، عيّن بموجبه لجنة تسعير الكتب المدرسية.

وضمت اللجنة: رئيس مصلحة حماية المستهلك بالانابة خليل حداد رئيسا، رئيس قسم مكافحة الاحتكار والغلاء عصام فياض مقررا بالتكليف، مي وعلي عيسى مراقبي اسعار في مصلحة حماية المستهلك، د. اسعد يونس عن وزارة التربية والشباب والرياضة عضوا، ممثلين اثنين عن نقابة الناشرين المدرسيين تسميهما النقابة، بيار نوفل ممثلا مستوردي الكتب المدرسية الاجنبية وموريس جبر بصفة خبير.

كما يكلف المراقبون المؤقتون: نضال الحسيني، شفيق رضوان، ضياء صالح، عائشة فاخوري، علي عبد الله ومحمد العشي مساعدة اللجنة المشكلة في تنفيذ المهمة الموكلة اليها.

منح جامعية المانية وارجنتينية

اصدرت امس وزارة الثقافة والتعليم العالي بيانا اعلنت فيه عن وضع حكومة المانيا الاتحادية منحا جامعية في تصرفنا وهي على الشكل الآتي:

منح سنوية للمجازين اللبنانيين. منح قصيرة المدى للطلاب اللبنانيين الراغبين في متابعة دراسة الدكتوراه، منح لمتابعة الابحاث العلمية، زيارات تعرف او اتصال بين الجامعات الالمانية واللبنانية». داعية «الراغبين بالاستفادة من هذه المنح، والذين يفترض بهم اتقان اللغة الالمانية، الى مراجعة سفارة جمهورية المانيا الاتحادية في الرابية (هاتف: ٠١/٤٠٦٩٥٠/١) للاطلاع على بقية الشروط المطلوبة».

كما اعلنت الوزارة ان «وزارة الثقافة والتربية في الارجنتين قد وضعت في تصرفها ثلاث منح للطلاب اللبنانيين الراغبين باجراء دراسات في المرحلة ما بعد الجامعية»، موضحة ان «الشروط التي يجب ان تتوفر بالراغبين هي الا يزيد عمر المرشح عن ٣٥ سنة، ان يكون حائزا شهادة جامعية، ان يتقن اللغة الاسبانية».

وطلبت من «المرشحين الراغبين بالاستفادة من المنح مراجعتها في مركزها في سنتر صوفيل في الاشرفية في مهلة اقصاها ١٠ ايلول المقبل».

منح من الاونيسكو واعتذار من مجلس البحوث

اعلن المجلس الوطني للبحوث العلمية عن تلقيه منحا من اللجنة الوطنية للاونيسكو، توفر للباحثين الشبان العاملين في ميدان من ميادين العلوم الاساسية، تمضية شهر الى ثلاثة اشهر في مركز بحث اجنبي.

ودعا المجلس الباحث الراغب في الاستفادة من هذه الفرصة الى التقدم بطلب في مركزه الكائن في بئر حسن بناية داغر وفخري وذلك قبل ٢٠ ايلول المقبل.

من جهة ثانية، اعتذر المجلس عن تلبية دعوة لحضور «المؤتمر العربي الاول للاستشعار عن بعد وبحوث الفضاء» الذي سيعقد في الخامس من ايلول المقبل في تونس وذلك لعدم تمكنه من تغطية نفقات مندوبيه الى هناك.

اختتام دورة تدريب مهني في فالوغا

المتن الاعلى ـ «السفير»

اقامت «رابطة سيدات فالوغا ـ المتن الاعلى»، احتفالا امس لمناسبة اختتام دورة التدريب المهني وتوزيع الشهادات التقديرية على المتخرجات، في قاعة المركز الاجتماعي في فالوغا، حضره النائب جان غانم، مدير البرامج في «جمعية الشبان المسيحية» البير حلوي، رئيس بلدية فالوغا نعيم الرامي وفاعليات وحشد من المواطنين.

بعد النشيد الوطني، تحدثت رئيسة الرابطة فتنة الاعور، فعرضت للانجازات وآخرها الدورة المهنية، وتحدث نعيم الرامي داعيا الى التكاتف لتحقيق التقدم.

مؤتمر صحافي حول طب العمل والصحة البيئية

يعقد رئيس الجمعية الالمانية ـ اللبنانية الدكتور جوزف القزي مؤتمرا صحافيا في الثانية عشرة والنصف ظهر الجمعة المقبل في قاعة محاضرات اوتيتوريوم في مستشفى الحايك في سن الفيل، يتحدث فيه عن تنظيم مؤتمر طب العمل والصحة البيئية الذي تنظمه الجمعية بالتعاون مع اكاديمية البيئة والطاقة وباشراف وزارة الصحة.

جائزة باسم الإمام الصدر
لأفضل إنتاج علمي وإسلامي

اعلن رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن تأسيس جائزة علمية عالمية تحمل اسم «الامام موسى الصدر» تخصص للابحاث المتفوقة بشهادات دولية موثقة لافضل ما يصدر من اثار علمية في العلوم البحتة، في العلوم الاسلامية لافضل ما يصدر من اثار في كل سنة، وتعطى الجائزة الى اي عالم ينجز بحثا في العلوم البحتة من اية جنسية كانت، ومن اي دين كان.

واوضح ان الغاية من انشاء الجائزة هي تدعيم الانتاج العلمي وتشجيع العلماء والباحثين. وتمنح الجائزة سنويا ويعلن سنويا عن موضوعها وفق الترتيب الآتي:

السنة الاولى: العلوم الاساسية والتقنية.

السنة الثانية: العلوم الاجتماعية والاقتصادية.

السنة الثالثة: التراث العلمي العربي ـ الاسلامي.

ويجري التناوب بعد ذلك وفق ذات الترتيب، بحيث تمنح جائزة كل ميدان مرة كل ثلاث سنوات.

ويشترط في المرشح ان يكون من العلماء المشهود لهم، وان يكون من مواطني احدى الدول العربية، وان يكون قد انجز عملا علميا مبتكرا وبارزا، وان لا يكون تاريخ انجاز هذا العمل اكثر من عشر سنوات، وان لا يكون قد نال جائزة اخرى، وان لا يكون موضوع رسالة جامعية.

وتتكون الجائزة من شهادة تحمل اسم الفائز والعمل، وميدالية تذكارية، ومبلغ مالي يتراوح ما بين عشرة آلاف الى ٢٠ الف دولار. على ان يتم منح الجائزة باحتفال مهيب ومناسب، بحيث يكون يوما مشهودا في الحياة العلمية العربية.

ونوه شمس الدين بمفتاح الخرسان واخوانه الذين قال انهم قاموا بهذه المبادرة معه. مشيرا الى انه يعلن الجائزة باسم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

أسبوع التراث الفلسطيني في بيروت وصيدا:
معرض وملصقات وندوات وفنون



المؤتمر الصحافي في قاعة الشهيدة نبيلة برير (مصطفى جمال الدين)

عقدت المؤسسات والجمعيات والاتحادات الشعبية الفلسطينية المشاركة في «لجنة اسبوع التراث الفلسطيني» مؤتمرا صحافيا امس، في مخيم مار الياس، اعلنت خلاله نشاطات برنامج الاسبوع، الذي تستهله بافتتاح المعرض الحرفي والتشكيلي في الخامسة مساء غد الخميس في القاعة الزجاجية، برعاية وزير الداخلية بشارة مرهج. وحضر المؤتمر الصحافي عضو الاتحاد العام للكتاب الصحافيين الفلسطينيين عبد معروف، نائب رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين ليلى العلي ونائبة رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية خالدات حسين وعدد من اعضاء اللجنة.

استهل المؤتمر معروف فاشار الى ان المكتشفات الاثرية في القدس وحيفا ويافا وغزة وبيت لحم والناصرة تؤكد ان الانسان الفلسطيني مارس عبر التاريخ وعلى ارضه حياة متقدمة شكلت جزءا اساسيا من التراث الشعبي العربي، لافتا النظر الى ان تنظيم نشاطات اللجنة هو بمثابة تمسك بالهوية الفلسطينية وبالتراث.

وتلت ليلى العلي برنامج الاسبوع ويضم افتتاح معرض الملصق الفلسطيني في الخامسة مساء السبت المقبل في مركز «دار بيروت».

ـ ندوة حول الثقافة الشعبية في فلسطين وبلاد الشام يشارك فيها فرج الله صالح ديب في الخامسة مساء الثلاثاء المقبل في مركز «دار بيروت».

ـ امسية فنية لفرقة بيسان للفنون الشعبية في الخامسة مساء الخميس في ٨ ايلول المقبل في مركز معروف سعد الثقافي في صيدا.

ـ مسرحية لفرقة المسرح الوطني الفلسطيني بعنوان «القبعة والنبي» عن نص الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني، اخراج محمد الشولي في السابعة مساء الجمعة في ٦ ايلول على مسرح اتحاد وسيا الثقافي في فردان.

ـ امسية شعرية في الخامسة مساء السبت في ١٠ ايلول في قاعة الانتفاضة في مخيم مار الياس.

ياغي يتهم الحكومة بالتقصير إزاء الأقساط

اتهم النائب محمد ياغي «الحكومة بالتقصير المتعمد والفاضح على صعيد مشكلة تحديد الاقساط المدرسية في المدارس والمعاهد الخاصة.. وربما كان تقصيرها هذا مسايرة لبعض النافذين في مؤسسات الدولة»، داعيا «اياها وقبل فوات الاوان الى ان تتعاطى مع هذا الموضوع بجدية ومن دون لف ودوران ومن دون اية مسايرة لاحد من الناس. وخصوصا الى تحديد اقساط مقبولة، يقوى المواطن على تسديدها ودفعها».

جاء تصريح النائب ياغي اثر لقائه امس وفدا من اهالي بعلبك وجوارها جاء «مطالبا اياه بالتحرك لدى الجهات المعنية لوضع حد نهائي لجشع الكثيرين من اصحاب المدارس الخاصة الذين بدأوا بتحديد اقساط جديدة مرتفعة عن اقساط العام الماضي».

وطلب النائب ياغي من «وزير التربية مخايل الضاهر ان يولي هذا الموضوع اهمية قصوى قبل بداية العام الدراسي المقبل، وان يكلف «لجنة رقابية» تحمل كل الاهلية والامانة لتقوم بحملة تفتيش دائمة على المدارس لمراقبة الاقساط بعد ان يتم تحديدها من قبل الحكومة او الوزارة المعنية»، متسائلا: «الى اين يرسل هذا المواطن الحائر ابناءه لتلقي التعليم؟ نحو المدارس الخاصة التي بات اكثر اصحابها، ليسوا تجارا للعلم كما يقال. بل ناهبين حقيقيين يسلبون اموال الناس ظلما واعتداء وفي وضح النهار، ام الى المدارس الرسمية التي لا تتحمل اعدادا كبيرة تستوعب كل طالبي العلم والتعلم؟».

تعليق اعتصام المتعاقدين الثانويين

اصدرت امس «لجنة المتعاقدين الثانويين» بيانا، اعلنت فيه عن «تعليق الاعتصام ـ الذي دعت اليه الثلاثاء المقبل امام مبنى مجلس الخدمة المدنية ـ نزولا عند رغبة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وافساحا في المجال امامه لاستكمال اتصالاته»، داعية كل «الاساتذة الى الابقاء على الاتصال مع مندوبي مناطقهم للتحرك بالشكل المناسب».

وجاء قرار اللجنة اثر «لقائها الرئيس الحريري والتباحث معه في آلية المباراة المزمع اجراؤها في مجلس الخدمة المدنية والتوضيح له الاسباب التي دعت المتعاقدين الى رفض المشاركة في هكذا مباراة، والتي تتلخص بعدم ضمان حقوق المتعاقدين والتجاهل الكامل لدور كلية التربية»، موضحة انه «استنادا الى الاسباب الواردة في بيانها الصادر اليوم (امس) محصنة براي اصحاب الشأن في كلية التربية. فالمباراة ما هي الا عملية يتم خلالها اختيار اول ١١٧٤ استاذا للدخول الى كلية التربية، وليس في هذه المباراة اية ابعاد او معايير تربوية. فيمكن عندها اجراؤها على اساس الالقاب. ويبقى التركيز على المعايير التربوية واعداد الاساتذة من حيث الكفاءة والجدارة من شأن كلية التربية».

وقررت اللجنة عقد اجتماع في الثانية بعد ظهر الجمعة المقبل في مبنى الفرع الاول لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية.

مخيم كشافة المقاصد الاسلامية



جانب من المشاركين في المخيم

انهت المفوضية العامة لجمعية كشافة المقاصد الاسلامية دورة قيادية متقدمة لقادة مفوضية بيروت في مخيمها الصيفي الذي اقيم في منطقة رويسات ـ صوفر لرض الداعوق الداخلية. حيث شارك فيها ٥٠ قائدا وقائدة وساهم القادة من جمعية كشفية شقيقة زهير روضة ـ صالح فروخ ـ مازن حسن ـ يوسف دنش بالقاء بعض المواضيع الكشفية المهمة. كما حاضر احد ضباط الجيش اللبناني في موضوع خدمة العلم وفائدته للشباب.

وقد شارك في نشاطات المخيم الكشفية وفد من جوالة الكويت. كما زار الوفد وزير التربية والشباب والرياضة مخايل الضاهر وسفير دولة الكويت في لبنان ومدير عام السياحة ومرافق جمعية المقاصد ومناطق بيت الدين ـ بعلبك ـ جبيل ومعالم مدينة بيروت.

مخيم المصلحة النسائية الكتائبية

باشرت المصلحة النسائية في حزب الكتائب امس مخيمها للاطفال والاشبال في شبطين الذي يستمر لغاية ٨ ايلول المقبل بمشاركة حوالى المئتي طفل وشبل.

وكان المشاركون قد التقوا رئيس الحزب جورج سعادة قبل انطلاقهم الى المخيم حيث حدثهم عن اهداف المخيم «في تلقينهم الثقافة الوطنية».

منح الصلح في مخيم شباب لبنان الواحد:
لا يجوز أن يكون صاحب «سوليدير» رئيساً للحكومة

واصل «المخيم الرابع لشباب لبنان الواحد» في وطى الجوز في كسروان نشاطاته المختلفة. فعقدت في اليوم الثاني من دورته الثانية جلسة حول «مستقبل لبنان» مع رئيس مجلس ادارة «دار الندوة» منح الصلح.

بعدما رحبت منسقة البرنامج رحاب مكحل بالحضور، القى عضو مجلس الامناء جورج قربان كلمة قدم فيها المحاضر. ثم تحدث الصلح، فقال: «في لبنان، وفي كل بلد شرقي من دون استثناء، عيب اساسي اود ان انبهكم اليه. وهو العيب الذي كان محور سياسة وفلسفة الزعيم الهندي غاندي الذي عرف ان مرض الشرق هو اتهام الآخر قبل اتهام الذات. فالشخص يتهم الآخر ويعتبره مسؤولا عن التخلف، والعائلة تتهم الاخرى وتعتبرها اساس التردي، والطائفة تضع كل اسباب التخلف في طائفة اخرى، وكذلك الجماعة...»، داعيا شباب المخيم الى «التفتيش عن مفكرين وقادة يأخذون برامجهم في مجتمعهم وليس من كتب ومجتمعات اخرى، وتوجهوا الى فكر متصل بتجاربكم. ونحن في لبنان عشنا اكبر واغنى تجربة يمكن ان يمر بها بلد اذ ليس في البلدان العربية بلد مر بما مر به لبنان وهو كنز يستطيع ان يستلهم منها طريقه الى المستقبل من عنده تجربة حري بان يعلم العالم ما هو الفكر الصحيح الذي يقود لبنان والعرب الى المستقبل الذي يريد...».

وحذر من ان «لبنان المجزأ هو قنبلة موقوتة تضر باللبنانيين والعرب، واؤكد لكم ان ما حدث في لبنان من مآس ومجازر ومن اقتتال هو احد امرين: اما ان يكون دليلا على تخلف هائل في الفكر العربي، او تآمرا للعرب على انفسهم»، مشيرا الى ان «موضوع اجيال الحرب في لبنان انتج نوعا من الاختلاف في وجهات النظر عند فئات لبنانية من جيل معين وفئات اخرى، وصراع الاجيال مطلوب حله من كبار السن اولا، فاذا كان الشاب النبيه يستطيع ان يفهم خطاب المتقدم عليه في السن فان الرجل النبيه هو من يستطيع ان يفهم الشاب الاصغر منه».

وردا على سؤال حول «تخلف الفكر العربي»، اجاب الصلح قائلا: «ان لبنان كغيره من البلدان العربية يعاني من التخلف الفكري، ففيه نقاط ضعف ونواقص تتطلب التصحيح كما في البلاد العربية، ونحن لا نريد ان يكون التخلف السمة الوحيدة المشتركة بيننا وبين البلاد العربية، بل ما نريده هو ان نكون متوحدين في الفكر والتقدم»، معتبرا «ان الطائف حقق وفاقا، بمعنى انه حقق وقفا للحرب، وهذا شيء مطلوب وايجابي ولكن لم يكن هذا كل ما يحتاجه لبنان، فهو بحاجة الى اصلاحات بنيوية، اي انشاء آلة سياسية وادارية قابلة للعمل والانتاج ولم يأخذها اتفاق الطائف بعين الاعتبار».

ورأى الصلح ان «اساس الخلاف السياسي في البلد، الذي لم يأخذه الطائف بعين الاعتبار، هو الفصل بين الوزارة والنيابة، وقيادة البلد، والضرائب». منبها الى ان «اتفاق الطائف جيد، لكنه ناقص، والطريقة التي تم فيها التصالح في الطائف كانت عشائرية».

وتناول الصلح «موضوع الديموقراطية والحرية في لبنان»، فاشار الى «محدودية الديموقراطية في لبنان. فالديموقراطية في بلدنا فيها شوائب كثيرة، من بينها الطائفية. لذلك تحقيق الديموقراطية لا يتم فقط عن طريق مجلس النواب. بل عبر الصحف ووسائل الاعلام والرقابة»، قائلا انه «علينا دائما الخوف على الحرية. ففي لبنان نبض شغال للحرية تمكن من كسب معركة حرية الاعلام. اما في المستقبل فقضية الحرية في لبنان تتوقف على درجة عصريتنا ودرجة الوعي، والفكر التقدمي فينا».

وعن قضية شركة «سوليدير»، رأى الصلح انه «لا يجوز ان يكون صاحب الشركة رئيس الحكومة. فإما ان يكون صاحب الشركة فقط، او رئيس الحكومة فقط»، لافتا النظر الى «مخاطر ان يكون التخمين والرقابة والاستفادة الاقتصادية في يد واحدة».

من جهة ثانية، كان للمشاركين في المخيم امسية موسيقية مع الفنان نعاء ابو مراد، تلاها نقاش حول «حركة المواطن»، شارك فيه، الى جانب ابو مراد، نقولا صحناوي وكريم قبيسي.

منح الصلح يتحدث الى المشاركين والى يساره قربان

حفل اختتام المخيم

دعا مجلس امناء برنامج لبنان الواحد الى حضور حفل اختتام اعمال المخيم الرابع لشباب لبنان الواحد بدورتيه الاولى والثانية، عند السادسة مساء الاحد المقبل في وطى الجوز، مقابل كنيسة السيدة.

من رفعت النمر إلى محمد المشنوق:
«بيروتك» أعادتني إلى ما فقدناه

لا انشد ان اكون ناقدا فنيا او محللا ادبيا، لكنها انطباعات رحلة سفر ذهنية اخذتني عبرها صفحات كتاب «بيروت.. قصة حب». فايقظت الخيال عندي وفتحت مع النفس حوارا شئت تسجيله، وانا الذي في ربوع بيروت قضيت ثلاثة عقود ونيفا، اطوف الشوارع والازقة، وازور قصورها والبيوت، اتنفس هواءها واشم عبيرها الطيب.

يمر الكثير منا كل يوم امام بيوت اثرية في بيروت. وربما يراها البعض فارغة منسية، او انها صورة للتآكل مشوهة وجبت ازالتها. لكنها لديك، شكلت قطعا من نفسك عدت بها الى الجذور الحقيقية. الى الارتباط الطفولي لصور في العقل الباطن وفي الشعور والضمير، بكل ما فيها من رموز الماضي واحلام المستقبل، وتعاملت معها بالحب في داخلك، فاستعدتها صورا تربط العين بالعالم، ونصا ينساب شعرا يعزز بصدق تعبيره ومضات داخل الانسان تلمسها بالعين والفكر والقلب.

بهذه الكلمات بدأت حوار الذات وانا اقلب الصفحات، ومع كل لقطة كانت الرحلة تتجدد والصور في الخيال تنمو والتعليقات تتكاثر. فمنها الالوان المرتبطة بالارض والتراب، وصفاء زرقة سماوية وانسجام، وقبب وكتابات منقوشة على النوافذ والجدران، لبيوت اثرية في بيروت التي نعشقها، تحفظ القصص والاسرار في حناياها، وفي الداخل اهل واحباب وذكريات. يأتي الشعر بغضانه فاعلا فيها بقوة وامام كل صورة يقف محاورا، مانحا الحياة واهبا لها الحركة.

خرج الكتاب رمزا للبنان الصافي، بشرا وكيانا برغم المحن والآلام، فبهذا القدر من النقاء يعود الانتاج الادبي الى ساحته الطبيعية، ويعود الى لبنان دوره في احتضان الحركة الثقافية العربية المتدفقة. يرعى النخبة في مجتمعها ويطلق اعمالا ترتقي بالفكر الى المستوى الذي يتطلبه اعادة بناء الانسان قيما جماعية اصيلة بآفاق جديدة واتجاهات عربية. فهذا الفكر، الذي كان يوما احد اهم المنابع الرئيسية للحضارة الانسانية، لهو القادر، بالشحنة الكامنة فيه، على التجدد وعلى الالتزام الجماعي، لمواكبة المرحلة الراهنة بكل مرارتها، مرارة التخاذل والاستسلام، وان يصون لامة شخصيتها في لحظة تاريخية تجتازها. فبرغم التراجعات التي نشهدها اليوم ممن يمثلون اصحاب الحق بالذات، الا ان القوى المؤمنة، وان بدا دورها في انحسار، لكن موعدها مع الاحداث آت. بالعزم والارادة والايمان تسجل صفحة مضيئة من كتاب تاريخ الشعوب والامم الحية.

اخي العزيز، آسف ان اطلت عليك، لكن شعوري بما قرأت وشاهدت في صفحات كتاب «بيروت، قصة حب»، قد اعادني بالذهن الى استرجاع ما قد نفقدناه في الاشهر القليلة الماضية، وهو لا شك الكثير الكثير، ولكن بالامل والعمل المخلص، سيخرج الحلم يوما من رحم السبات.

رفعت صدقي النمر

مؤتمرات.. ندوات ودعوات

■ يعقد المطران بطرس الجميل، مؤتمرا صحافيا، في العاشرة والنصف قبل ظهر غد الخميس، في المركز الكاثوليكي للاعلام، لمناسبة اليوبيل الفضي لاخويات طلائع العذراء في لبنان، يتحدث فيه عن موضوع اللقاء السنوي السادس بعنوان «تكونون لي شهودا».

■ ينظم «المنتدى الثقافي» في الضنية، ندوة بعنوان «الاعلام بين الواقع والممارسة»، يحاضر فيها الدكتور فضل الله البختي، الزميل صفوح المنجد، ويقدم لها الدكتور حسين الصمد، في الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل، في قاعة جامع الصديق ـ سير الضنية.

■ تعقد الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة المقبل في مقر نقابة الصحافة وذلك لاذاعة البرنامج الثقافي الخاص بالذكرى السنوية الثلاثين لتأسيس المجلس وتقديم نسخة من كتاب «دفاعا عن الآثار والمباني التاريخية في لبنان» الصادر بهذه المناسبة الى نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

■ يعقد المجلس الثقافي ـ الاجتماعي، للبقاع الغربي وراشيا، ندوة بعنوان «التعليم الرسمي امام التحديات»، في الرابعة بعد ظهر السبت ١٠ ايلول المقبل، في قاعة المركز الاسلامي ـ جب جنين. يشارك في الندوة المفتش العام التربوي د. محمد كاظم مكي، مدير عام التربية والتعليم في جمعية المقاصد د. رفيق عيدو، الياس ديب، ويديرها د. مفيد ابو مراد.

■ يحاضر النائب والوزير السابق بطرس حرب عن «دور المواطن في بناء الدولة»، بدعوة من «نادي النهضة الرياضي الثقافي» في بلدة تنورين التحتا، في السادسة والنصف مساء السبت المقبل في مبنى النادي.

افتتاح معرض في عكار

عكار ـ «السفير»

رعى مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي حفل افتتاح معرض الفنان سعد شيبان في قاعة مبنى فرنسبنك في حلبا، بحضور المطران بولس بندلي، رئيس المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى خليل دياب وحشد من ابناء المنطقة.

وتحدث الحلبي في المناسبة فاكد دعم الوزارة للاعمال الفنية الراقية مشيدا بلوحات شيبان التي طغى عليها العنصر الانثوي، ثم تحدث الفنان متمنيا على الدولة ايلاء الفن اهتماما اكبر وترجمته عمليا وخصوصا في عكار.

مخيم نهر البارد يكرم طلابه الفائزين

البارد ـ «السفير»

كرم «المركز الثقافي الفلسطيني»، الطلاب الناجحين في الشهادة الرسمية اللبنانية لمرحلتي البريفيه والبكالوريا في مخيم نهر البارد، بحضور ما يزيد عن ٨٠ طالبا وطالبة وعدد من المعلمين والفاعليات.

رحب عريف الحفل عثمان بدر بالحضور، تلاه امين سر اللجنة الشعبية الفلسطينية في المخيم ابو هشام ليلى بكلمة نوه فيها بخطوات وزارة المهجرين في معالجة قضية المهجرين الفلسطينيين.

ثم تحدث كل من مدير مدرسة «طوباس التكميلية للبنات» علي ابو فرج باسم المعلمين وادارات المدارس، الطالب المتفوق حسام غازي وهبة باسم الطلاب الناجحين، ويحيى عكاوي باسم المركز الثقافي الفلسطيني.

اختتام مهرجانات هياكل فقرا

اختتمت لجنة احياء هياكل فقرا مهرجاناتها لصيف العام ١٩٩٤ بحفلة غنائية احياها المطرب وائل كفوري، حضرها حشد كبير قدر بالآلاف والعديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية.

تقسيم الحرم الإبراهيمي يثير ردوداً فلسطينية
سلطة الحكم الذاتي تقرر الشكوى لمجلس الأمن


جنود اسرائيليون في محيط الحرم الابراهيمي اثناء زيارة لوفد من لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست (ا ف ب)

اثار قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي تقسيم الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل ردود فعل فلسطينية رسمية وشعبية، حيث قررت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني رفع شكوى الى مجلس الامن الدولي، فيما اعتبرته شخصيات فلسطينية استفزازا للمشاعر الدينية وارضاء للمستوطنين.

وقال «وزير» التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث لوكالة «فرانس برس» «اننا نرفض هذا التقسيم الذي يشكل كارثة تعيد للاذهان المذبحة التي ارتكبت منذ ستة شهور والتي كان من المفروض معاقبة من ارتكبها».

واضاف «بدل منع المستوطنين المسلحين الذين كان منهم هؤلاء القتلة من الدخول الى الحرم فان الذي عوقب عمليا هو الشعب الفلسطيني خصوصا اولئك الذين يصلون في هذا المسجد. وقد حولت اسرائيل المسجد الى غيتو».

واوضح ان «هذا التقسيم مخالف لقرار مجلس الامن الدولي الذي اقر بعد المجزرة. لهذا نحتج على الحكومة الاسرائيلية في المفاوضات معها وايضا سنعود لمجلس الامن وهذا لن يحقق ما اتفقنا عليه».

ويطالب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٠٤ الذي اقر في ١٩ اذار الماضي باجراءات من اجل ضمان حماية الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ولكنه لا يشير الى الحرم الابراهيمي.

يذكر انه في ٢٥ شباط الماضي ارتكب المستوطن باروخ غولدشتاين مجزرة بحق المصلين في الحرم الابراهيمي ذهب ضحيتها حوالى ٣٠ شخصا.

من جهة اخرى طلبت السلطة الفلسطينية من وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذين سيجتمعون في السابع من ايلول المقبل في اسلام اباد «اتخاذ الاجراءات والقيام بالاتصالات والعمل لوقف هذا الاعتداء الرسمي الاسرائيلي على الحرم الابراهيمي الشريف».

وقالت السلطة الفلسطينية في بيان ان «اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلي على تقسيم الحرم الابراهيمي يتيح للمستوطنين العربدة والتشويش على المسلمين وعلى الصلاة. ان هذه الاجراءات تشكل انتهاكا صارخا لواحد من اهم المقدسات للوطنية الاسلامية».

وكان رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة اقترح امس، منع اليهود من الصلاة في الحرم الابراهيمي. واعلن «نامل في ان يسمح فقط للمسلمين بالصلاة في الحرم وان يحق فقط لليهود زيارته خارج مواقيت الصلاة».

وقال ان هذا الحل افضل من تقسيم الحرم الابراهيمي الذي تقوم السلطات الاسرائيلية بتنفيذه لفصل المصلين من الديانتين كليا.

وقال اياد شاهين، وهو من الشخصيات الفلسطينية البارزة في الخليل ورئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في مقابلة مع صحيفة «القدس» الصادرة في القدس المحتلة امس، ان تقسيم الحرم هو «استفزاز جديد يهدف الى ارضاء المستوطنين».

وقال مصدر برلماني اسرائيلي ان لجنة من الكنيست تفقدت المكان، افادت ان الحرم لن يفتح ابوابه خلال عيد رأس السنة اليهودية الاسبوع المقبل خلافا لرغبة الحاخامية.

ويستخدم الحرم الابراهيمي كمسجد منذ الفتح الاسلامي لفلسطين في العام ٦٣٨، ولم يستخدم ككنيسة سوى خلال مرحلة الحملات الصليبية بين عامي ١١٠٠ و١٢٦٠، ولم يكن يسمح لليهود بالدخول الى الحرم. وكان عليهم التوقف عند العتبة السابعة.

وبعد الاحتلال الاسرائيلي للخليل في حزيران ١٩٦٧ حوّل المسجد جزئيا الى كنيس.

وقد ورد في التوراة ان ابراهيم وابنه اسحق، ويعقوب بن اسحق، وسارة زوجة ابراهيم دفنوا في كهف في الخليل. وبحسب التقاليد اليهودية والمسلمة فان هذا الكهف يقع مكان قبر اقامه الملك هيرودوس نحو العام ٢٠ قبل المسيح وهو يشكل اساس الحرم الابراهيمي.

على صعيد آخر، اعلنت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن عملية استهدفت مساء امس الاول دورية اسرائيلية في منطقة الحكم الذاتي في غزة.

وقالت الجبهة في بيان اصدرته من دمشق ان مجموعة تابعة «للنجم الاحمر» «كمنت لدورية عسكرية اسرائيلية تواكب سيارة للمستوطنين الإسرائيليين قرب مستوطنة نتساريم شمالي القطاع المحتل وامطرتها بوابل من رصاص بنادقها الآلية واحدثت فيها اصابات مباشرة». وكانت سلطات الاحتلال وسلطة الحكم الذاتي قد اعترفت بوقوع العملية.

من جهة اخرى نددت اللجنة المركزية لحركة «فتح» الانتفاضة بخطط رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات لعقد جلسة للمجلس الوطني من اجل تغيير بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني.

وقال بيان للحركة ان عرفات لم يعد يمثل الفلسطينيين، وان قراراته غير ملزمة لاي من الفئات والقوى الفلسطينية.

في غضون ذلك، اعتصم عشرات من النساء الفلسطينيات في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في دمشق للمطالبة بالافراج عن ازواجهن واطفالهن المعتقلين في السجون الإسرائيلية، والمقدر عددهم بسبعة آلاف فلسطيني.

● في دمشق، انتقدت صحيفة «تشرين» السورية اتفاق نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين في الضفة الغربية، متهمة منظمة التحرير الفلسطينية بالركوع التام امام اسرائيل.

واعتبرت الصحيفة ان نقل السلطات «يندرج في اطار الخطة الاسرائيلية العامة التي تقضي بتحميل الفلسطينيين اعباء الاحتلال الاسرائيلي ونفقاته»، مضيفة ان «الخدمات الصحية والتربوية في الضفة الغربية كانت تكلف الخزينة الاسرائيلية مبالغ طائلة، وتسبب مشكلات لا حصر لها. ولذلك سارعت اسرائيل الى نقل هذا الحمل المالي الى ظهور الفلسطينيين».

(ا ف ب، رويتر)

مبارك والبشير يجتمعان في طرابلس
السودان يوقف الحملات ضد مصر

كشف مصدر مصري حسن الاطلاع النقاب أمس عن ان الرئيسين المصري حسني مبارك والسوداني عمر البشير سيلتقيان في طرابلس، تحت رعاية العقيد معمر القذافي، لعقد قمة مصالحة بينهما.

وابلغ المصدر وكالة «فرانس برس» قوله ان «الرئيس مبارك سيشارك في الاحتفالات لمناسبة ذكرى الثورة الليبية «في الاول من ايلول في طرابلس «ومن غير المستبعد عقد لقاء قمة بين مبارك والبشير على اثر الوساطة الليبية».

من ناحيته، قال مصدر دبلوماسي سوداني في القاهرة انه «لا يوجد ما يمنع الفريق البشير من مقابلة مبارك بهدف حل الخلافات العالقة»، مضيفا «ان العقيد القذافي يسعى منذ فترة الى عقد لقاء في طرابلس» بين الرئيسين على هامش احتفالات ثورة الفاتح.

وكان البشير الذي يقوم حاليا بزيارة الى ليبيا دعا امس الاول الى تطبيع العلاقات بين القاهرة والخرطوم واعلن انتهاء حملة وسائل الاعلام السودانية ضد مصر.

ونقلت الاذاعة الليبية عن البشير دعوته مصر الى تطبيع العلاقات.

وعبر البشير عن «الامل في ان يرد الاشقاء المصريون على دعوتنا الى تطبيع العلاقات».

وذكرت الاذاعة الليبية ان البشير التقى امس الاول العقيد القذافي وبحث معه في «مسائل عربية ودولية».

ولم يصدر عن القاهرة اي تعليق رسمي على دعوة البشير، الا ان صحيفة «الاخبار» شككت في جدوى لقاء مبارك ـ البشير. وقالت «ان حاكم السودان الفعلي والحقيقي والمسيطر والمهيمن على شؤون البلد الشقيق هو (حسن) الترابي».

● في نيروبي، اكد بيان لجناح رياك ماشار المنشق عن «الجيش الشعبي لتحرير السودان» ان القوات السودانية شنت هجمات جديدة في منطقة بحر الغزال في جنوبي السودان. (أ ف ب، رويتر)

بالادور يأمل بوفاق في الجزائر
الشرطة تضبط شبكة تهريب أسلحة

الجزائري الموقوف سعيد مغري (المغطى العينين) يتحدث للصحافيين من وراء شبك محيط ثكنة فولبري بعد خروجه من المستشفى حيث عولج بعد اضرابه عن الطعام (ا ف ب)

اعرب رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور عن امله في ان تحقق الجزائر «الوفاق الوطني». في حين اعلنت قوات الامن الجزائرية انها ضبطت شبكة لتهريب السلاح يتزعمها اسلاميون اصوليون مقرهم المانيا.

وفي تصريح الى الاذاعة الفرنسية «اوروبا ١» قال بالادور امس «نحن نتحدث مع حكومة يعترف بها المجتمع الدولي بأسره ونحن عبرنا لهذه الحكومة علنا وبشكل خاص عن رغبتنا بأن تتخذ جميع الاجراءات كي يبدأ الحوار بين مختلف المنظمات الجزائرية. وقلنا لهم انه لا يمكن للوضع الحالي ان يدوم وانه يجب ان يتحاور الجزائريون في ما بينهم».

اضاف بالادور «من البديهي اننا نحن الفرنسيين لنا مصلحة كبرى في دوام الاستقرار في الجزائر، خصوصا بسبب عدد الجزائريين الذين يعيشون في فرنسا حسب قوانينا وانظمتنا. ولا نستطيع ان نتصور مستقبلا يدوم للجزائر الا مبنيا على الوفاق الوطني».

وتساءل بالادور عما اذا كان «من الممكن التوصل الى الوفاق بين الجزائريين الان» مؤكدا «ان الفرنسيين راغبون جدا في أن يتوصل الجزائريون الى الوفاق».

من جهة اخرى، نقلت «وكالة الانباء الجزائرية» عن مسؤولي امن قولهم ان تحقيقات اظهرت ان شبكة تهريب السلاح المضبوطة هي واحدة من شبكات يديرها اسلاميان اصوليان يعيشان في المنفى في المانيا.

واضافت الوكالة ان الاسلحة التي ضبطت تشمل مسدسا وعشر رصاصات سرقت في شباط الماضي من شرطي الماني في نوردراين في اقليم وستفاليا. ولم تذكر تفصيلات عن الاعتقالات.

وكانت قوات الامن الجزائرية قد اعلنت في التاسع من تموز الماضي انها ضبطت شبكة لتهريب اسلحة الى الاسلاميين المتشددين يديرها ابن الزعيم الاسلامي عباسي مدني في المانيا.

بدوره اتهم وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة هذا الشهر بانها تتهاون مع انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ الذين يعيشون في المنفى. ونفت هذه الدول اتهامات باسكوا.

يذكر ان رابح كبير زعيم الجبهة ومتشددون اخرون يعيشون في المنفى في المانيا.

على صعيد آخر، اعربت قيادة غربي الجزائر للجماعة الاسلامية المسلحة في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» امس عن معارضتها اعلان الجماعة «حكومة الخلافة».

واكد البيان الذي وقعه امير غربي الجزائر عبد الرحيم بن خالد ان «مجلس الشورى في الغرب يعلن رفضه الاعتراف بهذه الحومة كما انه لم يعد يعترف بأبو عبد الله احمد اميرا للجماعة».

وكانت الجماعة الاسلامية المسلحة قد اعلنت الجمعة الماضي تشكيل حكومة «الخلافة الراشدة» وعينت ابو عبد الله احمد «خليفة».

(رويتر، ا ف ب)

بادرة انفراج في العلاقات ؟
مبعوث أردني في الكويت

برزت آمال محدودة باحتمال تحسن العلاقات الكويتية ـ الاردنية المجمدة منذ حرب الخليج. وقال مدير الدائرة الاعلامية في وزارة الخارجية الاردنية احمد مبيضين ان موفدا من الوزارة سيتوجه اليوم الى الكويت في اول زيارة من نوعها منذ العام ١٩٩٠.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» في عمان، اوضح مبيضين ان زيارة المستشار في وزارة الخارجية مشهور الزبن «ستكون فنية تماما» حيث «سيبحث اوضاع مبنى السفارة الاردنية ومنزل السفير في الكويت بقصد معرفة امكانية اعادة تنشيط عمل السفارة هناك واستئناف اعمالها».

وكانت ازمة حرب الخليج قد اسفرت عن قطع العلاقات بين الكويت والاردن بسبب موقف هذه الاخيرة الذي اعتبر مساندا لبغداد ابان تلك الحرب.

وقد استدعت الكويت سفيرها لدى عمّان في ايلول من العام ١٩٩٠ وهي لا تحتفظ حاليا سوى بقائم بالاعمال لادارة انشطة السفارة في عمّان. وكان الاردن قد اغلق سفارته في الكويت في ٢٤ من آب من العام ١٩٩٠ بعدما أمر العراق كافة المثليات والبعثات الاجنبية باغلاق مقارها في الكويت بعد اسبوعين من الغزو العراقي.

واعرب مبيضين عن امله «في ان تندرج زيارة الزبن الى الكويت ضمن سلسلة الخطوات الهادفة الى اعادة الامور بين الاردن والكويت الى سابق عهدها».

الى ذلك، قال مسؤول اردني امس ان السلطات السعودية افرجت عن شحنة مؤلفة من مواد غذائية وسلع اخرى كانت قد صادرتها من سفن شحن متوجهة الى ميناء العقبة الاردني، منهية بذلك ازمة هددت العلاقات بين عمّان والرياض، المتوترة اصلا.

وقال مدير رابطة وكلاء الشحن الاردنية سفيان محيسن ان المسؤولين في مرفأ جدة السعودي وافقوا على الافراج عن السلع بعد اتصالات مكثفة جرت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

واوضح محيسن ان «الشحنة نقلت الى اربع سفن شحن» ستصل جميعها بحلول اليوم الى العقبة.

وكان مسؤولون قد اشاروا الى ان الخطوة السعودية التي اتخذت في ١٢ من آب الحالي كانت دوافعها سياسية، وحذروا من انها قد تزيد من سوء العلاقات المتوترة منذ حرب الخليج.

(أ ف ب، أ ب)

عمان: الاستماع لشهادات في «قضية الأفغان»

عمان ـ ا ف ب ـ وصف شهود في «قضية الافغان» الاردنيين امام محكمة أمن الدولة امس طريقة تنفيذ عملية تفجير في دار سينما شعبية ومحاولة تفجير فندق فخم وحالات التدريب على استخدام الاسلحة.

وقال الشاهد موسى عبد الجليل (٢٥ سنة) وهو يعمل في سينما سلوى، انه شاهد شخصا ملثما بكوفية يدخل الى القاعة في الاول من شباط الماضي وبيده كيس، حيث ارشده الى مكان جلوسه بصفته مراقبا للصالة.

يشار الى ان المتهم عيد الجهالين (٣٠ سنة) الذي فقد ساقيه نتيجة الانفجار، كان قد صرح بانه اندمج في مشاهدة الفيلم ولم يع الا والعبوة قد انفجرت بين قدميه.

اما عبد الناصر يونس (٢٥ سنة)، ويعمل مساعد طباخ في فندق «غراند بالاس»، فقد روى للمحكمة التي عقدت جلستها الرابعة امس، كيف طلب منه المتهم محمد الدوايمة، وضع عبوة ناسفة في الفندق الذي يقدم مشروبات روحية. لكنه رفض طلبه مؤكدا ان «هذا العمل ليس شرعيا».

ربع قرن على ثورة معمر القذافي
جزر المقاومين.. وحارات اللامبالين!

قبل شهر من الآن، بدأت الصحف الليبية حملة على الاعلام الليبي.. وكان الوصف المثير الذي حمله عنوان الحملة الرئيسي «اعلام بائس في الجماهيرية العظمى».

الحملة استمرت بضعة اسابيع وشاركت فيها صحف «الزحف الاخضر» و«الشمس» و«الجماهيرية»، وتضمنت نقدا مرا لأساليب عمل الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب وقصور وسائله في الداخل والخارج..

في الداخل، لتعبئة الرأي العام المحلي من اجل المعركة، وحشده حول «البرنامج الثوري» الذي يهدف الى احكام الهيمنة الشعبية على الادارة انسجاما مع النظرية الجماهيرية المطبقة في ليبيا والتي تعتمد صيغة الديموقراطية المباشرة ووسيلتها سلطة الشعب في المؤتمرات واللجان الشعبية..

وفي الخارج، ابعاد المواقف والقرارات المتخذة في الجماهيرية وشرح دوافع مواقف ثورة الفاتح على الصعيدين القومي والامني، سواء لجهة الازمة الليبية ـ الغربية التي تشكل قضية لوكربي عنوانها الابرز هذه الآونة، او لجهة الآثار السلبية للتشكيل الجديد للنظام العالمي على قضية الحرية ومقدرات ومصالح الشعوب.

وأيا كانت النتائج التي قد تسفر عنها تلك الحملة الصحافية، فسيسجل لها انها قد وضعت الاصبع على الجرح في قضية بالغة الخطورة، وهي فهم العرب لما جرى ويجري في هذا الجزء من وطنهم الكبير..

اذ رغم مرور ربع قرن على ذلك الفجر الذي تحرك فيه الضباط الوحدويون الاحرار وجنودهم الشجعان ليلة الفاتح من ايلول ١٩٦٩ للاطاحة بأحد اكثر الانظمة تخلفا ورجعية في المنطقة، يشعر المرء بأن ثمة فجوة تتزايد اتساعا في فهم ما جرى وما يجري في ليبيا. قد اسهم فيها بدرجة كبيرة قصور اعلام دولة الثورة. والمفارقة هنا، ان ذلك القصور كان يزداد كلما اشتدت سطوة الاعلام اقليميا ودوليا.. حتى لقد اصبح الاعلام المعادي للثورة يمارس دورا رئيسيا في اعادة صياغة المنطقة بأسرها لحساب المخطط الاميركي والصهيوني..

لقد رزئت الامة العربية بإعلام عربي يبث ثقافة مضادة لثوابتها ولمبادئها داخل كل ساحة، ويلعب لعبة افشاء اليأس والهزيمة والنيل من قيم الصمود والمقاومة. ويروج دائما لسلعة واحدة هي انه ليس بالامكان ابدع مما كان، وبالتالي لا مناص من التفريط بما تبقى من حقوق عربية.

وبرغم ان اللعبة مكشوفة وواضحة للجميع، فإن تأثيرها قد تجاوز النخبة ليطال الشارع، فإذا بذلك الشارع يقف موقف المحايد ازاء الصراع بين الجماهيرية والغرب (الولايات المتحدة تحديدا)، وهذا ما يفوق ـ بصراحة ايضا ـ القدرة على الاستيعاب والتحمل..

فالولايات المتحدة الاميركية لم تكن لتحتمل وجود الثورة التي أجلت خمسة قواعد لها، من بينها قاعدة الملاحة اكبر قواعد الولايات المتحدة العسكرية خارج اراضيها حتى العام ١٩٧٠ والتي كانت مجهزة بأسلحة نووية..

ولم تكن لتتحمل بقاء الثورة، التي اخرجت برميل النفط العربي لأول مرة في التاريخ، من دائرة نفوذ الشقيقات السبع وضربت مثلا مز الاميركان وهو امكان نجاح الثورة حيث الثروة.. ان تضرب «عصا الراعي تاج الملك»..

ولم تكن الولايات المتحدة الاميركية لتتحمل فكرة تحول ليبيا بالذات، التي كان موسوليني يلقبها بـ «صندوق الرمال الكبير»، من منطقة فراغ قوة الى بؤرة للقوة بتحولها الى جسر يربط بين المشرق والمغرب محاولة لجم الجناحين في مشروع وحدوي لو قدر له ان يرى النور لغيّر مجرى التاريخ والحياة في وطن العرب..

هذه الثورة افزعت الولايات المتحدة، بل افجعتها، ففتحت عليها كل باب لجهنم..

كان المطلوب أن يختنق «المثال» بأي شكل ومهما كان الثمن: استخدمت واشنطن قوات مصلحة عربية في ضرب ليبيا (١٩٧٧) ثم في اقل من عشر سنوات كانت ١٣٠ قاذفة اميركية تقصف طرابلس وبنغازي، ثلاثون منها ركزت قذائفها تلك الليلة لمحو معسكر باب العزيزية الذي يقع فيه مسكن معمر القذافي.. لقد تمت الهجمتان في ظل وجود دولة عظمى كان اسمها الاتحاد السوفياتي..

ولكن كلتا الهجمتين كانت محدودة زمنا وتأثيرا... اما الهجمة الاميركية الاعتى على ليبيا الثورة فقد كانت ولم تزل الهجمة الاعلامية بالادوات والوسائل العربية. غالباً.

لم ينج حديث واحد من احاديث القذافي من التشويه المتعمد.. ولم تتخذ الجماهيرية موقفا الاوتم تحريفه وتأويله بما لا يحتمل ناهيك عن عشرات التهم والتلفيقات «المفبركة» جيدا والتي ألصقت بليبيا بهدف عزلها عن قواعدها الطبيعية.. الجماهير العربية..

وفي محاولة لابقاء الثورة دائما في موقع الهجوم لا الدفاع، ونظرا لديناميكية القذافي ولتلقائيته. فقد كان سهلا على الاعلام الأميركي دائما التشويه والتحريف والتأويل، وتحول ذلك بمرور الوقت الى حملة يومية مبرمجة. غسلت أمخاخ الكثيرين، بمن فيهم بعض العرب المتعاطفين مع مبادئ وأهداف ثورة الفاتح ذاتها..

هنا.. كان المؤمل من الاعلام التابع لدولة الثورة في ليبيا أن يكون سلاحا فعالا للمقاومة في وجه الهجمة الهائلة المنظمة. وأن يكون ذلك الإعلام في مستوى التعبير عن مسلك التحدي المشرف الذي سلكت وتسلكه الثورة.. ولكن الساحة ظلت للاعلام الأميركي وتوابعه، يصول فيها ويجول.. على راحته!

نستطيع أن نضرب مئات بل آلاف الأمثلة على ما ذكرناه.. ولكن ذلك ليس هو جوهر الموضوع...

هناك ما هو أهم وأخطر..

هناك النجاح الذي أصابته الخطة الأميركية في عزل المقاومين بعضهم عن بعض.. وشغلهم عن انفسهم بانفسهم في جزر متنائية للمقاومة..

ويغدو السؤال الملح: كيف السبيل الى إزاحة ذلك الستار السميك الأسود الذي نجح الاعلام الأميركي القلب العربي الوجه واللسان في فرضه على ليبيا الثورة؟

ووجه الالحاح في السؤال مستمد من خطورة ما جرى وما يجري في الجماهيرية وفي المنطقة العربية بأسرها..

عما جرى طوال ٢٥ عاما من عمر ثورة الفاتح يكفي أن نرصد أنها:

* عبأت وحشدت من أجل قومية المعركة، يوم كانت هناك معركة، كي لا تبقى مصر وحدها ازاء العدو الصهيوني... ومن أجل قومية العمل الفدائي، عندما كانت الجبهات مفتوحة أمام العمل الفدائي، مجتهدة لتوحيد التنظيمات الفلسطينية في سبيل تحرير فلسطين من النهر إلى البحر ومن الناقورة إلى رفح..

* إطلاق المبادرات الوحدوية التي جعلت ـ لأول مرة ـ قضية الوحدة مطروحة بقوة في الحياة السياسية لأقطار المغرب العربي، وتحت هذا الإطار يندرج هدم الأسوار وإزالة الحدود والبوابات وإعلان ليبيا أرضا مفتوحة لكل العرب بل وتحريض العرب ضد الاقليمية والانعزالية وضد الحصول على التأشيرة المسبقة لدخول أي قطر عربي.

* تقديم العون المادي لعشرات المشاريع والمرافق الاقتصادية والصناعية والزراعية والتربوية ولمشاريع البنية التحتية في معظم الأقطار العربية.. برغم الاختلال السياسي أو الفكري.. هذه بعض عناوين ما جرى..

أما ما يجري فلعل أبرز عناوينه..

* تعبئة جماهير الشعب الليبي وموارده الاقتصادية وتدريبه على السلاح لمواجهة أسوأ الاحتمالات التي قد تسفر عنها الأزمة مع الغرب، سواء كانت مجابهة مسلحة أو حظرا نفطيا..

* تكثيف العمل الشعبي بانواعه كافة، وبناء قيادة شعبية جماعية للثورة من الفعاليات التي أفرزها ذلك العمل بين صفوف الجماهير منذ بدء الحصار..

* التشبث بالخط القومي المصمم على الكفاح حتى استعادة كل الحقوق العربية، وبالثوابت التي كان عرب الأنظمة أنفسهم قد التفوا حول عبد الناصر بشأنها في قمة الخرطوم ١٩٦٧: لا صلح.. لا اعتراف.. لا استسلام، وإدانة التهاوي المستمر للنظام العربي.

قد يكون عداء الولايات المتحدة لثورة الفاتح مفهوما..

وقد يكون عداء النظام العربي الحاكم للثورة مفهوما أكثر..

ولكن غير المفهوم هو هذا الانعزال من قبل الشارع العربي عن ثورة الفاتح، هو اللامبالاة المدهشة التي يبديها ذلك الشارع تجاه التصعيد الخطير من قبل الغرب ضد ليبيا الثورة..

هل غسل الاعلام الأميركي أدمغة العرب الى حد تحييدهم في معركة واشنطن ـ طرابلس؟

وهل خاضت طرابلس تلك المعركة منذ ربع قرن أصلا إلا دفاعا عن كرامة العرب ومستقبلهم؟

هل أفلحت الآلة الدعائية الأميركية في مهمتها لدرجة أنه لم يعد هناك شارع عربي، غاية ما هناك بعض «حارات» منزوية مسدودة الآخر.. ينشغل كل امرئ فيها باللهث وراء ما ستخرجه الطبيعة البشرية في ما بعد من أمعائه؟!

قد يكون الاعلام الليبي بائساً حقا، وقد يملك الليبيون قدرا كافيا من الجرأة والديموقراطية، حتى تهاجم صحفهم ذلك الاعلام المحسوب على الثورة..

ولكن أين من بؤسه بؤس المحايدين واللامتحازين واللامبالين والصامتين والمتفلسفين والمتمنّعين والمتنعمين!

وهل يملك أولئك درجة كافية من الجرأة كي يعلنوا بؤسهم إن لم نطالبهم بأن يلعنوا!

محمد عبد السلام موسى

الأمين زروال في ليبيا

وصل الى ليبيا امس الرئيس الجزائري الامين زروال تلبية لدعوة من العقيد معمر القذافي لحضور احتفالات الذكرى الـ ٢٥ لثورة الفاتح، الاول من ايلول.

الى ذلك، اعلن مصدر رسمي في تونس ان عددا كبيرا من زعماء المعارضة التونسية يشاركون في الوفد الذي شكله الرئيس زين العابدين بن علي لتمثيل تونس في الاحتفالات الليبية بالثورة.

واوضح المصدر ان الوفد سيكون برئاسة الامين العام للتجمع الدستوري الديموقراطي (الحاكم) الشاذلي نقاتي.

(رويتر، ا ف ب)

المراجعة الدورية للعقوبات على العراق
بغداد تسعى لحشد تأييد دولي لرفعها

تسعى بغداد، على ابواب المراجعة الدورية للعقوبات المفروضة عليها في مجلس الامن، والمقررة في شهر ايلول المقبل، من اجل حشد اكبر قدر ممكن من التأييد لتخفيف هذه العقوبات التي فرضت في اعقاب حرب الخليج.

ووجد مسؤولون عراقيون بارزون يقومون بجولات في شتى انحاء العالم لعرض قضية بلادهم آذانا صاغية في بعض البلدان، ولكن ليس في الولايات المتحدة التي تحتفظ بحق النقض في مجلس الامن.

وقال دبلوماسي غربي في بغداد: «تلقى قضية العراق استحسانا الان في الكثير من البلدان بما في ذلك بعض البلدان الدائمة العضوية في مجلس الامن».

ويقول العراق مرارا ان دولا تريد استمرار فرض العقوبات التي مضى عليها اربع سنوات، لم توضح بصورة جلية ما هو الجديد المطلوب من العراق قبل ان يكون بمقدوره ان يستأنف بصورة طبيعية صادرات نفطية وتجارية حيوية الى العالم.

ويؤكد العراق ان الحكومة الاميركية رفضت جميع المفاتحات العراقية من اجل اجراء حوار، لان واشنطن تأمل بان يؤدي الحظر التجاري الى زعزعة استقرار حكومة بغداد.

ويقول دبلوماسيون ان العراق يلمح الان الى انه لن يقبل شروطا جديدة من مجلس الامن، ما لم يحصل على ضمانات تكفل ان تكون النتيجة النهائية هي رفع العقوبات.

وقال دبلوماسي: «ترى بغداد انها قدمت كل شيء في سبيل ان تعود الى تصدير النفط مجددا، الا انها لا ترى في الوقت نفسه اي ضوء في نهاية النفق».

واضاف قوله: «دون ضمانات لا اعتقد ان بغداد ستقبل شروطا جديدة».

ويصر مجلس الامن بالاجماع على ان يعترف العراق بالكويت في اطار حدودها التي تم ترسيمها اخيراً.

وتطالب واشنطن بغداد بان تكف عما تصفه «بانتهاكات خطيرة لحقوق الانسان».

وتريد واشنطن من بغداد ان تسهم في سلام المنطقة واستقرارها. وهو ما يراه احد الدبلوماسيين بانه «دعوة صريحة لبغداد كي تنضم الى عملية السلام في الشرق الاوسط».

وكانت بغداد قد نفت تقارير صحافية ترددت في الاونة الاخيرة، تشير الى انها تجري اتصالات سرية مع اسرائيل.

وزار وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي روسيا هذا الاسبوع، وقالت صحف عراقية رسمية انه لمس رغبة قوية لدى موسكو لرفع العقوبات عن بغداد.

كما زار نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز المغرب، هذا الشهر حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين للملك المغربي الحسن الثاني بشأن علاقات بغداد بمجلس الامن.

(رويتر)

فهد يتلقى اتصالا من مبارك

الرياض ـ واس ـ تلقى الملك السعودي فهد امس اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك، جرى خلاله بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

زيارة قصيرة لكارتر الى موريتانيا

نواكشوط ـ ا ف ب ـ قام الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر بزيارة الى موريتانيا استمرت ٢٤ ساعة، قال في ختامها انه سيطلع الرئيس الاميركي بيل كلينتون على التقدم الذي احرزته الحكومة الموريتانية في شأن الديموقراطية وحقوق الانسان.

وقال كارتر ان زيارته لم ترتد طابعا سياسيا لكنها هدفت الى تقدير آثار ومستقبل التعاون بين «مؤسسة كارتر» والحكومة الموريتانية في شأن استئصال دودة غينيا.

اضاف ان هذا التعاون سيتكثف لاستئصال دودة غينيا في موريتانيا في افق العام ١٩٩٥.

والتقى كارتر خلال زيارته الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع ورئيسي مجلسي الشيوخ والنواب اضافة الى بعض الوزراء.

كارلوس في مقابلة صحافية لم تكشف ظروفها:

يقتلونني معنوياً وأنا رب عائلة قبل كل شيء
حفنة من السودانيين خانت الثورة الإسلامية

قال ايليتش راميريز سانشيز المعروف بـ «كارلوس»، في مقابلة مع صحيفة «انفو ماتان» الفرنسية نشرتها امس انه «رب عائلة قبل كل شيء». ورفض نعته بانه مدمن كحول، وقال «انهم يقتلونني معنويا بدل قتلي جسديا».

وقال كارلوس في المقابلة التي لم توضح الصحيفة ظروف اجرائها، عن ظروف تسليمه الى السلطات الفرنسية من قبل السودان في ١٤ آب الحالي «يمكنني القول فقط ان مسؤولين كنت اعتبرهم اصدقاء خانوني بعد ان استقبلوني بحفاوة. لكني لست حاقدا على الشعب السوداني لأن الخيانة اتت من حفنة من القادة الذين خانوا الثورة الاسلامية».

وقال كارلوس من زنزانته في سجن الصحة في باريس «لن اقوم بإفشاء اسرار. انا من الاعضاء المؤسسين لمنظمة الثوريين العالميين وما ازال عضوا في هذه المنظمة. وفي هذه المنظمة نقتل الخونة. لذا يجب عدم الاتكال عليّ لخيانة دول صديقة او اعطاء اسماء».

وقال كارلوس «لماذا يحاولون اظهاري على انني مدمن على الكحول؟ كل هذا خاطيء وانا لا افهمه».

اضاف «لقد كانت عملية خطفي شبيهة بعمليات الخطف التي تقوم بها المافيا. وبدلا من ان يقتلوني جسديا بعد ان قبضوا علي بدأوا يقتلونني معنويا. انا لا افهم هذا الامر. انا انسان عادي ورب عائلة قبل كل شيء. فزوجتي وابنتي تعيشان حياة عادية جدا في فنزويلا مع اهلي وتقيمان في منزل محاذ لمنزل والدتي».

وعلّق كارلوس على محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق جاك شيراك في العام ١٩٨٢ في هجوم على قطار كان يقوم برحلة بين باريس وتولوز والتي نسبت اليه. بقوله «لماذا يتهمونني بالتخطيط لاغتيال جاك شيراك. لماذا ينسبون هذه العملية لي. لم اكن في هذه الفترة في فرنسا ولم تخطر في بالي هذه الفكرة بتاتاً».

ولم توضح «انفو ماتان» ظروف حصولها على هذه التصريحات من كارلوس لكنها قالت لدى سؤالها ان هذه التصريحات «نقلت» اليها.

وقال الصحافي اريك ديكوتي المسؤول عن هذه المقابلة ان «رجلا مثل كارلوس، حتى لو كان معزولا تماما، فإنه يلتقي عددا معينا من الاشخاص». اضاف ان «المصدر جدير بالثقة تماماً».

وقالت وزارة العدل الفرنسية انه من غير القانوني لحراس السجن العمل كصلات وصل في مثل هذه القضايا، لكن يمكن للمحامين فعل ذلك. وقد نفى محاميا كارلوس اشتراكهما في مثل هذا الامر. (ا.ف.ب.ا.ب)

صنعاء تتهم دولاً خليجية بإعادة تنظيم الجنوبيين
لا حكومة يمنية جديدة قبل تعديل الدستور

اتهمت صنعاء، أمس، دولا خليجية بدعم وحث الجنوبيين على إعادة تشكيل صفوفهم. فيما ذكرت مصادر يمنية سياسية ان تشكيل حكومة جديدة سيرجأ حتى يوافق البرلمان على تعديلات دستورية تعزز موقف الرئيس علي عبد الله صالح.

وقال مسؤول يمني رفض الكشف عن اسمه «ان الدول الخليجية باستثناء عُمان تعمل بنشاط على زعزعة استقرار اليمن.. وهي تمنع العسكريين اليمنيين الذين لجأوا اليها من العودة الى صنعاء بعد أن صدر عفو عام بحقهم».

اضاف ان هذه الدول التي استاءت من التأييد اليمني للعراق خلال غزوه الكويت، تضغط على المتمردين الجنوبيين للبقاء خارج بلادهم لتتمكن من إعادة تنظيمهم في مخيمات على الحدود اليمنية. واشار المسؤول اليمني الى وجود طيارين يمنيين في مخيمات في أبو ظبي.

وذكرت صحف عربية ان دولة خليجية من دون ان تسميها محاذية لليمن اقامت مخيمات تدريب للمتمردين الجنوبيين. يذكر ان السعودية وعُمان هما الدولتان الوحيدتان اللتان تملكان حدودا مشتركة مع صنعاء.

وكان مسؤولون يمنيون قد قالوا في وقت سابق من هذا الشهر ان ضباطا سعوديين زاروا جيبوتي للمساعدة في إعادة تجميع المتمردين الجنوبيين في معسكرات على الحدود اليمنية.

الى ذلك، ذكر شهود عيان، امس، ان طائرتي «بوينغ» تابعتين لـ «الخطوط الجوية السعودية» هبطتا في مطار صنعاء الدولي محملتين بحوالى ٤٠٠ عسكري يمني، اغلبهم جرحى.

وقالت مصادر يمنية ان هؤلاء العسكريين عادوا الى صنعاء بملء ارادتهم على الرغم من انتهاء مدة العفو العام في ١٥ آب الحالي. ولكنه اضاف انهم سيمنحون عفوا عاما شرط الا يشاركوا في الحياة السياسية ولا يتضمن قرار العفو ١٦ من زعماء المتمردين على رأسهم علي سالم البيض. وتريد حكومة صنعاء ان يقدم هؤلاء للمحاكمة بوصفهم خونة.

واوضحت ان طائرتي الركاب المدنيتين اعادتا ٣٨٣ ضابطا ورجلا يمنيا منهم العقيد محمد العزيزي الحارس الشخصي لعلي سالم البيض زعيم الحركة الانفصالية الذي يقيم في المنفى.

وقال المصدر ان هاتين الطائرتين هما اول طائرات سعودية تهبط في صنعاء منذ محاولة الانفصال في ايار الماضي.

في غضون ذلك، قالت مصادر يمنية سياسية ان حزبي المؤتمر الشعبي العام برئاسة صالح والتجمع اليمني للاصلاح اللذين تحالفا بوجه متمردي الجنوب اتفقا على ان الموافقة على تعديلات دستورية تعزز صلاحيات الرئيس اليمني يجب ان تكون لها الاولوية على تشكيل الحكومة الجديدة.

وتشمل التعديلات الدستورية الغاء مجلس الرئاسة الحالي المؤلف من خمسة اعضاء والذي يرأسه صالح وابداله برئيس واحد للجمهورية. كما ستخول التعديلات الرئيس الحق في تعيين الحكومة.

وقالت المصادر ان حزبي المؤتمر الشعبي العام والاصلاح يفضلان الحصول على موافقة البرلمان على التعديلات قبل تشكيل الحكومة على الرغم من ان هذه الموافقة قد تستغرق اشهرا. مضيفة انه اذا شكلت حكومة اولا فانها ستكون حكومة انتقالية وسيتعين تغييرها فور الموافقة على التعديلات.

وسيشكل الحزبان ائتلافا حاكما جديداً لا يضم الحزب الاشتراكي اليمني الذي قاد بعض زعمائه محاولة انفصال الجنوب.

واوضحت المصادر ان حزبي المؤتمر الشعبي العام والاصلاح يسيطران على نحو ٢٠٦ مقاعد في البرلمان المؤلف من ٣٠١ عضو ويحتاجان الى ٢٢٦ صوتا تشكل اغلبية الثلاثة ارباع للموافقة على التعديلات.

واشارت المصادر الى ان مناقشة التعديلات قد تستغرق اياما قليلة فقط او تمتد لاشهر. واذا رفض البرلمان التعديلات فانه لن يمكن اعادتها اليه قبل عام اخر.

وتعطي هذه التعديلات سلطات اكبر للمحافظات وتوضح ان الاقتصاد اليمني وهو حاليا مزيج من التخطيط المركزي والسوق الحرة سيتبع نظام اقتصاد السوق الحرة.

(ي ب.ا ب.رويتر)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

روسيا تتحرك لتخفيف العقوبات المفروضة على صربيا
بيغوفيتش: رفع حظر السلاح عن المسلمين سيسبب مشكلات لهم

أظهرت نتائج شبه نهائية ان ٩٦ في المائة من صرب البوسنة صوتوا في الاستفتاء العام الذي اجري في ٢٧ و٢٨ آب الحالي، ضد خطة تقسيم البوسنة التي وضعتها مجموعة الاتصال الدولية. وأدى هذا الرفض بسرعة الى ارباك المجتمع الدولي ودفعه الى التحرك في اتجاهات مختلفة لتطفو من جديد الخلافات بين روسيا وبقية اعضاء مجموعة الاتصال حول الخطوات اللازم اتخاذها ردا على تصلب الصرب.

وفيما جددت واشنطن التزامها بدء التحرك لرفع حظر السلاح عن مسلمي البوسنة في ١٥ تشرين الاول المقبل، اتخذ الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش موقفا ملفتا للنظر في تأكيده على ان رفع هذا الحظر سيسبب مشكلات للحكومة البوسنية اكثر مما قد يفيدها.

واشاد وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف في برلين مساء امس الاول بـ«الخطوات الشجاعة» التي اتخذتها جمهورية صربيا بقطع روابطها مع صرب البوسنة، والتي «يجب اخذها بالاعتبار بالطريقة المناسبة» اي بتخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على صربيا.

وقال كوزيريف «يجب ان نعقد اجتماعا رابعا - لمجموعة الاتصال - في جنيف على مستوى وزاري لنقوم بصورة ملائمة التغييرات التي طرأت على الساحة والفرصة التي تتمثل في الوضع الجديد».

اضاف «في الوقت الراهن وعلى المستوى البيروقراطي لم نتمكن من تجاوز الفروقات في ما يتعلق بالمواقف» التي يجب اتخاذها بالنسبة الى الوضع في البوسنة.

وأدلى الوزير الروسي بهذه التصريحات لدى وصوله مساء امس الاول الى برلين آتيا من يوغوسلافيا السابقة حيث بقي ٤٨ ساعة وزار بلغراد وسراييفو وزغرب.

واوضح كوزيريف «لا يجب هدر هذه الفرصة لتسوية النزاع المنبثقة عن هذا الوضع الجديد». واعرب عن اسفه لـ«التحفظات الكثيرة في العمل ومع شركائنا في مجموعة الاتصال (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا).

ورأى ان مجموعة الاتصال برهنت عن «قليل من المرونة نظرا الى الوضع الجديد» الذي انبثق عن الموقف الجديد للقيادة الصربية، منددا بـ«الشلل البيروقراطي».

ورد وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل على كوزيريف قائلا: «الاعضاء الآخرون في مجموعة الاتصال يطالبون بالسيطرة على الحدود» بين صربيا والاراضي التي يسيطر عليها صرب البوسنة. ويطالبون اعضاء مجموعة الاتصال، باستثناء روسيا، بنشر مراقبين دوليين على الحدود الصربية - البوسنية لضمان ان حكومة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش قد توقفت فعليا عن دعم صرب البوسنة.

ومن المتوقع ان يطغى الخلاف في الموقف تجاه تخفيف العقوبات عن صربيا على الهدف الرئيسي لزيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى المانيا للاشراف على انسحاب آخر جندي روسي، اليوم الاربعاء. وقال كوزيريف ان يلتسين والمستشار الالماني هلموت كول سيستغلان فرصة لقائهما لبحث الوضع البوسني.

وسترتفع حدة التوتر بين اعضاء مجموعة الاتصال اكثر في حال مضت واشنطن قدما في خطتها لرفع حظر السلاح عن مسلمي البوسنة، وهو ما سبق لزعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش ان هدد بالرد عليه بمهاجمة افراد قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة مما سيجبر بريطانيا وفرنسا على سحب جنودهم المشاركين في هذه القوة.

وكان كوزيريف قد حذر امس الاول بانه في حال رفعت الولايات المتحدة من طرف واحد حظر السلاح عن الحكومة البوسنية، فإن روسيا ستتعرض لضغوط لترفع من طرف واحد العقوبات المفروضة على صربيا.

واكدت المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت امس ان واشنطن ما تزال ملتزمة خطة التحرك لرفع حظر السلاح، التي ستبدأ في ١٥ تشرين الاول المقبل.

واعلنت اولبرايت في العاصمة التشيكية براغ ان هناك تأييدا داخل مجلس الامن الدولي لاستثناء قوات الحكومة البوسنية من حظر السلاح، لكن حتى في حال عدم توافر تأييد كهذا فإن الولايات المتحدة مستمرة في تبني فكرة رفع الحظر من طرف واحد.

وقالت «لقد ملّ الناس من صعوبة تحريك صرب البوسنة في اي اتجاه آخر» غير الذي يتبعون حاليا.

واضافت «بالتأكيد اننا نفضل رفع حظر السلاح من كل الاطراف، لكن معظمنا يفضل ان يدرك صرب البوسنة انهم وحيدون وان عليهم قبول الخطة» التي تقضي بتقسيم البوسنة.

لكن بيغوفيتش وفي مقابلة نشرتها صحيفة «اوسلو بوستيني» امس، اكد ان الجيش البوسني ليس بحاجة الى رفع الحظر الدولي لكي يحصل على السلاح، في حين ان رفع الحظر سيسبب الكثير من المشكلات.

ورأى بيغوفيتش ان «السلاح الاضافي ليس مرتبطا بالضرورة برفع الحظر. واذا كان رفع الحظر من الناحية العسكرية هو الطريقة الأبسط فإنه من ناحية اخرى يسبب مجموعة من المشكلات».

ولم يعط الرئيس البوسني تفصيلات عن مصادره للتزود بالسلاح.

وقال «كنا دوما ندرك ان الحرب ستطول»، مشيرا الى ان هدف حكومته هو الابقاء «على جيش من ٢٠٠ الف رجل وتقليص الفجوة الغنية بين قواته وقوات صرب البوسنة».

وقد تزايدت قدرات الجيش البوسني في الاشهر الاخيرة بفضل تعاونه مع القوات الكرواتية في البوسنة.

وتعتبر سراييفو رفع الحظر الدولي خطوة تنطوي على المجازفة وتوفر لصرب البوسنة ذريعة لشن هجوم شامل في الوقت الذي يحتاج فيه قرار رفع الحظر الى اسابيع عدة لتظهر نتائجه على الارض في وقت تكون فيه قوات الامم المتحدة قد انسحبت من البوسنة.

الى ذلك، رأى مبعوث الاتحاد الاوروبي الى يوغوسلافيا السابقة ديفيد اوين امس ان الضغط الدولي على صرب البوسنة سيجبرهم في النهاية على قبول خطة السلام.

وقال اوين: «حتى في هذا الجزء المعقد من العالم - البلقان - فإن من الصعب جدا عزل نفسك عن رأي العالم». (أ ف ب، رويتر)


اللاجئ الكوبي الطفل لويس البيرتو ماركيز بين حبال الخيام في مخيم اللاجئين الذي اقامته القوات الاميركية في قاعدة غوانتانامو (ا ب)

تحسن الأحوال الجوية في الكاريبي يرفع عدد اللاجئين الكوبيين إلى فلوريدا

عادت قوارب اللاجئين الكوبيين - من الشراعية الى ذات المحركات الى الاطواف الطافية - الابحار باعداد كبيرة باتجاه سواحل فلوريدا الاميركية بعد ان هدأت لبضعة ايام بسبب سوء الاحوال الجوية.

وذكر المراسلون الذين اجمعوا على ان الموجة الجديدة تفوق كل الموجات السابقة خلال الاسبوع الماضي، ان اعدادا كبيرة من القوارب، بعضها بدائي جدا شوهدت مساء امس الاول تنطلق من شاطئ غوانابو على بعد ٣٠ كيلومترا شرقي هافانا. كما شهدت شواطئ كوخيمار على بعد ١٥ كيلومترا من غوانابو حمى مشابهة وسط كاميرات شبكات التلفزة الاميركية التي تنقل المشاهد مباشرة.

وعند حلول الظلام كان خفر السواحل الكوبيون يغادرون مراكز الانطلاق بعد ان تأكدوا ان ليس بين المغادرين اطفال. وقال احد الضباط الكوبيين «كل شيء هادئ ولم يكن علينا ان نتدخل لان احدا لم يحاول نقل اطفال مع المغادرين».

وقد شوهدت بعض الحافلات تصل الى الشاطئ وهي تحمل الواحا خشبية مثبتة على شكل منصات كبيرة ينتظر ان تحمل افواجا اخرى من المهاجرين.

ويعزو المراقبون التدفق الحالي للاجئين الى تخوف الكوبيين من ان يسبق المحادثات الاميركية - الكوبية المنتظرة غدا قرار يمنعهم من مغادرة البلاد.

وعلم من مصدر رسمي في هافانا ليل امس الاول ان رئيس الجمعية الوطنية الكوبية ريكاردو الاركون سيقود وفد بلاده الى المحادثات مع الولايات المتحدة المقرر عقدها غدا في نيويورك.

وسيقود الاركون الذي شغل في السابق منصب وزير الخارجية وفدا يضم الرئيس السابق لمكتب التمثيل الدبلوماسي الكوبي في واشنطن خوسيه اربيزو ومديرة الشؤون القنصلية في وزارة الخارجية اولغا ميرانذا.

على صعيد اخر، ذكرت وزارة الخارجية المكسيكية ان كوبا انضمت مساء امس الاول الى معاهدة «تلاتيلولكو» لمنع انتشار الاسلحة النووية في اميركا اللاتينية والكاريبي واصبحت عضوا كامل العضوية فيها.

وجاء في بيان الوزارة ان المكسيك تلقت نبأ انضمام كوبا الى هذه المعاهدة «بارتياح كبير». واضاف ان انضمام كوبا «يجعل اميركا اللاتينية اول منطقة مكتظة بالسكان خالية من الاسلحة النووية». (ا ف ب)

روسيا تتحرك ... (انظر اعلاه)

الجيش «الأحمر» يغادر ألمانيا من دون هيبته القديمة
حماية ألمانية للانسحاب وكتاب لتبييض «فظائعه» وفتور شعبي

برلين - غسان أبو حمد

الجيش «الاحمر» السوفياتي، الذي دخل الى مدينة برلين قبل ٤٩ عاما، تحت قصف المدافع وقذائف الطيران والقتال بالسلاح الابيض من بيت الى بيت، يغادر المدينة المحررة اليوم وقد تغيرت معالمها بعد حوالى نصف قرن، كما تغيرت ايضا معالمه الفكرية والعقائدية، بما في ذلك اسمه الذي اختصر الى الجيش الروسي مسقطا عنه مواصفات «التحرير وبناء الاشتراكية ودولة العمال والفلاحين».

ويشارك الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي وصل مساء امس الى برلين، شخصيا الى جانب المستشار هلموت كول في حفل التوديع الرسمي الذي يجري اليوم، وهو يتضمن، بالاضافة الى عرض عسكري بسيط تجريه آخر قوة روسية متواجدة على الاراضي الالمانية تقدر بـ ١٨٠٠ جندي، وضع اكليل من الزهر على ضريح الجندي المجهول، الذي يعاد فتحه لاول مرة في هذه المناسبة في القطاع الشرقي من المدينة، بالاضافة الى حفل موسيقي خاص بالمناسبة.

ويتوقع ان يجري المستشار هلموت كول اليوم حديثا خاصا مع الرئيس يلتسين يتناول موضوع مكافحة التجارة بالمواد الذرية والاشعاعية وسبل التعاون بين البلدين لحظر هذا النوع من التجارة من التداول. كما يتوقع ان يتوسط الرئيس الروسي المستشار الالماني من اجل زيادة حجم المساعدات التي تدفعها الدول الغربية الى روسيا ورفعها من سبعين مليون دولار سنويا الى المائة مليون دولار.

وفي الوقت الذي يشير فيه بيان الحكومة الالمانية، الى «مغادرة الجيش الروسي للاراضي الالمانية بعزة وكرامة» فان الفتور الشعبي يرافق الانسحاب «السوفياتي» نظرا للحملة الاعلامية والتصريحات السياسية للمسؤولين الالمان، الذين بدأوا منذ تاريخ التوقيع على اتفاقية الوحدة الالمانية حملة مكثفة لتلويث سمعة الجنود الروس وتحميلهم وزر اغتصاب النساء وتهريب السلاح والدخان وسرقة الكنوز الالمانية وانشاء المافيات الدولية وتخريب المنشآت والثكن وتلويث البيئة وتغيير المعالم الجغرافية والديموغرافية وحتى الجيولوجية، وصولا الى تقدير كلفة ازالة مخلفات هذا الجيش بمليارات الدولارات، مع تذكير المواطنين بان الكلفة العالية سوف تدفع من جيوبهم.

وقبل اسابيع من انسحاب الجنود «السوفيات» الذين سلخوا طوال نصف قرن عن عائلاتهم وقراهم لحماية منجزات «التحرير وضمان عدم عودة النازية الى المانيا» لوثت الاستخبارات الالمانية - لاهداف انتخابية كما يقول الحزب الاشتراكي الديموقرطي - سمعة الجيش الروسي بصفقات تهريب المواد الاشعاعية والذرية، مما قضى على آخر ذرة اعجاب وتقدير شعبي لهذا الجيش الذي دفع العشرين مليون شهيد من ابنائه ثمنا لتحرير الشعب الالماني من النظام النازي.

ومما زاد في تلويث سمعة الجيش الروسي ايضا وازالة هالة العزة والكرامة عنه، حفلة الاستجداء التي مارسها الرئيس الروسي بوريس يلتسين امام الحكومة الالمانية لانتزاع حفل وداع رسمي للجيش الروسي، اسوة بحفلات وداع بقية جيوش الحلفاء، الذين نالوا ما نالوه من حفلات التكريم والتقدير الرسمي والشعبي المتواصلة منذ اشهر.

وترى بعض الصحف الالمانية ان حفل التكريم الرسمي للجيش الروسي، الذي وافق المستشار هلموت كول على مضض، باقامته اليوم، يصب حاليا في خانة حملات الدعاية الانتخابية التي يقودها الحزب المسيحي الديموقراطي.

وحدة من حرس الشرف الروسي تتدرب على احتقال الوداع المقرر في برلين اليوم (ا ف ب)

يلتسين يتحدث الى الصحافيين في مطار موسكو قبل توجهه الى برلين (ا ف ب)

المنسحبون

كان يقدر عدد الجنود الروس على الأراضي الألمانية بـ ٥٥٠ ألف جندي دون ذكر لعدد المدنيين والعائلات، انسحبوا جميعا، باستثناء فرقة تقدر بـ ١٨٠ جندي تنسحب فور إتمام مراسم الاحتفالات الرسمية التي تجري اليوم. أما المعدات العسكرية الروسية التي كانت على الأراضي الألمانية، فهي حسب التوزيع الآتي:

- ٤٢٠٩ دبابات.
- ٨٢٠٨ سيارات مدرعة.
- ٣٦٨٢ مربضا مدفعيا.
- ٦٩١ طائرة مقاتلة.
- ٦٨٣ طائرة مروحية.
- ٦٧٧ ألف طن من الذخائر النارية.

كلفة الانسحاب الروسي، بحسب اتفاقية الوحدة الالمانية تبلغ ١٤ مليار مارك (حوالى ٩.٥ مليار دولار)، من أصلها ٨.٣٥ مليار مارك لبناء ٤٥ ألف مسكن لعائلات الجنود.

وتذكر الصحافة الالمانية ببعض الجمل الانشائية حول انسحاب الجيش الروسي، والتي لا يتوانى المستشار عن تكرارها في المناسبات العامة: «انسحاب الروس.. من كان يتصور حدوث ذلك قبل سنوات؟».

وفي الوقت الذي تقام فيه حفلات «البارتي» المفتوحة للجميع في الثكن الفرنسية والبريطانية، التي تغلق أبوابها أيضا في الثامن من الشهر المقبل، فإن قيادة الشرطة الالمانية أصدرت، يوم امس، «الأمر رقم واحد» الذي ينص على اتخاذ أعلى درجات اليقظة والحذر لحماية الجنود الروس أثناء انسحابهم من برلين، ولحماية الرئيس الروسي بوريس يلتسين من أي اعتداء. وقد برر قائد الشرطة البرلينية صدور «الأمر رقم واحد» على شاشة التلفزة بالقول: «خوفا من اعتداءات النازيين الجدد، وأخصام الرئيس يلتسين في روسيا، والمافيا الروسية وبعض المخالفين للسياسة الروسية المعتمدة في حرب البلقان».

ومع تأكيد القائد العسكري للفيلق الروسي الغربي المرابط في ألمانيا، الجنرال بورلاكوف، الملقب صحافيا بـ«الدب السيبيري»، الصداقة الدائمة بين «الشعبين الروسي والألماني»، فإن «الكتاب الأبيض» الذي تصدره وزارة الدفاع الألمانية سنويا، أشار إلى رغبة ألمانيا برؤيتها «الجنود الروس يغادرون الأراضي الألمانية وفي أذهانهم صورة إيجابية يحملونها الى ديارهم لرعاية الصداقة بشكل دائم بين الشعبين». كما أشار الكتاب إلى أن وزارة الدفاع الألمانية هي بصدد الاعداد لمشروع قانون يتيح للجنود الروس المشاركة في مناورات التدريب التي يقيمها الجيش الألماني على الأراضي الألمانية، كما يتيح لفرق صغيرة من الجيش الروسي مشاركة الجيش الألماني في أعمال التدريب على مهام قوات السلام التابعة للأمم المتحدة. وتصف وزارة الدفاع الألمانية هذه الاجراءات الجديدة بأنها بادرة «ثقة وتعاون بين ألمانيا وروسيا».

ويعطي - «الكتاب الأبيض» - الصادر عن وزارة الدفاع الألمانية مواصفات التقدير والاعجاب بقائد الفيلق الروسي الغربي، الجنرال بورلاكوف، لكفاءته بإنجاز انسحاب القوات الروسية عن الأراضي الألمانية والتي انتهت بحسب جدولها الزمني المقرر، أي في نهاية العام ١٩٩٤، وتقدر القوات الروسية بـ ٣٤ ألف جندي وأكثر من ١٢ ألف دبابة ومصفحة. أما حول مصير الجنرال بورلاكوف شخصيا، فإن الرئيس يلتسين وعد بمنحه منصب مساعد قائد الجيش الروسي.

وترافق مع صدور «الكتاب الأبيض»، وفيه إشارات الصداقة «بين الشعبين الروسي والألماني»، صدور تقرير رسمي عن وزارة البيئة الألمانية، يشير إلى «فظائع» وجود الجنود الروس في ألمانيا.

وزير البيئة الألماني كلاوس توبفر، قدر كلفة تنظيف آثار الوجود الروسي بـ ٢٥ مليار مارك كحد أدنى، وذلك لازالة الزيوت والمواد الكيميائية من باطن الأرض، وإزالة حديد الآليات العسكرية وحطامها، وإتلاف الذخائر المشحونة والفارغة.

وتشير تقارير وزارة البيئة الى «إصابة ما يوازي المئتي هكتار من أراضي مقاطعة براندنبورغ بالسموم والاشعاعات نتيجة تخزين أسلحة كيماوية والتدريب على استخدامها، وأيضا نتيجة دفن الذخائر تحت التراب، هذا اضافة الى خطر وقوع حرائق وانفجارات في مستودعات الذخيرة ومحطات التزود بالوقود ومرائب إصلاح السيارات، وبسبب الإهمال وعدم أخذ الحيطة والحذر في مد شبكات خطوط الكهرباء».

ويضاف إلى المبالغ الكبيرة التي ستدفعها بون لازالة آثار الوجود الروسي على أراضيها، مبالغ إضافية تقدر أيضا بالمليارات لبناء ٤٥ ألف مسكن لايواء عائلات الجنود الروس الذين يعودون إلى ديارهم، كما تضاف مبالغ أخرى للتعويض عن خسائر الدراسة وبعض الإلتزامات التي كانت على عاتق الجنود الروس اثناء إقامتهم في ألمانيا.

... هكذا، وسط اجراءات أمنية مشددة وفتور شعبي ملحوظ، يغادر الجيش «الأحمر» المدينة التي حررها بالدم والنار قبل ٤٩ عاما... دون لون هذه المرة!

استئناف محادثات حقوق الإنسان بعد الاتفاق التجاري الأميركي الصيني


الرئيس الصيني جيانغ زيمين ووزير التجارة الاميركي يغادران بيت الضيافة حيث اجريا محادثات (ا ب)

نقلت الصين امس بشكل مفاجئ قرارها باستئناف المحادثات مع واشنطن حول حقوق الانسان الى وزير التجارة الاميركي رون براون الذي وقع معها امس الاول في بكين اتفاقا يضع اطارا عريضا للعلاقات التجارية بين الدولتين.

وبدا واضحا ان القرار الصيني مكافأة لبراون على الدور الذي لعبه في اقناع الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالفصل بين وضع الصين كدولة اولى بالرعاية وسجلها في حقوق الانسان. وعلى زيارته الى بكين، الاولى لوزير اميركي منذ اذار الماضي، التي اعتبرتها الحكومة الصينية مؤشرا على بدء مرحلة جديدة من العلاقات التجارية بين بكين وواشنطن.

وقال براون امس في مؤتمر صحافي «انا مسرور للغاية من نتائج رحلتي الى بكين» واوضح انه تم توقيع عقود قيمتها خمسة مليارات دولار في الايام الثلاثة الماضية من زيارته التي تستغرق ثمانية ايام، الا انه لم يعط تفاصيل اضافية.

اضاف «لقد اتينا تحدونا امال كبيرة بترك وقع ايجابي على العلاقات بين واشنطن وبكين، ولغاية الان تجاوزت التطورات هذه الامال».

وكانت الحكومة الصينية قد ابلغت براون قرارها باستئناف المفاوضات حول حقوق الانسان قبل دقائق من مؤتمره الصحافي.

واعلن وزير التجارة ان وزير الخارجية الصينية كيان كيشين سيزور واشنطن في نهاية ايلول المقبل.

تجدر الإشارة الى ان الصين والولايات المتحدة تجريان محادثات غير رسمية حول انتهاكات حقوق الانسان في بكين منذ العام ١٩٩٠. الا ان هذه المحادثات علقت بعد ان ردت بكين بغضب على لقاء دار بين مساعد وزير الخارجية الاميركية جون شاتوك والمنشق الصيني وي جينغ شنغ خلال زيارة قام بها الى بكين في شباط الماضي.

ووقع براون امس الاول ونظيرته الصينية ووبي اتفاقا تجاريا يهدف الى دعم علاقات التعاون في قطاعات رئيسية متعددة مثل الاتصالات والمواد الكيميائية والطاقة الكهربائية والطيران والالكترونيات والبنية التحتية في المطارات.

واتفق الجانبان ايضا على تبادل المعلومات والخبرة بشأن المواضيع القانونية وتحسين الشفافية التجارية للشركات والمبادلات الفنية والمبادرة بوضع برامج تدريب.

ووصف براون الاتفاق امس بأنه «سيبني افضل علاقات تجارية للولايات المتحدة في القرن المقبل». مؤكدا انه سيعمل على دعم المصالح الاميركية في الصين والتي تنافس حاليا للحصول على عقود بقيمة ٢٥ مليار دولار.

واشار براون الى ان الاقتصاد الصيني هو الاسرع نموا في العالم، وقدر انه قد يتجاوز الاقتصاد الياباني بحوالى الثلث في العام الفين. (ا ب، رويتر)

دول الكاريبي توافق على المشاركة في الغزو الأميركي لهايتي

قال مسؤول حكومي اميركي أمس ان سبع دول كاريبية وافقت على المشاركة في تحالف عسكري تقوده الولايات المتحدة لاسقاط النظام العسكري الحاكم في هايتي.

وقال مسؤول اميركي رفض الكشف عن اسمه في طريقه من جامايكا الى واشنطن ان سبعة من دول الكاريبي الـ ١٣ ستعلن في وقت لاحق موافقتها على هذه المشاركة بعد ان عقد وزراء دفاع وخارجية هذه الدول اجتماعا في جامايكا.

وأشار الى ان الدول التي قررت المشاركة ضمن وحدات امنية لحفظ الامن في هايتي، هي باربادوس وجامايكا وترينيداد وانتيغوا والبهاما وغويانا وبليز.

الى ذلك، اعلن مسؤول كبير في الامم المتحدة في نيويورك امس ان الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي قرر التخلي عن مساعيه الحميدة من اجل ايجاد تسوية سلمية للازمة في هايتي.

واضاف المصدر ان بطرس غالي ابلغ مجلس الامن بفشل مبادرته التي تمثلت في ارسال الدبلوماسي السويدي رولف كنوتسون مؤخرا الى هايتي في محاولة لاقناع نظام الرئيس العسكري راوول سيدراس بقبول مهمة على مستوى عال من اجل تطبيق سلمي للقرار الدولي ٩٤٠ الذي ينص على رحيل غير مشروط للعسكريين من الحكم مع التهديد باجتياح عسكري بقيادة الولايات المتحدة. (ا ب، ا ف ب)

الامم المتحدة: عودة اللاجئين الروانديين تحتاج إلى تعاون الحكومة السابقة

قالت الامم المتحدة امس ان المحادثات بين الحكومة الرواندية وزائير التي تهدف الى اعادة اكثر من مليون لاجئ رواندي في زائير الى ديارهم هي اشارة مشجعة، لكن لن تكون هناك عودة سريعة للاجئين من دون تعاون حكومة الهوتو السابقة.

وكان من المقرر ان يجتمع وزراء زائيريون وروانديون (من حكومة التوتسي الجديدة) في غوما في زائير امس لاستكمال محادثات بدأها مسؤولون ادنى مستوى امس الاول. ويوجد في غوما ٨٤٠ الف لاجئ يعيشون الان في مخيمات في ظروف سيئة.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين رأي

ولكنسون «حقيقة ان الحكومتين تتحادثان وهذا يجعلنا متشجعين كثيرا».

أضاف ان الجانبين اتفقا على ان تكون العودة طوعية.

وتحتاج العودة الى تعاون من قبل حكومة الهوتو السابقة التي اطيح بها في تموز الماضي وتشن حملة رعب الان في غوما ضد الذين ينادون بالعودة. ويقول زعماء الهوتو في زائير ان عودة اللاجئين ممكنة فقط اذا وافقت الحكومة الجديدة على المشاركة في السلطة. وعلى نشر جنود للامم المتحدة لضمان سلام اللاجئين.

وقال ولكنسون «في النهاية، يمكن ان يتم التوصل الى اتفاق ثلاثي الجانب لكن لتفاقا كهذا لن يوقع غدا».

وما زالت الحكومة السابقة تسيطر على ٢٠ الف جندي من الهوتو في مخيمات غوما. وقد قتل واحد من الهوتو الاحد الماضي لانه يؤيد العودة.

من جهة ثانية قال رئيس بعثة الامم المتحدة الى رواندا شهريار خان امس ان الحكومة الرواندية ستنشئ ادارات مدنية في جنوبي غربي رواندا الذي اخلاه الفرنسيون مؤخرا.

وقال خان ان الامم المتحدة ستساعد الحكومة الجديدة في بناء سلطة مدنية في «المنطقة الآمنة» الفرنسية السابقة.

اضاف ان القوات المسلحة ستدخل تدريجيا الى المنطقة بعد ذلك. (ا ب)

باكستان والهند تتبادلان طرد الدبلوماسيين

اسلام اباد - ا ف ب - اعلنت باكستان امس القنصل الهندي في كراتشي شخصا غير مرغوب فيه وطلبت منه مغادرة البلاد خلال سبعة ايام وهو ما ردت عليه الهند بطرد دبلوماسي باكستاني من نيودلهي.

وقال بيان رسمي باكستاني ان القنصل الهندي العام في كراتشي ج. ج. سينغ متهم «بممارسة انشطة لا تتفق مع وضعه الدبلوماسي» وبتشجيع التمرد العرقي.

وفي المقابل امرت الهند امس بطرد السكرتير الاول في اللجنة الباكستانية العليا جواد احمد. وافاد بيان رسمي هندي صدر في نيودلهي ان احمد امهل اسبوعا لمغادرة البلاد واتهم ايضا بممارسة «انشطة لا تتفق مع وضعه».

إنا لله وإنا إليه راجعون

بمزيد من التسليم لأمر الله ننعي إليكم وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

فضيلة الشيخ محمود فرحات

الذي قضى نحبه بحادث سير مؤسف في تركيا.

وسيتم استقبال جثمانه الطاهر الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الأربعاء ٣١ آب ١٩٩٤ في مطار بيروت. وسينقل مباشرة الى مدينة صيدا حيث يشيع عند الساعة الواحدة من ظهر الخميس في ١ أيلول ١٩٩٤ من مجمع السيدة فاطمة الزهراء في المدينة إلى مثواه الأخير.

الآسفون: مجمع السيدة فاطمة الزهراء، حوزة الإمام الصدر - المدرسة القرآنية، آل فرحات والسيد وبديعة.

● المرحوم الشيخ محمود فرحات هو غير الشيخ محمود رضا فرحات، مدير عام المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى.

آل حمادة ولنسبائهم

ينعون بمزيد من الأسى والرضى والتسليم بقضاء الله فقيدتهم الغالية المأسوف عليها:

إقبال ملحم بك حمادة

المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ١٩٩٤/٨/٢٩.

أرملة: المرحوم محمود الشيخ حسين حمادة.

والدة: سمير، المقدم الطيار المتقاعد نزيه حمادة وليلى.

شقيقة: المرحوم السفير محمد علي حمادة والمرحومة وداد أمين حمادة وسلوى سامي حمادة وعقيلة أرملة المرحوم ناظم الريشاني.

عمة: وزير الصحة العامة مروان حمادة والزميل علي حمادة.

جدة: غسان أنيس غرز الدين.

يصلى على جثمانها ويوارى الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الأربعاء في ١٩٩٤/٨/٣١ في دار آل حمادة في بعقلين.

تقبل التعازي في بيروت غدا الخميس في ١٩٩٤/٩/١ في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا لغاية الثالثة بعد الظهر.

الآسفون: آل حمادة في بعقلين ولنسبائهم.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

تيريز الأشقر المولودة بردقجي

زوجة: فوزي حنا الأشقر.

والدة: حنا، بشير، نصيب، زلفا ويسرى.

والدتها: روز صافي أرملة جورج بردقجي.

شقيقها: الدكتور فيكتور بردقجي.

شقيقتها: دوريس زوجة حبيب فلاحة وعائلتها.

أسلافها: غازي الأشقر وبيتر الأشقر وعائلتاهما.

سلفتها: ليليان أرملة رامز الأشقر وعائلتها.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الأربعاء ٣١ آب الجاري في كنيسة مار الياس في ديك المحدي.

تقبل التعازي أيام الخميس والجمعة والسبت ١ و٢ و٣ أيلول ١٩٩٤ في منزل الفقيدة في ديك المحدي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا وإبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة.

جمعية الصناعيين اللبنانيين تنعي بمزيد اللوعة والأسف المرحومة:

تيريز الأشقر المولودة بردقجي

زوجة: نائب الرئيس فوزي حنا الأشقر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الأربعاء ٣١ آب ١٩٩٤ في كنيسة مار الياس في ديك المحدي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

إدارة وعمال الأنسجة اللبنانية (مزوعة يشوع) تنعي بمزيد اللوعة والأسى المرحومة:

تيريز الأشقر المولودة بردقجي

زوجة: رئيس مجلس الادارة فوزي حنا الأشقر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الأربعاء ٣١ آب ١٩٩٤ في كنيسة مار الياس، ديك المحدي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

تجمع صناعيي المتن الشمالي ينعي بمزيد اللوعة والأسف المرحومة:

تيريز الأشقر المولودة بردقجي

زوجة: رئيس مجلس إدارة معامل الأنسجة اللبنانية (مزوعة يشوع).

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الأربعاء ٣١ آب ١٩٩٤ في كنيسة مار الياس، ديك المحدي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بالرضى والتسليم ننعي إليكم وفاة الفقيد المرحوم:

الشيخ أبو سامي عارف سلمان باز

أولاده: سامي، رياض، عفيف ورئيف.

صهراه: العميد الركن أديب أبو غانم ورياض سليمان تاج الدين (محاسب مشيخة عقل الدروز والمجلس المذهبي للطائفة الدرزية).

المنتقل لرحمته تعالى الاثنين في ٢٩ آب ١٩٩٤، ووري الثرى الثلاثاء ٣٠ آب ١٩٩٤.

تقبل التعازي في منزله في بعذران - الشوف طيلة أيام الأسبوع.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الآسفون: آل باز وآل تاج الدين وعموم أهالي بعذران.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

يحيى عبد العزيز

والدته: ناديا ناصر الدين.

صهره: حسين ناصر الدين.

ووري الثرى في أميركا.

تقبل التعازي يومي الأربعاء والخميس في ٣١ آب والأول من أيلول في منزل صهره حسين ناصر الدين في محلة بئر حسن، قرب تلفزيون المشرق، بناية دانا (شرف الدين)، ط ١، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقلت إلى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:

السيدة أدال محمود علي أبو ضرغم

أرملة: المرحوم سليمان علي أبو ضرغم.

والدة: المحامي عادل، رياض، فريد وهمام.

وقد أقيمت الصلاة على جثمانها يوم الاثنين ٢٩ آب ١٩٩٤.

تقبل التعازي في منزلها في كفرحيم - الشوف يومي الأربعاء والخميس ٣١ آب والأول من أيلول ١٩٩٤ ونهار الجمعة ٢ أيلول في دار الطائفة الدرزية - بيروت من العاشرة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل أبو ضرغم.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

المهندس عجاج جميل بركات أبو الحسن

تقبل التعازي اليوم الأربعاء ٣١ آب في منزل الفقيد في بتخنيه والخميس في أول أيلول في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل أبو الحسن.

انتقلت إلى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٩٤/٨/٣٠ المأسوف عليها:

أميرة حسن شاهين

زوجة: عبد محمد شاهين.

أشقاؤها: علي، الأستاذ صلاح، العميد ابراهيم، الدكتور أحمد والدكتور حسن.

أشقاؤها: محمد، درويش والمرحوم علي.

أولادها: الأستاذ محمود، الدكتور راجي ومحمد.

أصهرتها: الأستاذ محمود شاهين، الأستاذ حيدر شاهين، المهندس نعيم فرج ومحمد جبر.

تقبل التعازي أيام الأربعاء والخميس والجمعة في ٣١ آب و١ و٢ أيلول في منزل صهرها المهندس نعيم فرج الكائن في رأس بيروت - القلعة، قرب روضة قصر، بناية بارود، الطابق الأول.

الآسفون: آل شاهين، كنج، فرج وجبر.

انتقلت إلى رحمته تعالى المغفور لها:

الحاجة مريم رضا الزين

أرملة: المرحوم العلامة الشيخ محمد حسن الزين.

والدة: المرحوم عبد الأمير، مفتي النبطية الشيخ عبد الحليم، كاظم، المحامي أحمد، هاني، زهير، الدكتور سهيل، نزيهة ونبيهة.

شقيقة: الوزير السابق المحامي سليمان الزين والمرحوم محمد جواد، إبراهيم وشريف.

صهراها: عبد الحسين قديح وحسن مكي.

صلي على جثمانها ووري الثرى في جبانة النبطية ظهر أمس الثلاثاء الواقع فيه ٩٤/٨/٣٠.

تقبل التعازي طوال أيام الأسبوع في النبطية حي البياض - للرجال في منزل ولدها الشيخ عبد الحليم وللنساء في منزل ولدها هاني.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء الخامس والسادس من أيلول في بيروت في منزل ولدها المحامي أحمد الزين - الرملة البيضاء، سبينس - ملاصق لمبنى المديرية العامة لأمن الدولة، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الآسفون: آل الزين وآل مكي وعموم أهالي كفررمان وجبشيت والنبطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه عميد عائلته:

الحاج سلمان عيديبي

ولداه: الحاج علي ومحمد.

أحفاده: الحاج رضوان، الحاج معن، حسن، حسين وسلمان.

تقبل التعازي في منزل ولده الحاج علي «أبو رضوان» في بلدة الرماديه طوال أيام الأسبوع.

الآسفون آل عيديبي ومهنا وعموم أهالي الرمادية وجبال البطم.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

الحاج إبراهيم مكي

إخوته: المرحوم درويش والحاج محمد مكي (أبو حسان).

أولاده: المرحوم خليل، يوسف والحاج حسين.

صهراه: الحاج كايد مكي والحاج أحمد عواضة.

تقبل التعازي في جويا في منزل الفقيد، ويصادف الأسبوع نهار الأحد ٤ أيلول الساعة العاشرة صباحا في حسينية خلتون.

الآسفون: آل مكي وجعفر وعموم أهالي جويا.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الأربعاء ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة:

خزما عباس جابر الخليل

أرملة: المرحوم أحمد سليم الخليل.

أولادها: زهير، فضل، الحاج إبراهيم وحسام.

صهرها: علي حسين جابر.

أشقاؤها: موسى، الزميل عبد المجيد والحاج عادل.

أسلافها: محمد، كاظم، علي، الحاج حسن وعزت الخليل.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة من الساعة الخامسة حتى السادسة مساء في النادي الحسيني في الشياح.

الآسفون: آل الخليل وجابر.

ذكرى سنة

تصادف اليوم الأربعاء ١٩٩٤/٨/٣١ ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم:

الحاج علي أمين مرجي

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة، الساعة السادسة من بعد الظهر في منزل ولده الحاج حسن مرجي في بلدته زبدين.

ذكرى مرور سنة

لمناسبة مرور سنة على وفاة العزيز المأسوف على شبابه المرحوم:

غسان علي طباجه

النقيب في قوى الأمن الداخلي

زوجته: فاطمة مصباح محيو.

ولداه: فرح وريم.

شقيق: المهندس حسين وحسن.

تستقبل عائلتا طباجه ومحيو ولنسبائهم العزيز طيلة يوم الخميس أول أيلول في منزل الفقيد، بيروت - فردان، شارع مدام كوري، بناية الكوميفورت، الطابق الحادي عشر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

الآسفون: آل طباجه ومحيو وعموم أهالي كفرتبنيت

الأسد يستقبل وزير التجارة الروماني



الاسد مستقبلا الوزير الروماني (سانا)

دمشق - سانا - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس وزير التجارة الروماني كريستيان يونسكو الذي سلمه رسالة من الرئيس الروماني يون اليASكو.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء سانا ان الحديث خلال اللقاء «دار حول العلاقات الثنائية وامور تهم الجانبين».

مؤتمر السكان في القاهرة

(تتمة المنشور ص ١)

«يجب على المسؤولين الايرانيين عدم السكوت وادانة هذه المحاولة دون لبس».

ورأت صحيفة «جمهوري اسلامي» ان «مشاركة ايران في المؤتمر تعني انها تساند قراراته».

يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تعبر فيها الصحافة الايرانية المتشددة عن معارضتها لمشاركة ايران في مؤتمر القاهرة.

الفاتيكان

وجدد الفاتيكان تحذيراته عشية اعمال المؤتمر، واعرب عن قلقه من «التهديدات الخطيرة» التي تحدق بـ«مستقبل البشرية».

وقال المونسنيور رينتو مارتينو رئيس وفد الكرسي الرسولي الى المؤتمر لإذاعة الفاتيكان أمس، ان احتمال ان تعترف وثيقة المؤتمر النهائية بالاجهاض «كوسيلة للسيطرة على الانجاب» يشكل «تهديدا خطيرا لمستقبل البشرية».

واضاف مارتينو ان «شبح الانظمة السابقة التي كنا نعتقد انها ولت يظهر من جديد بشكل مقلق من خلال مؤتمر القاهرة».

اضاف ان هذه «المهمة الاخلاقية الجديدة والشاذة تؤدي بهؤلاء المبشرين الجدد الى نظريات متطرفة كالتالية، اما ان يتقوا ان الجنين هو كائن بشري خلافا لاي اثبات علمي. او في حال اعترفوا بذلك يوسعون سلطة الدولة حتى تصبح الدولة هي التي تحدد من يجب ان يعيش ومن عليه ان يموت».

وصرح المونسنيور مارتينو ان تشريع الاجهاض على الصعيد العالمي سيكون له «عواقب وخيمة». وقلل من مخاطر انفجار سكاني محتمل.

وقال رئيس وفد الفاتيكان ان نسبة النمو السكاني من العام ١٩٩٠ حتى اليوم سجلت ١.٥٧ في المئة اي اقل من نسبة ١.٧٣ في المئة التي كانت تتوقعها الامم المتحدة.

الى ذلك، رفض القضاء المصري، طلبا تقدم به اسلاميون لالغاء مؤتمر السكان، لمخالفته الدستور المصري.

واعلن رئيس محكمة القضاء الاداري في القاهرة القاضي عبد العزيز حمادة بعد جلسة قصيرة استغرقت بضع دقائق «عدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى... حيث ان قرار الحكومة يمثل عملا من اعمال السيادة».

وقدمت الشخصيات الاسلامية التي رفعت هذه الشكوى ومن بينها محامون كبار «باسم الشعب المصري باسره» طلب طعن في الحكم بعد دقائق على صدوره. وهاجموا الحكومتين المصرية والاميركية متهمين واشنطن بالسيطرة على المؤتمر.

ويعارض الاسلاميون بعض التوصيات التي تتضمنها الوثيقة التحضيرية للمؤتمر والداعية وفق ما افادوا الى «تحرير العلاقات الجنسية واللواط والاجهاض». وقال عبد الحليم رمضان منذور احد المحامين الاسلاميين ان «الحكم يعني ان الحكومة يمكن ان تفعل ما تريد من دون حساب من الشعب». واكد: «لقد قدمنا طلب طعن عاجل في الحكم على اساس ان يتم تحديد موعد له قبل بداية المؤتمر».

وقال رفاعي عبد الحميد المحامي في اسيوط (صعيد مصر) «لقد استجابت الحكومة المصرية لضغوط بطرس غالي (الامين العام للامم المتحدة) والرئيس الاميركي بيل كلينتون».

واضاف ان الامم المتحدة «هددت بعدم تمويل ٢٤ مشروعا انمائيا لها في مصر في حال رفض الحكومة عقد المؤتمر»، مشيرا الى ان «الولايات المتحدة هددت بقطع المعونة الاميركية عن الدول التي ترفض توصيات المؤتمر. والمعروف ان اميركا هي التي تقف وراء هذا المؤتمر المشبوه».

وذكر عبد الحميد «للاسف خضعت الحكومة لضغوط الرئيس الاميركي في الوقت الذي تجاهلت فيه استياء واشمئزاز جميع افراد الشعب وهذا امر غير مقبول بل ومخزٍ».

وقال الشيخ حافظ سلامة احد كبار الخطباء في السويس والبالغ من العمر نحو التسعين لوكالة «فرانس برس» انه كان على الاسلاميين ان يقدموا الشكوى «قبل ذلك».

وقال «نعلم جيدا ان الحكومة لا تستطيع في الوقت الحاضر الغاء المؤتمر حتى لو صدر قرار بذلك من المحكمة».

واشاد الشيخ سلامة بالفاتيكان والكنيسة القبطية والازهر لأنها «دانت توصيات المؤتمر المخالفة للشريعة ولكل الاديان السماوية». (ا.ف.ب، رويتر)

مجلس الوزراء يحيل «القريعة» إلى لجنة

(تتمة المنشور ص ١)

نبيه بري في منزله، برفقة رئيس الحكومة الذي كان قد اوفد رسولا الى بريور جاءه بالموافقة على الزيارة.

وبخلاف ما كان قد اعلنه سابقا عن حلف مقدس بينه وبين الحريري، عاد جنبلاط فاكد على علاقته التحالفية والاخوية والسياسية مع الرئيسين بري والحريري مشيرا الى «كنا حلفا سياسيا وسنبقى ثلاثتنا».

وقال انه سيقبل بالحل الذي ستتوصل اليه اللجنة الوزارية مؤكدا انه سحب نفسه من اللجنة المقترحة حتى لا يكون طرفا سياسيا فيها.

واوضح جنبلاط ان البعض اراد لجلسة مجلس الوزراء ان تكون ساخنة ومتوترة «وكنا في منتهى برودة الاعصاب واهلا وسهلا بالحل الانساني».

الجلسة

افتتح رئيس الجمهورية الياس الهراوي الجلسة بالتأكيد ان احدا في لبنان لا يريد التوطين، ويجب الا يناقش هذا الموضوع على هذا الاساس، وتبعه الرئيس الحريري بتكرار ما كان قد قاله في تصريحاته خلال الايام القليلة الماضية، حول هذا الموضوع. ثم طلب الوزير سليمان فرنجية الكلام فاعتبر ما يجري بانه مخطط عرفاتي - اسرائيلي وهو يطيح بحقوق الفلسطينيين ويثير النعرات الطائفية عند كل الطوائف. وتساءل: لماذا العجلة في معالجة هذا الموضوع باسلوب مشبوه، ثم لماذا يفرض علينا دائما ما يتفق عليه الرؤساء؟

واضاف فرنجية: ان نفي الحديث عن التوطين لا يحل المشكلة. لان هذه الممارسة تقود الى التوطين.

ثم تحدث الوزير حسن عز الدين فقال ان الوقت غير مناسب لمناقشة هذا الموضوع. وهناك مسائل يجب عدم اثارتها بالطريقة التي اثيرت فيها. الفلسطينيون هنا بفعل الاحتلال الإسرائيلي، ونحن غير معنيين بحل مشكلة اسرائيل.

ثم تحدث الوزير فارس بويز عن علاقة ما هو مطروح بالمفاوضات الجارية مع اسرائيل إن على مستوى المفاوضات الثنائية او المفاوضات المتعددة الاطراف. وقال انه يجب عدم استباق نتائج هذه المفاوضات التي سوف تعالج هذه المسألة.

ثم طلب الوزير ايلي حبيقة الكلام فقال ان موضوع المهجرين بشكل عام موضوع معقد. لقد اخذ كل مهجر تعويضه، وكذلك الحال بالنسبة للفلسطينيين، لكن وفجأة، توقف هؤلاء عن قبض التعويضات.. لماذا؟ من قال لهؤلاء ان يتوقفوا عن قبض هذه التعويضات؟ ومن حوله الى مادة سياسية؟

ثم تحدث الوزير عبد الله الامين فقال: ليس مطلوبا من مجلس الوزراء ان يحل مشكلة الشرق الاوسط. نحن نذهب باتجاه السلم الاهلي. وما حصل يضر بهذه المسألة. وانا ادعو الى سحب هذا الموضوع من التداول، وتكليف لجنة وزارية تتولى الموضوع.

ثم عاد فرنجية وقال: لنحل المشكلة على قاعدة اعطاء هؤلاء المهجرين التعويضات وليدبروا انفسهم كما يفعل المهجرون اللبنانيون.

هنا تدخل الوزير محسن دلول قائلا: اذا اعطينا هؤلاء تعويضات، نكون كمن يدفعهم الى الذوبان في البلد. وعمليا هذا هو التوطين. وقد وافقه الرئيس الحريري الرأي، ثم تابع دلول محتجا على تسييس الموضوع.

وتكلم الوزير بشارة مرهج وقال ان المبلغ الذي يدفع للمهجر اللبناني لا يكفي المهجر الفلسطيني. وقال ان طرح الموضوع بالشكل الذي طرح ترك انعكاسات سلبية. وتساءل: لماذا نقل الموضوع الى الساحة الاعلامية؟

وتحدث الوزير جان عبيد فقال: هذا كلام يجب الا يطرح بهذا الشكل. فلا يجوز ذوبان الفلسطينيين ولا توطينهم. وليس هناك بلد بكامله يقدر على توطينهم ولا حكومة فكيف بالحري بشخص. هذا الموضوع اكبر، ولا يمكن معالجته بهذه الطريقة. ولا يمكن مساواة كل الناس ببعضهم البعض، فهناك من خرج من الحرب وحارب ضد الحالة التقسيمية كالوزراء ميشال سماحة، ميشال المر وايلي حبيقة. فلا يمكن اتهامهم بمثل الاتهامات التي اطلقت. مع العلم ان من دافع عن الفلسطينيين وابرزهم المرحوم كمال جنبلاط مات وفي قلبه مرارة من بعض القيادات الفلسطينية.

اضاف: ان سوريا ضد التوطين، وموقفها معروف، واللبنانيون جميعهم ضد هذا الامر.

ثم تحدث الوزير سماحة فقال: حول ما قاله الزميل مرهج حول خروج القضية الى وسائل الاعلام. لسنا نحن المسؤولين عنه، ونحن دعونا الى الخروج من هذا السجال والعودة الى مجلس الوزراء، واشكركم على عقد هذه الجلسة.

ثم توجه سماحة الى الوزير جنبلاط بالقول: لقد اتهمتنا واخطأت في ذلك. يكفينا التراشق بحجة الموضوع الفلسطيني. نحن لسنا طائفيين، ومن يتهمنا بهذا الامر يكون هو الطائفي، وانا لا اعتقد انك كذلك.

ابتسم جنبلاط

وقال سماحة: هذا الموضوع له علاقة بالمفاوضات. نحن لنا علاقة بالقرار ٤٢٥ وفيه ورقة المقاومة. ولنا علاقة بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وورقة اللاجئين فيه ورقة قوية.. لماذا نلقي الاوراق الان وقبل الاوان.

اضاف: انسانيا، لسنا من نتخلى عن هؤلاء المهجرين او الفلسطينيين، قيادتهم هي التي تخلت عنهم. ونحن هنا ليس لنحل مشكلة ابو عمار.. وعلينا ادراك حقيقة اننا لا نريد حل مشكلة اللاجئين بمعزل عما يحضر لهم واذا استطعنا فنحن نريد ان تبقى الامور في نصابها. ولا يجوز مساواة المهجر اللبناني بالمهجر الفلسطيني ولا يجوز شراء الارض وتعمير البيوت قبل ان يتقرر مصير هؤلاء دوليا واقليميا.

ثم تحدث الوزير وليد جنبلاط فقال: لقد انطلقت في هذه العملية «وزارة المهجرين» بكفالة الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد وكفالة هذا المجلس والرئيس بري. وهناك مراحل عديدة واجهتني فيها مشاكل عديدة ماذا افعل في مواجهة مشكلة من هذا النوع.. التنظيف العرقي الذي قام به المسيحيون في المنطقة الشرقية هو الذي اورثنا هذه المشكلة.

اتمنى ان تنجح اللجنة الوزارية في ايجاد الحل الملائم، وليس عندي خلاف مع احد هنا، لكن خلافي مع المارونية السياسية سوف يستمر ولو بعد حل هذه المشكلة وبمعزل عنها.

ثم فتح النقاش حول موضوع اللجنة الوزارية التي اقترح الوزير الامين ان تتشكل من الوزراء: دلول، ميشال اده، بهيج طبارة وليد جنبلاط، لكن الوزير سليمان فرنجية اعترض مطالبا بان يكون عضوا فيها وحصل جدال حول هذا الموضوع شارك فيه عدد من الوزراء، واقترح الوزير مخايل الضاهر ان تضم اللجنة الوزير سماحة اضافة الى فرنجية، لكن الرئيس الحريري عاد وطلب من الوزراء الذين تبادلوا السجال اعلاميا ان يكونوا خارج اللجنة حيث ابقي على الوزراء: اده، دلول وطبارة وبرئاسة نائب رئيس الحكومة ميشال المر.

وكان قد سبق الجلسة خلوة بين الرئيس الحريري والوزراء سماحة، فرنجية، وفتوش دامت ربع ساعة وطلب اليهم تهدئة الامور قائلا: لا نريد تكبير الامور في الجلسة. فرد عليه الوزراء: لسنا نحن الذين ضخمنا الامر. قل هذا الكلام للوزير جنبلاط الذي يتحمل مسؤولية هذا الامر.

وقال الحريري: علينا حل هذه المشكلة الانسانية. ماذا نفعل بهم فرد عليه الوزراء: ادفع لهم تعويضات مثل المهجرين اللبنانيين..

وانتهت الخلوة من دون التوصل الى شيء، وعاد كل وزير وقال ما عنده داخل الجلسة.

قرارات

وكان مجلس الوزراء قد وافق في جلسة الامس على:

- مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المرسوم الرقم ٧٧٢ تاريخ ١٩٩٣/٧/١٦ لجهة تحديد حالات الاعفاء الحكمية والتأجيل من موجبات خدمة العلم وخفض المدة الى سنة.

- مشروع مرسوم بأحكام استثنائية مؤقتة بامتحانات ١٩٩٤ واجراء دورة ثانية للراسبين في الشهادة المتوسطة لدورة ١٩٩٤ الوحيدة.

- تشكيل وفد لبنان الى اجتماعات مجلس الجامعة العربية.

- تشكيل وفد لبنان الى الدورة الـ ٤٩ للجمعية العمومية للامم المتحدة.

- تعيين سفير لبنان في بولونيا.

باراك يطالب بالبقاء

(تتمة المنشور ص ١)

حربا شاملة على حماس ولكن ان تبذل الجهود المطلوبة لمنع ارهاب المتعصبين من الدينيين...». اضاف «إذا لم يحدث ذلك سنرى ما يمكن أن نستخلصه».

وكرر رئيس الاركان الاسرائيلي امس الدعوة الى ابقاء وجود عسكري اسرائيلي في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، حتى بعد توقيع اتفاق مع دمشق. وقال ان اسرائيل لن تخضع لضغوط «حزب الله».

وقال باراك في ختام لقاء مع لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست ان حزب الله «يحاول الضغط على الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي.. لكننا صامدون وسنستمر في ذلك».

وشدد باراك على ان الجيش الاسرائيلي «يكيف تكتيكاته باستمرار تماشيا مع تكثيف «حزب الله» لهجماته في جنوب لبنان».

وقال مجددا ان «على اسرائيل ان تبقي على وجود عسكري في هضبة الجولان، حتى لو تم ابرام اتفاقية سلام مع سوريا».

وقال قائد المنطقة الشمالية اسحق مردخاي بعد اللقاء الذي عقد في اعقاب مقتل جندي اسرائيلي في جنوبي لبنان ان «حزب الله يشن حربا مستمرة على اسرائيل». اضاف ان القوات الاسرائيلية تمكنت من قتل ٨١ من عناصر المقاومة في لبنان منذ مطلع السنة الحالية ١٩٩٤. (ا ف ب، رويتر)

«أزمة الحدود» الجزائرية المغربية لم تهدأ

(تتمة المنشور ص ١)

استدعي مرة اولى الى الوزارة فور اعلان المغرب فرض تأشيرات دخول على الجزائريين، واعربت له الوزارة حينها عن «قلق» الحكومة الجزائرية على اثر «الإهانات» التي تعرض لها الجزائريون على ايدي رجال الشرطة المغربية.

في هذا الوقت، اعلن الشيخ عبد الباقي صحراوي، وهو عضو مؤسس لجبهة الإنقاذ الإسلامية وإمام مسجد ميرا في باريس ان «الجبهة الاسلامية للإنقاذ والمجاهدين يحملون السلطات المغربية أمن الجزائريين المقيمين في البلاد ويحذرونها من سوء المعاملة التي يلقاها مواطنونا».

وقال الشيخ صحراوي في بيان ان الجبهة تستنكر بقوة «محاولة المغرب استغلال الوضع القائم حاليا في الجزائر لتحقيق طموحاته بالهيمنة».

ورأى ان القرار «الذي اتخذه المسؤولون المغربيون بفرض تأشيرات دخول على الرعايا الجزائريين مناف للإسلام ويساهم في تفكيك مجتمعنا الذي يعاني من انشقاقات خطيرة».

وأكد اقتناعه أن «إقامة دولة إسلامية في المغرب والجزائر كفيلة وحدها بالسماح الى شعبينا بالعيش بأمن وبتضامن وازدهار وسلام».

وذكرت وكالة انباء المغرب العربي امس ان المغرب خفف قيودا على من يحملون الجنسية الجزائرية او من هم من اصل جزائري، كانت قد فرضت في اعقاب اعتقال جماعات مسلحة من شمالي افريقيا يشتبه بقيامها باعمال سطو مسلحة.

وقالت الوكالة نقلا عن وزارة الداخلية ان النسوة اللاتي يحملن الجنسية الجزائرية او من اصل جزائري من المتزوجات من سكان مغاربة في البلاد لن تطلب منهن تأشيرات دخول.

وأضافت ان من يحملون الجنسية الجزائرية او من اصل جزائري ويقيمون في البلاد والزوار الموجودين بالفعل في البلاد سيتمتعون بامتيازات الاجانب الآخرين.

وجاء الاعلان عن تخفيف القيود متزامنا مع الاعلان عن تلقي انذارين بوجود قنبلتين في مكانين عامين في مراكش والرباط.

واتصل مجهول هاتفيا ليبلغ عن وجود قنبلة في مركز للمؤتمرات في مراكش، مما ادى الى تدافع مئات المواطنين الهاربين في الشوارع.

واتصل مجهول ايضا ليبلغ عن وجود قنبلة على وشك الانفجار في المحطة الرئيسية للقطارات في الرباط مما ادى الى شلل حركة القطارات لخمس ساعات، تم خلالها اخلاء المحطة المزدحمة بالمواطنين وأوقفت القطارات الآتية الى الرباط من محطات قبل بلوغها المحطة الرئيسية في العاصمة وتم انزال الركاب منها.

في هذا الوقت، قالت مصادر امنية مغربية ان التحقيقات اثبتت ضلوع اربعة رجال اعتقلوا في الاسبوع الماضي في المغرب بحوادث سطو مسلح وقعت في فندق في مراكش يوم الاربعاء الماضي قتل فيها سائحان اسبانيان وبعمليات سطو على مصرف في بلدة وجدة بالقرب من الحدود الجزائرية وعلى متجر كبير واحد فروع مطعم مكدونالدز.

ووصفت وزارة الداخلية هؤلاء بأنهم «ارهابيون خطرون».

وقال مصدر حكومي رفيع المستوى انه تم اكتشاف جماعة ثانية في خارج البلاد وتم وقف نشاطها، وان جميع افرادها من ذوي السوابق الاجرامية.

ورفض المصدر الافصاح عن البلد الذي تم فيه ضبط افراد التنظيم الثاني، واكتفى بالقول ان جميع المشتبه فيهم يقيمون في فرنسا ومنهم الاشخاص الاربعة الذين اعتقلوا في المغرب ومن هؤلاء الاربعة اثنان من اصل جزائري واثنان من اصل مغربي.

أضاف قوله ان الجماعتين تمتان بصلة لبعضهما بعضا.

وقال من دون ان يذكر مزيدا من التفاصيل «يبدو الامر كما لو كانت عملية مقنعة من قبل اجهزة معينة في الخارج ونحن نحاول ان نضع ايدينا عليها».

واكد «نواصل التحقيقات ولكننا لم نتوصل الى اي عناصر تبرهن وجود ثمة دوافع سياسية وراء انشطتها».

وقال انه تم اعتقال ستة مواطنين فرنسيين من اصل جزائري في الدار البيضاء. وقال ان شبهات تحوم حولهم الا انه تم اخلاء سبيلهم في ما بعد.

من جهة اخرى، اعلن المتحدث باسم شركة «غاز ناتشورال» الاسبانية التي تملكها الدولة، خايمه غيرو ان المسؤولين الاسبان يراقبون عن كثب الوضع المتوتر بين الجزائر والمغرب وان كان ليس من سبب فوري للخوف.

الإسرائيليون يفرضون على موسى

(تتمة المنشور ص ١)

قاشيم». وليس عما اذا كان يحمل معه مقترحات جديدة لتحريك مفاوضات التسوية.

ورد موسى على سؤال عن سبب رفضه زيارة هذا النصب بالقول: «لا اعتراض لدي لزيارة اي موقع هنا». أضاف «هناك الكثير مما يمكن مشاهدته وزيارته إلا ان الوقت ضيق وستكون هناك كما آمل زيارات أخرى ستتمكن خلالها من زيارة هذه الأماكن».

وأعرب شامير مساء امس الأول، عن غضبه حيال «سوء الفهم وهذا النقص في الاحساس» من قبل موسى، ووصف السلام القائم مع مصر بأنه «سلام جليدي» وليس باردا فقط.

وكان انور السادات قد زار نصب المحرقة في تشرين الثاني ١٩٧٧ خلال زيارته التاريخية الى القدس، كما زاره وزير النفط المصري حمدي البنبي، خلال زيارته لاسرائيل في مطلع الشهر الحالي.

وكان موسى قد وصل، امس، الى تل أبيب حيث كان بيريز في استقباله، ثم تناولا طعام الغداء معا في القدس المحتلة.

وأعلن موسى لدى وصوله «ان اهدافنا هي التوصل الى سلام شامل وعادل في المنطقة»، معربا عن الأمل في ان تؤدي زيارته التي ستستغرق يومين الى «تعزيز مفاوضات السلام».

واوضح «أن محادثاتنا ستتناول عملية السلام والعلاقات الثنائية ومسائل اخرى»، مشيرا الى ان لديه «الكثير مما يجب القيام به على الصعيدين السوري واللبناني» خلال محادثاته في إسرائيل.

وكرر القول ان مصر تؤيد انسحابا اسرائيليا كاملا من مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ وضمتها في العام ١٩٨١ مقابل السلام الشامل مع سوريا.

وأكد بيريز انه يأمل في «توسيع مدى العلاقات الثقافية والاقتصادية»، وأعرب عن ارتياحه لوجود رجال أعمال مصريين في الوفد المصري الأمر الذي سيعطي «بعدا جديدا» للعلاقات بين الدولتين.

وفي المؤتمر الصحافي المشترك مع بيريز اعرب موسى عن قلق مصر بالنسبة لمسألة الحد من التسلح.

وقال موسى: «الحد من التسلح قضية لها اهمية كبيرة بينما نسعى الى تهيئة الظروف للسلام والاستقرار.. ونواصل الحديث عنها بوصفها نقطة لها اولوية مهمة على جدول الاعمال».

ورد بيريز قائلا انه يتعين ان تحرز عملية السلام في الشرق الاوسط تقدما اكبر قبل ان تكتسب محادثات الحد من التسلح زخما.

وحرص موسى ايضا على ان يبرز دور مصر كوسيط بين اسرائيل وباقي الدول العربية عندما تجنب بيريز الرد على سؤال بشأن ما اذا كانت اسرائيل ستنسحب بالكامل من مرتفعات الجولان مقابل السلام مع سوريا.

وقال موسى «دعوني اكون اكثر صراحة من صديقي العزيز شمعون بيريز. انه الكل مقابل الكل.. الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل. ليس هناك شك في ذلك.. دعونا لا نخدع انفسنا».

وقال بيريز ان الامر عائد لسوريا لجلاء ما اذا كانت تنوي، او لا تنوي، توقيع معاهدة سلام شامل مع اسرائيل قبل ان تحدد اسرائيل حجم الانسحاب من الجولان.

يذكر ان موسى يحمل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تركز على اهمية اعطاء دفع للمفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي، وذلك لتهيئة اجواء ملائمة للجولة الجديدة لوزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر.

والتقى موسى امس ايضا زعيم تكتل ليكود المعارض بنيامين نتنياهو ونوابا عربا اسرائيليين.

وسيجري موسى محادثات اليوم مع رئيس الوزراء اسحق رابين ورئيس دولة اسرائيل عازر وايزمن وسيزور القدس القديمة في القسم العربي الذي احتلته وضمته اسرائيل في العام ١٩٦٧. (ا ف ب، رويتر، أ ب، ي ب)

محادثات فرنسية

(تتمة المنشور ص ١)

مناسبة لاستعراض مسيرة السلام في الشرق الاوسط، لا سيما وان هذه المحادثات هي الاولى بين الجانبين منذ توقيع الاردن واسرائيل اعلان المبادىء الذي انهى ٤٦ عاما من الحرب بين البلدين.

وتوضح الخارجية الفرنسية ان الصادرات الفرنسية بلغت العام الماضي ٧٥٦ مليون فرنك فرنسي (حوالى مئة مليون و٢٠٠ ألف دولار)، مقابل واردات بلغت ١٦ مليون فرنك فرنسي فقط، وخصصت باريس مبلغ ١٣ مليون فرنك فرنسي للتعاون الثقافي والعلمي والتقني.

وتقول وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا دعمت الاردن دوما على الصعيد المالي، ليس فقط على الصعيد الثنائي، ولكن ايضا على المستوى الاوروبي والدولي، وهي ساهمت على نحو فاعل في اسقاط جزء من الديون الخارجية المترتبة على الاردن.

الأمين العام السابق لاتحاد الكتاب العرب محمد العروسي المطوي:
نعيش استسلاماً يجعل شعورنا بالدونية من ذاتيتنا

الاديب محمد العروسي المطوي من مواليد تونس تخرج من جامعة الزيتونة وعمل مدرسا بعد استقلال تونس، ثم عمل في السلك الدبلوماسي سفيرا لبلاده، ومن ثم انتخب عضوا في المجلس النيابي التونسي مدة عشرين عاما، ساهم في تأسيس نادي القصة في تونس ١٩٦٤، واستطاع عام ١٩٦٦ ان يخرج مجلة «قصص» الفصلية وهي ما تزال تواصل الصدور.

التقيناه في دمشق ودار الحوار التالي:

■ لا بد ان نتفق على تحديد مصطلح كلمة الثقافة. فقد كثرت المعاني المحددة لهذه الكلمة. فما هي الثقافة... اهي الحضارة؟ ام المعرفة؟ ام نمط من انماط التعليم او السلوك؟ ثم ما علاقة الثقافة بالتنمية بشكل عام؟

□ صحيح ان تعريف كلمة الثقافة من اكثر المسائل اختلافا. ولكن بالنسبة الي فانا اعتبر الثقافة طريقة سلوك في الحياة، وتعلم السيطرة على الحياة بشيء من الاستقامة والتطور والنظرة التفاؤلية البعيدة عن الاتكال، بل هي محاولة التغلب على العوائق التي تحجب نظرة الانسان الايجابية للحياة. واذا رجعنا الى كلمة الثقافة في الاصل اللغوي يجدها في عهد الجاهلية تعني تثقيف العود او الرمح الى غيره. اي الاستقامة والوصول الى الهدف. فالثقافة اذن اكثر من تلقي معلومات ومبادئ معينة، والتنمية شيء ضروري وملازم لمسألة الثقافة اذا حددناها بانها التوعية والضمير الحي.

تعدد الخطاب

■ تعددت وجهات النظر حول مهام الخطاب العربي المعاصر او الفكر العربي في ظل الظروف الراهنة العربية والدولية. فما قولك في ذلك؟

□ الفكر العربي المعاصر، وارجو ان لا اكون متشائما اذا ما قلت انه مشتت. وهذا التشتت يعود الى اسباب متعددة، صحيح ان التنوع في الفكر والثقافة شيء طيب ومطلوب ولكن ان يصل هذا التنوع الى ما يشبه التباعد او ان يدعو الى التباعد والتنافر وهو الشيء الملاحظ، فهذا امر غير مرغوب فيه ابدا. واهم اسباب هذا التشتت اننا لا نعتمد في تثقفنا على واقعنا وحياتنا وحضارتنا تاريخنا، انما نلهث وراء من هم ارقى منا، مع اختلاف التوجهات النظريات والمبادئ المختلفة ويكاد المثقف العربي ان يكون خلاصة لكل ما في العالم من مذاهب متناقضة سواء كانت فلسفية ام اجتماعية الى ادبية او حتى اقتصادية وسياسية. فالمثقف العربي في هذا المجال ما زال يبحث عن نفسه. يبحث عن الطريق الذي يمكن ان يساعد فيه الانسان العربي في تجاوز محنته وان يكون فاعلا. فهو حتى الآن انسان مستهلك في مختلف الاتجاهات فكما يستهلك السيارة او الطائرة يستعمل او يستهلك المذاهب الادبية والفكرية الموجودة فهي مستوردة ايضا. هذا لا ينفي بالطبع وجود بعض الشخصيات المعاصرة او حتى في تاريخ النهضة العربي والاسلامي ممن يدعون ويعملون للتطور وللوصول الى الافضل. ولكن للاسف الشديد اذا قارنا انفسنا مع غيرنا من الامم التي لم تكن متحضرة من قبل بالمستوى الذي وصلنا اليه نجدها الان وقد وصلت الى مستوى متقدم جدا حضاريا وذلك في فترة لم تتجاوز القرن الواحد. وهذا التفوق يعود بالاساس الا ان تلك الامة او ذلك الشعب كان موحدا في حين ان اكبر معوق لتطورنا ولمساهمتنا الفعلية في السياسة العالمية او حتى في الاقتصاد العالمي هو التشتت السياسي والمذهبي والاقليمي والقطري.

■ يمكننا ان نفهم من كلامك ان هناك ازمة ثقافة في الوطن العربي، كما ان هناك ازمة هوية ولعل اكبر دليل هو كلامنا المستمر وبحثنا من الهوية. فهل هي ازمة ابداع؟ ام ازمة انتاج ثقافي؟ ام ازمة قلق ووعي؟ ام ازمة استلاب، كما اشرت، وما هي السبل لتجاوز هذه الازمة؟

□ الازمة الحالية هي ازمة انشطار وشعور بالحقارة والدونية والنرجسية المتغلبة على الفرد، سواء كان حاكما او محكوما. فهذه كلها من الاسباب التي كونت الحيرة، وهناك حيرة سلبية وحيرة ايجابية، ولكن حيرتنا سلبية لانها لم تدفعنا الى اليقظة الحقيقية او الانتقاء والشعور بقوة ذاتنا فما زلنا حتى اليوم نتحدث عن تعريب العلوم في حين اننا لا نملك هذه العلوم؟

فلماذا الحديث اذا لولا الشعور بالدونية. ان عدم عزمنا الاكيد على الوصول الى ما نريده هو من اهم اسباب ازمة الحسرة والبلبلة التي

محمد العروسي المطوي

نعيش فيها. لا يكفي الاعتزاز بالشعارات، فمن اكبر مصائبنا اننا نتكلم كثيراً عن الشعارات ولكن لا نطبقها فعلا، امر اخر وهو «الثقافة الزمنية» فالزمن عند الامم المتقدمة هو اثمن شيء في حين اننا وعلى كافة المستويات لا نعطي اي قيمة للزمن وفي اعتقادي اننا اذا لم نستطع التغلب على مابنا ولا سيما ان الزمن لم تبق له قيمة عند الشعوب المتقدمة مع سيطرة العلوم الحديثة على الفضاء، السرعة التي تفوق سرعة الصوت ـ قطع ملايين الكيلومترات في الفضاء بساعات قليلة هؤلاء الناس تجاوزوا حتى قيمة الزمن، في حين اننا حتى الان لا نقدر ولا نعطي الزمن حصة وهذا من اكبر اسباب تخلفنا الاقتصادي والاجتماعي.

المعادلة

■ تكلمت عن استلاب المفكر العربي من قبل الغرب، وفي الوقت نفسه تدعو الى الانفتاح على الغرب اي على العالم الآخر للاستفادة من التقدم الحضاري والعلمي وهذه المعادلة الصعبة كيف ترى امكانية ضبط عناصرها، بمعنى ضبط الانفتاح والاستفادة من كافة المناهج والنظريات المعاصرة مع الحفاظ على الذات؟

□ لا اخفيك اننا نعاني كثيراً من هذا الامر وهو بالفعل يمثل معادلة صعبة واذكر اننا في تونس عانينا وما زلنا نعاني من هذا الموضوع، فعندما نتحدث عن التعريب مثلا يقولون هذا انغلاق ونحن نريد الانفتاح. ما معنى الانفتاح هنا؟ الانفتاح ليس انبطاحا ولكن للاسف نحن اما ننبطح او ننغلق على انفسنا وهذا غير صحيح، نحن لسنا دعاة انغلاق وكلنا ضد الانسياب وضد المسخ وضد التبعية. كما واخذنا من الحضارات القديمة وهضمناه واضفنا اليها، ينبغي ان نأخذ من الحضارات الجديدة وان نساهم فيها. فالصحيح ان نأخذ ونعطي. تحدثنا عن اللغة ونذكر هنا ان الياباني يسير الى اميركا والى المانيا او غيرها ليأخذ العلم وعندما يعود الى بلاده يدرس ذلك العلم بلغته الوطنية اليابانية. ولذلك تقدموا ولكننا حتى الآن نتلقن العلم في الخارج ونعود لتدريسه باللغات الاجنبية ولا نؤمن اساسا بضرورة نقله الى اللغة العربية لماذا؟ هل هو عجز؟ اعود هنا لاؤكد ان هذا دليل استلاب مبطن ذلك الاستلاب الذي استطاع ان يجعل شعورنا بالدونية والحقارة من كمال ذاتيتنا بينما هو مفهوم اساسي لشخصيتنا. ولهذا اكرر القول اننا لم نبدأ بايجاد الهوية الحقيقية وهي هنا لغتنا التي نتكلم بها ولا بد ان نشعر انها لغة حية. وانا دائما اصرح بان اللغة العربية ما زالت لغة ميتة. اي ما زالت لغة قراءة وكتابة وليست لغة حياة ومعاملة يومية وما لم تصبح اللغة التي يدرس فيها بالجامعة لا يمكن اعتبارها لغة حية.

نحن نتعلم العربية وكأنها لغة اجنبية. وهذا يتم على ارضنا ووطننا وان اشياء كثيرة مثل مسألة التعريب، الهوية، هي التي جعلتنا نشعر بهذه الحيرة وهذه المخاوف.

■ الديموقراطية وحقوق الانسان اصبحا الموضوعين الساخنين على الساحة العربية فالجميع يتحدثون ويكتبون عن الديموقراطية والسؤال كيف تنظر الى مسار الديموقراطية في الوطن العربي؟

□ مسألة الديموقراطية في الوطن العربي لا نحسد عليها ابدا فكل قطر يتحدث عن الديموقراطية وعن حقوق الانسان وحتى اوروبا واميركا تتحدث عن الديموقراطية وحقوق الانسان في حين نرى ان تلك الحقوق مهضومة في كثير من البلدان كما ان الديموقراطية نفسها اخذت تفهم باشكال متعددة.

ومشكلتنا الاساسية هي اننا ندعو الى حرية الرأي وفي الوقت نفسه لا نقبل الرأي المخالف او حتى الجدل والمناقشة. ولا ادري هل هذا عائد الى تركيبنا النفسي والى النرجسية التي لا نستطيع الاستغناء عنها وهذا الوضع ينطبق على معظم الدول العربية.

نحن نشعر بفقدان الكثير مما ينبغي ان يكون عليه المجتمع العربي ولا سيما على صعيد حقوق الانسان واحترام الرأي الآخر ويكفي ان نجعل شعارنا متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا، واسمح لي ان اعود مرة اخرى الى الاستلاب الفكري لاننا حتى في مسألة الشعارات نرفع شعارات غربية وكأن تاريخنا العربي والاسلامي لم يتطرق الى حقوق الانسان والديموقراطية. واي مقالة حديثة لا نجد فيها اي اشارة الى مقولة عربية قديمة حول حقوق الانسان والديموقراطية بل نجد كلام جان جاك روسو وفولتير و غيرهما في حين انه من المفروض ان نرفع شعارات ونرسي اسسا لها علاقة بواقعنا وتاريخنا ومفكرينا.

اتحاد الكتاب

■ ما هو دور اتحاد الكتاب والادباء العرب في تجذير هذه المسائل؟

□ ماذا يمكن للاتحاد ان يفعل او اي دور يمكنه القيام به وسط هذه الظروف والمعطيات؟ كل ما يستطيع القيام به هو اعطاء رأيه، يقدم اللوائح ويقيم الندوات والمؤتمرات ويتحدث عن حرية الرأي وعن حقوق الانسان وعن الديموقراطية.

حتى ولو نظرنا الى ابعد من محيط الاتحاد والى كل الادباء والكتاب والمفكرين في الوطن العربي (ليسوا جميعا منضوين تحت اسم الاتحاد). هؤلاء جميعا يتحدثون عن الديموقراطية ولكن الحديث وحده لا يكفي. فنحن نرى ان المؤسسة او المنظمة الجمعية، التي تتكلم وتتحدث طويلا عن الديموقراطية ولا ديموقراطية فيها ولا مجال لحرية الرأي او النقاش في ما تتخذه من قرارات. لا اريد ان اكون متشائما ولكن لتكلم بصراحة. فمازلنا تحت رحمة نقمة النرجسية المبطنة او المكشوفة ولا بد ان نبدأ من ذواتنا ومن انفسنا ونروضها على احترام الرأي الآخر وقبوله وحتى تبنيه في حالة صحته.

■ من الملاحظ ان الدول الغربية اخذت تكثف دراساتها عن العالم العربي والاسلامي، كيف ترى هذا الامر؟

□ من حق الدول الغربية ان تدافع عن نفسها كما لكل دولة الحق بالدفاع والحذر، وقد رأت او احست الخطر الذي يتهددها. فالغرب يدرك ويعرف ما كانت عليه الحضارة الاسلامية بفضل الاسلام. وهو يشهد الآن هذا الغليان ويريد في الوقت نفسه ان يبقى مسيطرا على الدول العربية لموقعها الاستراتيجي وثرواتها الكامنة وبالتالي فهو يعمل كل ما في وسعه لابقاء هذه السيطرة ودعمها اما بالدراسات او بغيرها، ولكن السؤال الاهم مهمتنا نحن في مقاومة هذا كله؟ اذا كان الغرب يريد ان يتوسع لا الومه وانما الوم نفسي لانني لم اتهيأ لملاقاته بل اكتفي بأن انبطح امامه، نحن لم نهيء من اسباب القوة ما يمكننا من درء الخطر ومقاومته. للاسف نحن ما زلنا بعيدين عن هذا واذا كان الاسلام والعروبة يدعوان الى الوحدة ونحن لسنا متوحدين، فعملنا مخالف للشعارات التي ننادي بها.

■ كيف تنظر الى النتاجات الثقافية في الوطن العربي؟

□ اسمح لي ان اسأل بدوري سؤالا آخر، لمن نكتب؟ نحن شعب لا يقرأ فكيف تطلب منا ان يكون لنا كتّاب وادباء؟ وماذا نضع فيهم، الامة العربية يتجاوز عدد افرادها ١٥٠ مليون نسمة ولا يوجد فيهم ١٠ ملايين انسان يعرفون القراءة والكتابة (الكتابة كتعليم عال) اذكر لي اسم كتاب ادبي او فلسفي او رواية، حقق رواجا على مستوى الوطن العربي ثم ما هي العناوين التي تصدر اصلا في الوطن العربي بالنسبة الى اصغر شعب في اوروبا ومثال على ذلك ما نشر في فنلندة لمدة سنة واحدة يزيد عشر مرات عما نشر في الوطن العربي بأكمله. فما معنا هذا؟ معناه اننا شعب لا يقرأ. تسألني عن الديموقراطية وحرية الكاتب. واقول للاسف ما دام الكاتب عندنا خاضع للسلطة اما لانه موظف عندها او لانها تساعده، ففي كلا الحالتين لا تستطيع ان نقول له انتقد ثم تسول بعدها، فهو مضطر الى كيل المديح حتى لا يجوع هو واطفاله.

ولكن اذا وجد الكاتب الذي يعتمد على القارئ الذي يضمن له العيش الكريم بقدر ما يعطي من اراء حرة بقدر ما يلقى من رواج، فالارضية الاساسية هي ارضية القراء. فاذا كان هناك نوع من الديموقراطية او حرية الرأي يستطيع الكاتب ان يتحدث او ينتقد ولكن نحن الآن نطالب الكاتب بأكثر مما يستطيع.

حاوره: وحيد تاجا

(دمشق)

كتاب

«العودة الثانية» لسليم نكد: رحلة في الصحراء

الكتاب: «العودة الثانية».

الكاتب: سليم نكد.

الناشر: من دون ذكر.

الشعر، بما هو، موضوع لا ينقاد لتعريفه لغة النثر بسهولة، لانه فن قائم برأسه، سواء «نظرت الى الموزون المقفى، القديم، ام الى العربي الحديث موزونا وغير متبع اوزان الخليل».

كان في بلاط سيف الدولة جمهرة من الشعراء والنقاد واللغويين، وعدد غير قليل منهم حاول ان يسقط شعر المتنبي فتخطاهم شعره حتى طغى ذكرهم وبقي هو حجة في الشعر وفي اللغة، ويكاد لا ينقضي عصر الا وله من ستأسيه ونقاده نصيب. واذا لم يكن للشعر في بعض وجوهه مقاييس حيادية لانه فن، والفن منفتح على الخلق والابداع فهو بدون ريب يقوم على قوة الشعور المعبر عنها باسلوب يؤلف موسيقى كلامية وبصور تبدو في مكانها وكأنها جديدة حتى ولو انهكها الاستعمال. بالاضافة الى الصور الجديدة التي يبتكرها الشاعر. ولا يمكن للشعر ان يتخطى الفكر كما لا يمكن لكل فن ان يتخطى الفكر، ولكن الفكرة/ نادرا ما يعبر عنها باسلوب لا يعتمد الصور الوحية. الا ما هو من نوع الحكم المجردة. وليس في الشعر التزام او عدم التزام. فمقولة الفن للفن عبارة لا تحمل مضمونا صحيحا عند اخضاعها للتحليل. لان الفنان كل فنان، عن اي موضوع عبر، يصدر عن حالة معينة، عن شعور معين، عن فكرة معينة، ويهدف الى غاية معينة، يريد ان يصيب هدفا ما، ان يوصل للغير حالة مقصودة.

من الصعب تصور ان الشعر العربي الجاهلي كان وليد فجاة او وليد قرن او قرنين، كما لا يمكن تصور ان الشعر الذي وصل الينا كان من انتاج البداوة او من انتاج «الاعراب». فالصفات التي وصف بها القرآن الكريم «الاعراب» لا تدل على انهم كانوا مؤهلين لانتاج مثل هذا الفن. والشعر يدخل دورة الحضارة بمقدار تميزه في عصره وعلى مر العصور. والحضارة الجاهلية في شبه جزيرة العربية، في القبائل الحضرية، لم تكن منعزلة عما حولها وعلى الاخص الحضارة السورية في بلاد الشام والعراق. كما كانت على اتصال بالحضارتين الفارسية والبيزنطية. ومسببات الاتصال كثيرة، فالقوافل التجارية، والهجرات والتحالفات والحروب وما في طبيعة الانسان من ميل الى حب المعرفة عن اي سبيل اتت. كلها اسهمت في انتاج شعر له اصول حضارية هي غير الاصول الصحراوية والبدوية. فالنابغة الذبياني في الشعر السياسي، وطرفه في شعره التأملي، وزهير في بعض شعره الحكمي وعنترة العبد الثائر يطلب الحرية والعدالة والمساواة، لا اتصور انهم خرجوا من البداوة الى هذه المعاني خرجة مفاجئة، ولا بد ان يكونوا قد نالوا ثقافة فكرية وفنية من الثقافات المجاورة، ومن الاسواق الشعرية والمقامات الادبية التي كانت مدرسة النظم والنقد والتوجيه.

تجاوز

جرت محاولات في العصر الاموي والعباسي لتخطي قواعد الشعر وبناء قواعد جديدة او متجددة لم تسجل انتاجا له صفات الديمومة. وفي العصر الحديث جرت محاولات جديدة وتمكن بعض الشعراء في قليل من القصائد من اثبات نماذج على قواعد جديدة كالمحافظة على التفعيلة والوزن كاملين وتعدد القافية، او الخروج على الوزن والقافية معا واعتماد موسيقى تأليفية داخلية تنتج من تركيب الكلام، او ان يكون الكلام بلا ايقاع ولا موسيقى تأليفين، ويعتمد الصورة المحدثة. والشعر الحديث بكل اشكاله، هو من اصعب الشعر لانه يرتب على الشاعر ان يكون مكتشفا ومخترعا ومبدعا ما ليس نثرا وما يحمل في مضمونه واسلوبه قيما فكرية وفنية جديدة.

الميزان الشعري القديم لا يصنع الشعر والتفلت من الميزان لا يصنع الشعر، ويبقى ان الجديد في الشعر هو الذي يصدر عن فكرة جديدة تبعث شعورا جديدا وصورة جديدة واسلوبا جديدا ويشعر القارئ

او السامع بانه امام كلام يتميز بالاصالة والجدة معا. لشعراء التجربة الجديدة فضل التقدم، عسى ان لا يطفئ حرارتها حر الزمان وعسى ان لا يدعيها اي كان.

اما الثقافة البدوية فمحدودة بعوامل الحياة البدوية، تجد ملامحها واضحة في الشعر الجاهلي، ولكن ليست كل مزايا الشعر الجاهلي بدوية كما اشرت سابقا، ان ارقى درجات البداوة، الحالة التي يتأهل فيها البدو لحياة اقتصادية اجتماعية جديدة يستقر فيها الرحيل على بقعة من الارض ويتمركز العمران على عوامل انتاج جديدة ترافقها ثقافة جديدة.

محاولتي هذه في قراءة كتاب «العودة الثانية» (رؤيا بدوية) للشاعر سليم نكد هي من ضمن هذا الحد، قد يكون تخطاها من يعرفون اكثر وقد لا يكون وصل اليها من يعرفون اقل، وهي على كل حال رائز على مستوى معين.

تنطلق قصائد «العودة الثانية» من محورين، محور «الذات الفردية» ومحور الذات الاجتماعية في «الذات الفردية» يبحث الشاعر عن مصير لا يفي، عن مجهول لا يعرفه، عن طريقة المعرفة توصل الى نهاية سعيدة، يسمي «الله»، يطلب وحيا، معرفة، بالعقل او بغير العقل فلا يصل الى نتيجة تطمئن لها النفس، او يطمئن لها العقل، ولا يجد سبيلا لتقييم الوجود بغير الحب والشعر، واذ يذهب الحب يكرر تذكره ولكن يستقر على ان الشعر وحده هو الباقي.

المحور الثاني الذي تبنى عليه القصائد هو «الذات الاجتماعية» بكل ما فيها من الشؤون المادية والنفسية والقيم الانسانية، ومنها القيم الدينية، وهو كالشعراء الرومنطيقيين يلجأ الى الطبيعة.

الصحراء

اما لماذا تصور الصحراء، وتصورها عربية، هو الذي من بلدة عين القبو والساكن في بتغرين، ومن المتن، ومواطن من عداد الدولة اللبنانية، وحواليه تراث عدد غير قليل من ادباء النهضة ومفكريها، وهو من جوار اعظم بناتها، فلعل السبع عشرة سنة من الاحداث ـ المقت، والحروب الضائعة، لنسته كل شيء حتى تمنى بداية جديدة، او بداوة جديدة، ولعله تصور في تلك البداوة كيفما كانت حالة افضل من الحالات التي شاهدها وعانى منها.

غير انه يقفل اناشيده على ايقاع جديدة هو ايقاع الحياة الذي يعيد الفرد من مشقة البحث عن خلود فردي، عن «جنون الخلود» وعن تيه في الصحراء الى واقع الحياة الانسانية الطبيعية، التي هي استمرار الذات الاجتماعية الكاملة.

اطو الجناح على الجناح/ اطفئ رفيقهما باعماق الجراح/ وادخل مدى الاشياء/ ايقاعا على وتر الحياة.

هذه بعض النماذج من الصور والحالات الفظيعة التي بين مشاهدها وهي من نتائج الزوغان والزيف.

أهذا العابد الزنديق؟ من ذا؟ ومن ذا؟ حق من طول الزحوف.

بهذا القصف المركز رمى على الذين يتاجرون بالانسان باسم الدين، حتى انه انذر بوخم العواقب. انذر مسبقا بما يمكن ان يحصل، وقد حصل عندما قال:

عرفتك/ يا ملامح من «يهوذا»/ ومن «بافنوس» من «تيفون»/ عودي، بآلاف الوجوه لعنتا! عودي وجوبي الارض/ في كل العهود!/

وفي وصفه الصحراء التي تصورها، لمعات شعرية، لو انها بنيت على موضوع اكثر تركيزا لكان الكتاب اكثر من نواة ملحمية.

اما حلم الصبا الذي ما زال يتعهده، والحبيبة التي يتوق اليها، وان اضفى عليها بعض صفات المرأة فليست غير نهضة عربية كان يتمناها وما زال، ولكنه زحل عن التراث كله الى بداية جديدة.

سقاك الله يا ارضا بتولا
تشتهي بين احضانه الصعيف...

اما قصيدة «حضور الشاعر» فهي تأخذ من الكتاب خطا اماميا في الصراع الحضاري لتحقيق الوجود الافضل، فلا بد للكلمة من متنبئ «عريف» بما يجري قادر على دخول المعركة بسيف قاطع، وهو لم ينتم الى جبهة ابي الطيب الا بعد ان حضر نفسه بما

ضارب فيه على الشاعر، فحين قال المتنبي:

أصخرة انا ما لي لا تحركني هذي المدام ولا هزي الاغاريد

جعل هو الصخر يخفق كالقلوب.
جزعت صعقت
واستبطنت صخري
منشق وحس يخفق كالكبول.

لم يكن ابو الطيب اذا تكرارا لتاريخ امته المجيد بل كان قفزة الى الامام، وكما حز اجداده كل من نطق الضاد اليهم. يهزهم هو مرة جديدة لامتشاق الشرف والقيم النفسية السامية شعلوا ينتبه الى ما يجب ان يكون، ويأتي البيان الثاني:

انا في امة تداركها الله
غريب كصالح في ثمود.

وفيه يستفيض نكد كما استفاض المتنبي بمثل يتجنب اهل الضاد المذهبية والطائفية والقبلية، بل فيه دعوة مكررة للخروج من تقاليد البداوة وعاداتها الى معنى حياة ارقى.

واذ يطلب الشاعر ان يزيده ابو الطيب رؤى شعرية، يقذف بالسخط على «الكوافير والنواطير» الغافلين عن نبهة المعرفة، والناطقين عن صولة الحق، ويلكز الشعراء الذين يتلهون بما يعرضونه على انه شعر حديث، وهو يخص ما ليس له موضوع اصلي ولا عبارة اصلية.

ويديل من ساسة ورؤساء وملوك على التسوية بيركون، وفي ذهنه ان يستثني طبعا الصيد الصناديد والذين يصمدون ويثبتون ويتصدون.

احصي جد اجيال عبيد/ وما هم وارثو «بيض» و«صيد»/ ملوك ساسة فجروا/ وحينا في الشعراء/ تفجر بالقصيد/

وينجلي الموضوع اكثر فاكثر عندما يستعير الشاعر سيف المتنبي:

سيفك هادرا بين العراقين
سيف الحر في عنق العبيد.

والسيف هنا هو الكلمة التي تحرر فلا يبقى التيار الا للذين لا يرتدون عن غيهم الا بالسيفين معا. اما كان السيد المسيح اعظم محرر انساني بالكلمة «لا اسميكم عبيدا بعد الان لان العبد لا يعلم ما يصنع سيده ولكني سميتكم احبائي لاني اعلمتكم بكل ما سمعت من ابي». (يوحنا ١٥ ـ ١٥).

ويأتي تضمين البيان الاكثر وضوحا للمتنبي ختما في القصيدة وخاتما في المعنى.

ما مقامي بارض نخلة الا/ كمقام المسيح بين اليهود

في هذا التضمين كشف للهدف وتصويب في المسار، ذلك ان «مقام المسيح بين اليهود» كان مقام الثورة الانسانية التاريخية العظيمة التي لم يتمكن التدين المزيف من طمس معالمها الراقية في اثبات حق الانسان بالمعرفة والوجود الثابت الحر الذي لا يؤخذ بالمخادعة والوعود الباطلة.

والشاعر يعرف مذهب ابي الطيب في الحياة

تمتع من رقاد او سهاد
ولا تأمل كرى تحت الرجام
فان لثالث الحالين معنى سوى معنى انتباهك والمنام

لذلك طلب بقاء الكلمة الفيصل، وفتوة الحياة، والفتكة البكر والفعل المجيد.

اجبت فتى، نداء القلب والعقل/ قلت لعقرب الايام: حيدي/ زماني غير ازمنة البرايا/ لاختصرن مهزلة الوجود/ بأثناء يتامى، ليس يدري/ سلختن من الزمان ام الخلود/ خلصن فهن من ترع طهور/ يفعل الخلق او فعل مجيد.

يبقى ان ابا الطيب الذي ازدوج فيه الشاعر نكد كان سليل الحضارة ولم يكن سليل الصحراء والبداوة، وهذا ما يناقض دعوته الى البداوة فلا تعود تلك التي استهوته غير الصفاء الذاتي في الطبيعة الصافية. فهل وضع العنوان في غير مكانه؟ وهل اخطأ في استعمال المفردات كالبداوة والصحراء؟.

وفي كل حال، فان خيمة البداوة لم تسعه، حتى ولو كانت في وسع الكون، فخرج منها فور رؤيته لها ولم يكمل «عودته الثانية» بل ود ان ينقلع عمودها وهذا يكشف لنا ان دعوته هي العودة الى الطبيعة والى الحضارة ولكن بصفاء من النفس والعقل.

وليلة ضاق صدري في خبائي/ سرحت اهيم في ليل شديد/ كأن الكون اصبح لي خباء/ ووجدت اراه

متقلع العمود.

ويبقى ايضا [illegible] في المقاطع [illegible] يتصور له هو [illegible] الاشياء ايقاع [illegible] ابناءها، [illegible] الشعر مكانا [illegible] المجتمع الانساني [illegible] اشواق.

سليم نكد

كالسيل

شعرت وانا اقرأ قصائد نكد في «العودة الثانية» كان الشاعر كان محاصرا وانفك عند الحصار او هو وجد فرصة مناسبة فدك منه جدارا واندفع كالسيل هدارا حينا ورقراقا حينا آخر. فاسلوبه ليس قديما بل هو اصيل، وليس حديثا، قد يكون حدثا يميل الى الجدة، يحافظ على الاوزان، يمر للوزن احيانا الى اكثر من بيت واحد قبل القافية، وينوع في القوافي، كما في الموسيقى احيانا يستعمل القرار والجواب، ويقيم حوارات متعددة الاصوات، يستعمل اكثر عوامل الطبيعة اثارة فيركب منها مشاهد متنوعة موحية، يقرأها قارئ فيظن انها شعر بسيط غير معقد ولكن جمالها في هذا الاندفاق الوجداني وفي هذه البساطة التي قد تغري المتطفل فيظن انها نظم كلام ليس الا، حتى اذا جرب واعيته التجربة حفظها وراح يتغنى بها.

نجد عنده مقاطع جميلة ذكرت امثلة منها ونجد عنده بعض الابيات التي يضطر فيها الى اقفال المجرى او تحويله بطريقة «حسبرية» (حساب الافكار بالآلة الحاسبة) كقوله مثلا:

سوى بقيا تنادت
مع بقايا شذى عثرت على درس المغيب

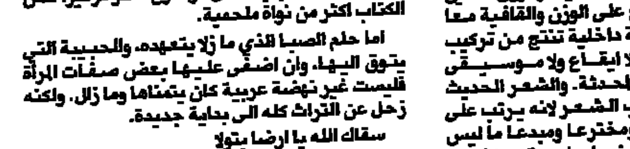
وفي الختام اشير الى انه في رحلته الى الصحراء كان يرى «اللات» لا يزال يسد منافذ الوحي والعقل، لذلك يعود الى ربيع الجرد، وليس جرده غير جبل صنين الذي هو منه وهو برية جيدة للتأمل.

زهت بحلوة زهراء هيفاء/ نفح الطيب يعبق في البرود/ تضج نضارة، وتفيض زهوا/ كانفاس الربيع على الجرود.

واذا كان ابو الطيب المتنبي قد مال عن الحضريات اللواتي يجلبن الجمال بالصنعة والتكلف الى البدويات الرعابيب، فليس اجرح في قلب المرأة من كلام يثير الغيرة فيشعل الحب. فهل اصاب مقصدا عند خولة، اخت سيف الدولة، تلك التي حفزت فيه اسمى صفات الرجولة والبطولة في عصره، فتقاسمها مع اخيها سيف الدولة؟ غير ان الحواجز والفواصل، من يزيل الحواجز والفواصل، والاميرة لا يفوز بها غير الامير، ولم يفز بالامارة ولا بخولة غير انه انتصر بالشعر، فاز بمجد الشعر، ولا يزال فوزه مستمرا.

قلبة حبيبة هنا، في هذا الجبل، يثير غيرتها سليم نكد، يتغنى بنضارتها وعبقها وزهوها، وتكدس النفوس ركاما ركاما، حواجز وموانع، تقطع الوصل ودورة الحياة في المدى الارحب، المدى الذي يكرر ذكره منذ القصيدة الاولى، اية حبيبة افرد لها صنين منبرا عليا، وتطلب عريسا حضاريا؟ فان اصبت، قدمنا لك هدية، عرقا مثلثا، وموقدا وديكا طيبا بلديا.

فرحات معلوف



تشكيل

معرض مشاريع أنصاب لخالد رمضان:
أفكار طريفة وألاعيب في الجسد



أقام الفنان خالد رمضان معرضا، في صالة «اجيال»، ضم ثلاثين عملا نحتيا، هي نماذج لاعمال كبيرة توضع في اماكن عامة، بالاضافة الى ثلاثة وعشرين عملا برونزيا صغيرا، تعتبر اعمالا نحتية مكتملة ومشاريع منحوتات كبيرة ايضا.

وخالد رمضان فنان مقيم منذ اثنتي عشرة سنة في الدانمرك، تخرج من الاكاديمية الملكية للفنون الجميلة، ثم درس الهندسة المعمارية، ونظرا لكفاءته في مجال الفنون الخارجية وقع الخيار عليه ليقوم بتصميم اعمال فنية تزين جدران وارصفة احد الشوارع الرئيسة في كوبنهاغن، المرشحة لان تكون العاصمة الثقافية في اوروبا الموحدة.

قامات

تتسم الاعمال المعروضة بشاعرية مبسطة، وتأليف بعيدة عن التركيب، يعتمد الفنان فيها اختصار الاشكال وتجريدها، بل الترميز لاشكال الناس. معظم المنحوتات، تركز على موضوع تعبير الاشخاص من خلال حركة الرأس والاطراف بشكل اساسي. ولعل صيغة النصب، الذي ينبغي ان يزرع في مكان مفتوح على الفضاء، هي التي جعلت الفنان يتعامل مع اجساد الاشخاص في اتجاه العملقة او اطالة القامة، او شاعرية القامة.

تعبيرية الفنان في اجساد منحوتاته تتجه اكثر الى الطرافة والسخرية. وفيها يبتعد عن التجسيد التصويري، ويذهب الى تجريد الاشكال محافظا على الملامح من دون اي اهتمام بالتفاصيل. وهو يقدم في اعماله افكارا طريفة وعفوية تركز على كسر صورة

الانسان، فاحيانا تكون من دون يد او رجل او رأس. وفي واحدة مثلا من اعماله البرونزية شخص يحمل في يده يده الاخرى المقطوعة، الى آخر ما هناك من اشكال تغاير عادة العين، ومشاهدات الناس المتكررة، بل تنحرف في اتجاه السوريالية احيانا، ويبدو متأثرا فيها بالنحات جاكومتي.

يضيف الى نماذجه الطينية بعض المواد مثل رقاقات الزجاج، وقضبان بلاستيكية صغيرة، دقيقة وملونة، او يضع مثلا قائمتي حصان على مسحوق ازرق. القائمتان تتماثلان من حيث منظرهما الخارجي، في حين تختلفان بمادتيهما، اذ ان الاولى مصنوعة من البرونز، والثانية من مادة طينية مشغولة بمواد تجعلها قاسية.

تقنية

يركز خالد رمضان على تقنية المواد ايضا التي اغنتها تجربته الفنية في معارضه الكثيرة التي اقامها في الدانمرك. فهو بالاضافة الى تأسيس مادته وشغله وخبرته على المواد الطينية ومواد الصب المعدنية، يعمل على تلوين اعماله مرة، والحفاظ على لونها الطبيعي، او لون الطين نفسه.

لم يهدف المعرض الى البيع اكثر من اعتماده ايصال الافكار، او مشاريع الانصاب والمنحوتات على ابواب اعادة بناء بيروت الاسواق والمناطق المهدمة. وهو يلفت الى وجود طاقات فنية لبنانية قادرة على تنفيذ مشاريع في الفن الخارجي، حتى لا تتكرر تجربة استدعاء الفنان الفرنسي «ارمان»، التي اثارت ضجة لدى النحاتين اللبنانيين والفنانين التشكيليين الذين اكدوا ضرورة الاعتماد على المبدعين اللبنانيين، من منطلق وطني.

ولعل اختيار العاصمة الاوروبية كوبنهاغن فنانا لبنانيا، والاعتماد على ابداعاته لتزيين شارع رئيسي فيها، امر يجب ان يلفتنا الى تلك الاسماء الغائبة التي تطل بين الحين والاخر.

احمد بزون



افكار طريفة



اجساد منتصبة ويبدو خالد رمضان داخل الاطار (عاصم شعيب)

أبو نواس: النصوص المحرّمة

في عمل يعيد الاعتبار للتراث العربي المقموع ويوصل الذاكرة الثقافية العربية اصدرت «شركة رياض الريس للكتب والنشر» كتاب «النصوص المحرمة» لابي نواس وقد حققه جمال جمعة اعتمادا على مخطوطة صدرت في القاهرة سنة ١٨٩٨ وكان عنوانها: «الفكاهة والايناس في مجون ابي نواس وبعض تقائضه مع الشعراء».

هذه المخطوطة هي جزء من ديوان ابي نواس. عمد الناشرون طوال هذا القرن وجيلا بعد جيل الى حذف هذا الجزء المهم والشيق والخاص من ارث ابي نواس. فاصبح معروفا للناس بانه شاعر الفسق والمجون بدون الادلة الثبوتية، اي بدون نصوصه التي تؤكد ذلك.

محاولة لاستدراك ما اهمله الناشرون عمدا وقمعوه دوما مع ان ما يحتويه، رغم انه قد يخدش الحياء او يزعج البعض، الا انه يعكس بشكل واضح طبيعة الانفتاح الفكري والادبي الواسع الذي تميزت به الثقافة العربية في عصورها الذهبية.

«الصفير» الثقافي اختار مجموعة من النصوص في الكتاب، لاهمية، ولانها تقدم مضمونا مدنيا متجددا للحياة.

الرأي الوثيق

ألا حيِّ المنازلَ بالعقيقِ — تحيةَ عاشقٍ، صبٍّ، شفيقِ
وقفتُ بها أبكيها طويلاً — فما رحمتْ بكايَ ولا شهيقي
منازلُ لا يزالُ يهيجُ شوقي — اليها. اللامعاتُ من البروقِ
وأحسنُ من وقوفي في المغاني — وقوفُ مَشُوقةٍ لفتى مَشُوقِ
وأنزهُ منظراً في رسم دارٍ — منازلُ في ذرى قصرٍ أنيقِ
وأطربُ من مطارحةٍ بنجوى — مطارقةُ الجواري للطّروقِ
وأشهى من معانقةٍ لقرنٍ — معانقةُ الصديقةِ للصديقِ
وأيسرُ من مباكرةِ الأعادي — مباكرةُ الحبيبِ لدى الشروقِ
وأهونُ خطةً من رتقِ فتقٍ — صَبوحُ الكأسِ من بعد الغَبوقِ
وأشجى نغمةً من صوتِ طبلٍ — حنينُ الزيرِ مع وترٍ نطوقِ
وأروحُ من طرادِ الخيلِ ركضاً — طرادُكَ كلَّ مياسٍ لبيقِ
وأطيبُ من مُنازلةٍ لحربٍ — مُنازلةُ الدنانِ من الرحيقِ
فخفقٌ بالطبولِ من الملاهي — أحبُّ إليَّ من علَمٍ خَفُوقِ

تفاح لبنانا

إذ أعيا أبو الهيجا — للهيجاءِ فُرسانا
وسارت غايةُ الموت — أمامَ الشيخِ إعلانا
وشبّت حربها — واشتعلت تُلهبُ نيرانا
وأبدت لوعةُ الوقعة — أضراساً وأسنانا
جعلنا القوسَ أيدينا — ونَبْلَ القوس سوسانا
وقدّمنا، مكانَ النبْل — والمطرد، ريحانا
فعادتْ حربُنا أُنساً — وعُدنا، نحنُ، خُلّانا
بفتيانٍ يرون القتلَ — في اللذة قُربانا
إذا ما ضربوا الطبلَ — ضربنا نحنُ عيدانا
وأنشأنا كراديساً — من الخيريّ ألوانا
وأحجارُ المجانيقِ — لنا تفاحُ لبنانا
فهذه الحربُ لا حربٌ — تغمّ الناس عدوانا
بها نقتلهم ثم — بها ننشرُ قتلانا

ما عشت خالف

عاذلي لوماً، أطعني — وأقل، الآن، لومي
واشربِ الراحَ ودعني — من صلاتي كل يوم
وإذا ما حانَ وقتٌ — لصلاةٍ أو لصوم
فارفعِ الصومَ بشُربٍ — وامزُجِ الخمرَ بنوم
أبداً ما عشتَ خالفْ — دأبَ قومٍ بعد قوم

سقيا لحرب

سُقياً لحربٍ أنا أُحييها — في جنّةٍ قد جرت سواقيها
سيوفُنا وردُها ونرجسُها — وشتمُنا اللفظُ من مغنّيها
ومنجنيقاتُنا المعازفُ والعيدا — نُ إذا سوّيتُ ملاويها
أحجارُنا نخبةُ بباطيةٍ — يديرُها، ما يخل، ساقيها
قائدُنا قينةٌ مخنّثةٌ — بياسمينٍ غضٍّ نُحييها

سمعت

سمعتُ له بمن عندي، حنينا — حنينَ النبتِ بالبلدِ القفارِ
يقلّدُ في ترائبه صليبا — ومستلبَ الذوائبِ بالشعارِ
أعارَ الدرَّ ما انتظمتْ عليه — مضاحكةً، منافسةَ التجارِ
فذاكَ وإنْ عصبتُ له برأسي — عصابةَ شهرةٍ من قولِ زارِ
أحبّ إليّ من نعتِ المطايا — الى البيتِ المحرّمِ ذي الستارِ
وطوفي بالصفاءِ ومروتيه — ومسحِ الركنِ مع رمي الجمارِ
سأجعلُ حجّتي (ماسر جِسايا) — رضيتُ بذاكَ حجي واعتماري
ودومةَ مَشعري والدير رُكني — وأحلقُ لِمّتي بالنوبهارِ

مجروحة الخدين

أشهى من الحلبةِ والركضِ — إليّ شمُّ النرجسِ الغضِّ
ومدُّ كفٍّ نحو تفاحةٍ — مجروحةِ الخدّينِ بالعضِّ

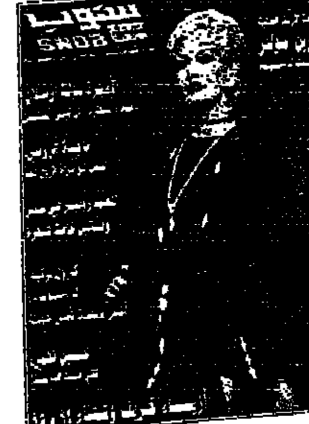
«المجلس الثقافي الجنوبي»: تعقد الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة اللبنانية، بيروت، الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ٢ ايلول، لاذاعة البرنامج الثقافي الخاص بالذكرى السنوية الثلاثين لتأسيس المجلس، وتقديم نسخة من كتاب «دفاعا عن الآثار والمباني التاريخية في لبنان» الذي صدر بهذه المناسبة، الى نقيب الصحافة محمد بعلبكي.

لقاء اعلامي حول تراث الجنوب: دعت رئيسة الجمعية الوطنية للحفاظ على اثار وتراث الجنوب اللبناني رندة بري، والاعضاء المؤسسون، الى حضور لقاء اعلامي حول اهداف الجمعية وبرنامج عملها، في الحادية عشرة من صباح الخميس اول ايلول المقبل، في منزل رئيس المجلس النيابي نبيه بري في المصيلح.

غياب رينا كرياكو: غيب الموت عازفة البيانو اليونانية الكبيرة رينا كرياكو عن عمر يناهز ٦٧ عاما، تتلمذت على ايزودور فيليب ومتري يوسير في باريس.

يصفها نقاد الموسيقى في العالم، بانها تلعب بذكاء قل مثيله، وطريقتها في العزف اصبحت مثالا، ومدرسة اتبعها جميع العازفين اليونان.

«سنوب»



صدرت مجلة «سنوب» (شهرية اجتماعية شاملة)، في عددها الثاني ـ ايلول ١٩٩٤، متضمنا مجموعة من المواضيع الفنية والطبية والثقافية، الى جانب ابواب ثابتة حول الازياء والاناقة والتجميل واهل السياسة والمجتمع.

مراسلة «سنوب» في باريس مع عارضة الازياء العالمية كارين مولدر تناول بعض ابرز تفاصيل حياتها المهنية والعاطفية. الى جانب «ازياء روبير ابي نادر» وفرانشيسكو سمالتو ودموضة لاناقة شتاء ٩٤ ـ ٩٥». بالاضافة الى حوار مع الفنانة ماجدة الرومي، وتسريحات وتجميل وتحقيق حول ماكياج النجوم والممثلين.

في السياسة والمجتمع، كانت الاميرة خولة ارسلان ضيفة الشرف، الى بيت الثقافة المتنوع الاهتمامات، ثم الصحة والعائلة السعيدة.

السودان لا يرى سلمان رشدي مرتداً...
اليقظة الإسلامية الجديدة

حسن الترابي

إن يقظة الإسلام التي نشهدها في الآونة الحاضرة من الجزائر حتى الاردن، ومن الخرطوم حتى كوالا لومبور، تتجلى فيها سمات الجدة والنضج. وكما اثبتت الثورة الإيرانية، ان هذه اليقظة كانت عامة، شاملة.

لم تكن مسألة تقوى فردية، شخصية وحسب، ولم تكن ايضا ظاهرة بسيطة، عقلية او ثقافية. ثم انها لم تكن بعد ذلك محض قضية سياسية فقط. ان اليقظة الاسلامية كانت ذلك كله دفعة واحدة... اعادة بناء للمجتمع برمته.

ان النهضة الإسلامية تستمد طاقتها من الفراغ الذي تركه فشل القومية، لا سيما القومية العربية بصورة خاصة، والاشتراكية بصيغتها الافريقية. لم يكن للانظمة التي قامت بعد العهد الاستعماري غير هدف واحد هو التخلص من المستعمرين. وبتحقق هذا الهدف، لم يعد لهذه الانظمة اي شيء آخر تقدمه لشعبها، استدارت نحو الاشتراكية بقصد الابتعاد عن النموذج الغربي. غير ان العالم الاسلامي في الوقت الحاضر، كبقية البلدان الاخرى في الكرة الارضية، بشكل قسما من خاب ظنهم بالاشتراكية.

لقد بدأت اليقظة الاسلامية في الجنوب من آسيا، وفي العالم العربي، كما في ايران، في الخمسينيات من هذا القرن، وهنالك اسلاميون اشتراكو في بعض الحكومات في السبعينيات. اما في شمالي افريقية، ثم للجنوب من الصحراء، فإن انتشار الوعي الاسلامي تأخر، ولعل ذلك عائد الى اسباب لغوية، والى صعوبة الوصول الى مصادر الشرع الاسلامي. ثم جاءت حرب الخليج التي اتت بالاجانب الى جوار مراكزنا الدينية الاكثر قدسية، في السعودية العربية، تعطي دفعا هائلا للحركة الاسلامية في بلدان شمالي افريقية، وذلك في اوساط النخبة ايضا، لا في الاوساط الشعبية فقط.

وهنالك عامل جديد يلعب دوراً اساسيا في اليقظة الاسلامية الحديثة، هو ان «الاسلمة» تنتشر في الوقت الحاضر، في الاوساط العسكرية والحكومية، اي ما يطلق عليه «القطاع الحديث».

هذا هو ما حدث في السودان، وهو ما يحدث في الجزائر حاليا. في عام ١٩٨٥، تدخل الجيش السوداني بقيادة اللواء عبد الرحمن سوار الذهب لوضع حد لعملية «الاسلمة» غير ان هذا الانقلاب ادى بدوره الى ثورة صغار الضباط الناصريين بدورهم للاسلمة.

ويتوقف الشكل الذي تتخذه هذه اليقظة الإسلامية على طبيعة التحدي الذي يقوم به الغرب. ففي ايران، كان هذا التحدي قويا، بصورة خاصة. وهذا يفسر قلق الحركة الاسلامية الايرانية تجاه الغرب، ذلك ان الولايات المتحدة كانت مؤيدة للسياسة التي ينفذها الشاه من ادخال نمط الحياة الغربية الناتجة عن المسيحية المادية، والاباحية الجنسية، ورفع المحظورات التي تتعلق بالمشروبات الكحولية، وهي ما ركز عليه آية الله الخميني وانصاره في النضال ضد «الشيطان الاعظم».

اما في ماليزيا، وهي المثل الآخر المضاد، فقد حدث التخلص من الاستعمار بصورة ايسر الى حد كبير، وبنتيجة ذلك تمحورت طاقات الشعب بصور مجدية حول مثل عليا مشتركة، لا على عدو واحد، وبذلك تبين ان اليقظة الاسلامية في تلك البلاد كانت بناءة الى درجة ابعد مما كانت ردة الفعل الثورية الايرانية.

وفي الوقت الحاضر تعطي اليقظة الاسلامية للناس ادراكا للهوية وتوجها في الحياة، هما الناحيتان اللتان دمرهما الاستعمار في افريقية. في الإطار الافريقي، بصورة خاصة، ان الاسلام يقدم شعوراً بالولاء المشترك.

في وجه مضار الاقليمية والقبلية في افريقية، يتيح الاسلام استعادة الوحدة والحد الادنى من الاجماع، حيث كان مفهوم «القومية» قد انهار انهيارا تاما. ان الناس جميعا يعلمون ان البلدان الافريقية ما هي غير نتاج لما وضعه رأسمو الخرائط الاستعماريون، يضاف الى ذلك ان الشرع الاسلامي يقدم للافراد قوانين وقيما رفيعة يخضعون لها، مقتنعين بها، لا لانها مطبقة بواسطة السلطات العامة.

ومنذ انهيار الدكتاتورية المادية في الاتحاد السوفياتي وفي اوروبا الشرقية، لم يفتأ الغرب يحتفل بقيام «المجتمع المدني» باعتباره مسرح نشاط خاليا من عمل السلطات العامة. لكن الماضي بين انه ما من حكومة اسلامية تمكنت، دون الابتعاد عن الشرع، من الاستهانة بشعبها. مثل هذا النظام من شأنه اذا ان يضمن في الوقت نفسه حماية الفرد واستقلالية المجتمع الذاتية. اضف الى ذلك ان الشعب يعتبر ان المعايير التي تتحكم بالمجتمع هي معاييره لانها صادرة عن الله.

لقد قضى المستعمرون على هذا الشكل من تنظيم المجتمع وادخلوا شعوراً بالاغتراب بين الحاكمين والمحكومين بأن وضعوا في حيز التطبيق قوانين علمانية مناقضة لنظام المعايير والقيم الملائمة للبلدان. ثم ان الدولة الاستعمارية ابقت على هذا الاغتراب لهذه البلدان كتركة لها، حتى اذا ما اجريت انتخابات صحيحة الشكل، سليمة، اكتفى الناس باختيار المرشحين الذين ينتمون الى قبيلتهم او يصوتون لاولئك الذين كانوا ميالين لاعطائهم النقود. ان فكرة التمثيل كانت غير موجودة.

وختاما، هنالك نقطة اساسية، هي انه لا القومية ولا الاشتراكية توصلتا الى تحريك مجتمعاتنا نحو التطور. وفي المجتمعات التي تكون فيها المكاسب او المرتبات محرضات غير كافية، يمكن للدين ان يكون اقوى الدوافع المحركة للتطور. واذا ما لقنا الناس بأن الزراعة هي جهادهم، «حربهم المقدسة»، انصرفوا الى هذه القضية بحماس ونشاط. «اجعل من نفسك شخصا محبوبا من الله، واعمل على تنمية الزراعة»: هذا الشعار يعمل على نقل السودان من وضع الجدب والمجاعة الى وضع الاكتفاء الغذائي الذاتي.

مثل هذه الكلمات قد تبدو غريبة على اذني الغرب الغني. ولكن ماذا كان دور الطهرية (البوريتانية) في اميركا، حين كانت القضية قضية تمدين هذه الارض البرية؟ ماذا كان دور الخلقيات البروتستنتية في تطوير الاقتصادات الاوروبية؟ ان الدين عامل تطويرا ان اولئك الذين يخشون (او يطلبون) المواجهة مع اليقظة الاسلامية يؤكدون على حجرات عثرة عديدة: حقوق المرأة، وحقوق غير المسلمين، والقانون الجزائي التابع من الشريعة، وقضية سلمان رشدي.

ليؤذن لي ان اصيب على ذلك هنا. صحيح بالنسبة للنساء انه نشأ في بلدان اسلامية معينة تقليد قوي جداً بالفصل بين الرجال والنساء مما حرم النساء من حقوقهن بالمساهمة في المجتمع، كما يقتضيه العدل وتقضي به المساواة.

على ان الواقع هو ان النساء في هذه النهضة الاسلامية هن في سبيل الحصول على هذه الحقوق لانه ما من احد يستطيع معارضة القرآن باسم الدفاع عن العادات او التقاليد المحلية. وفي السودان، بصورة خاصة، قامت الحركة الاسلامية بحملة لاعطاء النساء حقوقهن السياسية. وهن لا يملكن في الوقت الحاضر حق المساواة بالفرص حيال النظام التعليمي وحسب، بل انهن يلعبن كذلك دوراً بارزاً في الحياة العامة. منهن عدد من النساء في المجلس النيابي. كذلك ان النساء عدن الى في الجوامع.

وبالنسبة للاقليات، ان الشريعة تضمن باسم المسلمين لغير المسلمين حرية الدين والمعتقد. حياتهم الخاصة لا سيما التعليم والعائلة، حرة بعيدة عن اي تدخل من قبل الشرع الاسلامي. ويفضل هذا النوع من التنظيم، يثبت التاريخ الاسلامي ان الكحول، على سبيل المثال، يمكن لها ان تستهلك في الاحياء اليهودية والمسيحية.

إن الشريعة نفسها ليست بالقانون الثابت الذي ينفذ على شكل واحد في العالم كله. انها، على العكس من ذلك، تطبق بصورة لا تركيزية، تأخذ الخصوصيات المحلية بعين الاعتبار. وبالتالي فان المجتمعات الاسلامية المختلفة تفسر القانون الاسلامي بصور مختلفة.

وبما يتعلق بالقانون الجزائي، ان اللواء محمد جعفر النميري طبق في الثمانينيات من هذا القرن، قانونا جزائيا مستوحى من الشريعة لاسباب قضت بها الظروف. مثل هذه الايماءة السياسية التي هدفت الى اظهار تمسكه بالاسلام هوجمت في العالم كله باعتبارها صارمة، تخرق حقوق الانسان. بعد ذلك كثر الغربيون الذين حسبوا ان كل سرقة تعاقب، بموجب الشرع، ببتر اليدين، لا بل بالموت.

غير ان ذلك ليس صحيحا. في العامين الماضيين لم يصدر في السودان الاحكمان فقط من هذا القبيل، وذلك لان مستوى الاثبات المطلوب حيال تطبيق القانون الاسلامي بصورة صحيحة، متشدد جدا. ان الفكرة الكامنة وراء هذا المبدأ هي ربط العقوبة الصارمة بالسرقات الخطيرة، بغرض الردع الهادف الى التربية الادبية لدى الناس. اما عقوبة الاختلاسات التافهة فليست اشد صرامة منها في امكنة اخرى من العالم.

واخيراً، بالنسبة لما يتعلق بسلمان رشدي، انه لا يمكن الاقتناع في السودان بأنه كافر مرتد. ولئن كان الاسلام دينا عالميا شاملا في مضامينه، فانه في كل حال يتخذ الاقليم اساسا للتشريع. وبكلام آخر، ان تشريع الدولة الاسلامية لا يمتد الى ما وراء حدودها. ان الاشخاص الذين يعيشون في الخارج لا يخضعون بالتالي للقانون الاسلامي، بل للالتزامات النابعة من المعاهدات الدولية.

في البلدان الاسلامية، يقضي التقليد بأن الارتداد يعاقب بعقوبة الموت إلا اذا امكن اقناع الكافر بأن يغير موقفه، وبأن يتراجع بصورة علنية. ومنذ فجر الاسلام كان الارتداد يخلط بالخيانة لان المجتمعات الحربية كانت آنذاك مؤسسة على الدين: وفي هذا الإطار كانت الردة العلنية عن الدين بمثابة الانضمام الى العدو، بالسلاح والعدة.

في السودان، في الوقت الحاضر، ان الردة الفكرية كالتي اقترفها سلمان رشدي لا تعاقب بالموت. والحقيقة ان مثل هذا الحكم لا يمكن اصداره إلا في حالة القيام الفعلي بقلب النظام الدستوري.

ان اليقظة الاسلامية تدخل مرحلة جديدة. انها لم تعد تهتم بالمواجهة مع الغرب، بالحرب ضده. الغرب لم يعد في محور اهتماماتنا. ان ذاك الذي يحركنا هو التجديد البناء لمجتمعاتنا بتجديد النفس، او الروح، او قدراتنا العقلية، لا محاربة «الشيطان الاعظم» وما لم ينهج الغرب سياسة موجهة ضد الاسلام، فانه ليس عدوا لنا.

* المرشد الروحي للحكومة العسكرية الاسلامية في السودان، امين السر العام للمؤتمر العربي الاسلامي الشعبي (الذي شكل عام ١٩٩١)، حامل دكتوراه دولة في القانون من جامعة السربون، وماجستير من جامعة لندن.

** النص مترجم عن الفرنسية - ليبراسيون ٥ آب ١٩٩٤



التعليم العالي في الولايات المتحدة الأميركية (٢)

عدنان الامين

بعد الكلام عن الجهة التي يكون الرئيس مسؤولا امامها والوحدات التي تشكل ذراع الرئيس نعود الى الجهات التي يمكن ان يلقي الرئيس المسؤولية عليها في حال شاركته في اتخاذ القرار. وهذه الجهة هي بداهة الاساتذة وممثلوهم.

مجلس الشيوخ يضم عادة ممثلي الاساتذة المنتخبين، كما قد يضم العمداء ونواب الرئيس وممثلي الطلاب الذين لا يصوتون، كما قد يضم ايضا اشخاصا معينين من قبل الرئيس. خصوصية المجلس انه يتناول القضايا العامة والاكاديمية المتعلقة بسياسة الجامعة، دون القضايا الافرادية المتعلقة بهذه الكلية او تلك او هذا الاستاذ او الطالب او ذاك. وهو يوصي ولا يقرر والتوصية ترفع الى رئيس الجامعة ومجلس الامناء، غير الملزمين بقبولها على كل حال، وقد يرفضها اي منهما في حال بدا لهما ان ذلك يتضارب مع السياسة المعتمدة. ويبحث المجلس تحديدا في: الشروط المتعلقة بالمناهج، المقاييس المتعلقة بالتعليم، الشروط المتعلقة باسداء الشهادات، المقاييس الخاصة بالحريات الاكاديمية والمسؤولية المهنية. كما يستطيع المجلس ان يشير على رئاسة الجامعة في شؤون شروط التعيين والترقية والاجور والضمانات، وموازنة الجامعة وشروط انتقاء رؤساء الوحدات الاكاديمية. وقد يحضر رئيس مجلس الشيوخ بصورة منتظمة اجتماعات مجلس الامناء من باب اسماع اعضائه باهتمامات الاساتذة اجوائهم.

استبعاد الاساتذة وممثليهم عن اتخاذ القرارات يتخذ في بعض الولايات طابعا اكثر حدة، حيث يمنع عليهم تكوين الاتحادات. ويختلف الحال من ولاية الى ولاية تبعا لقوة التقاليد النقابية عموما. وفي اميركا اتحادان بارزان: الاتحاد الاميركي للاساتذة الجامعيين AUP، وهو يعمل باساليب مهنية اكثر مما هي نقابية، واتحاد المعلمين الاميركيين ATF الذي تنطبق عليه السمة النقابية بصورة اقوى.

خلاصة الامر بالنسبة لاتخاذ القرارات ان نقطة الارتكاز فيها تقع عند رئاسة الجامعة، وان قيادته لمؤسسته تبنى على مساعدة نوابه. وللادارات التي يقودها كل منهم، بالدرجة الاولى، وعلى مساهمات مجالس الشيوخ المتفاوتة من جامعة الى اخرى من جهة ثانية، على شكل توصيات، انه يحاسب لاحقا على اعماله من قبل مجلس الامناء. هذا بالنسبة للقضايا التي سميناها عامة، اي المتعلقة بالمؤسسة ككل وبسياستها. وفي هذا الحيز لا بد من الاشارة ان هناك مجالس ولجان تنشأ عند الضرورة وبناء على الطلب، وتضم العمداء وقد تضم غيرهم. اذا ما كانت الجامعة بصدد التحضير لتحول ما او خطة ما. وابرز مثال على ذلك لجنة التخطيط التي تضم الى الرئيس ونوابه العمداء ومدير مكتب التخطيط في ادارة الشؤون الاكاديمية.

اما بالنسبة للقضايا التي سميناها افرادية، اي المتعلقة بكل كلية وقسم واستاذ على حدة، فنقطة الثقل في اتخاذ القرارات تنتقل الى رئيس القسم. ذلك ان الكلية تجمع عددا من الاختصاصات المتنوعة التي يصعب على العميد الغوص في شؤونها الاكاديمية، فيكتفي بالسياسة العامة للكلية التي هي في الحقيقة جزء لا يتجزأ من السياسة العامة للجامعة. مكانته وسطى بين رئيس الجامعة ونوابه في الشأن العام من جهة ورؤساء الاقسام في الشأن الخاص بكل منها، من جهة ثانية. سلطته اقرب الى ان تكون شكلية من ناحية انه هو الذي يعين رؤساء الاقسام، وهو الذي يرفع موازنة الكلية ويوافق او لا يوافق، على ما يوصي به رؤساء الاقسام. اما رئيس القسم فهو متمكن مما يرفعه للعميد. يشرف على ميزانية القسم، هو رئيس الهيئة التعليمية الذين يضمهم اختصاص واحد، يدير مع جهاز للسكرتاريا الشؤون اليومية، يعلن عند الحاجة الى اساتذة جدد. يوحي بالتعاقد معهم، وبترقية القدامى وبالتعيين. تعديل المناهج يصنع في قسمه، وتقييم الاساتذة يتم تحت اشرافه، ويضع مشروع ميزانية القسم للعام التالي.

سلطته اقرب الى ان تكون فعلية. نفوذه متأت من انه هو الذي يقترح في كل الشؤون المتعلقة بقسمه. ويزداد هذا النفوذ مع تماسك الاساتذة في القسم، وقدرة رئيسه على التأثير على العميد.

رئاسة القسم مثلها مثل العمادة، يجري الاعلان عنها ويتم ملؤها عن طريق الانتخاب او عن طريق الاستخدام (التعيين) من داخل القسم او من جامعة اخرى. ويتعلق الامر بمدى توافر الشروط المطلوبة في المرشح، ويمدى توافق الاساتذة داخل القسم، وبدل التجانس في الرأي بين العميد والاساتذة. والعميد قد يرفض مرشح الاساتذة ولو اتفقوا.

ثقل رئاسة القسم في المسائل الافرادية من جهة، وثقل رئاسة الجامعة في المسائل العامة ام يميز الجامعة المتوالية. الا ان الامور تتغير ويميل الميزان في اتجاهات اخرى اذا ما انتقلنا الى نماذج اخرى. فالجامعات الخاصة والصغيرة شديدة المركزية، بحيث تنزع عن العمداء ورؤساء الاقسام الكثير من السلطة، وحيث تقرر رئاسة الجامعة في القضايا الافرادية ايضا. وفي الجامعات الكبرى، الحكومية، والمكونة من عدة مجمعات تصير السلطة لا مركزية ويتوزع اتخاذ القرارات على عدة مستويات، وتأخذ العمادة حيزا اكبر. «فجامعة كاليفورنيا» مثلا مكونة من تسعة مجمعات و«جامعة كاليفورنيا الحكومية» مكونة من ٢٢ مجمع. وجامعة انديانا تضم ثمانية مجمعات. كل مجمع هو جامعة، وكل مجمع له رئيس وهيكلية قائمة بذاتها. فضلا عن ان الجامعة ككل لها رئيس أعلى وادارات مشتركة. في مثل هذه الوضعية يتعذر على الرئيس الاعلى president متابعة شؤون كل مجمع ويتعذر على الرئيس بت شؤون مجمعه خارج السياق العام للجامعة ككل. صحيح ان الرئيس يبقى القائد في كل مجمع الا ان التراتبية السلطة تفرض مساهمة الرئيس الاعلى والعمداء ورؤساء الاقسام ومجالس الشيوخ على السواء.

ان هيكلية الجامعة الاميركية عريضة، تشتمل على وظائف عديدة ومهام وادوار متنوعة جدا الى جانب وظيفة التعليم اما اتخاذ القرارات فلا يجتمع فيه التسيير والتمثيل. الممثلون يوحون فقط، يعبرون عن هواجس الهيئة التعليمية بالنسبة لما يخصهم كجسم ان بالنسبة للجامعة ككل. اما كافراد فالاساتذة يعملون، كجزء من وظيفتهم، داخل القسم، في اللجان المتعددة. وفي تسيير السلطة العامة للرئيس، والسلطة الاكاديمية لرئيس القسم بتنسيق مع العميد. الاستاذ استاذ والعميد عميد. اي ان كفاءة الاستاذ ليس في محاولته ممارسة السلطة الى جانب العميد، بل في استذته. والعميد كفاءته في ادارته للكلية. وكذلك رئيس القسم. والباب مفتوح للاستاذ ان يكون رئيس قسم او عميدا او رئيس جامعة اذا كانت لديه كفاءات ادارية. مبدأ توزيع الادوار والمهام ضمن منطق التسيير المحكوم بالفعالية تضبطه اكوام كبيرة من النصوص والانظمة والتقاليد المتعارف عليها. واي خرق لها يطيح بصاحبها دون رحمة. ثم كمية هائلة من الورق تدور بين وحدات الجامعة، وترتفع وتهبط بين ادنى السلم واعلاه، والافراد غير مستقلين بل النظام الجامعي اقوى منهم، اما المرونة وامكانية التطوير الدائمة، فيتأتيان من امكانية تعديل الانظمة وخلق وحدات جديدة وشفافية العمل، وهناك دائما قنوات للاعتراض على قرار وطلب تغييره، والجامعة مستقلة عند القرار السياسي، قراراتها ينظر اليها من معيار التنافس مع نفسها ومع غيرها، ضمن منطق السوق.

ثالثا: الشؤون الاكاديمية

ادارة الشؤون الاكاديمية في الجامعة الاميركية المتوالية تضم وحدات عديدة يمكن جمعها في ثلاث مجموعات:

- مراكز للدراسات والبحث التي يصعب رفعها في كلية معينة، بسبب تعدد اختصاصاتها، ووقوع عملها ما بين الكليات.

- «كليات» لا تعليم فيها، لكنها ترعى فئات معينة من جمهور المتعلمين وتنظيم تعليمهم، كالكبار، والموهوبين والمقصرين و«المحتارين» (اي الذين لم يقرروا اختصاصهم بصورة نهائية)، وطلاب الدراسات العليا.

- مكاتب تدير شؤونا اكاديمية وهي متعددة، كمكتب البحوث والبرامج المولة، مكتب التخطيط، مكتب التقييم الاكاديمي والبحث المؤسسي، مكتب رعاية حقوق الانسان والقوانين، ومكتب البرامج الدولية.

يدير هذه الادارة كما سبق وذكرنا نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية. وبما ان هذا الاخير هو الرئيس المباشر للعمداء فان المراكز والكليات والمكاتب يتابع شؤونها مساعدون من حملة الدكتوراه وذوي الخبرة احدهم يشرف على المكاتب المذكورة وكلية الدراسات العليا. وهذا المساعد فضلا عن دوره هذا ينسق الجهود المتعلقة بوظيفة اضافية «تنمية الهيئة التعليمية». وهي وظيفة فضفاضة تتعلق بملفات الاساتذة المهنية والسنة السابعة والترقية والادخال في الملاك والدورات الصيفية ومركز التعلم والتعليم المخصص للاساتذة والمواد التعليمية، واستقصاء الاساتذة حول حاجاتهم، واقتراح المكافآت لهم وانشاء جوائز جديدة، ورعاية نشاطات اكاديمية متعددة الاوجه خارجة عن نطاق الكليات والاقسام، والهدف النهائي لهذه المهمة كما تقول النصوص المساعدة على خلق جو وشروط عمل يتمكن فيه الاساتذة من النمو والتفتح والنجاح وتأمين الاعتراف بمؤهلاتهم وابراز المجلين منهم.

وتختلف جدية العمل في هذه المهمة من جامعة الى جامعة بسبب توسعها واشتمالها على امور متباعدة، وقد بدا لنا ان نجاحها في احدى الجامعات التي زرناها كان مقترنا باهتمام خاص من قبل نائب الرئيس وبقدر أعلى من المأسسة، وتوزيع الادوار بصورة واضحة على المساعدين.

من بين المراكز والكليات والمكاتب المذكورة اعلاه نكتفي بثلاث وحدات: كلية الدراسات العليا، مكتب البحوث ومكتب التقييم المؤسسي، لفرادتها.

أ - كلية الدراسات العليا Graduate School.

هي كلية ذات عميد من دون طلاب، تنظم شؤون تعليم طلاب الدراسات العليا بصورة تضبط فيها كل شؤون الماجستير والدكتوراه وتتوحد وتتطور على مستوى الجامعة ككل. ويمكن ايجاز محاور عملها في ثلاثة: المناهج، الاساتذة والطلاب.

صحيح ان انشاء مناهج جديدة في اي قسم او تعديلها او استحداث مقرر او الغائه او تعديله هي امور من شأن الكلية والقسم المختص الا ان ذلك لا يصبح نهائيا الا بعد موافقة كلية الدراسات العليا. وفي الكثير من الاحيان تقدم الكلية مقترحات تعليقا على ما جاء من القسم المختص. وزاوية نظر الكلية هي زاوية السياسة العامة للجامعة التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار في مختلف الاقسام. فاي برنامج يفترض ان يكون له حد ادنى من الارصدة، او ان يكون جزء من منهجه مخصصا لمقررات من نوع معين (تطبيقية، اصول بحث، خدمة... الخ). ويفترض ان يكون البرنامج موازيا لبرنامج آخر في الجامعة نفسها او في غيرها من الجامعات. وان يلاقي تطلعات الجامعة نفسها نحو تحسين النوعية. ويفترض في اي برنامج جديد ان يراعي شروطا دنيا تتعلق بالاساتذة والتجهيزات والقاعات وكافة التسهيلات العلمية. ومن هذه الزوايا تراجع الكلية دوريا مختلف البرامج وتبادر بدورها بارسال تعليقاتها الى الاقسام المختصة. على الاقل هذا ما تظهره النصوص والنوايا التي افاد بها الاشخاص الذين قابلناهم.

أما بخصوص الاساتذة فالامر اقل تعقيدا واكثر تنميطا. فانطلاقا من فكرة ان الدراسات العليا تولد فيها البشرية الجامعية يفترض بأساتذة هذه البرامج ان يكونوا من البرزين في مجالاتهم. دور الكلية هو التدقيق في اهلية الاساتذة للتعليم على مستوى الدراسات العليا والاشراف على الطلاب، ولا سيما ادارة شهادة الدكتوراه. والتحقق في لجان مناقشة الرسائل والاطروحات، على ضوء معايير معتمدة للجامعة ككل. ولا حاجة للقول ان عدم وجود هيئة تعليمية بالمستوى المطلوب، او مغادرتها للجامعة لسبب ما، هي من الاسباب الموجبة بالنسبة للكلية لطلب اقفال البرنامج المعني. عموما ومع وضوح القواعد المرعية يبادر القسم نفسه الى اقفال البرنامج حتى لا يتهم - رئيسه تحديدا - بادارة برنامج ضعيف.

وفيما يتعلق بالطلاب تلعب الكلية المذكورة دور المرجع الثاني لهم. على الطالب ان يجد قسما يتابع فيه دراساته واستاذا مشرفا وان يقوم بواجباته هناك، لكن عليه ان يقدم طلب التسجيل للكية. فكلية الدراسات العليا هي مكتب تسجيل الطلاب في هذا المستوى، وهي التي تضع المعايير المتعلقة بانتسابهم ونجاحهم وتخرجهم، وترعى تطبيق هذه المعايير. وتضع المعايير الخاصة بعدد الارصدة وتوزيعها والدرجة والاعمال التطبيعية واصول اخراج الرسالة او الاطروحة. وتضع لهذا الغرض ادلة ومنشورات، وتقدم خدمات ارشادية للطلاب. وتتابع تطور الطلاب الاكاديمي افراديا. وترعى ايضا توزيع الاحوال المخصصة للمساعدين الباحثين وتضع الميزانية الخاصة لذلك سنويا بالتشاور مع رؤساء الاقسام. وهي التي تخرج الطلاب.

اهمية هذه الكلية من اهمية الدراسات العليا التي تشكل نقطة الثقل في التعليم العالي الاميركي. بل قل ان هذه الدراسات تفسر تفوق هذا التعليم على الصعيد العالمي، ومنذ عشرين سنة مثلا لم تكن هناك كليات دراسات عليا الا في عدد محدود من الجامعات. وان كانت وظيفتها في ضبط وتوحيد وتطوير الدراسات العليا، قائمة بصورة او باخرى. اما اليوم فانها واسعة الانتشار وكانها اثبتت فعاليتها. على ان وظيفتها لا تخلو من التعقيد، لانها تقوم على ممارسة سلطة في امور تعني الاقسام الاكاديمية.

فاذا ما اعترضت على برنامج دخلت في جدل مع القسم المعني، الذي يعتبر نفسه اكثر اهلية للبحث في برنامجه، لكن السياسة العامة تفرض هذه الوظيفة وبحسب الحالات التي جرى الاطلاع عليها تبين ان لنائب الرئيس للشؤون الاكاديمية، وهو رئيس العمداء، دورا اساسيا في تخفيف التوتر عندما يحدث. ثم ان الكلية منظمة بطريقة تؤمن التفاعل والتشاور الدائمين بين الطرفين. فالكلية برئاسة عميد، يساعده، كما سائر العمداء، مساعد عميد من حملة الدكتوراه، وطاقم من عدد محدود من الموظفين يقوم بالامور التنفيذية والروتينية. وفي الكلية مجلس، هو الذي يهتم بالشؤون الاكاديمية والفنية، والمجلس يتكون من اساتذة مرموقين، معنيين او منتخبين، منتدبين من الكليات. تتشكل منه اللجان المختصة حسب الموضوع المطروح. يترأسه العميد ويلعب دور اليد اليمنى في القرارات التي تتخذ والتوصيات التي ترفع.

ب - مكتب البحوث الاكاديمية.

ملف تقييم الاستاذ من اجل الترفيع او الدخول في السلك او الملاك يتضمن ثلاثة فصول: التعليم، البحوث والخدمات اما تقييم التعليم فيبنى على خطة يضعها رئيس القسم تشمل مشاهداته وملاحظاته حول الصفوف التي يعلمها الاستاذ وتشمل آراء الطلاب والزملاء. واما الخدمات فتتعلق بالنشاط المهني الذي يمارسه الاستاذ داخل الجامعة وخارجها في خدمة المجتمع المحلي او الطلاب او اللجان او الهيئات ذات المنفعة العامة بصورة تطوعية. وقد اصبحت الخدمة عنصرا من عناصر عمل الطلاب في عدد كبير من الجامعات تحسب لها الارصدة.

البحث (والنشر) على عاتق الاستاذ والجامعة تتضمن عادة مراكز دراسات وبحوث متخصصة، داخل الكليات او خارجها، وهي مراكز تقوى او تضعف تنشأ او تضمحل تبعا لنشاطها المرتبط بتحويلها وبما ان البحث يشكل دينامية التعليم العالي الاميركي، فان الجامعة المتوالية تقدم تسهيلات لاجراء البحوث عن طريق مكتب اصبح شائعا هو مكتب البحوث الاكاديمية، مستقل عن مراكز البحث. مهمة هذا المكتب استقطاب الاموال لابحاث ودراسات يجريها الاساتذة. وتسهيل وصول الاساتذة الى مصادر تمويل البحوث. ومتابعة الشؤون القانونية الادارية للبحوث التي تحصل على تمويل، باعتبار ان الجامعة مسؤولة معنويا عند الاستاذ الباحث وشريكته في عوائده من البحث.

(يتبع)

من يهين الجزائريين؟

الغيرة التي دبت فجأة في اوصال السلطات الجزائرية على «كرامة» المواطنين الجزائريين، وانقلبت ازمة دبلوماسية بين الجزائر والرباط تثير الكثير من الدهشة!

فعلى الرغم من ان انزعاج تلك السلطات من اي مضايقات يتعرض لها المواطنون الجزائريون في الخارج يفترض ان يكون امرا طبيعيا، وعلى الرغم من ان اولى واجباتها الحفاظ على كرامة وحقوق هؤلاء المواطنين، الا ان الازمة التي عصفت بالجزائر منذ اكثر من عامين وسلوك السلطات فيها، لا بد وان يثير شكوكا حول دوافع الغيرة الاخيرة؟

ومن الطبيعي ان يكون من حق وواجب الحكومة الجزائرية ان تحتج لدى المغرب على ما قد تعتبره اهانة لجزائريين، لكن الامر الذي يبدو غير واضح وغير مبرر هو ان تلك الحكومة نفسها سكتت على سلسلة لا حصر لها من الاهانات والمضايقات الفرنسية بحق الجزائريين منذ اكثر من شهر من دون ان تنبس ببنت شفة.

فمنذ الهجوم على الفرنسيين في العاصمة الجزائرية اوائل الشهر الحالي، والسلطات الفرنسية تشن حملة مضايقات لا قيود عليها، ضد المغاربة وبالاخص الجزائريين، اقلها اعتراضهم والتأكد من هوياتهم ليل نهار حتى في داخل منازلهم. وهي حملة اثارت انتقادات بالغة الحدة في الصحافة الفرنسية، وحتى بين اوساط سياسية فرنسية. ووصل الامر الى حد طرد جزائريين لمجرد الشبهة. ومع ذلك لم يصدر عن السلطات الجزائرية اي انتقاد للسلوك الفرنسي، ولم تعمد هذه السلطات الى استدعاء اي دبلوماسي فرنسي للمراجعة. كما حصل بالنسبة للمغرب، وبالطبع لم تعمد الى اثارة اي ازمة دبلوماسية مع فرنسا. مع ان الاجراءات الفرنسية طالت الآلاف من الجزائريين، ووضعت كافة الجزائريين على الاراضي الفرنسية في حالة من القلق وحتى الرعب.

وبقدر ما يبدو السلوك الجزائري تجاه المغرب مصطنعا وغير طبيعي، بقدر ما يبدو السلوك تجاه فرنسا طبيعيا، خاصة وان الحكومة الجزائرية تبدو غير معترضة على ما تفعله فرنسا بحق رعاياها وما ترتكبه اجهزة الامن الفرنسية من تجاوزات واهانات بحق المواطنين الجزائريين.

فالسلطات الجزائرية التي استفزها فرض الحكومة المغربية تأشيرات دخول على مواطنيها، والتي استفزها تعرضهم لما تعتبره اهانات، انتهجت في خلال العامين الماضيين سياسة داخلية ادت الى مآس بالنسبة الى عموم الجزائريين تبدو اية «اهانات» يمكن ان تنفذها جهات خارجية بحق جزائريين ضئيلة الشأن وثانوية امامها.

فمعسكرات الاعتقال الصحراوية التي ضمت عشرات الألوف من المواطنين ممن لا ذنب لغالبيتهم العظمى سوى الشبهة. نفذتها السلطات الجزائرية بحق مواطنيها وكذلك عمليات الاعتقال العشوائية اليومية واعمال الانتقام والقتل التي تطال الابرياء في الغالب، والتي لم تعد سرا.

هذا السلوك التدميري اليومي الذي حول الجزائر الى معسكر اعتقال وحوت كبير اين منه ما توصف به معسكرات النازية. يجعل من اي اهانات قد يتعرض لها الجزائريون امرا لا يذكر. وهذا السلوك هو الذي جعل فرنسا - على سبيل المثال - تستهين بالجزائر ومواطنيها.

فالحكم الذي نجح في خلال عامين من الازمة في تدمير الجزائر على مذبح الحفاظ على السلطة بأي ثمن، والذي ادت سياساته الى تقويض سمعة وهيبة وصورة الجزائر في العالم، هو المسؤول الاول والاخير عما قد يتعرض له الجزائريون من «اهانات» في الداخل والخارج.

ثم هل من اهانة للشعب الجزائري اكبر من ان يعمد ذلك الحكم الى الغاء خيار ذلك الشعب الانتخابي وتنصيب نفسه وصيا عليه من دون حق، بقوة السلاح والقتل والاعتقال والتدمير.

غسان مكحل

الخيارات الإسرائيلية المرة

تنتظر اسرائيل الى جنوبي لبنان وعمليات المقاومة فيه، كحرب «استنزاف» لا تقل خطورة عن حرب الاستنزاف التي مارسها الجيش المصري بعد حرب ١٩٦٧، في عهد الرئيس جمال عبد الناصر. لم تكن تلك الحرب مجرد تمرين للجيش المصري على مقاتلة الجيش الاسرائيلي فحسب، بل كانت ضربا على الوتر الاسرائيلي الشديد الحساسية لخسارة الطاقة البشرية.

طبقاً للمصادر الاسرائيلية، قتلت المقاومة اثنين وعشرين جندياً وضابطاً من الجيش الاسرائيلي، منذ بداية سنة ١٩٩٤ وحتى شهر تموز منها. بالنسبة الى الاسرائيليين هذا التصاعد في عدد القتلى موجع للغاية. ويطرح على الجيش والحكومة الاسرائيليين خيارات صعبة ومريرة.

من الصعب الاخذ بخيار «اجتياح» ثان للبنان، او حتى التوغل في الجنوب والبقاع وتوسيع الشريط المحتل من لبنان. ان اسحاق رابين، عندما كان وزيراً للدفاع، سجل له الاسرائيليون بطولة في اتخاذ قرار سحب الجيش الاسرائيلي من «الوحل اللبناني» والتمركز في الشريط المحتل، وهذه صعوبة اولى في الاخذ بهذا الخيار.

لن يسجل اسحاق رابين على نفسه «جريمة» اريئيل شارون في زج الجيش الاسرائيلي في المصيدة اللبنانية مرة اخرى.

الخيار الثاني في قصف المدنيين اللبنانيين بشكل يكرر مشهد عملية «تصفية الحساب» للضغط على الحكومة اللبنانية، لم يعد سهلاً امام الرأي العام الدولي من جهة، ومن الجهة الاخرى عدم تحمل سكان الجليل من الاسرائيليين لازيز صاروخ الكاتيوشا فقط، دون الحديث عن سقوط ضحايا في هذا القصف.

في تلك العملية نزح الآلاف من اللبنانيين، لكنهم سرعان ما عادوا الى منازلهم ومزاولة حياتهم الطبيعية. اما الاسرائيليون فلم يكونوا قادرين على ذلك، اذا اخذت بالاعتبار ان «تهويد الجليل»، وهو شعار قديم لحكومات اسرائيل، تم بواسطة اسكان المهاجرين السوفيات والاثيوبيين، الذين سارع الكثير منهم لايجاد ملاذ اكثر امانا.

بعد الاتفاق الشهير على «الخطوط الحمر» بين المقاومة واسرائيل (عدم قصف المدنيين اللبنانيين مقابل عدم قصف المستوطنات الاسرائيلية) حرصت الحكومة الاسرائيلية على تطبيق الاتفاق وعدم خرقه. هذا الشهر قصفت احدى الطائرات الاسرائيلية منزلا في الزهراني، واستشهد عدد من المواطنين الآمنين. لقد ردت المقاومة بصواريخ الكاتيوشا على شمالي فلسطين، وكانت النتيجة المذهلة تحول منطقة الاصطياف والسياحة الاسرائيلية الى منطقة خالية.

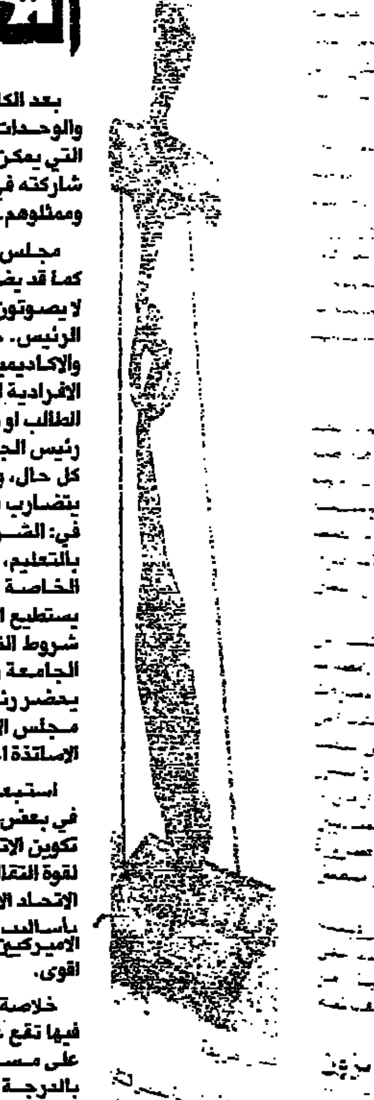
وطبقا لما نشر في الصحف الاسرائيلية، سافر الى تركيا نحو ٣٠٠,٠٠٠ اسرائيلي حتى اوائل هذا الشهر. وتقول الصحيفة نفسها تحت عنوان «غزو تركيا في ذروته»، ان عدد الرحلات الجوية بين اسرائيل وتركيا «بلغ ١٠٠ رحلة في الاسبوع». وتنقل هذه الصحف عن اصحاب الفنادق في ايلات، انهم خفضوا الاسعار ٢٥ الى ٣٥٪، ومع ذلك انخفض عملهم بنسبة ٦٦٪، وهذه «كارثة قومية» على حد تعبيرهم.

لا ينبغي ان يفهم من هذه المعطيات ان الاسرائيليين فروا من قصف الكاتيوشا فقط، لان ايلات ليست في متناول هذه الصواريخ. لكن هناك وجه من الصحة في القول ان المجتمع الاسرائيلي لا يحتمل ضغوطا عسكرية على جبهته الداخلية.

«حرب الاستنزاف» في الجنوب صعبة الاحتمال لدى الاسرائيليين، خصوصا في مواجهة مأزق الخيارات العسكرية. على مر التاريخ كانت الدول الكبيرة تهزم في حروب صغيرة. وهذا درس فيتنامي يعرفه الاسرائيليون جيداً.

كمال ابراهيم


السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ١٠٠١ ٣١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٦٤٣٠٥ - ٣٠ - ٠٠
■ دمشق: علي جمالو - ها ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥
هاتف: / ٣٥٠٠٨٠ / ١/٢/٣/٤ - ٣٥٣١٠٦/٧ - ١ / ٣٤٩٤٣٠
/ ٣٥٠٠٠١ / ٢ - ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠
■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤
■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت - ٣٦٠٦٧٠



هكذا من الأصل



«ان الشهداء هم الذين وضعوا اسس الحضارة، وقد وضعت اسسها على اشلائهم».
فرنكلين

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ان الخائفين لا يصنعون الحرية، والضعفاء لا يخلقون الكرامة، والمترددين لن تقوى ايديهم المرتعشة على البناء».
جمال عبد الناصر



بعض الحيوية في لندن



شهدت لندن التي عادة ما تفتقر شوارعها إلى الحيوية مقارنة ببعض العواصم الأوروبية الأخرى، احتفالات تخللتها عروض ورقصات شعبية كان قد بدأها المهاجرون من الهند الغربية قبل ٢٩ عاما.
ويبدو أن الأحوال الجوية المعتدلة ساهمت في احتشاد حوالى مليون شخص تجمهروا في الضواحي الغربية للندن يومي الأحد والاثنين الماضيين لمشاهدة «كرنفال نوتينغ هيل» السنوي.
وفي الصورة راقصة أبت إلا المشاركة بزيها الملفت. وعلى الرغم من تمالك معظم الجمهور أعصابه، إلا أنه جرت عدة اعتقالات طاولت مخالفين في حوادث محدودة. (أ.ب)

الصين في مواجهة غزو ثقافي من نوع آخر:
لغة «بوتونغو هوا» الفصحى مهددة.. إلا الشتائم

العودة إلى الحياة: الحياة فنون بالرغم من كل ما يُقال عن موسكو. فبعد إغلاق استمر أربعة أعوام لمعرض «تريتياكوف» الشهير في العاصمة الروسية لترميمه، يستعيد نشاطه في أوائل أيلول المقبل. وفي الصورة، عامل يعلق لوحة ضخمة للفنان الروسي فاسيلي سوريكوف تحمل عنوان «بويارينا موروسوفا» أمس استعدادا للافتتاح. (رويتر)

خدمة «نيويورك تايمز»

تبدو الصين، التي كافحت على امتداد تاريخها الطويل للحفاظ على نقاء ثقافتها من اي تأثيرات «بربرية»، وكأنها اليوم تستعد لمعركة جديدة في مواجهة الغزاة الاجانب.
وفي هذه المرة، يتزايد قلق «حماة» الذوق الرفيع والفكر السليم ازاء ما يعتبر اعتداء خارجيا على حرمة اللغة الصينية، المكتوبة والشفهية.
وكتب وانغ تيكون، مدير «مكتب استخدام اللغة» التابع «للجنة اللغة الحكومية» (التي تعتبر حارس صفاء اللغة المكتوبة والمحكية)، في صحيفة «غوانغمينغ دايلي» محذرا من ان «الغش» في حق اللغة يظهر «ايمان الناس الاعمى بكل ما هو اجنبي».
وقال انه «يبدو في هذه الايام ان اضافة كلمة او كلمتين اجنبيتين الى حديث المرء ترفع فورا من شأنه. واذا ما اعطي اسم اجنبي لاحدى المنتجات المحلية الصنع تصبح على الفور ذات نوعية ممتازة».
والقلق ذاته يعتري حماة التقاليد اللغوية الصينية من الاكاديميين.
ويقول استاذ اللغة الصينية في جامعة بكين البروفيسور زو جينشون ان اعمال كانغ جاي، الذي يعتبر مخترع الرموز المستعملة في الكتابة الصينية، باتت مستباحة من قبل الذين يسمحون لانفسهم بتغيير الكلمات المكتوبة.
وقال «يبدو انه يوجد الكثير من الراغبين بالتحول الى «كانغ جاي» جديد في هذه الايام».
وفي العمق، يخشى المسؤولون والمربون الصينيون من ان تكون هذه الرغبة في الحصول على اي شيء اجنبي (ابتداء من الموضة وانتهاء باللغة) تدل على ازمة ثقة بالثقافة المحلية.
وكما قامت فرنسا مؤخرا بسن قوانين لحماية اللغة الفرنسية، تقترح الصين اتخاذ الخطوة ذاتها عبر مشروع قانون، يعرف باسم «قانون اللغة والرموز» يرمي الى تجنب المزيد من الانتهاكات للغة المكتوبة والمحكية.
وسيتم الارتكاز الى اللغة المحكية على الصعيد القومي، وهي لغة بوتونغو هوا، اي اللغة الصينية الفصحى واساسها اللهجة المحكية في بكين. وقد تم تبني هذه اللغة رسميا لغة قومية في العام ١٩٥٦ في خطوة اريد لها ان تساهم في توحيد البلاد.
وستتم حماية اللغة المكتوبة ايضا بموجب القانون الجديد، عبر جعل استخدام كلمات اجنبية في المنشورات الرسمية وفي الاعلام، «اهانة» للغة.
ويقول يوان زو نغروي، من «اللجنة الحكومية لتنظيم اللغة والرموز» انه «يجب حظر استخدام الكلمات الاجنبية في التقارير الحكومية والكتب المدرسية والصحف الحكومية وكتب الاطفال».
ولكن السلطات تواجه صعوبات كبرى في مساعيها لتخليص اللغة من التأثير الاجنبي، ولا سيما بسبب الصعوبة التي تفرضها ترجمة الكلمات التقنية المستخدمة في الغرب الى الصينية كل يوم.
وعلى سبيل المثال، بدأت المنشورات الصينية تستخدم، وبكل بساطة، حرف "X" الاجنبي والى جانبه كلمة غوانغ التي تعني «ضوء»، للاشارة الى صور الاشعة عوضا عن استخدام رموز يمكن ان يكون لفظها قريبا من لفظ حرف "X".
وادخل عصر الاتصالات الحديثة كلمات وتعابير تصعب ترجمتها الى الصينية. وعادت حياة الليل لتشكل تحديا جديدا للغة، وبات الناس يقولون «بار» عندما يقصدون ذلك عوضا عن استخدام كلمة صينية تعني «دكان النبيذ».
ويتهم المدافعون عن اللغة شركات الاعلانات بالمساهمة بشكل اساسي في تحريف اللغة وبشن هجومات على مبادئ القواعد اللغوية.
وفي مساعيها لايصال افكارها، باتت شركات الاعلانات تستخدم الصفات والاسماء وكأنها افعال، واصبح، على سبيل المثال، من الشائع استخدام كلمة «صحة» على انها فعل.
ولا يلوم المدافعون عن اللغة الغرب فقط لما تشهده لغتهم، ولكنهم يلومون ايضا «اخوانهم» في هونغ كونغ وفي تايوان. واحدثت المسرحيات المتنقلة التي تعرضها فرق مقاطعة كانتون تغييرا كبيرا عبر ادخالها كلمتي «مامي» و«دادي» للحلول محل كلمتي «ماما» و«بابا» المستخدمتين تقليديا.
ولا تلقى المساعي الحكومية لوقف هذا التدهور اللغوي اقبالا بشكل دائم من قبل كتاب الصين الجدد. ويسخر وانغ شود، الذي يعتبر اكثر الكتاب الصينيين الجدد شعبية، من بيروقراطيي اللغة.
ويقول «لا مفر من دخول كلمات اجنبية الى اللغة بشكل دائم، فاللغة دائمة التغير. دعني اسأل اولئك الذين يسعون الى حماية اللغة الصينية: ما هي اللغة الصينية الصافية واين هي؟ هناك كلمات صينية تقليدية اصلها مونغولي!».
وقد يكون الجانب الوحيد من اللغة الذي سلم من اي تأثيرات خارجية، هو الجانب المتعلق بالشتائم.
ويقول يوان «لدينا كمية كبيرة من الشتائم في الصين لدرجة تجعلنا غير محتاجين لاقتراض المزيد منها».
(عن الـ«فايننشال تايمز»)

محطة أخيرة

الزجل المنياسي الذي اثاره قرار الوزير وليد جنبلاط اسكان مهجرين فلسطينيين من الخيمات في مزرعة «القريعة» في اقليم الخروب، ساهم في استعادة ذكريات لبنانية فلسطينية مشتركة عديدة.
بعض هذه الذكريات حلو، وغالبها مر، لكنها كلها لا تبرر ولا تفسر هذا الزجل حول موضوع ليس لاي لبناني مهما علا شأنه دور فيه.
من هذه الذكريات، النقاش الشهير الذي دار في اواخر السبعينات في احد اجتماعات ما كان يسمى في تلك الحقبة بالقيادة المشتركة للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في بيروت، في اعقاب اشتباك جرى بين «عناصر غير منضبطة» من المقاومة الفلسطينية، وبين عناصر الجيش اللبناني في ثكنة هنري شهاب.
العناصر الفلسطينية كانت مارة بسيارة عسكرية بالقرب من الثكنة، ولسبب ما زال مجهولا حتى الان، حصل تلاسن بينها وبين حرس الثكنة تطور الى اشتباك مسلح، وتطويق الثكنة، ثم وقف اطلاق النار بعد سقوط عدد من الجرحى.
وحتى لا يفلت زمام الامور، انعقدت القيادة المشتركة على عجل، وكاد الاجتماع يضيع في محاولة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تجنب القاء اللوم على عناصر المقاومة، واقتراح صيغة بيان ملتبس يوزع المسؤولية على الجميع بمن فيهم اسرائيل طبعا، فاحتدم الجدل وطال، حتى حسمه احد الظرفاء داخل القيادة (او الظريف الوحيد بين اعضائها)، عندما اقترح للخلاص من الاجتماع ومن المأزق، صيغة بيان كانت توزع على الصحافة، جاء فيها: «بينما كانت ثكنة هنري شهاب تسير بالقرب من سيارة جيب للمقاومة، جرى اشتباك مؤسف...».
ساطع نور الدين

١٢٥ مليون شخص يعيشون خارج أوطانهم
الهجرة: مصدر توتر يحتاج علاجاً دولياً

يعيش ١٢٥ مليون شخص خارج اوطانهم، تدفعهم الفاقة والعوز الى الهجرة من اوطانهم الفقيرة، سعيا وراء ظروف معيشية افضل في البلدان الصناعية التي راحت تحكم اكثر فاكثر اغلاق حدودها.
وقال التقرير الذي وضعته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في اوروبا ان محاولات الدول الغنية لاغلاق حدودها امام موجات الهجرة المتزايدة من البلدان الفقيرة المكتظة بالسكان ستكون احد مواضيع البحث في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي تستضيفه القاهرة بين الخامس والثالث عشر من ايلول المقبل.
وذكر التقرير ان الثمانينيات والتسعينيات شهدت «تسارعا» في حركة الهجرة بسبب استمرار الخلل الاقتصادي والسكاني في العلاقات بين الشمال والجنوب»، وبسبب سهولة المواصلات.
وقد تزايدت اعداد الغرباء كثيرا خلال هذه الفترة في البلدان الصناعية حيث تضاعف متوسط دخل الفرد ثلاث مرات منذ العام ١٩٥٠ فيما بقي على حاله في البلدان الفقيرة.
ويمثل مواطنو البلدان النامية في الولايات المتحدة ٩٠ في المائة من مجموع سبعة ملايين مهاجر في الثمانينيات. وجاء معظم هؤلاء من آسيا (خصوصا من الفيليبين وفيتنام) ومن اميركا اللاتينية.
وخلال اثني عشر عاما بين ١٩٨٠ و١٩٩٢ استقبلت اوروبا اثني عشر مليونا من المهاجرين خصوصا من تركيا والمغرب وافريقيا السوداء. كما ان ٧٠ في المائة من المهاجرين الى كندا، و٥٠ في المائة من المهاجرين الى اوستراليا قدموا من البلدان النامية.
وجذبت بلدان الخليج النفطية سبعة ملايين عامل في الثمانينات معظمهم من الآسيويين (هنود وباكستانيون وكوريون وبنغال واندونيسيون) يوفرون حوالى ٧٠ في المائة من الايدي العاملة في بعض هذه البلدان.
وفي آسيا نفسها تجتذب كل من سنغافورة واليابان الهنود والسريلانكيين والبنغال والاندونيسيين والصينيين.
واستنادا الى الخبراء فان موجات الهجرة هذه يمكن ان تستمر طوال عدة عقود. ويقول استاذ العلاقات الدولية الفرنسي والخبير في اللجنة الدولية للسكان بيار دو سيناركلان، ان مغريات الهجرة ستبقى كبيرة امام شبان البلدان الفقيرة طالما «اشتدت الفروقات بين مناطق الكرة الارضية التي تستفيد من النمو الاقتصادي وتلك التي جرى استبعادها عن هذا النمو».
وقال الخبير الفرنسي ان الموجات المقبلة للهجرة ستكون «هجرة الاكثر فقرا باتجاه المدن الكبرى او البلدان الغنية»، اضافة الى هجرة سكان مناطق الجفاف (الشرق الاوسط وافريقيا) الى «الاراضي الخصبة ومنابع المياه».
الا ان الموجات الجديدة من الهجرة ستواجه المزيد من العقبات وقد اقفلت بالفعل بعض الممرات المعروفة للهجرة.
وتحاول الولايات المتحدة السيطرة على الهجرة غير الشرعية (حيث تشير الارقام الاميركية الى وجود ثلاثة ملايين مهاجر بصورة غير مشروعة يضاف اليهم مئتا الف سنويا) وتسعى واشنطن لمواجهة الامر الى تركيز حصص الهجرة على العناصر ذات المهارات (هونغ كونغ والاتحاد السوفياتي السابق).
اما البلدان الاوروبية فتسعى من جانبها الى الحد من الهجرة الشرعية فترفض طلبات اللجوء غير المستوفية لشروط قاسية وتتصدى لعمليات الدخول غير القانونية.
ويلاحظ الخبير الفرنسي ان «الدول الغنية التي يهددها الركود اصبحت دولا مقفلة وتحولت بعض الفئات الاجتماعية التي شعرت انها مهددة الى نزعة كره الاجانب» ويرى في هذا الاطار انه «لا يمكن تجاهل وزن الرأي العام» في مجال الهجرة.
وقال ان مشكلة ضغوط الهجرة وما تؤدي اليه من توتر مشكلة مطروحة «ولا نعرف اي شكل يمكن ان يأخذه هذا التوتر»، لكننا نعرف ان التوتر «يعتبر جانبا من المشكلة الخطيرة التي ترتسم في مستقبل كوكبنا».
ويرى الباحث ميشال لوي ليفي من المعهد الوطني للدراسات السكانية ان الظاهرة تستحق علاجا على مستوى العالم لان «من مصلحة كل الدول ان يثمر العلاج». ويقترح «تنظيم» الهجرة على الصعيد الدولي حتى يمكن التحكم بالنتائج مذكرا بان خير علاج للهجرة يبقى تنمية البلدان نفسها التي تصدر المهاجرين.
(ا ف ب)

محطات

□ بوينس ايرس - ذكر مصدر قضائي، أمس، أن محكمة أرجنتينية ردت دعوى تقدمت بها امرأة بعد انفجار مادة السيليكون التي زرعت في مؤخرتها لأن قوانين البلاد لا تنص على مثل هذه الحالة. وطلبت المدعية (٣٢ عاما) أن تدفع لها الشركة المصنعة للمادة نفقات عملية جراحية جديدة. (أ.ف.ب)

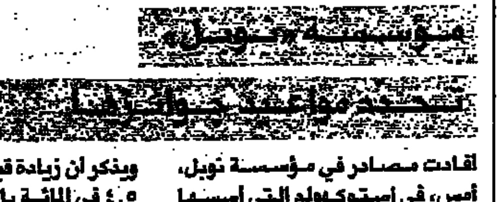
□ كومسومولسك (روسيا) - ذكرت وكالة «ايتار تاس» الروسية، أمس، أن أربعة أشخاص ماتوا تسمما بعد تناولهم طعاما يحتوي فطرا مع بدء موسم جمعه في شرقي روسيا. (أ.ب)

□ كوالالمبور - أعلنت الشرطة الماليزية، أمس، انها بدأت تحقيقا بعد أن تقدم شخص مجهول بدعوى يتهم فيها مسؤولا حكوميا بارزا بالتورط في علاقة جنسية مع طالبة تبلغ من العمر ١٥ عاما، في فضيحة سياسية استقطبت اهتماما شعبيا واسعا. (أ.ب)

.. حباً في «كريشنا»



للشعوب عاداتها وتقاليدها. وهي إن كانت تثير الدهشة عند البعض فإنها قد تكون أكثر من طبيعية عند آخرين.
وفي الصورة، مجموعة من الشبان شكلوا هرما بشريا للوصول الى قدر صلصالي يحوي ماء ملونا وعملات نقدية صغيرة في بومباي أمس.
ويقضي جزء من تقليد إحياء ذكرى مولد إله الحب «كريشنا» لدى الهندوس، بتعليق القدر في جميع زوايا شوارع المدينة. (رويتر)



أفادت مصادر في مؤسسة نوبل، أمس، في استوكهولم التي اسسها السويدي ألفريد نوبل والتي تمنح سنويا هذه الجوائز، انه سيتم معرفة أسماء الحائزين على هذه الجوائز للعام ١٩٩٤ بين ١٠ و١٤ تشرين الأول المقبل.
وسيتم افتتاح «موسم نوبل» للعام الحالي بإعلان اسم أو أسماء الحائزين على جائزة نوبل للطب في ١٠ تشرين الأول المقبل. وستمنح جائزة نوبل للاقتصاد في ١١ من الشهر نفسه، تليها جائزة نوبل للفيزياء والكيمياء في ١٢، وأخيرا في ١٤ جائزة نوبل للسلام.
يشار الى ان جائزة نوبل للآداب هي الجائزة الوحيدة التي لا يحدد موعد تقديمها مع الجوائز الأخرى. وتحدد الأكاديمية السويدية موعد الاعلان عن هذه الجائزة عادة قبل ٤٨ ساعة خلال شهر تشرين الأول، ويتم ذلك «تقليديا» يوم خميس.
ويمنح مع كل جائزة هذه السنة مبلغ قيمته ٧ ملايين كورون سويدي (٩١٠ آلاف دولار تقريبا) يتم تقاسمه في حال حاز أكثر من شخص على هذه الجائزة.
ويذكر أن زيادة قيمة الجوائز (ارتفاع ٤.٥ في المائة بالنسبة الى العام الماضي) مرتبطة بنسبة الأرباح التي تحققها كل سنة هذه المؤسسة.
وتعلن الأكاديمية السويدية للعلوم (الفيزياء والكيمياء) ومعهد كارولين في ستوكهولم (الطب) والأكاديمية الملكية السويدية (آداب) ولجنة نوبل النروجية (جائزة نوبل للسلام) أسماء الحائزين على هذه الجوائز.
وابتكر المصرف الملكي السويدي جائزة نوبل السادسة وهي جائزة الاقتصاد في العام ١٩٦٨.
ويعلن عن جائزة نوبل للسلام في أوسلو، فيما يعلن عن سائر الجوائز الأخرى في ستوكهولم.
وأعرب ألفريد نوبل في وصيته التي وضعها في باريس في العام ١٨٩٥ عن رغبته في إشراك النروج في مبادرته نظرا الى ان وحدة كانت تربط بين هذا البلد والسويد (تم حلها في العام ١٩٠٥).
وسيتم تقديم الجوائز كما جرت العادة الى حائزيها في ١٠ كانون الأول المقبل ذكرى وفاة ألفريد نوبل في العام ١٨٩٦ في سان ريمو بإيطاليا. (أ.ف.ب)

«أورو ديزني» النائمة



تشهد أسهم «أورو ديزني» منذ بداية العام ١٩٩٤ انخفاضا مستمرا لتلقي مخاوف حول مستقبلها. وأمس، سحبت أسهمها من الأسواق مؤقتا بعد أن سجلت تراجعا جديدا حتى بات يمكن وصفها في باريس بأنها نائمة.
وفي الصورة التي تعود إلى العاشر من نيسان الماضي، يبدو «قصر الأميرة النائمة» البالوني، والذي يحمل شعار «أورو ديزني» مترنحا في الهواء الباريسي الطلق، وسط قلة من العابرين.
يا ترى، هل ستظل الأميرة نائمة؟ (أ.ف.ب)

التبغ من نبتة منتقدة إلى مصدر للعقاقير

فرجينيا - أ ب - يتوقع علماء أميركيون أن يخصص المزارعون حصة من محصول التبغ في الأعوام المقبلة للمساهمة في الأبحاث والدراسات المتعلقة بالصحة خصوصا في ظل نتائج أولية اظهرت أن بالامكان استخلاص عقاقير وأدوية من تلك النبتة التي دائما ما تتعرض لانتقادات العلماء وغير المدخنين.
وتشير الأخصائية كارولي كرامير الى أن ورقة لنبتة التبغ تستخدم في استنباط مقويات حيوية للدم وعقاقير مهمة قد يستخدم بعضها كعلاج محتمل للسيدا.
وتضيف كرامير التي تعمل في معهد «فرجينيا التطبيقي» ان هناك «فرصة حقيقية هنا على الرغم من وجود الكثير من المصاعب».
وفيما يربطه الأطباء بتأثيره المميت، يسعى الكونغرس الأميركي لحظر التدخين في الأماكن المغلقة، وتستعد «إدارة الأغذية والعقاقير» لتصنيف النيكوتين على لائحة المواد التي تقود إلى الادمان.
غير أن العلماء من الولايات المتحدة الى هولندا يتوصلون الى جوانب مفيدة للتبغ، قد تقود الى استخلاص عقاقير بكلفة أقل.
ويقول رئيس شركة متخصصة في العقاقير المستخلصة من التبغ تدعى «بيوسورس جينيتيكس» بوب إروين أن «التبغ مثل الفأر الأبيض في عالم الزراعة» لجهة التجارب العلمية، خصوصا أن النبتة تحتوي على ٤٠٠ مادة كيميائية بعضها خطر وبعضها الآخر يستخدم في نواح تجارية.

سولجنستين يرفض جائزة «تولستوي»

موسكو - أ ب - رفض الكاتب الروسي الكسندر سولجنستين جائزة «تولستوي» الأدبية التي تمنحها منظمة قومية لكتاب روس وقال أن مرشحين آخرين يحتاجونها أكثر منه.
وقد نظمت هذه الجائزة في العام ١٩٩٢ بواسطة اتحاد الكتّاب القوميين في روسيا ودار «غولوس» للنشر.
وقد حاول سولجنستين الذي عاد الى بلاده في أيار الماضي بعد عشرين سنة قضاها في المنفى تجنب العمل السياسي منذ عودته.
وقال رئيس لجنة التحكيم التي تمنح الجائزة بيوتر الشكين أن المرشحين لا يقيمون حسب وجهات نظرهم السياسية.
أضاف ان «سولجنستين مقتنع بأن المرشحين الآخرين يحتاجونها أكثر منه».
وتضمنت لائحة الفائزين بجائزة «تولستوي» كتّابا قوميين ناشطين مثل فاسيلي بيلوف ويوري بونداريف، ويحصل الفائز بهذه الجائزة على عشرة ملايين روبل (٥ آلاف دولار).